جـامعـــة الزاويـــة

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كلية الآداب

قسم الدراسات التربوية والنفسية

شعبة الدراسات التربوية

رؤية مقترحة للإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي

أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات درجة الإجازة الدقيقة(الدكتوراه) في الدراسات التربوية

إعداد الطالب: سالم حسن عمر غلام

إشراف الدكتور : إبراهيم محمد سليمان

الدرجة العلمية: أستاذ

قدمت الأطروحة استكمالا لمتطلبات الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) في العلوم التربوية والنفسية

بتاريخ 22/ ربيع الأول/1447هـ الموافق 2025/09/14م

الإقرار

أقرّ أنا .....، بأن ما اشتملت عليه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حتمًا وورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزءٍ منها لم يقدّم من قبل لنيل أي درجة علمية، أو بحث علمي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى، وللجامعة حق توظيف الرسالة أو الأطروحة والاستفادة منها مصدرًا مرجعيًا للمعلومات، لأغراض الاطلاع أو الإعارة أو النشر بما لا يتعارض وحقوق الملكية الفكرية المقررة بالتشريعات النافذة.

التوقيع..... :

التاريخ: ...../...../20م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (58) برواية قالون

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم الناس الخير (صل الله عليه وسلم) وعلى أله وصحبه أجمعين أما بعد،

فإنه لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى حضرة المشرف؛ الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد سليمان؛ لما أولاني به من الرعاية والاهتمام خلال مسيرتي العلمية معه، فكان لي أخا وصديقا وأبا، رأيت فيه كل ما تحمله هذه الكلمات من معني، ومهما قلت من عبارات الشكر والثناء فأنى أوفيه حقه، ولكنني ادعوا لله العلى القدير أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للسادة المحكمين الذين لم يتوانوا في تقديم النصح والمشورة، وكانت مساهماتهم مفيدة في تحكيم الاستبانة وإظهارها بالشكل المطلوب.

والشكر كذلك موصول إلى قادة التعليم رجالا ونساء، ولم يتأخروا في تقديم الأذونات التي سمحت للباحث بزيارة المدارس الثانوية، وزيارة مصلحة التفتيش التربوي لتوزيع الاستبانة على المستهدفين من الدراسة، وعلى رأسهم السادة مراقبو التعليم بمناطق الجبل الغربي (غريان، الزنتان، نالوت) وكدلك مديرو المدارس الثانوية والشؤون الإدارية بها الذين قدموا المساعدة لإتمام الدراسة، ومديرو مصلحة التفتيش التربوي بكل من (غريان، الزنتان، نالوت).

وأخيرا كل الشكر لمن أسهم في إنجاح هذا العمل وإظهاره بهذا الشكل من زملاء وأصدقاء وأفراد العائلة على رأسهم أبي (رحمة الله) الذي غرس فينا حب العلم والعلماء، وأمي (رحمها الله) التي علمتنا التضحية والصبر حتى بلوغ الهدف، وإخوتي الدين استمر تشجيعهم ودعمهم إلى نهاية المطاف.

الإهداء

إلى أبي وأمي رحمهما الله.

إلى إخوتي زوجتي وأبنائي وبناتي وكل من وقف بجانبي ولو بالكلمة الطيبة.

إلى كل أولياء الأمور الذين يحترقون من أجل أبنائهم.

إلى كل مفتش ومعلم يسعي إلى رفع مستوى التعليم والعملية التعليمية في بلادنا.

إلى كل من المعلمين والمتعلمين، ومن عرف قيمة العلم والعلماء.

'لى الجامعة الحاضنة جامعة الزاوية، التي نتشرف أننا من طلابها وخريجيها.

إلى الأم الكبيرة الأولي والأخيرة (ليبيا) صاحبة الفضل بعد الله عز وجل.

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل

الباحث

سالم حسن غلام

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
الشكر والتقدير	ج
الإهداء	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ط
قائمة الأشكال	ي
الفصل الأول: **الإطار العام للدراسة**	**1**
مقدمة الدراسة:	2
مشكلة الدراسة:	4
أهمية الدراسة:	5
أهداف الدراسة:	6
تساؤلات الدراسة:	6
حدود الدراسة:	7
مصطلحات الدراسة:	8
الفصل الثاني: **الإطار النظري للدراسة**	**11**
الإشراف التربوي	12
تمهيد	12
أولا: مرحلة التفتيش	13
ثانياً: مرحلة التوجيه	14
ثالثاً: مرحلة الإشراف التربوي	14
تعريف الإشراف التربوي	15
أهمية الإشراف التربوي	18
أنواع الإشراف التربوي	23
مجالات الإشراف التربوي	25
مبادئ الإشراف التربوي	26
الأساليب الإشرافية	27

الموضوع	الصفحة
تطور الأساليب الإشرافية	29
معوقات الإشراف التربوي	31
أولا: المعوقات الإدارية	31
ثانيا: المعوقات الشخصية	34
التفتيش التربوي في ليبيا (الاختصاصات والمهام)	34
المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي	36
الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه الإشراف التربوي في ليبيا	38
الخلاصة	38
تأنيا: الإشراف الإلكتروني	39
أهداف الإشراف الالكتروني	41
خصائص الإشراف الالكتروني	42
أهمية الإشراف الالكتروني	42
أنواع الإشراف الإلكتروني	44
الحاجة إلى الإشراف الإلكتروني	44
التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني	45
أسباب ظهور الإشراف الإلكتروني	46
خطوات تطبيق الإشراف الإلكترون	48
تطبيقات الإشراف التربوي الإلكتروني	48
معوقات الإشراف الإلكتروني:	49
ثالثا: الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني)	51
مفهوم الإشراف التربوي المدمج من الناحية النظرية.	51
مفهوم الإشراف التربوي المدمج من الناحية التطبيقية	52
مفهوم الإشراف المدمج	52
مبررات الاتجاه إلى الإشراف التربوي المدمج	54
أهداف الإشراف المدمج	55
أهمية الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني)	56
خصائص الإشراف التربوي المدمج	57
خطوات توظيف الإشراف التربوي المدمج	59
أولا تطوير الجوانب الفنية التكنولوجية	60

الموضوع	الصفحة
تأنيا: تطوير الجوانب المادية	61
ثالثا: الموارد البشرية	62
التدريب على القيادة الإدارية الإلكترونية	62
متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج	64
التقنيات المستخدمة في الإشراف المدمج	67
طرق دمج الوسائط الإلكترونية مع الأساليب الإشرافية التقليدية	68
دور المشرف التربوي في الإشراف المدمج	68
معوقات الإشراف المدمج ويذكر الشمراني	69
المعوقات والصعوبات المتعلقة بالمعلم	71
الربط بين الإشراف التربوي التقليدي والإلكتروني والمدمج	72
القيمة المضافة للإشراف المدمج	73
ثالثا: التعليم الثانوي	73
أهداف التعليم الثانوي	74
واقع التعليم الثانوي في ليبيا	75
مشكلات مرحلة التعليم الثانوي	76
الفصل الثالث: **البحوث الدراسات السابقة**	**79**
ثانيا: البحوث والدراسات الأجنبية	111
ثالثا: مناقشة البحوث والدراسات السابقة	115
مدي الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية والتعليق عليها	118
موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	119
الخلاصة	119
الفصل الرابع: **إجراءات الدراسة الميدانية**	**121**
أولا: الهدف من الدراسة الميدانية	122
ثانياً: منهج الدراسة	122
ثالثا: مجتمع الدراسة والعينة	124
إجراءات جمع البيانات ومعالجة الفاقد من الاستبانات	125
أداة الدراسة	126

الموضوع	الصفحة
4- توزيع أداة الدراسة(الاستبانة) على العينة الاستطلاعية.	129
5- صدق وثبات أداة الدراسة(الاستبانة)	129
ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)	130
خامسا: توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على المستهدفين من الدراسة	131
الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء قيامه بالدراسة الميدانية	131
الفصل الرابع: **التحليل الإحصائي:**	**133**
صدق وتباث الاستبانة	134
ثانياً: صدق المحك	134
ثانياً – ثبات أداة الدراسة	136
الفصل الخامس **إجابة تساؤلات الدراسة وتحليلها ومناقشتها**	**138**
الأساليب والمعالجات الإحصائية	139
أولاً: خصائص مجتمع الدراسة	141
ثانيا: إجابات تساؤلات الدراسة	146
تفسير النتائج ومناقشتها	172
النتائج	184
التوصيات	185
قائمة المراجع	186
ملاحق الدراسة	199

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (1) توزيع الاستبانات حسب الفئة وحالة الاسترجاع:	125
جدول (2) حســـاب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوســـط قيم الربيع الأدنى (27% من القيم الدنيا) ومتوســـط قيم الربيع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة	135
جدول (3) نتائج اختبار كرو نباخ ألفا	136
الجدول (4) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب المدينة	141
الجدول (5) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب الجنس	142
الجدول (6) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب الوظيفة	142
الجدول (7) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب المؤهل العلمي	143
جدول (8) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب التخصص	144
الجدول (9) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب سنوات الخبرة	144
الجدول (10) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس	146
الجدول (11) المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الإجابات:	146
جدول (12) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة لدراسة	147
جدول (13) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	148
جدول (14) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	150
جدول (15) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	153
جدول (16) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	154
جدول (17) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	156
جدول (18) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	158
جدول (19) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	159
جدول (20) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	161
جدول (21) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	162
جدول (22) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة	164
جدول (23) للفروق في متوسطات "INDEPENDENT SAMPLE T-TEST" : نتائج اختبار "ت" إجابات أفراد عينة الدراســـة طبقًا إلى اختلاف متغير النوع	166

الجدول	الصفحة
جدول (24) نتائج اختبار "ت" (INDEPENDENT SAMPLE T-TEST) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الوظيفة.	167
جدول (25) استخدم "تحليل التباين الأحادي "(ONE WAY ANOVA)	168
جدول (26) نتائج اختبار "ت" (INDEPENDENT SAMPLE T-TEST) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير التخصص.	169
جدول (27) الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)"	170
الجدول (28) للفروق في فئات سنوات الخبرة – نتائج اختبار ""LSD	171

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة
الشكل (1) يوضح نسب المجيبين حسب المدينة	141
الشكل (2) يوضح نسب نوع المبحوث للجنس	142
الشكل (3) يوضح نسب نوع المبحوث الوظيفة	143
الشكل (4) يوضح نسب المجيبين حسب المؤهل العلمي	143
الشكل (5) يوضح نسب نوع المبحوث التخصص	144
الشكل (6) يوضح نسب المجيبين حسب سنوات الخبرة	145

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- حدود الدراسة
- المفاهيم والمصطلحات
- فصول الدراسة.

مقـدمة الدراسة:

لقد شهد العالم الحديث في أواخر القرن الماضي، تتطورا هائلا في شتى المجالات التقنية والصناعية، مما عاد بفوائد عديدة على حياة الإنسان الحديث، فسهلت عليه كثيرا من سبل الحياة وبالرغم من ذلك ظهرت العديد من التحديات على المؤسسات التعليمية، خاصة في ظل التنافس بينها، لتحقيق التميز، ولكي يتحقق ذلك يحتم عليها تطوير وتغيير أنظمتها الإدارية، وابتكار أساليب جديدة لتحقيق جودتها، والتحول نحو اقتصاد المعرفة.

فقد تأثر الإشراف التربوي بكثير من التغيرات والتطورات إضافة إلى الاتجاهات العلمية التي أثرت بشكل مباشر في مفهومه وتطوره حيث ظهرت أساليب إشرافية حديثة تعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة القائمة على الشبكات العنكبوتية في تنفيذ ممارساتها في العملية الإشرافية، والتي بدورها أسهمت في بروز نموذج إشرافي جديد إلى جانب نماذج الإشراف التقليدي وهو الإشراف الالكتروني والذي جاء كمحصلة للتطورات التكنولوجية التي استوعبتها مؤسسات التربية والتعليم من ناحية ،ولتجاوز سلبيات أساليب الإشراف التقليدية، **(ألصاعدي، أحمد، 2015**، ص40-49). والمؤسسات التعليمية بصفتها أنظمة مفتوحة، تتأثر بهذه المتغيرات المحيطة، وتتفاعل معها، فهي مطالبة أكثر بإصلاح أنظمتها، والتطوير المستمر والتميز في الأداء، وفي ظل التطور أصبحت الاتصالات ميسرة، وألغي فيها عامل الزمان والمكان، والمساعدة على تقليل الاعتماد على وسائل النقل، بالتالي يساعد على توفير الوقت والجهد والتكلفة، فقربت المسافات بين المتخاطبين، وأزالت العقبات، التي كانت تمنع لقاء الإنسان بالإنسان، فكانت التقنيات الحديثة هي المحور الذي انصب عليه الاهتمام في نقل المعلومات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، ونشرها انتشارا واسعا بين الشعوب، فكان اكتشاف الشبكة العنكبوتية في الثمانينات من القرن الحالي المحور الأساسي في انفجار المعرفة وانتشارها، وتوجهت الدول على مختلف مستوياتها المتقدمة، وغيرها في التركيز على استعمالها واستغلالها الاستغلال الأمثل، وعملت الحكومات على دعمها، و تطويرها، لما لمسته، فيها من فائدة جمة، وفرت من خلالها، الوقت والجهد، مما قلل التكاليف عليها وبهذا فالإشراف التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التعليمية، يسعي إلى تطوير العمل التربوي والتعليمي، والارتقاء بمستوي الأداء حتى يحقق أهداف التربية والتعليم والنهوض بها، وهذا يعتمد على مبدأ الاتصال والتواصل بين المشرف والمعلم، حيث ظهرت أساليب إشرافية جديدة تعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة القائمة على تنفيذ العملية الإشرافية، والتي بدورها أسهمت في بروز نموذج إشرافي جديد إلى جانب الإشراف التقليدي وهو الإشراف المدمج(الالكتروني)، ونظرا إلى التحولات المعاصرة في التعليم، أصبحت هناك حاجة للتطوير في أدوار المشرف التربوي وتحديث أساليبه الإشرافية بما يتناسب مع التحولات المعاصرة، ولعل نموذج الإشراف

المدمج أحد أبرز الاتجاهات الحديثة التي تواكب المستجدات التربوية، حيث يتم تعزيز عملية الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم، ومعالجة عيوب الاتصال في نماذج الإشراف التقليدية وذلك من خلال استخدام التقنية بجميع أنواعها واستخدام آليات الاتصال من حاسب وشبكات ووسائط متعددة في نموذج الإشراف المدمج(الالكتروني).

ونموذج الإشراف التربوي المدمج كما يرى الباحث هو ذلك النمط من الإشراف الذي يمزج بين الإشراف المباشر بواسطة الزيارات الصفية والحوارات واللقاءات (الإشراف التقليدي) بالإشراف غير المباشر بواسطة آليات الاتصال الحديثة وذلك باستخدام شبكات الحاسب الآلي والوسائط المتعددة (الإشراف الالكتروني)، حيث يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي، والتي تساهم بشكل كبير في حل المشكلات التربوية والتعليمية.

ويري الباحث أن نموذج الإشراف التربوي المدمج يساعد على تحسين أداء المشرف التربوي والمعلم، وضمان سير العملية الإشرافية والتعليمية على الوجه المخصوص، وهو بذلك يمثل نموذجا يتيح لقاء المشرف التربوي بالمعلمين عبر قنوات الاتصال المباشرة وأساليب الإشراف الالكتروني، كما يساعد في تدعيم الحوار والتعاون والتشارك بينهم عن قريب وتلمس احتياجاتهم، والوقوف على واقع الميدان التربوي، إضافة إلى استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية والوقائية عبر وسائل الاتصال الحديثة وهذا ما أكدته دراسة كل من (الصاعدي، 2015، ص 40–49) و(Donnelly & Fitzmaurice, 2013) وعلى ما تقدم ؛ ونظرا إلى قلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت موضوع الإشراف المدمج جاءت فكرة الدراسة الحالية في وضع رؤية مقترحة للإشراف التربوي المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي بليبيا.

فإن هذه الدراسة تحاول الوقوف على مدى استخدام المشرفين التربويين للإشراف المدمج ووسائل الاتصال الحديثة، في إشرافهم على المعلمين، في العملية التعليمية، ومدى الاستفادة من التواصل التربوي بين المشرفين بالمكاتب والوحدات التابعة لهم، والمعلمين بمدارسهم، واستعمال رؤساء مكاتب الإشراف لهذه التقنية، واستجابة مدراء الوحدات التابعة لهم في تفعيل القرارات واللوائح، عن طريق التقنيات الحديثة أي الشبكة العنكبوتية واستجابة المعلمين لتلك التوجيهات والتفاعل معها.

مشكلة الدراسة:

أحدثت الثورة التقنية الهائلة التي يشـهدها العالم اليوم ثورة في تكنولوجيا الاتصـالات والمعلومات، حيث إن هذه الأخيرة هي حوصلة مهمة من المعارف في شتي المجالات، وخاصة في مجال الاتصال الذي يعد من المفاهيم الاجتماعية التي تغلغلت في جميع ميادين الحياة سـواء العامة أم الخاصـة، حيث برز في السـنوات الأخيرة، تطور كبير في تكنولوجيا الاتصـال الحديثة، باعتبارها جوهر التقدم التقني، حيث إنها أصـبحت من الضرورات الملحة للدور الفعال الذي تلعبه في الحياة اليومية، للفرد والمجتمع، فقد أصبح تطور الأمم وازدهارها، يقاس بمدى اسـتخدامها وتحكمها في الوسـائل التكنولوجية الحديثة، حيث حولت الوسـائل والتقنيات الحديثة في العالم إلى قرية كونية صغيرة دون أي قيود زمانية أو مكانية.

ومن بين أهم المجالات والميادين التي اسـتفادت من هذا التطور بصـورة كبيرة المجال التعليمي بمختلف مستوياته التي سـاهمت في تحسين جودة الخدمات التعليمية الإشرافية، من خلال التقنيات التي يتم توظيفها في مختلف الجوانب العلمية والتعليمية، ومنها الشـبكة العنكبوتية، ويعد الإشـراف التربوي من أجهزة وزارة التعليم المشـرفة على سـير العملية التعليمية، مما زاد الاهتمام به، والعمل على تطويره؛ إلا أنه لايزال يواجه العديد من التحديات والصعوبات التي لابد أن يوليها المسئولون اهتمامهم، واعتماد المشرف التربوي على الأساليب التقليدية في الإشراف دون دمجها مع الأساليب الالكترونية له سلبيات كثيرة، منها صعوبة الحركة والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر أثناء أوقات الأزمات والطواري، ومن ناحية أخري، تحمل المشرف التربوي مسـؤوليات إشـرافية وإدارية، واتسـاع رقعة المنطقة التعليمية، وبعد المدارس فيها، وقلة الإمكانيات، إضـافة إلى ضعف العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والمعلم.

وأكدت دراسة الشهري "إن قلة اهتمام المشرفين التربويين بممارسة الأساليب الإشرافية الحديثة وتركيزهم على الأسـاليب التقليدية في الزيارات الصـفية المفاجئة عمق الفجوة بين الأسـاليب القديمة والحديثة"(الشـهري، 2016، ص 347)، وأشارت العديد من الدراسات على أهمية تبني الإشراف التربوي المدمج في المدارس لما فيه من فوائد عديدة منها دراسة العمري، حسين والقثامي (2019)، ودراسة (رجبي، 2022، ص 4).

ومن خلال عمل الباحث كمعلم في التعليم الثانوي في الأعوام السابقة لاحظ قصورا لدى بعض المشرفين التربويين اتجاه الدمج بين أساليب الإشراف التقليدي التي تتم وجها لوجه مع المعلم بأساليب الإشراف الالكتروني غير المباشر التي تتم بواسطة آلات الاتصال الحديثة، كما تبين حاجة المشرفين التربويين إلى التدريب والتأهيل على استخدام نماذج وأساليب إشرافية حديثة ومتنوعة، على ضوء ذلك تم اختيار نموذج الإشراف التربوي المدمج موضوعا للدراسة وذلك من خلال رؤية مقترحة تسهم في تطبيق نموذج الإشراف المدمج على أرض الواقع.

ومما سبق لاحظ الباحث الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي.

وتأسيسا على ما تقدم تتمحور مشكلة الدراسة حول الإجابة على التساؤل الرئيس التالي

- **"ما الرؤية المقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟**

أهمية الدراسة:

1- تستمد الدراسة أهميتها من توضيح الدور الذي يلعبه الإشراف التربوي، حيث يتولى وضع السياسات التربوية الإشرافية التي تشمل أهداف وتطلعات المجتمع.

2- تناولت هذه الدراسة موضوعا على درجة من الأهمية والحداثة في ظل ندرة البحوث والدراسات –على حد علم الباحث – التي ستقدم رؤية مقترحة لتطبيق الإشراف التربوي المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي، حيث جاءت تزامنا مع الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم، والتي تهدف إلى تجويد وتطوير المنظومة التعليمية والإشرافية إضافة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة والمتطورة وتوظيفها.

3- تكون هذه الدراسة مفيدة في تقديم صورة واضحة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم عن الواقع الفعلي، لفعالية الإشراف التربوي وأساليبه باستخدام الإشراف التربوي المدمج والتقنيات الحديثة في تطوير آداء المعلمين من جهة، ونجاح العملية التعليمية من جهة أخرى.

4- قد تمهد نتائج هذه الدراسة الطريق وتفتح الباب أمام الباحثين لدراسة هذا الموضوع والمساهمة بمقترحات علمية لمساعدة الجهاز التربوي الإشرافي، بما في ذلك المعلمون والمفتشون والمسؤولون، في مجال تطوير المناهج الدراسية والتخطيط والإشراف التربوي.

5- تعزيز التعاون بين المفتشين والمعلمين باعتبار أن المفتشين والمعلمين يلعبون دورا مهما في العملية التعليمية، ويحتاجون إلى التعاون والعمل المشترك لتحقيق أهداف التعليم، ومن خلال توفير بيئة عمل تعاونية وبناء الثقة بين الطرفين وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة.

6- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن استخدامها من قبل الجهات المختصة للمساعدة في تطوير وتحسين أداء المعلمين وخدمات التعليم على مستوى التعليم الثانوي.

7- إثراء المكتبة الليبية من خلال فتح آفاق جديدة لمزيد من الدراسات والأبحاث حول تطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. التعرف على أراء المفتشـــين والمعلمين حول معرفتهم بمفهوم الإشـــراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي.
2. التعرف على أراء المفتشين والمعلمين حول أهمية الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي.
3. التعرف على أراء المفتشـين والمعلمين حول درجة إمكانية اسـتخدام الإشـراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي.
4. الكشـــف عن المعوقات التي تعترض تطوير الأســـاليب الإشـــرافية عن طريق الإشـــراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الواقع التربوي والتعليمي والعمليات الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين.
5. التعرف على درجة اختلاف أراء المفتشـــين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشـــراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وأهميته، واســـتخدام أدوات الاتصـــال الحديثة في عملياته ومعوقات اســـتخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام وفقا للمتغيرات التالية:

(النوع، الوظيفة، المؤهل العلمي، التخصـص، سـنوات الخبرة) في تطوير الأسـاليب الإشـرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي.

6. تقديم رؤية مقترحة للإشـراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأسـاليب الإشـرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي باستخدام أساليب ووسائط التكنولوجيا الحديثة التي يرتكز عليها الإشراف المدمج.

تساؤلات الدراسة:

يميل بعض الباحثين إلى "استخدام تسـاؤلات بحثية بدلا من فروض ؛لأن هناك بعض المشـكلات التي لا تسهل صياغة فرضياتها على شكل علاقة بين متغيرات"(حسين، 1999، ص 103) إن إمكانية استبدال خطوة فرض الفروض في بعض البحوث الاسـتطلاعية، وبعض البحوث الوصـفية بخطوة بديلة هي طرح مجموعة من التساؤلات التي يسعى الباحث إلى الإجابة عنها باعتبار أنه لا توجد فروض محددة لتلك البحوث، وإن بعضها لا يسـتهدف أصـلا اختبار فروض معينة، لأنه لم يتم تناول مشـكلة الدراسـة من بحوث سـابقة، كما أنه لم تتحدد معالمها تحديدا دقيقا(ابن يعقوب، دون تاريخ، ص 333)، في حين إن بعض الباحثين يميلون إلى اســـتخدام أسلوب يجمع بين الفروض والتساؤلات معا.

ويتم استخدام تساؤلات بحثية اعتقادا من الباحث إن هذا الأسلوب يحقق الأهداف الموضوعية لهذه الدراسة التي بين أيدينا، والتي تتناول "**رؤية مقترحة للأشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بالتعليم الثانوي بمنطقة الجبل الغربي**"، ولذلك تم طرح مجموعة من الأسئلة تتمثل في الآتي:

ما الرؤية المقترحة للأشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي؟ ويتفرع من هذا السؤال:

1- ما درجة المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

2- ما أهمية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

3- ما إمكانية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

4- ما المعوقات التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الانترنت والاتصال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

5- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام، تعزي إلى متغير (النوع، الوظيفة، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) بمنطقة الجبل الغربي؟

6- تقديم رؤية مقترحة للإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام باستخدام أساليب ووسائط التكنولوجيا الحديثة التي يرتكز عليها الإشراف المدمج.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

رؤية مقترحة للإشراف التربوي المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين.

الحدود البشرية:

المفتشـــون والمعلمون بمرحلة التعليم الثانوي بمكاتب الإشـــراف التربوي ومراقبات التعليم بمنطقة الجبل الغربي.

الحدود المكانية:

مكاتب الإشراف التربوي ومراقبات التعليم الثانوي بمنطقة الجبل الغربي (غريان– الزنتان– نالوت).

الحدود الزمنية:(2024– 2025 م).

مصطلحات الدراسة:

وردت في هذه الأطروحة العديد من المصطلحات على النحو التالي

الرؤية: ورد ذكرها في القاموس المحيط بمعنى (النظر بالعين وبالقلب) (ابن يعقوب، دون تاريخ، ص 333).

الرؤية: يعرفها (عزت) بأنها" وصف طموح ترغب المؤسسة القيام به مستقبلا سواء على المدى المتوسط أو الطويل، من خلال تحديد الإجراءات الحالية والمستقبلية التي يجب أن تتبعها المؤسسة (مصطفى، 2019، ص 227) .

المفهوم الإجرائي: هي تصـــور عملية التطوير المتوقعة التي قد تحدث في مكاتب التفتيش ومراقبات التعليم في ليبيا ومنطقة الجبل الغربي على وجه الخصوص والتخطيط لهذا التطوير.

الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني)

هو ذلك" النمط من الإشراف الذي يمزج بين الإشراف المباشر بواسطة الزيارات الصفية، والحوارات واللقاءات الإشراف التقليدي، و بالإشراف غير المباشر بواسطة آليات الاتصال الحديثة، وذلك باستخدام شبكات الحاسب الإلى والوسائط المتعددة(الإشراف الإلكتروني)، "حيث يعد أحد التوجهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي، والتي تسهم بشكل كبير في حل المشكلات التربوية والتعليمية وخاصة في أوقات الأزمات، والطوارئ، والكوارث التي تتطلب إدارة فاعلة بشكل لا يخل بسير العملية التربوية والتعليمية كما هو الحال إلىوم في جائحة كورونا.((سلمان، 2021، ص 14).

المفهوم الإجرائي: يري الباحث أن الإشـــراف المدمج هو اســـتخدام تقنيات الاتصـــال الحديثة، مثل الكمبيوتر وشـبكات الإنترنت، والإشـراف التقليدي، الذي يسـتخدم قنوات الاتصـال التقليدية الممثلة في زيارات الفصول الدراسية التي تدعم الحوار والتعاون بين المشرف التربوي والمعلمين.

التطوير:

هو تحسين ورفع كفاءة العملية التربوية وصولا إلى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر كفاءة. (خليفة وآخرون، 2018، ص 365)

المفهوم الإجرائي: التطوير هو تحليل لإمكانات الإشراف التعليمي وإدخال تحسينات على أساليبه.

الأساليب الإشرافية: هي مجموعة من أوجه النشاط التي يقوم بها المشرف التربوي من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وهو نشاط تعاوني منسق، ومنظم، ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي، ومتغير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة (شكروا & غلام، 2021، ص 195).

المفهوم الإجرائي: هي مجموعة الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المشرف التربوي من أجل تقويم وتطوير المشهد التعليمي خلال فترة التحول للتعليم عن بعد، الإشراف المدمج (التقليدي الالكتروني) في ظل التغلب على المشاكل التي تواجه المفتشين، القيام بالعملية الإشرافية وذلك لضمان استمرار التواصل مع المعلمين ومتابعة أدائهم وتحسينه بما يتناسب مع متطلبات المرحلة.

التعليم الثانوي:

يقصد به في ليبيا، ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يلي مرحلة التعليم الأساسي، الذي يقدم للطلاب في المرحلة العمرية ما بين 15–18 سنة ومدتها 3 سنوات، ويهدف إلى إعداد الطلاب للحياة جنبا إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي، أو المشاركة في الحياة العامة، والتأكد على ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية. (المرغني & مكاري، 2018، ص 2008)

المفهوم الإجرائي: التعليم الثانوي هو المرحلة التعليمية التي تستغرق ثلاث سنوات من الدراسة، وتأتي مباشرة بعد تسع سنوات من التعليم الأساسي، ويُعد العام الأول من هذه المرحلة عامًا، في حين ينقسم العامان الثاني والثالث إلى قسمين: القسم الأدبي والقسم العلمي.

المفتشون التربويون تعرفه وزارة التربية والتعليم (البليهد، 2015، ص 704): بأنه ... :ويكلف بهذه الصفة،.. بالسهر على حسن سير المؤسسات التعليمية وتطبيق التعليمات والبرامج والمواقيت الرسمية، واستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية التي تحكم المنظومة التربوية. كما يقوم بتكوين موظفي التعليم ... وتفتيشهم ومتابعة أنشطتهم وتقييمها ... ويشارك في الدراسات الإشرافية وفي أعمال البحث في مجال اختصاصه، ويمكن أن يتم تكليفه بمهام التحقيق يمارس أنشطته في الثانويات التابعة للمنطقة المسندة إليه.

التعريف الإجرائي: هو الشخص المسئول عن متابعة وتقييم العملية التعليمية ،والإشراف على أداء المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي، من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال الأدوات البحثية المستخدمة (مثل

الاستبيان أو المقابلة)، ويُقاس دوره بمدى مشاركته في تطوير الأساليب الإشرافية وفق نموذج الإشراف التربوي المدمج الذي يجمع بين الإشراف التقليدي والإلكتروني.

المعلم: المعلم هو تلك الشخصية المؤثرة ليس فقط بالحاضر بل بالمستقبل سواء القريب أو البعيد. وهو صاحب أشرف مهنة إذا أتقنها وأخلص لله تعلى فيها. (البليهد، 2015، ص 704)

التعريف الإجرائي: هو الشـــخص الذي يتولى تنفيذ الخطط والأهداف العامة للنظام التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي، ويؤدي دورًا أســاســيًا في تشـكيل شــخصــية الطلاب، وتنمية قيمهم، واتجاهاتهم بما يتوافق مع متطلبات المجتمع بمؤسساته السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، بما في ذلك الأسرة. ويُقاس دوره في هذه الدراسة من خلال استجابته التي تهدف إلى تحديد مدى مساهمته في تطوير العملية التعليمية من خلال تفاعله مع أساليب الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والإلكتروني).

منطقة الجبل الغربي: –

إن الجبل الغربي "يقع في القسم الشمالي الغربي من ليبيا يحيط بالشريط الساحلي الذي يمتد من الحدود التونسية إلى مدينة الخمس فهذه السلسلة بطول حوالي (500) كيلو متر وتتجه من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي (المهدي، دون تاريخ، ص 30–31) .

المفهوم الإجرائي: يقصـد الباحث بالجبل الغربي تلك المنطقة الممتدة من غريان شـرقا إلى غدامس في الجنوب الغربي والتي بها ثلاثة مكاتب للتفتيش التربوي هي:(غريان– الزنتان– نالوت).

الفصل الثاني:
الإطار النظري للدراسة

أولا: الإشراف التربوي:

ثانيا: الإشراف الالكتروني

ثالثا: الإشراف المدمج:

رابعا: التعليم الثانوي:

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإشراف التربوي:

تمهيد:

شـــهد الإشـــراف التربوي تطورات متســـارعة خلال العقود الأخيرة، وذلك اســـتجابة للتغيرات التربوية والتكنولوجية المتلاحقة، والاحتياجات المتجددة للميدان التعليمي، ففي الوقت الذي ظل فيه **الإشـــراف التربوي التقليدي** معتمدًا على الزيارات الصفية والتفاعل المباشر بين المشرف والمعلم، بدأت **أشكال الإشراف الإلكتروني** تفرض حضورها بفضل التطور الرقمي، مما أتاح فرصًا جديدة للتواصل والإرشاد التربوي، لكنها في الوقت ذاته أظهرت بعض أوجه القصور المرتبطة بضعف التفاعل الإنساني المباشر.

في هذا الســياق، برز مفهوم **الإشــراف التربوي المدمج**، الذي يجمع بين خصــائص الإشــراف التقليدي والإلكتروني في نموذج إشـــرافي متكامل، يهدف إلى الاســـتفادة من مزايا كل من النمطين وتجاوز التحديات المرتبطة بكل منهما على حدة. ويقوم هذا النموذج على المزج بين اللقاءات الميدانية والتفاعل الرقمي، مما يعزز من فرص الدعم والتطوير المهني للمعلمين بصورة مستدامة ومرنة.

وتأتي هذه الدراسة لتقديم **رؤية مقترحة للإشراف التربوي المدمج** في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي، انطلاقًا من واقع بيئة تعليمية في منطقة الجبل الغربي، وبناءً على أراء المفتشـــين والمعلمين، بهدف الوصول إلى نموذج إشرافي أكثر فعالية، يواكب تطورات العصر ويلائم طبيعة المرحلة الثانوية وتحدياتها.

ولتحقيق ذلك، يتناول هذا الفصـــل المفاهيم النظرية المرتبطة بالإشـــراف التربوي، بدءًا من تحديد مفهوم الإشراف وأهدافه، مرورًا بتحليل الأساليب التقليدية والإلكترونية، وانتهاءً بعرض الأسس النظرية لمفهوم الإشراف المدمج ومبررات تبنيه، إلى جانب استعراض أبرز للدراسات السابقة ذات الصلة، للاستفادة منها في بناء الرؤية المقترحة.

يعد البحث التروي وسيلة لاكتشاف حقائق جديدة، لذا يتطلب هذا الأمر من الباحث أن يستعين بمعارف ومعلومات تتعلق بمشكلة بحثه، ويرجع إلى الأدبيات التي سبق أن تناولت موضوع دراسته، وذلك في محاولة منه الإجابة عن أسـئلة دراسـته .... وهذا لابد أن يكون لديه الخلفية العلمية والنظرية بمشـكلة البحث؛ ليسـتمد منها المعلومات اللازمة التي يتكون منها بناء خطوات الدراسة، فالخلفية النظرية نعتبر الحدود التي يرسم فيها الباحث دراسته.

تضـمن هذا المبحث تطورات مفاهيم الإشـراف التربوي من مرحلة التفتيش إلى وصـوله للمفهوم الحديث للإشراف التربوي، حيث أصبحت الغاية منه إصلاح التعليم ومساعدة المعلمين لتلافي أخطائهم، وكذلك توضيح أهداف الإشراف التربوي وأهميته في العملية التعليمية، والأساليب الإشرافية التي تتم ممارستها من قبل المشرفين، وعرض الأساليب الإشرافية للتوضيح بان هذه الأساليب يجب تفعيلها باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الاتصال والتواصل ؛ليصبح هناك تطور لهذه الأساليب الإشرافية باستخدام مصادر الإشراف التربوي عن بعد كالأنترنت" في ممارسة المشرفين والمعلمين في الواقع التعليمي، وتضمن هذا المبحث كذلك توضيحا للاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي بداية من الإشراف التربوي بأسلوب النظام إلى الإشراف التربوي عن بعد عن طريق الإشراف المدمج كأسلوب إشرافي يتناسب مع عصر الاتصالات والمعلومات .

1- تطور مفهوم الإشراف التربوي:

يسعى التعليم إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة من خلال تحسين الوضع التعليمي، وتطوير العاملين فيه. تبدأ بالطالب والمعلم وتنتهي بالقائمين على التعليم العام مروراً بالمشرفين التربويين، ويلعب الإشراف التربوي دورًا رائدًا في تحسين عملية التدريس والتعلم بحيث يحقق التعليم هدفه الأهم؛ وهو تحسين عملية التعلم والتعليم. نجد أن الإشـراف التربوي عملية إنسـانية تعاونية يشـارك فيها العديد من الأطراف، وتتطلب عملاً جادًا ومعرفة متعمقة، وتبادلا للخبرات والمشـــورة، وتوفير البحوث والدراســـات لإثراء عملية التعلم والتعليم، لكي تتجاوز الصعوبات والعقبات والمشاكل.

وحظي الإشراف التربوي في بلدان العالم المختلفة بصورة عامة بقدر كبير مـن الاهتمـام، وذلـك لتطوير أنظمتها التربوية ورفع كفايتها، الذي ينعكس بدوره على تطوير العملية التعليمية، وتحقيـــــق أهدافها التربوية المخططة والمحددة مسبقاً .وقد تطور مفهوم الإشراف التربوي وتطورت فلسفته وأساليبه تطوراً ملموسـاً وواضـحاً نتيجـة للتطور في العوامل الثقافية والاجتماعية، والتطور المعرفي والعلمي، بالإضـافة إلى النظريـات التربوية والدراسـات الميدانية في العلوم السـلوكية والإنسـانية، والتي فتحت المجال أمام دراسـة طبيعة الإشـراف التربوي، وتغير مفاهيمه وأساليبه، تمشياً مع التطور الإداري والعلمي (سالم، روضة & محمد، 2007، ص 67).

ولقد مر الإشراف التربوي في ثلاث مراحل متأثراً في ذلك بتطور النظام التربوي القـائم وهـذه المراحل هي:

أولا: مرحلة التفتيش:

بدأت هذه المرحلة من القرن الثامن عشر حتى أوائل الثلاثينات من القرن العشرين؛ وهي العملية التي يقوم بها المفتش،(العكر، 2008، ص 44) وذلك بزيارة المعلمين للاطلاع على جوانب القصور ونقاط الضعف لديهم، ومن ثم تقويمها ومحاسبتهم على الأخطاء والنواقص والهفوات التي يحددها خـلال زيارته لهم، فمهمته هي

الكشف عن نقاط الضعف لدى المعلمين، وتصيد الأخطاء من خلال زيارة واحدة خلال فترة زمنية قصيرة، تجري عادة مرة أو مرتين خلال العام الدراسي في أحسن الأحوال، وفي ختام الزيارة يعد تقريراً تقويمياً عن المعلم ويعطيه التقدير، وذلك بناء على رغبة المفتش دون الاعتماد على أسس موضوعية، ومن أكثر الإجراءات تعسفاً لمن كان تقريره سيئاً هي النقل إلى مدرسة بعيدة أو نائية، مما ولد النظرة السلبية لدى المعلمين إزاء مفتشيهم، والتي تمثلت بالرفض والخوف، وعدم الثقة، وباعتبار المفتش صاحب السلطة، يعاقب من يشاء وفق أهوائه ومزاجه ورغباته الشخصية.) (العكرمي، 2008، ص 45) (الحلاق، 2008، ص 20)

ثانياً: مرحلة التوجيه:

مع تطور المبادئ والأفكار والنظريات التربوية والعلوم الاجتماعية، تغيرت المفاهيم حول الإشراف التفتيشي إلى التوجيه التربوي، حيث إن تسميته بهذا الاسم دليل على التطور الكبير في المفهوم، حيث تغيرت النظرة من تصيد الأخطاء واستخدام السلطة من قبل المشرف، وأصبحت هناك علاقة جيدة بين المشرف والمعلم فلم يعد ذلك المعلم الذي يخاف ويرتعش من وجود المشرف.

فاستبدلت كلمة تفتيش بكلمة توجيه، لترمز إلى التغير الذي حدث في مفهوم التفتيش، فأصبح يطلق مصطلح موجه تربوي تطلق على الشخص الذي يعين من قبل وزارة التعليم ليقوم بمساعدة المعلمين ليحسنوا من أدائهم التعليمي

ثالثاً: مرحلة الإشراف التربوي:

هده المرحلة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تتضمن تداخل عمليات الإشراف وتكاملها مع بعضها بعض، وعدم التركيز على جانب دون آخر، وذلك بفعل دراسة جوانب القوة والضعف في المرحلتين السابقتين، وما نجم عنها من نتائج إيجابية وسلبية على حد سواء، الأمر الذي دعا إلى اتخاذ تدابير عدة لتنظيم علاقة المشرفين التربويين بأطراف العملية التعليمية في الميدان بغية تنسيق الجهود للوصول إلى نتائج أفضل، وعليه فإن الإشراف التربوي يؤمن بتعدد مصادر الإشراف، ولم يعد مقتصراً على المشرفين التربويين فحسب، فمن أهم التطورات التي شهدها الإشراف التربوي هو تنويع مصادر العملية الإشرافية وعدم حصرها بفرد واحد أوجهه واحدة. (مرازيق، 2008، ص 35)

وبناءا على ذلكً فإن الإشراف التربوي يتميز بجملة من الخصائص التي اتفق عليها الدارسون والباحثون والمهتمون في هذا المجال، ولعل من أهم هذه الخصائص ما يلي:

- الإشراف التربوي عملية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي تستطيع التأثير في أركان العملية التعليمية من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها.

- الإشراف التربوي عملية تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات ومعطيات الميدان التربوي.
- الإشراف التربوي عملية تعاونية تتقبل جميع الآراء وتحترم وجهات النظر المتباينة وتعمل على مناقشتها لمواجهة المشكلات التربوية واقتراح الحلول المناسبة لها.
- الإشراف التربوي عملية تُعنى بتنمية العلاقات الإنسانية وتعزيز العمل التشاركي في الميدان التربوي القائم على الاحترام والزمالة بعيداً عن مؤثرات السلطة وكرثة العقوبات وتصيد الأخطاء.
- الإشراف التربوي عملية مرنة لا تعترف بالإجراءات الروتينية، وتسعى نحو تنويع الأساليب التربوية والتعليمية.
- الإشراف التربوي عملية مستمرة في سعيها نحو الأفضل والمفيد للعملية التربوية والتعليمية، لذا فإنها تقوم على التواصل المستمر بين طرفي العملية الإشرافية.
- الإشراف التربوي عملية واقعية تعتمد على الممارسة الميدانية في تشخيص جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية.
- الإشراف التربوي عملية تراعي الفروق الفردية بين المعلمين – أو هكذا يفترض بها أن تكون تقبل المعلم الضعيف، وتقبل المعلم المبدع والنشيط.

تعريف الإشراف التربوي:

يقول الكلباني: "إن الإشراف التربوي تطور جنبا إلى جنب مع تطور نظريات الإدارة، مثل المدرسة السلوكية الاجتماعية ونظرية النظم"، وقد اعتبر النظام التربوي من الأنظمة الاجتماعية الهامة حيث إن اهتمام النظام التربوي هو بناء إنسان صالح قادر على المساهمة الفاعلة في بناء وتقدم مجتمعه، هذا النظام بجميع عناصره من طلبه، وهيئة تدريسية، وإداريين، وأبنية، ووسائل تعليمية، ومناهج، فالنظام التربوي شأنه شأن النظم الاجتماعية الأخرى. (الكلباني، 2016، ص 8–9)

فقد عرفته مني. بأنه" تلك العملية المخططة المنظمة، الهادفة إلى مساعدة العاملين التربويين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة؛ بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية، على هيئة نظام مدخلات وعمليات ومخرجات". (العلوية، 2014، ص 12)

بينما عرفته المنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم (LECSO)الإشراف التربوي بأنه" :عملية شاملة للموقف التعليمي بكل عناصره؛ المعلم ، والطالب، والمنهج، والبيئة المدرسية، كما أنه أداة اتصال وتفاعل بين المؤسسات التعليمية والإدارة، وتنمية شاملة لقدرات العناصر المشاركة في العملية التعليمية، كما أنه تحسين للواقع الميداني". (العلوية، 2014، ص 12)

ويري صـالح دفينة: إن الإشـراف التربوي هو "عملية فنية شـورية قيادية إنسـانية شـاملة، غايتها تطوير وتقويم العملية التعليمية والتربوية بمحاورها كافة. (دقيبية، 2016، ص 38)

وتري نهله قيظه ودواليا الزيان: "إن الإشــراف التربوي هي" الجهود الدائمة المنظمة التي ترمي لمســاعدة المدرس وتوجيهه وتشـجيعه على تنمية ذاته، التي تتحقق بعمله الدائب المتواصـل على أسـس سـليمة مع تلاميذه لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة" ( ). (إبراهيم & الزيان، 2018، ص 340)

وعرفه: بوسـعدة قاسـم :" أن الإشـراف التربوي هو عملية اتصـال إنسـاني مركبة، ومتعددة الأغراض تبدأ بمرســل هو المشــرف، وتنتهي بمســتقبل هو المعلم أو المدير، لكن ما يجب التأكيد عليه هو وجود فرق بين الإشــراف والتعلم، فالتعلم يختص بنمو التلاميذ وتطوير شــخصــياتهم، والإشــراف يهتم بمعرفة كفاية الأنشــطة التربوية وتنظيماتها المختلفة ثم توجيهها نحو الأفضل".(بوسعدة، 2010، ص 96)

ويعرفه المغيدي بأنه" العملية التي تسعي إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بكامل جوانبها، ودعم المعلم وتنمية مهاراته، وتقديم يد العون والمساعدة له؛ ليتمكن من التدريس على أحسن وجه، وبما ينعكس بصورة غير مباشـرة، على تحسـين التحصـيل الطلابي وتحقيق الأهداف الخاصــة والعامة للمدرســة، كما تســعي دوما لتحقيق أهداف المجتمع الكبير في بناء جيل المستقبل". (المغيدي، 1997، ص 71)

ويعرفه الباحث بأنه المفهوم الشــامل والدقيق للإشــراف التربوي إنَّه عملية تعاونية مســتمرة تضــم جميع العاملين المؤهلين بغرض تطوير أسـلوب التعليم داخل الصـفوف، إضـافةً إلى ذلك يتضـمن الإشـراف الأنشـطة المتعلقة بفهم الطلاب، واســتثارة التقدم المهني عند المعلمين، وتحديد الأهداف التربوية، وتقييم التعليم داخل الصفوف وخارجها.

وكذلك ويري الباحث بأنه: سـلوك يهدف إلى إحداث التغيير لدى المعلم بهدف تحقيق الأهداف وفق إلة محددة تعتمد على التطوير، والتنســيق، وإثارة الدافعية، وحل المشــكلات، وتقويم الناتج التعليمي، والتعرف على مشـكلات البيئة المدرسـية بصـفة عامة، والعمل على وضـع الحلول المناسـبة سـواء كان ذلك بصـورة مباشـرة أم بصفة استشارية من قبل المشرف.

2- أهداف الإشراف التربوي:

بعد التعريف بإيجاز لمفهوم الإشـراف التربوي ومراحل تطوره، نلاحظ أن معظم الباحثين يتفقون على أن الهدف العام للأشـراف التربوي هو تحسـين عملية التعلم والتعليم من خلال تحسـين كافة العوامل التي تؤثر عليه، وحل المشـكلات التي تواجهه بشـكل متكامل ومتناغم في الوضـع التربوي بين مختلف العناصـر المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية المتوقعة.

تتمثل أهداف الإشراف التربوي في الآتي:

يمكن تحديد أهداف الإشراف التربوي في الأمور التالية:

1- توجيه المعلم وإرشاده ومعاونته على فهم خصائص نمو الأطفال، وحاجاتهم، وطرق إشباعها، ووسائل حل مشاكلهم المختلفة بالأساليب التربوية الحديثة.

2- إشعار المعلمين بأنهم زملاء مهمتهم التعاون على تحقيق الأهداف المدرسة، في جو من الاحترام المتبادل، فذلك وحده كفيل بإيجاد جو من التعاون الخلاق بين المعلم والمشرف التربوي، يستطيع معالجة كل ما يجابه المدرسة من مشاكل بيسر وسهولة. (خالد، 2006، ص 110-111)

3- تيسير نجاح المعلم في تحقيق رسالته، عن طريق إيجاد فرص للتدريب، والاتصال بالحياة والقضاء على العزلة الفكرية لدي المعلمين.

4- التعرف على مستوي جميع التلاميذ في جميع النواحي، الشخصية، والعلمية، وتتبعه والإسهام في رفعة السمو به.

5- إحداث التغير والتطوير التربوي، من خلال تهيئة أدهان المعلمين، لتقبل التغيير عن طريق إشعارهم بالحاجة إلى التغيير إذا لم يكونوا مقتنعين بالتغيير.

6- تشجيع المعلمين على المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة، وتشجيع قيامهم بنشاطات إدارية متعددة في مساعدة مدير المدرسة.

7-العمل على زيادة الرضا الوظيفي للمعلمين والإداريين العاملين في المدارس من خلال تعريفهم بأهمية عملهم، وأهمية ممارستهم العلمية في تطوير تعليم الطلاب والنهوض بالمجتمع.

8- تشجيع المعلمين على فتح أبواب المدرسة للمجتمع، حيث يستفيد أهالي البيئة المحلية من المدرسة، كمركز إشعاع، ومركز خدمة، يستطيع أن يفيد الكثير للبيئة المحلية. (دار الكتاب الزاوية، 2000، ص 55-57)

9- تحسين عمليتي التعليم والتعلم وجودة العملية التربوية والارتقاء بالعوامل المؤثرة فيها.

10- إيجاز أهداف الإشراف التربوي بالأهداف التالية: العمل على تطوير المنهج بأبعاده. الثلاثة (المحتوي والأسلوب والتقييم) من خلال دراسة وتحليل المناهج التعليمية وربط المادة. الدراسية ليتعلمها الطلبة وتعديل أساليب التدريس وطرقه بما يناسب وفئات الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

11-مساعدة المعلمين في التخطيط والإعداد للوسائل التعليمية والاختبارات، وتحليل نتائجها، وتحقيق الأهداف الاجتماعية والتعليمية، والوقوف على أفضل الأساليب والاهتمامات التربوية بما في ذلك تدريس مواضيعهم واطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم. (البدري، 2001، ص 18)

وبناء على ما سبق: يقترح الباحث سلسلة من الأهداف المتعلقة بالإشراف التربوي على النحو التالي

1) تطوير النمو المهني للمعلمين من خلال مســـاعدتهم على فهم عملهم، ومواكبة كل التطورات الجديدة، في مجال تخصصهم، وإلمامهم بعلوم التربية المعاصرة وطرائق التدريس، وتكوين العلاقات الإنسانية بشكل تعليمي متناسق ومتعاون بين جميع الأطراف.

2) معالجة موضوعية للمشاكل التي يوجهها المعلمون، ووضع الحلول والبدائل لهذه المشكلات.

3) تزويد المدرسة بالموارد المادية، والقوى البشرية، والكوادر البشرية، والسعي للاستفادة منها بشكل جيد بأفضل طريقة ممكنة.

4) تحسين العملية التعليمية وعملية التدريس من خلال قادة ومديرين محترفين ومعلمين.

5) التطوير المستمر للمناهج الدراسية لمواكبة التغيير السريع والمستمر، ومواكبة التقدم التكنولوجي.

6) تزويد الطلاب بتطبيقات تقنية تلبي احتياجاتهم ورغباتهم.

7) تقوية العلاقة مع المجتمع المحلي، وتسهيل عملية التواصل معه.

3- أهمية الإشراف التربوي: (قطاف، 2017، ص 20-21)

إن الوضع الذي عليه الإشراف التربوي الآن يؤكد على عدم التخلي عنه، لانع قد العمل التربوي وتنوعه وتعدد مسؤولياته، قد منحت له مسؤوليات ذات أهمية متميزة؛ وبناء على ذلك اجتهدت كل دولة بتطوير العمل الإشرافي فيها، وتم الاعتراف بأهمية الإشراف التربوي في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية وينظر إليه الآن على أنه أداة لتطوير البيئة التعليمية، ويبدوا ذلك على النحو التالي

1- يحتاج الإنسان بطبيعته إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، ومن هنا تأتي حاجة المعلم بالنسبة للمشرف التربوي كونه مستشارًا مشاركًا، وكذلك تكتمل عملية المشرف التربوي في العديد من جوانبها هي عمل المعلم وإنجازه.

2- تشير الملاحظة والخبرة اليومية إلى أن المعلم المبتدئ لا يزال بحاجة ماسة إلى التوجيه وذلك من خلال:

أ- التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة بكل متطلباتها.

ب- التعرف على الصورة الكلية للمنهج المراد دراسته والأهداف التي يجب تحقيقها.

ج- تحديد وسائل التقويم المناسبة وإثبات أهمية التقويم المستمر في التدريس، والتأكد من ذلك في مدى تحقيق أهداف التدريس.

د- وجود مدرس سابق لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والأساليب الحديثة في التدريس؛ يؤكد ضرورة الإشراف لتوضيح فلسفة تطوير الأداء ومبرراتها وتقنياتها.

هـ- الحاجة إلى مدرسين متقدمين ومبدعين لمواكبة المستجدات وتحسين قدراتهم، وهذا يتطلب مشرفًا تربويًا يلبي احتياجات هذه الفئة من المعلمين للعمل كمشرف تربوي، بما نبه المدرب لزملائه المشرفين في مدارسهم.

مما سبق يري الباحث أن الإشراف التربوي مهم جدا وضروري للعملية التربوية، فهو يحدد ويرسم المسارات، ويفتح الطريق للمعلمين في المجال من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، ونجاح أو فشل التدريس يعتمد على وجود مشرف تربوي ناجح يقوم بمهام الإشراف التربوي ويعمل على تحقيق أهدافه وغاياته.

3- الأسس النظرية للإشراف التربوي:

قد أشار الباحث إلى أن هناك ضرورة ملحة إلى تأسيس ممارسات إشرافية على مبادئ وأصول علمية مستمدة من نظرية تسهم في الوقوف على السلوك الممارس وتحديده، وتفسيره وتبويبه، ووضع التصورات المستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه العملية التعليمية، وأصبحت الممارسات الإشرافية التي تعتمد على التلقائية والعفوية والاجتهادات الشخصية ولا تنطلق من إطار مرجعي محدد هي ممارسات قاصرة، وبعيدة عن روح العصر الحديث. ومفهوم النظرية في مجال الإشراف التربوي ينسجم مع النظرة السائدة في العلوم الاجتماعية التي ترى أن النظرية هي نوع من أنواع التعميمات، وإصدار الأحكام المبنية على ،وإمكانية التحقق منه وتعرف النظرية بأنها مجموعة فروض تستنبط منها قوانين ومبادئ عامة قابلة للفحص والتجريب، ولكون النظرية تميل إلى التجريد والعمومية فإنه من غير المنطق الحكم عليها بأنها صحيحة تماما أو خاطئة إجمالا(خليل، 2012، ص 86).لذلك يجب على التربويين إعطاء الإدارة التعليمية مزيداً من البحث والتحليل واستنتاج القواعد النظرية، ووضع الأطر التي تخدم المعلم والمتعلم على السواء . فالنظرية في الإدارة التعليمية أمر ضروري، ومساعد لفهم المواقف التربوية، والتعرف على كيفية التعامل معها، إذ توفر النظرية أسس كيفية تحديد المشكلات القائمة، واقتراح الحلول والافتراضات، وكذلك تعطي فرصة للنقد البناء، والتحسين المستمر للعملية التعليمية، وتزود المشرف التربوي بالمبادئ التي يستخدمها في توجيه العمل، كما أنها تعد موجها للبحوث والدراسات، ودليلا لاستنتاج الحقائق بطريقة علمية منظمة، تسمح بتوظيف المعارف الجديدة الموجودة في تخصصات أخري. (عطوي، 2014، ص 30، 32)

وبمأن الإشراف التربوي يعد من الأسس التي ترتكز عليها العملية التعليمية في أداء دوره في مجال تطوير المعلمين وتطوير الأساليب الإشرافية، من خلال تبني الإشراف التربوي للعديد من النظريات الإدارية والإشرافية التي مرت بمراحل وتغيرات عديدة منذ نشأتها، إذ بذأت الإدارة تتشكل وتتطور مع بداية الثورة الصناعية إلى وقتنا الحاضر، و تغير مفهوم الإدارة والإشراف التربوي من كونه مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تستخدم لحل المشكلات إلى كونه مجهود علمي وفكري وإدارة العلاقات المتداخلة بين المتغيرات وفق

نظريات الإدارة والإشراف التربوي من خلال تحليلها وفهمها وتطبيقها في الإشراف التربوي. ويري، (أبو ناصر، 2008، ص 12) بأن النظرية في عمومها هي الإطار المرجعي الذي يضـــع نظاما للأشـــياء بدل بعثرتها، وأن التقسيم الشائع للنظرية والتطبيق هو تقسيم شكلي، وأن النظرية دون التطبيق في حد ذاتها تصبح عديمة الجدوى، والتطبيق دون النظرية يصبح عشوائياً سواءً في الإدارة أو الإشراف التربوي.

وفيما يلي عرض بعض النظريات الإدارية ذات العلاقة بالإشراف التربوي في الإدارة التعليمية:

أ- نظرية الإدارة كونها عملية اجتماعية:

تســـتند هذه النظرية إلى مبدأ اجتماعي نفســـي يحدد العلاقة بين عناصـــر العملية التعليمية، بناء على الطبيعة الشخصية لكل من له دور في العملية التعليمية، وفيما يلي عرض لبعض نماذج هذه النظرية:

أ/ 1- نظرية العلا قات الإنسانية بين الرؤساء والمرؤوسين (نموذج جيتزلز).

ينظر هذا النموذج للإدارة على إنها تسلسل هرمي للعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين في نظام اجتماعي يتكون من جانبين: الأول يتعلق بالمؤسسات وما تقوم به من أدوار، والجانب الأخر يتعلق بالأفراد وشخصياتهم واحتياجاتهم. وان السلوك الاجتماعي لهذين الجانبين الرئيسين الناتجين عن التفاعل بينهما.

فالمؤسسات والأدوار والتوقعات تمثل البعد التنظيمي والمعياري. أما الأفراد والشخصيات والحاجات تمثل البعد الشخصي. ومن ثم فالعلاقة بين المفتش والمعلم ينظر إلىها من جانب المفتش من خلال حاجاته الشخصية والأهداف المنشودة التي تسعي المؤسسة إلى تحقيقها، ومن جانب المعلم من خلال حاجاته الشخصية وأهدافه. ولذا فإنه من مهام المسئول التربوي إحداث نوع من التنسيق والانسـجام بين توقعات مصـلحة التفتيش والتوجيه التربوي والمدرسة وحاجات المعلم وأبعاده الشخصية، مع مراعاة الجوانب الثقافية والمناخ الاجتماعي العام؛ تحقيقا لأهداف المدرسة. ولذا يعرف جيتزلز الشخصية بأنها "تنظيم ديناميكي للحاجات في داخل الفرد، ينزع للاستجابة إلى المثيرات بطريقة خاصة". (أحمد، 2012، ص 190-191)

أ/ 2- نظرية إدارة السلوك البشري (نموذج جوبا)

إن الإدارة والإشراف التربوي من وجهة نظر(جوبا) إدارة للسلوك البشري، ويتحتم على المشرف التربوي ممارسة سلطاته بالاعتماد على مصدرين، الأول هو قوة رسمية، بتفويض من السلطات العليا، وجانب تنظيمي، والأخر هو قوة شـخصـية المشـرف، وهي قوة غير رسـمية، ولا تفوض، هي جانب شـخصـي. ومن المحتمل أن يحدث تعارض بين القوانين الرسمية وغير الرسمية، عندها تكون تلك القوة سلبية ضد النظام، وتكون القوة إيجابية عند توافق القوتين الرسمية وغير رسمية. (الناجي، 2016، ص 43-44)

ويتفق هذا النموذج مع أسس الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، حيث إن مصدر القوة الرسمية يمنح من الإدارة التعليمية العليا والوسطي، أما مصـدر القوة غير الرسـمية، فيكتسـب من الصـفات الشـخصـية ومن الخبرة

المهنية للفرد (كاريزما)؛ وهي الشخصية الجذابة القادرة على التأثير في الآخرين، وتمنح صاحبها القدرة على أن يكون أكثر فاعلية مع الآخرين. وفي هذا الخصوص تتمثل قدرة المفتش التربوي في التأثير على المعلمين بحكم الصفات الشخصية.

أ/ 3- نظرية التكيف نموذج (تالكوتبار سونز).

يري بارسونزان المنظمات الاجتماعية يجب أن تحرص على تحقيق التكيف مع البيئة الخارجية، والسعي من أجل تحقيق الأهداف، وتنظيم العلاقات بين الأعضاء من أجل التكامل، والمحافظة على استمرارية ثقافة التنظيم وما يقدمه من حوافز مادية ومعنوية. (أحمد & عاشور، 2013، ص 141–142)

أ- نظرية الإدارة كونها عملية اتخاذ قرار- (نموذج هيربرت سيمون).

تفسر لنا هذه النظرية الية اتخاذ القرار في منظماتها ومسئوليها بتأثرها بالإدارة. ففي الإدارة التعليمية يقوم المشرفون التربويون والمعلمون، باتخاذ العديد من القرارات التي لها الأثر في العملية التعليمية. وتتأثر هده القرارات بالجانب المهني والشخصي لمتخذيها، ففي المؤسسات التعليمية ينبغي أن يتم إخطار كل من يتأثر بتلك القرارات في الوقت المناسب، وأن يعلم الرؤساء بالقرارات قبل المرؤوسين، ويؤكد سيمون ان القرارات تقوم على أساسين هما: مجموعة الحقائق والمعلومات، وقيم الاختيار الأحسن لموضوع القرار، ويكون القرار صائبا عندما يتم اتخاذه بعد دراسة مستفيضة من قبل المسئولين دوي العلاقة. (عطوي، 2014، ص 38)

أ / 4- نظرية الإدارة كونها وظائف ومكونات – (سيزر).

بمأن هده النظرية تقوم على مبدأ الإدارة وظائف ومكونات، وعلى إن الإدارة مستمدة من طبيعة الوظائف والفعاليات التي تقوم بها الإدارة. وقد تأثر سيزر بالعاملين في إدارة الحكومة وإدارة الأعمال، وظهر هذا التأثر في كتاباته المتعلقة بميدان التربية. وقد حاول تطبيق ذلك على الإدارة التعليمية حيث حلل العملية الإدارية إلى: عنصر التخطيط اللازم لا تخاد القرار، وعنصر التنظيم في العملية التي يتم بواسطتها تفعيل القوانين، وعنصر التوجيه الذي به يتم توجيه الأداء الفعلي للمرؤوسين نحو الأهداف العامة، وعنصر التنسيق بين الأغراض والعمليات المتعلقة بالمباني والإنشاءات والمنهج العلمي، وعنصر الرقابة المتعلق بعملية قياس مستويات الأداء وتوجيهها نحو الأهداف المرسومة. (أحمد & عاشور، 2013، ص 144)

د- نظريات القيادة التربوية:

تعتمد نظريات القيادة التربوية على الدور الاجتماعي التربوي، الذي يقوم به التربويون أثناء تفاعلهم مع المواقف التعليمية، ويتطور الدور القيادي عن طريق التدريب والممارسة والخبرة، وقد ظهرت العديد من النظريات التي وضعت الأسس العامة للقيادة التربوية وكان من أبرزها:

1- نظرية السمات:

هده النظرية تقوم على دراسة صفات القادة من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والشخصية، وعلى الرغم من وجود خلاف على توفر هذه الصفات في القادة وإمكانية قياسها، فإن النظرية تحمل بعضا من الجوانب الواقعية. (عطوي، 2014، ص 79-80)

2- النظرية الموقفية للقيادة:

هذه النظرية تقوم على افتراض أساسي مؤداه: إن القائد لا يمكن أن يكون قائدا إلا إذا تهيأت له ظروف مواتية للقيادة الموقفية وهي: العلاقات بين القائد والمجموعة، وطبيعة المهمة التي يتصدى لها القائد أو المفتش، ومدي توفر عوامل القوة لدي القائد، وتركز النظرية على أن التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية يجب أن تتناسب مع التغيرات الحادثة داخل المؤسسة، ويؤخذ على هذه النظرية مبالغتها في الاعتماد على الموقف. (أبو ناصر، 2008، ص 39-40)

3- النظرية التفاعلية للقيادة:

تقوم هده النظرية على فكرة التفاعل والتكامل المجتمعي والأولويات والمتغيرات الحاصلة بين العناصر البشرية، والمادية والوظيفية، حيث تعطي هذه النظرية أهمية لإدراك المشرف (القائد) دوره ودور الآخرين معه أي الجماعة والموقف، وكذلك إدراكه للعلاقات القائمة بينهم، وإدراك التابعين له دور القائد. والقيادة حسب هذه النظرية تنظم التفاعل بين الأفراد ودافعتيهم بالتعاون معهم، وليس من خلال السيطرة عليهم والتحكم فيهم. فالقيادة هي عملية تأثير وتأثر، والقائد أو المفتش الناجح يؤثر في الموقف والمجموعة التابعة له، وتركز هذه النظرية على شخصية القائد، وتبرز أهمية السلوك القيادي، وأثره في العمل الجماعي، بزيادة الفاعلية والنشاط والقدرة العالية في التأثير الايجابي والإقناع، والعمل على تنظيم العلاقة القائمة بينهم جميعا، من أجل تحقيق أهداف المنظمة. (البعداني، 2013، ص 116)

واستنادا إلى ما سبق فإن نظريات الإدارة قد حددت آليات العمل الإداري المنظم، فبعض نظريات الإدارة وضعت أسسا للإدارة كونها عملية اجتماعية تنظم العلاقات الإنسانية في العمل، وبعضها الأخر وضع آليات اتحاد القرارات في المؤسسات الإدارية، وحددت الوظائف الإدارية كالتخطيط، والتنسيق، والتنظيم، والتقييم، أما نظرية القيادة التربوية فقد ركزت على تحديد السمات الشخصية للقادة في المجال التربوي، وحددت العوامل التي تؤثر في اتحاد القرارات التربوية، ووضحت أهمية التفاعل الاجتماعي بين المتغيرات البشرية والمادية في الإدارات التعليمية؛ وهو ما يساعد في تحديد الصلاحيات والمسؤوليات والمهام وتطويرها؛ من أجل تكوين منظومة عمل متكاملة تنظم خدمات المؤسسات التعليمية وتحقق الأهداف المرجوة.

وبما أن الإدارة التعليمية الوسطي تتمثل في إدارات الإشراف التربوي بالتعاون مع الإدارة المدرسية في وضـع الخطط المدرسـية وتنفيذها ومتابعتها، والتنسـيق بين القائمين عليها من المفتشـين والمعلمين، وكل من له علاقة بالموقف التعليمي، فإن الباحث أخذ بمفهوم النظرية التفاعلية لمعرفة واقع الممارسات الإشرافية للمفتشين ؛ بغرض تطوير عمليات الإشـــراف التربوي في ظل تجارب الآخرين، باعتبار النظرية التفاعلية التكاملية للقيادة والإشراف التربوي جامعة لما سبقها من نظريات في مجال القيادة والإشراف، والمواقف التربوية والوظيفية.

أنواع الإشراف التربوي:

تعددت أنماط لإشراف التربوي تبعاً لتطور مراحـل الإشراف، وكذلك مفهومه وهذه الأنواع تساعد المشرف التربوي على ممارسة الدور الإشرافي الفعال ومنها ما يلي:

1) الإشراف التصحيحي:

هو نوع من الإشراف المرتبط بالإشراف التربوي، ويهدف إلى تصـحيح أخطاء المعلم، وعدم الإساءة إليه والتشكيك في قدرته على التدريس. والأخطاء التي يقع فيها المعلم نوعان:

1- الأخطاء الطفيفة: الأخطاء الشـــكلية أكثر من الأخطاء الجوهرية، وتظهر في ســـلوك المعلم، مثل النطق غير الصحيح لبعض الكلمات، أو الجلوس أو الوقوف غير الصحيح.

2- الأخطاء الجسدية: تؤدي إلى الاتجاه الخاطئ لتطور الطلاب مما يؤثر سلباً على شخصيتهم

ويرى الباحث أن المشـرف التربوي لا ينبغي أن يتدخل في حصـــة المعلم، وأن يناقش المعلم في اجتماع بعدي يناقش المعلم، ويوضـــح له الخطأ الذي يقع فيه، ويقوم بتصـــحيحه له بلباقة، دون المســـاس بثقة المعلم وإحراجه. (الحلاق، 2008، ص 39)

2) الإشراف الوقائي:

عندما يرى المشـرف التربوي أن مهمته هي منع المعلمين من ارتكاب الأخطاء، فإنه الإشـراف الوقائي، لأنه يتنبأ مســـبقًا بالصـــعوبات والمشـــاكل التي تواجه المعلمين، ويحاول قدر الإمكان منعها وتقليل حدوثها، ومساعدة المعلمين على مواجهتهم لها، وبناء ثقتهم بأنفسهم للتغلب عليها، يجب على المشرف أن يتخذ الأسلوب المناسـب لكل حالة، مع مراعاة شـخصـية المعلم ودرجة قوته وقدراته، ويشـرح له الطريقة الصـحيحة في العمل التربوي. من خلال وقوف المشـــرف على المعلمين أثناء الزيارة لهم والوقوف على أســـاليب تدريســـهم المختلفة، ووضع الآلية المناسبة للحل. (العوزان، 2010، ص 76)

3) الإشراف البنائي: (عايش، 2011، ص 68-69)

انتقل الإشراف التربوي هنا إلى مرحلة البناء، معتمدا على أسس متينة تضـمن استدامة الهيكل التعليمي في مواجهة مخاطر العولمة، وتوســع المعلومات وتباين المعلومات وتعددها. للأفضــل والابتعاد عن الخوف من

الترهيب والسيطرة من قبل المشرف، بالتالي يجب أن يركز انتباه المشرف والمعلم على المستقبل وليس الماضي، فالهدف من الإشراف البنائي لا يقتصر على الأفضل بل بالأحرى أن يتخطى للمستقبل بإشراك المعلمين ليروا ما يجب أن يكون عليه التدريس الأفضل، لأن أهمية الإشراف البنائي لا تقتصر على تحديد الأخطاء وتنبيه عليها، بل الانتقال إلى البدائل التي يمكن استبدالها موقع السلوك الخاطئ، وهذا يعتمد على رؤية المشرف التربوي وبصيرته لما يحدث من حوله. تحت إشراف بناء يقوم به المشرف التربوي على تكوين معلومات تراكمية عن أداء المعلم، لذلك يبدأ في ممارسة التدريب والبناء مع ذلك المعلم، فهو يعمل على تطوير أدائه بناءً على سجله التراكمي، بالتالي يتم الاهتمام باحتياجات المعلم بطريقة بناءة من خلال الاعتماد على إشباع احتياجاته وفق الأولويات التي يحددها المشرف التربوي بالتعاون مع مدير المدرسة والمعلم. ويمكن تلخيص مهمة الإشراف البنائي في النقاط التالية:

1- إتباع المنهج العلمي لتحديد الاحتياجات الإدارية والفنية للمعلمين من أجل تلبيتها.

2-. عمل سجلات متابعة فردية للفئة المستهدفة من المعلمين.

3- استخدام أفضل الموارد المدرسية والبيئية في خدمة التدريس.

4-العمل على تشجيع الأنشطة التربوية الجيدة.

5- القيام بإشراك المعلمين لمعرفة ما يمكن أن يكون عليه التدريس.

6- تشجيع التطوير الوظيفي للمعلمين، وإثارة روح المنافسة الشريفة بينهم.

4) **الإشراف الإبداعي:** (الطعاني، 2005، ص 59).

الإشراف الإبداعي هو الذي يمزج بعض عناصر الإشراف الديمقراطي والإشراف العلمي، ويوفر لكل معلم وطالب فرصًا للنمو المهني، ويطور المهارات والقدرات، تحث تشجيع وتوجيه مهني علمي يقوم به خبير.

والإشراف الإبداعي هو عملية بناءة لا يتم فيها تحديد خطط تحسين التعليم، ولا توجد خطط للإشراف على أساس الجهود الفردية بل يجب أن تكون جهودا تعاونية، حيث يتم استخدام نتائج البحث العلمي بحكمة وتميز. ويجب ألا تمنع الحقائق المهنية المعروفة، واكتشاف أشياء جديدة، فالإشراف الإبداعي يعتمد على اقتراح المقترحات والوسائل والاختراعات وكل منتج جديد لم يكن موجودًا من قبل. والمشرف، في إطار هذا المفهوم، يقوم بتنشيط الابتكار بين المعلمين داخل وخارج المدرسة ويوفر فرصًا للتجريب المنظم والأفكار الجديدة.

لذلك، يتطلب الإشراف الإبداعي طاقة جيدة للتدريب وجيدة الإعداد، بالإضافة إلى الكثير من الوقت ومجموعة من الأشخاص المبدعين.

الإشراف العلمي:

ظهر هذا النوع بالتزامن مع الإشراف الديمقراطي كامتداد لحركة العلوم التربوية، ويفهم منه بأن الإشراف التربوي العلمي هو استخدام الوسائل والأساليب والاختبارات والتقييمات التي تعرف في العملية" لتوجيه التعليم وإدارته.

يجادل (تشارلز) بأن هذا الأسلوب يتميز بتطبيق المنهج العلمي، وتطبيق طرق القياس والاختبارات على أداء المدارس ونتائجها، ودراسة الظواهر والحالات التعليمية المختلفة من خلال الجمع والتحليل والتقييم الإحصائي. للبيانات. وهذا يعني أنه يتم استبدال البيانات التي تم التحقق من صحتها بأراءمحددة في مجال النشاط العلمي.

يرى (دوقان عبيدات) أن المشرفين يستخدمون هذه الاختبارات لجعل أحكامهم أكثر ثقة ودعم للعدالة. والإشراف العلمي يحفز المعلمين على التعلم والبحث والتجربة؛ لتحديد وفعالية أنشطتهم وطرقهم التعليمية، التي بدورها تؤدي إلى تحسين التدريس والتعلم.

ظهر هذا النوع جنبا إلى جنب مع الإشراف الديمقراطي امتدادا للحركة العلمية في التربية، وفهم الإشراف التربوي العلمي على اعتبار أنه يعني: "استغلال كل ما نعلم من الوسائل والطرائق والاختبارات والتقييم في عملية توجيه التعليم وإداراته.

ويري (تشارلز) إن هذا النمط يتميز باستخدام الطريقة العلمية، وتطبيق طرائق القياس والاختبارات على وظائف المدرسة ونتائجها، وفي دراسة الظواهر والمواقف التعليمية المختلفة عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتقويمها بوسائل إحصائية. أي إحلال البيانات المحققة محل الآراء الخاصة في مجال النشاط العلمي.

مجالات الإشراف التربوي:

يوفر الإشراف التربوي مجموعة متنوعة من الخدمات الإشرافية، بما في ذلك عدة مجالات، منها: (أبو عابد، 2004، ص 18)

أ- المعلم: قبول مهنته وتحسين أدائه.

ب- المتعلم من حيث نموه وتعليمه.

ج- المنهج الدراسي والكتاب المدرسي: من حيث تطويره وتحليله وتنفيذه وتقويمه وإثرائه.

د- البيئة المدرسية الداخلية من حيث:

1- المرافق المتوفرة: (مكتبة، معمل علوم، غرفة متعددة الأغراض، معمل كمبيوتر، مركز مصادر تعليمية، مخازن، ساحات، ملاعب).

2- الأنشطة المدرسية (متنوعة، تفعيل، تقويم، متابعة).

3- فريق التطوير المدرسي (تكوين، تفعيل، تقويم أداء).

4- الصديق الناقد (دوره، فعاليته).

5- العلاقة مع المدرسة البديلة.

هـ- البيئة المدرسية الخارجية: من حيث:

1- علاقة المدرسة بمجتمعها المحلي.

2- مجلس المدرسة (تشكيل، دور، فاعلية...).

مبادئ الإشراف التربوي:

يعتمد الإشراف التربوي على جملة من المبادئ حددها الأدب التربوي من بينها:

أ- مبادئ الإشراف التربوي عند راشد (2003) كما جاء في دراسة (القمودي، 2024، ص 20) وهي:

1- الديمقراطية: حيث تبني العلاقة بين المشرف والمعلم على أساس من الاحترام، وتتاح الفرصة للمعلم كي ينمو ويتطور، فالديمقراطية في المجال الإداري تتيح فرص إبداء الرأي والدفاع عنه مما يوفر مناخا ملائما لعمليات الإصلاح.

2- العلمية: يقوم الإشراف التربوي على الطريقة العلمية التي تبدأ بتحديد المشكلات ثم جمع البيانات واقتراح الحلول واختيار أفضلها.

3- الإبداعية: يقوم على مبدأ الإبداع في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه العملية العلمية التي تبدأ بتحديد المشكلات، ثم جمع البيانات، واقتراح الحلول، واختيار أفضلها.

4- القيادية: وهي عملية قيادية يقوم بها المشرف التربوي لتسيير العملية التعليمية وفق جملة من الأهداف والمهام والنتائج.

ب-مبادي الإشراف التربوي كما حددها القرش (2010) في دراسة (القمودي، 2024، ص 20) وهي على النحو التالي

1- احترام شخصية المعلم والتعامل معه وفق قواعد التقدير، والتواضع والاهتمام بمشكلاته المهنية، وتوثيق الروابط الأخوية بين المعلمين.

2- تنظيم العمل الجماعي من خلال إشاعة روح العمل الجماعي، والمساهمة في اتخاذ القرار وتنفيذ البرامج التربوية داخل المدارس وخارجها.

3- تبادل وجهات النظر من خلال إشراك المعلمين في النقاش، وإتاحة فرص للتعبير عن آرائهم، والأخذ بها عند ثبات سدادها.

4- إشراك المعلمين في وضع خطط البرامج التعليمية وتطويرها.

5- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، من حيث إمكانياتهم المعرفية والمهنية.

6- تشجيع التفكير الإبداعي، والاهتمام بالمتميزين من المعلمين.

ج_ مبادئ الإشـــراف كما حددها البعداني (2013) في دراســـة (القمودي، 2024، ص 21) وهي على النحو التالي

1- اتخاذ المتعلم محورا للعملية التعليمية.

2- إن الإشراف التربوي يعتمد على أشخاص مؤهلين؛ لديهم خبرة واسعة في التعليم.

3- يؤدي الإشراف التربوي إلى رفع كفاية المعلم على ممارسة الإشراف الذاتي، وتطوير الموقف التعليمي.

4- يعمل الإشراف التربوي على تغير اتجاهات المعلمين نحوه.

يلاحظ الباحث من خلال ما ســبق أن مبادئ الإشــراف التربوي تتمثل في أن المتعلم هو محور العملية التعليمية ومركز اهتمامها، وأن مكاتب وإدارات الإشـــراف التربوي معنية بتنفيذ برامج التنمية المهنية للمعلمين، ومن خلالها يتم الحرص على التطوير المســـتمر في العمل الإشـــرافي، والاعتماد على دوي الخبرة في متابعة وتنظيم العمل الجماعي ومراعاة الفروق الفردية، والإلمام بالأســاليب الإشــرافية الحديثة والتي من بينها أســلوب الإشراف التربوي المدمج الذي يجمع بين الأساليب التقليدية والحديثة في دراستنا الحالية.

الأساليب الإشرافية:

تُعد الأساليب الإشرافية في الإشراف التربوي من الركائز الأساسية التي تساهم في تحسين جودة العملية التعليمية داخل المدارس. فالإشـــراف التربوي ليس مجرد مراقبة أو تقييم، بل هو مجموعة من الاســـتراتيجيات والطرق التي يســتخدمها المشــرف التربوي لدعم المعلمين، وتحفيزهم، وتطوير مهاراتهم، مما ينعكس إيجابًا على أداء الطلاب، وتحقيق أهداف التعليم. تتنوع هذه الأســـاليب بين الأســـلوب التوجيهي، والتعاوني، والإرشـــادي، والتنموي، وكل منها يهدف إلى تحقيق بيئة تعليمية محفزة تساعد على النمو المهني للمعلمين ورفع كفاءة العملية التعليمية بشكل عام.

وتتعدد أساليب وسبل الإشراف التربوي التي أوضحها مجموعة من الباحثين، وذكروا مجموعة متنوعة من الأســاليب الإشــرافية التربوية في المدارس (الجيدي، 2019)؛ (الزيان & قيطة، 2018، ص 327-367) ؛ (شلش، 2018، ص 211-222)؛ (القبلان، 2018، ص 57-75)' ومن أهمها ما يأتي:

1- الزيارات الصفية: وتكاد تكون من أكثر الأساليب الإشرافية شيوعا والمتعارف عليها، والتي تتضمن زيارة المشرفين التربويين للمعلمين بصفوفهم بترتيب مسبق معلن عنه، أو بشكل مفاجئ من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف. ومنها: التعرف على نقاط الضــعف والقوة عند الطلاب والمعلمين على حد ســواء، ومحاولة قياس أثر التدريب على برنامج علاجي قد يكون خضــع له المعلمون، أو محاولة التنبئ بالمستقبل من خلال الحاضـر

ومعاينة ما يجري في أرض الواقع، وتقويم مدى مناسبة الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في إدارة صفوفهم وتشخيص مدى حاجتهم للأدوات وتقنيات حديثة التعليم أكثر فعالية، بالإضافة إلى رصد الممارسات الإيجابية من أجل تقديمها كنماذج يحتذي بها.

2 -المناقشات الإشرافية: وهي ما يتم بين المشرفين التربويين والمعلمين من مداولات ومناقشات بعد الزيارات الإشرافية، بحيث يقدم فيه المشرفون التربويون النصح والإرشاد الايجابي للمعلمين بما يتعلق بتحسين أدائهم، ويتركون المجال للمعلمين للتعبير عن أنفسهم وتقييم ذاتهم وسبل تحسين أدائهم، ويتم كنتيجة لهذه المداولات انتقاء طرق وسبل تحسين التعليم.

3- تبادل الزيارات بين المعلمين: تتم هذه الزيارات عادة بتنسيق وترتيب مسبق ومعلن عنه من المشرف أو المدير وبحضورهم أو بدونه، والهدف منها هي تبادل الخبرة وتحسين سبل التعاون بين الطاقم بحيث يستفيد المعلمون من تجارب وأساليب الآخرين من زملائهم، وفي العادة فإن هذه الزيارات تخلق جوا من التفاعل والتعاون بين المعلمين بشكل مستمر.

4-النماذج التطبيقية: ويضع ضمن تحسين عملية التعليم بحيث يقوم أحد المعلمين بتقديم درس بأسلوب معين أمام زملائه من أجل تطبيق نظريات معينة وبطريقة متميزة، وتعمل هذه الدروس على تحسين التعاون بين المعلمين وتقديم نماذج تطبيقية لنظريات قد يصعب على بعضهم تطبيقها على أرض الواقع، كما تعمل هذه النماذج على اختبار إمكانية تطبيق النظريات على أرض الواقع وتقييميها.

5- الورشات التربوية: وهو عمل تربوي منظم معد من المشرف ومخطط له مسبقا، بحيث يتم في الورشة التي تتم بإدارة مشرف واحد أو عدة مشرفين تبادل وجهات النظر حول محاور وقضايا للنقاش من أجل الحصول على معلومات متعمقة في هذه القضايا والخروج بالنهاية بنتائج متفق عليها من قبل المشاركين.

6- الأدلة الإشرافية: وهي يقوم بها أو يشارك بصياغتها المشرف التربوي من تعليمات تتعلق بكافة عمليات الإشراف التربوي من تصميم الخطط وأساليب التعليم والتقييم وأي أمور أخرى ذات علاقة بالعملية الإشرافية.

7- الندوات التربوية: وهي عبارة عن اجتماعات لمناقشة أو عرض قضايا محددة مسبقا، تساعد المشرفين التربويين بإيصال المعلومات والخبرات للمشاركين بسرعة وسهولة، وتفتح المجال أمام المشاركين للمداخلات والتساؤلات، وتلقى استجابات مباشرة لمداخلاتهم واستفساراتهم، وتعقد عادة هذه الندوات بهدف تنمية النمو المهني للمشاركين وزيادة كفاءتهم المتعلقة بالعمل.

8- البحوث الإجرائية: وهو عمل بحثي ميداني يقوم به المشـرف منفردا أو بمشـاركة بعض المعلمين من أجل دراسة قضايا معينة في أرض الواقع، وتطوير حلول مناسبة وحاسمة لمشكلات قائمة في العمل.

9- المعارض التعليمية: وهي نشـاطات ومحافل تقيمها الوزارة من أجل نشـر الخبرات والأعمال المتميزة بالإضـافة إلى عرض أحدث الوسـائل التعليمية والتكنولوجية والكتب التي من شـأنها توعية العاملين بالمستجدات ومواكبة العصر. وذلك بهدف زيادة كفاءتهم من أجل تحسين العملية التعليمية بأسرها.

10-التعليم المصـغر: وهو يشـبه أسـلوب النماذج التطبيقية إلى حد كبير بحيث يقوم أحد المعلمين بممارسـة اسـتراتيجيه تدريس معين من أجل اطلاع المعلمين من زملائه على هذه الطريقة في اسـتخدام هذه الإسـتراتيجية والاسـتفادة من التغذية الراجعة من الآخرين بهدف تحسـين طريقة العمل، وهذه الطريقة باتت إلىوم تستخدم في تدريب المعلمين الجدد على ممارسة العمل قبيل عملهم بالمدارس.

ويتضـح مما سبق ان تعدد أساليب الإشراف التربوي وقدرتها على تذليل الصـعاب التي يوجهها المعلمون في عملهم، وفعالية هذه الأسـاليب التي تسـاعد المشـرفين التربويين على القيام بعملهم بطرق علمية وبسـهولة وسرعة.

تطور الأساليب الإشرافية:

لقد قدم الإشراف الالكتروني حلولا لبعض المشكلات إلى المشرفين في عملية الإشراف كالنقل والاتصال المباشر، وحلا للكثير من المشكلات الإنسانية كالتدخل في شؤون المعلمين وممارسة السلطة، فقد كان بمثابة نقلة نوعية في الإشـراف التربوي، فحرره من قيوده التقليدية وجعل قدرته تتجاوز حدود الزمان والمكان، مما أدى إلى سهولة التكيف، والانتقال السريع إلى الإشراف الإلكتروني عن بعد كما حدث أثنا جائحة كورنا سابقا.

وأوضـحت (سبية، 2020) في "مجلة تعليم جديد" أهم أدوار المشرفين التربويين في ظل التعامل مع أزمة كورونا، فبينت على أن الإشراف تكثيف عملية نشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني عن طريق إرشاد المعلمين إلى كيفية التعامل مع الطالب من خلال المنصـات التي أطلقتها وزارات التعليم، وكيفية توظيفها لضـمان سـير العملية التعليمية، مع السـعي لاسـتخدام أدوات التعلم الإلكترونية، ويكون من خلال الأدوات الإلكترونية التي تناسب كافة المعلمين وبمهارات عالية، يستطيع معها المعلم مواصلة المهام وتوفير الوقت لأداء مهامه التعليمية.

وأضـاف (الخالدي، 2020) إن المشرف التربوي مسئول عن التخطيط السليم لتنفيذ استراتيجيات وطرق تدريس فعالة، وملائمة مع التعليم عن بعد، وتطوير المحتوى المعرفي والمهارى للمنهج بما يتناسـب مع التعلم الإلكتروني وطبيعة التفاعل الإيجابي للطلبة وتقييم نواتج التعلم، وكذلك تطوير الأسـاليب الإشـرافية وعمليات التنمية المهنية للمعلمين، وتطوير أداء المعلمين وإكسـابهم المهارات التي تزيد من فاعلية دورهم في عمليات التعلم الإلكتروني، وتوظيف خبراتهم والكشف عنها وتعميمها.

وأكدت (الخالدي، 2020) على ضـرورة تشـكيل مجموعات تثقيفية وتطويرية، إذ يقوم المشـرف التربوي من خلال وســائل وشــبكات التواصــل الاجتماعي بتقديم الدعم من خلال عمل مجموعات من أولياء الأمور والمعلمين لمناقشــة كيفية تدريب الطالب على مواجهة الأزمات التي تعترضــه كما حدث في أزمة كورونا ســابقا، والمشــاكل التي تعترض المشــرفين من بعد المســافة بين المناطق والظروف المادية التي يمر بها المشــرف بكل سهولة ويسر، ومتابعة الأداء التعليمي وفق مواعيد محددة وثابتة في حالة تقديم الدروس عبر البث المباشر.

ومن المهام الجديدة للمشرف التربوي في العملية التعليمية عن بعد تمثلت بالاطلاع المباشر على جداول المعلمين والدروس المنفذة، والاطلاع على إحصــــائيات الدروس المتزامنة والواجبات والاثراءات والاختبارات، والدخول المباشــر للزيارات الافتراضــية، وإمكانية إرســال تقويم أداء المعلم عبر المنصــة، مع إمكانية تقويم أداء المعلم أكثر من مرة، وســهولة متابعته، والتواصــل والتفاعل بين المعلم والمشــرف والطالب، مع إمكانية إجراء اللقاءات بأكبر عدد ممكن من المعلمين .(وزارة التعليم السعودية، 2021).

ولعل المشـرفين التربويين في القطاع الخاص اسـتطاعوا في المملكة العربية السـعودية –وذلك من خلال تجربتي في الميدان – تطويع الأســاليب الإشــرافية خلال فترة التعليم عن بعد وتطبيقها بمرونة، وتمثل ذلك بمشـاركة القراءات الموجهة والنشـرات الإشـرافية مع المعلمين عبرالايميل، أو تحميلها ضـمن الحقائب الإلكترونية في ملفات (Drive Google) التي يســمح بمشــاركتها مع مجموعة من المعلمين. وعقدت الاجتماعات الدورية والدورات التدريبية وورشـات العمل الافتراضـية من خلال التطبيقات (Zoom -Google meet) وسـاعدت هذه التطبيقات في تحقيق الأهداف المرجوة للإشراف التربوي خلال حالة الطوارئ وتداعيات جائحة كورونا سابقا. كما تم تقديم الدروس النموذجية لتدريب المعلمين على أحدث التقنيات التكنولوجية التي تســاهم في عقد الحصــص الافتراضية من خلال استخدام المنصات التعليمية.

أما الزيارات الافتراضـية فكانت على شكلين إحداهما حضـور المشرف حصـة المعلم الافتراضـية المنعقدة عبر تطبيق زوم، من أجل جمع الملاحظات التي ســتفيد في تشــخيص وتقييم العملية التعليمية، عن بعد بالرغم من قصــور الصــورة عن المشــهد التعليمي كاملا، ومن ثم اقتراح الآليات والخطط العلاجية لجوانب القصــور الأخرى، وتبادل الزيارات، حيث ينسـق المشـرف التربوي عملية حضـور المعلمين الحصـص الافتراضـية لبعضـهم بعض وذلك من أجل تبادل الخبرة ومشاركة تجارب المعلمين ذات الأداء المميز مع الآخرين.

كما استخدم الايميل ورسائل الواتساب لضمان ديمومة التواصل والمتابعة مع كل أطراف العملية التعلمية من طلبة، ومعلمين، وأولياء أمور، ومدربين، ومديرين.

فبظهور جائحة كورونا برزت للمعلم تحديات ومشـكلات متعددة في اسـتخدام التعليم الإلكتروني، أهمها اعتماد برنامج أو تطبيق يحاكي البيئة التعليمية، كما حدث من خلال إجراء هده الدراســة في الأردن ويتناســب

معها، ثم تشـــجيع الطلبة على التفاعل مع هذه التطبيقات، وتحويل المادة إلى وســـائط متعددة يمكن نقلها إلى الطلبة، وضـــمان تفاعلهم مع هذه الوســـائط ومتابعتهم لمهامهم المرســـلة، وفي خضـــم هذه التحديات يبقى دور المشـــرف التربوي ذو طابع تحفيزي لتشـــجيع المعلمين لممارســـة قدراتهم ومهاراتهم التربوية من خلال (التعليم الإلكتروني.)

ومن واقع ما لاحظه الباحث قبل القيام بالدراســة الحالية في الميدان الإشــرافي في مدارس القطاع العام في ليبيا، لاحظ وجوب أن تكون هناك المقدرة التكيفية للمشـــرف التربوي، وســـرعة الاســـتجابة الإيجابية مع المتغيرات، والقفز عن التحديات والتركيز على ما تهدف إليه العملية التعليمية التعلمية، وأن يمارس المشـــرف التربوي دوره القيادي في التأثير على العاملين في البيئة المدرســية، وتحفيزهم للمضـــي قدما في تطوير الأدوات والأساليب والإجراءات بما يتناسب مع التعلم الإلكتروني.

ومن خلال ما ســبق يتبين أن هناك عددا من الأنظمة التعليمية قد أعدت في تطوير أســاليب الإشــراف التربوي عامة وبالمرحلة الثانوية بخاصة، إذ تبنت أساليب حديثة أخذت بالتطور الحاصل في مجالات التقنية في الاتصـــالات البينية بين إداراتها التعليمية وعلى وجه الخصـــوص التفتيش التربوي بمدارس التعليم الثانوي العام بإدماج أساليب إشرافية تقنية حديثة، مثل نماذج الاشرف المتعدد الوسائط والمناحي المتمثل في نموذج الإشراف الالكتروني، والإشـــراف عن بعد الإشـــراف المدمج (التقليدي والالكتروني) الذي يأخذ بجملة الإمكانات التقنية الحاصــلة في مجال تطور تقنية الاتصــالات، الذي يجمع بين الإشــراف التقليدي والالكتروني وســبل تفعيلها في مجال التفتيش التربوي.

معوقات الإشراف التربوي:

تشــير الدراســات العلمية إلى أن هناك العديد من المشــكلات التي تمنع الإشــراف التربوي من تحقيق الأهداف التربوية، ولعل من أبرز هذه المعوقات:

أولا: المعوقات الإدارية: ويندرج تحتها المعوقات التالية:

إن العملية التعليمية عملية معقدة ومتشــابكة ومتعددة الأوجه، تتطلب وقتًا وجهدا وإخلاصًــا. ومع ذلك؛ فإن المشـرف التربوي مسـئول عن زيارة عدد من المعلمين يتجاوز النصـاب القانوني المحدد، وأحيانًا يتضـاعف. إلا أن الإجراءات الإدارية تحد من نشـاطه في الميدان، ويمكن أن تجبره على قطع خطته مما يؤثر على نشـاطه في إعداد وتطوير النشـرات، والندوات، والبرامج التدريبية، ومراقبة مهامه الأســاســية، وكذلك يشــكو المعلم من فوضـــى وتراكم الأعمال الموكلة إليه، مما لا يتيح له الوقت الكافي للنظر في توصـــيات المشـــرف والتخطيط لتنفيذها والاستفادة منها (عودة، 2010، ص 43).

1- قلة تدريب المشرفين التربويين والمعلمين:

التدريب المستمر ضروري للمشرف التربوي والمعلم لأن المواقف التي يوجهها كل منهما متغيرة، لأنها تعمل من أجل الإنسان، وبدون تدريب تنخفض المعلومات وتختفي، ويسير المعلم على إتباع أسلوب واحد في تدريس طلابه فيطبعهم بطابع واحد كذلك الحال لذي المشرف التربوي عودة. (عودة، 2010، ص 43)

2- ضعف مديري المدارس على ممارسة الإشراف التربوي:

3- باعتبار الإدارة المدرسية قيادة تربوية تنفيذية وإشرافية وعليها من المسؤوليات ما يجعلها تحتاج إلى كفايات تربوية متميزة إلا إن بعض هذه الإدارات تشكو من ضعف؛ إما في الشخصية وإما في القدرة على الإشراف والمتابعة والتقويم وإما القدرة العلمية والتربوية، وقد تكون إدارة متزمتة أو مهملة بالتإلى ينعكس ذلك على كل عناصر العملية التعليمية.

4- قلة إعداد المشرفين نسبة لعدد المعلمين.

5- غياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء.

6- تدريس المعلمين لمواد غير تخصصهم.

7- عدم تزويد المعلمين بالوسائل المساعدة للإشراف.

8- قصور التعاون بين المشرف ومدير المدرسة.

9- تدمر بعض المدراء من التحاق المعلمين بدورات أثناء العمل الرسمي.

10-عدم كفاية الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارات الصفية.

11- ضعف الوعي بمسؤولية العمل لدي بعض المشرفين.

ثالثا: المعو قات الفنية: (عودة، 2010، ص 44–45)

1- عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهات المشرف التربوي.

2- عدم كفاءة المشرف. وقلة من المشرفين التربويين لديهم نقاط ضعف في المعلومات أو الشخصية أو التصرف في المواقف الطارئة أو الخبرة. مثل هذا الوضع موجود بين المعلمين. حتى أن بعض المعلمين قالوا لأنفسهم إنهم غير مؤهلين من الناحية التربوية. وأنهم معلمون بدافع الضرورة.

3- ضعف الارتباط بين المعلم والمهنة.

4- اكتظاظ الطلاب في الفصول الدراسية.

5- عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعمليات التدريس والتعلم.

6- ضعف التطوير المهني للمعلم، حيث توجد صفات في المعلمين تتطلب الصبر والقيادة التعليمية الدقيقة والحازمة، من هؤلاء:

• المعلم الكسول هو من يمتنع عن العمل رغبة في الراحة ولا يفضل العمل.

• المعلم المتجمد من يلتزم بحد معين من المعرفة لا يتجاوزه لأنه يعتقد أنه وصل إلى القمة.

• المعلم الرافض هو الذي يرفض وجهة نظر الآخرين ولا يستغلها.

• المعلم المستبد أي الذي لا يعتد بغير نفسه فلا يستشير ولا يقبل النصيحة.

• الملم الغير راضي بمهنة التدريس ويتم تعينه فيها ولم يجد عملا غيرها.

• المعلم المهمل وغير المكترث بمهنة التدريس، وينشر هذا بين صفوف المعلمين.

• المعلم الذي يمارس أعمال أخرى غير التدريس.

7-صعوبة المناهج.

8- غموض أساليب التقويم التربوي المتبعة.

9-عدم رضا المعلم عن توجيهات المشرف.

10- عدم تنويع أساليب الإشراف التربوي.

رابعا: المعوقات الاقتصادية:

- قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.
- قلة وجود حوافز مادية للمشرفين والمعلمين.
- قلة توافر المكتبات في المدارس، والأرجح أن ذلك يعود إلى عدم الاهتمام بقراءة ومتابعة ما هو جديد سواء بين الطلاب أو المعلمين.
- بعض المعلمين لا يعير إي اهتمام للمنشورات التربوية، مع أنها أفضل الأساليب الإشرافية وأبلغها.

خامسا: المعوقات الاجتماعية:

البيئة المدرسية في بعض الأحيان غير مناسبة، مثل وجود مبانٍ مستأجرة لا توفر أدوات الأمن والسلامة، وقلة المعامل والمختبرات اللازمة، وقلة المساحات الكبيرة لممارسة الأنشطة الرياضية، وقلة المسارح المخصصة للأنشطة الثقافية والمسرحية. (أبوالجديان، 2012، ص 61-62).

سادسا: المعوقات الشخصية:

- عدم قدرة بعض المشرفين والمديرين على اتباع الأساليب القيادية المناسبة.
- ضعف العلاقة بين كل من المشرفين والمديرين والمعلمين.
- ظهور بعض المشاكل الشخصية وتأثيرها على العمل أحيانا. (عودة، 2010، ص 46)

يرى الباحث ضرورة تذليل كافة المعوقات سواء كانت مالية أو إدارية أو فنية أو اقتصادية ا واجتماعية والتي تمنع المشرف التربوي من تحقيق أهداف وبرامج الإشراف التي تنعكس في التحسين والتطوير أحيانا. (ويجب معالجتها من خلال تخفيف الأعباء الموكلة إلى المشرف التربوي وتفريغه للعمل الإشرافي وكذلك المعلمين والنظر في نصاب الحصص الدراسية لذا المعلمين وإيجاد معايير محددة لاختيار المشرفين التربويين ومدراء المدارس والمعلمين، وإقامة برامج تدريبية أثناء الخدمة وبعد، لتوعيتهم بمهام عملهم وأساليب تنفيذها ومتابعتها، وتشجيعهم على إعداد البحوث التربوية من خلال ورش العمل والندوات العلمية لحل المشاكل التي تعترضهم وتقديم الحوافز لهم.

التفتيش التربوي في ليبيا (الاختصاصات والمهام)

يعتمد قطاع التعليمي في ليبيا على الإشراف التربوي وهي جهة تنفيذية تسعي لتنفيذأهداف العملية التعليمية.

فالإشراف التربوي يقوم بمتابعة سير العمليات التعليمية، والعمل على تقيمها وتطويرها بما يتلاءم والمستجدات التربوية.

وقد أسندت إلى مصلحة التفتيش التربوي العديد من المهام من أجل النهوض بالعملية التعليمية، وقد قام المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بإصدار العديد من القرارات ذات العلاقة بالتفتيش التربوي ولعل من أبرزها ما يلي:

أ- القرار رقم (14) لسنة (2018م، ص1) بخصوص تغيير مسمي إدارة التفتيش التربوي إلى مصلحة التفتيش التربوي، فيكون لها الشخصية الاعتبارية، والذمة المالية المستقلة، وتتبع وزارة التعليم، ويكون مقرها مدينة طرابلس، وقد تضمنت المادة الثانية من القرار أن تتولي مصلحة التفتيش التربوي الاختصاصات الإدارية التالية:

1- القيام بأعمال التفتيش التربوي وتقييم أداء المعلمين بمؤسسات التعليم الأساسي والثانوي والتقني.

2- متابعة أعمال المفتشين وإعداد التقارير عنهم من خلال فروع مركز التفتيش التربوي.

3- متابعة تطبيق معدلات أداء المعلمين واقتراح إعادة توزيعهم على المؤسسات التعليمية بما يسد العجز ويحقق الأداء المقررة وعرض هذا الاقتراح على وزير التعليم.

4- القيام بالجولات التفتيشية الدورية والمفاجئة على المؤسسات التعليمية العامة والخاصة للتأكد من سلامة العمل وتطبيق المناهج الدراسية وفقا لما هو مقرر، وضبط المخالفات وإبلاغ الجهات المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات حيالها.

5- دراسة أوجه القصور في العملية التعليمية ومعالجتها والمشاركة في دراستها وتحليلها بالتنسيق مع باقي الجهات بوزارة التعليم واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفاديها.

6- إعداد دليل عمل المفتش التربوي والعمل غلي تطويره وعرضه على وزير التعليم للاعتماد.

7- إعداد مقترح مدونة سلوك المفتش التربوي وعرضها على وزير التعليم.

8- الاعتماد على تطبيق التشريعات المنظمة للتعليم.

9- إعداد الترتيبات اللازمة لإجراء المسابقات الخاصة لاختيار مفتشين تربويين لسد العجز في وظيفة المفتش التربوي وفقا للتشريعات المنظمة لذلك، وتكليف الناجحين بها بأعمالهم بعد اعتماد نتائجها من وزير التعليم.

10- وضع التقارير الفنية عن أداء المعلمين وتوثيقها واقتراح ما يلزم في شأنها وإحالتها للجهات المختصة بقصد تقييم أدائهم بما يحقق أهداف الوزارة.

11- استخلاص النتائج من واقع التقارير الفنية المقدمة من قبل المفتشين التربويين وتقييم أنشطة الوزارة من خلالها، وتقديم الاقتراحات الكفيلة للارتقاء بمستوي التعليم ما يظهر من انحرافات في هذا المجال.

12- تقييم الاقتراحات والتصورات اللازمة لتدريب وإعادة تأهيل المفتشين التربويين وتحديد نوعية هذه الدورات ومناهجها وفتراتها ومدتها وإحالتها للجهة المختصة بشؤون التدريب في الوزارة.

13- اقتراح ما يلزم من توصيات بشأن المقررات الدراسية والوسائل التعليمية المعتمدة لتدريس مرحلتي التعليم والمتوسط (الثانوي والتقني).

14- عقد الاتفاقيات وإبرام العقود مع الجهات المحلية والخارجية لغرض تحقيق أهداف المصلحة وذلك وفقا للتشريعات النافذة.

15- إقامة ورش العمل والندوات والمؤتمرات ذات الصلة بنشاط المصلحة والمشاركة فيما يقام منها بالخارج.

16- تقديم المقترحات اللازمة والتي تكفل أرفع من مستوي الأداء بالمصلحة وتطوير العمل به.

ب-القرار رقم (779) لسنة 2018م بشأن إصدار لائحة تنظيم شؤون للتعليم، والمادة (133) م من القرار حدد مهام التفتيش التربوي على المدارس في الآتي:

1- متابعة إدارات المؤسسات التعليمية من حيث تطبيق القرارات واللوائح والنظم التعليمية والإدارية الصادرة عن وزارة التعليم.

2- متابعة تنفيذ الخطط التعليمية وكيفية تنفيذ المقررات الدراسية وتقييم درجة النجاح في تنفيذها ومدي ملاءمتها للتلاميذ والطلاب في المراحل المختلفة بقصد تطويره.

3- متابعة أداء المعلمين والمساعدة على الرفع من مستواهم بتقديم النصح والإرشاد إليهم وتزويدهم بآخر التطورات في مجال التدريس ورفع تقارير دورية عنه واقتراح الإجراءات التي يجب اتخاذها بشأنهم.

4- المشاركة في وضع سياسة تنسيب المعلمين ونقلهم بما يضمن توزيع الكفايات العلمية بشكل متوازن بين المؤسسات التعليمية.

5- الإشراف على وضع الجداول الدراسية بالمؤسسات التعليمية.

6- التحقق من مستوي التلاميذ والطلاب والتعرف على قدراتهم ومهاراتهم والاطلاع على سجلات درجاتهم وتقديم التوصيات لكيفية رفع مستواهم والاهتمام بالمواهب منهم.

7- الإسهام في أعمال الامتحانات وبصورة خاصة وضع الأسئلة واعتمادها وكيفية اعتماد تقدير درجاتها.

8- تسمية المعلمين المراد إلحاقهم بدورات رفع الكفاءة المهنية والدورات التنشيطية والتأهيلية وغيرها من الدورات، بقصد الرفع من كفاءتهم وتمكينهم من اكتساب مهارات وأساليب متطورة في العمل، ثم إحالة أسماء المعلمين إلى الإدارات المختصة للتنسيق مع الجهة المختصة بشؤون التدريب بوزارة التعليم.

9- اقتراح موضوع الدورات والبرامج التدريبية ذات الصلة بتدريب المعلمين وتأهيلهم والإسهام في تنفيذ هذه الدورات والبرامج كلما طلب منهم ذلك.

10- متابعة أحوال المباني المدرسية والتعرف على ملاءمتها للعملية التعليمية ومدي قدرتها على الاستجابة لأنشطة التلاميذ والطلاب واقتراح سبل تطويرها.

المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي:

يواجه الإشراف التربوي عدة مشكلات تحول دون القيام بالأدوار المنوطة به، ونظرا إلى محدودية زيارات المشرف التربوي للمعلمين، وكون العلاقة بينهما تعتمد على مفهوم التفتيش؛ وهو ما يولد فجوة تصعب عملية التواصل بينهما، فمن الضروري أن نتعرف على هذه المشكلات التي تواجه عملية الإشراف في المؤسسات التعليمية:

1. كثرة عدد المعلمين الذين يتابعهم المشرف التربوي، بالإضافة إلى وجود بعض منهم لم يتم إعدادهم وتدريبهم بالشكل المطلوب لمواكبة التطورات المستجدة في مجال التخصص، ونقص الخبرة التخصصية لدي بعض المشرفين التربويين، مع قلة الحوافز التشجيعية والمادية لهم. (العوران، 2010، ص 207)
2. غموض دور المشرف التربوي؛ وذلك بسبب تعدد مهامه، وتناقص بعضها، حيث يسند إلى المشرف التربوي تقييم المعلم ومساعدته وتنميته مهنيا في آن واحد، إضافة إلى تداخل المهام الفنية والإدارية بين المشرف والمدير. (عطاري، 1993، ص 25-27)
3. ضعف النمو المهني عند بعض المعلمين وبخاصة حديثي التخرج منهم، وقلة متابعة توجيهات المشرف التربوي، وغياب التنوع في الأساليب الإشرافية التربوية المطبقة على المعلمين، وضعف العلاقات الإنسانية

البينية بين المشرف والمدير والمعلم، وقلة تدريب المشرفين التربويين على مهارات القيادة التربوية. (العودة، 2009، ص 42)

4. ضعف إدراك بعض المشرفين لأهداف الإشراف التربوي، واقتصارهم على الزيارات الصفية، المفاجئة أسلوبا وحيدا للإشراف، وعدم ثقة بعض المشرفين بالمعلمين، وتعين بعض المشرفين دون مراعاة الكفاءة المهنية؛ كما أن ضعف متابعة الوزارة لعمل المشرفين التربويين والتحقق من مدي التزامهم واستمرا ريتهم في أداء الواجبات المهنية المكلفين بها، مع قلة عددهم بالنسبة للمعلمين، بالإضافة إلى قلة اهتمام المسئولين بتقارير المشرف التربوي مع تمتع بعض المعلمين بكفاءة علمية وثقافية تفوق كفاية المشرف التربوي يربك العمل الإشرافي. (خليل، 2012، ص 129–130)
5. زيادة ضغوط العمل على المشرفين التربويين، وهو ما يطلق عليه بالضغوط المهنية، تحد من فاعلية قيامهم بالمهام الإشرافية المناطة بهم. (العتيبي، 2016، ص 19)
6. تغير الجداول لحصص المعلمين، واستبدال بعضهم دون الرجوع إلى المفتش التربوي المختص، وقلة اطلاعه على بعض التعميمات والنشرات الواردة من الوزارة التي تصل إلى المدارس في بعض الأحيان من قبل إدارة التفتيش التربوي، وتفاوت تطبيق معدلات الأداء للمعلمين، بالإضافة إلى الإجازات المرضية الممنوحة لهم، وإجازات الوضع، والغياب المتكرر، ونقل المعلمين بين المدارس أثناء العام الدراسي دون علم المفتش التربوي، كما لا يخفي أثر سوء الظروف الأمنية التي تحول دون وصول بعض المفتشين التربويين إلى المدارس في المواعيد المحددة وفق الخطة المعتمدة من إدارات التفتيش التربوي، وضعف كفاءة وسائل الموصلات الخاصة بالمفتشين التربويين، وكذا العجز الحاصل في أعداد المفتشين التربويين خصوصا مادتي اللغة العربية واللغة الانجليزية .(التقرير النهائي للحصاد السنوي المقدم من مصلحة التفتيش التربوي بليبيا. (وزارة التعليم، 2017)

الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه الإشراف التربوي في ليبيا:

حاولت العديد من النظم التعليمية في الدول العربية، ومن بينها ليبيا وضع حلول للمشكلات التي تواجه عمليات الإشراف التربوي، ومن ضمن الحلول المقترحة لحل المشكلات التي تواجه المشرفين التربويين والمعلمين في عملية الإشراف التربوي تقديم أساليب جديدة في الإشراف التربوي تساعد على القضاء على العديد من المشكلات التي تواجه المشرفين التربويين والتي من بينها عدد نصاب المفتشين من المعلمين الذي يتجاوز الأربعين معلما، وبعد المسافات بين الحدود الجغرافية التي يعمل بها المفتش وقلة المواصلات التي يستخدمها المفتش في التنقل بين المناطق، وقلة دعم المفتشين وتقديم الحوافر لهم، فقد رأى الباحث إنه من ضمن الحلول

التي يمكن تقديمها لحل هذه المشكلة هو تقديم رؤية مقترحة للإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) للتغلب على بعض المشكلات التي يوجهها المشرف التربوي في الإشراف، فقد أشار الغنيم (الغنيم، 1996، ص 93)

إلا إن إلغاء دور المشـــرف التربوي على المعلمين بـالمدارس يترتـب عليـه الكثير من المشـــكلات والصـــعوبات، فإن دوره متعلق يتنســـق وتقريب وجهات النظر بينه وبين معلميه، والإشـــراف على الأنشـــطة والمسابقات بين المدارس، وتوزيع النشرات والدراسات والتوجيهات الحديثة على المعلمين، وتقديم الخبرة الميدانية للمعلمين وبخاصـــة الجدد منهم؛ وبرعاية المشـــرفين التربويين يتم تصـــميم البرامج التدريبية النوعية للمعلمين ومساعدتهم للقيام بمهامهم عليه فإن أسلوب الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) يساعد في هده المشكلات التي تواجه المشرفين التربويين في عملية الإشراف التربوي.

الخلاصة:

لهذا يُعد الإشـــراف التربوي التقليدي أحد أقدم أســـاليب الإشـــراف، ويقوم على التواصـــل المباشـــر بين المشرف التربوي والمعلم داخل الميدان التعليمي، من خلال الزيارات الصفية، والملاحظة المباشرة، والاجتماعات الفردية أو الجماعية. ويمتاز هذا النوع من الإشـــراف بالعلاقات الإنســـانية القوية، وقدرته على تقديم دعم فوري وواقعي في بيئة العمل، كما يُمكِّن المشـــرف من تقييم الأداء المهني بدقة. إلا أنه يُواجه تحديات عديدة، من أبرزها محدودية الوقت، وبعد المســـافات، وتفاوت أعداد المعلمين مقارنة بعدد المفتشـــين أو المشـــرفين، ما يؤثر على استمرارية الدعم التربوي وجودته.

في المقابل، جاء الإشراف الإلكتروني استجابة للتطورات التكنولوجية وتغيرات البيئة التعليمية، حيث يتيح اسـتخدام الوسـائط الرقمية (مثل المنصـات التعليمية، البريد الإلكتروني، الاجتماعات الافتراضـية، وتقارير الأداء الإلكترونية) لتقديم الإشـراف والمتابعة والتدريب عن بُعد. ويوفر هذا النمط مرونة في الزمن والمكان، ويُسـهم في تعزيز التواصـــل التربوي المســـتمر، إلا أنه قد يفتقر في بعض الأحيان إلى البعد الإنســـاني والتفاعلي المباشـــر، ويحتاج إلى بنية تحتية رقمية مناسبة، ومهارات تقنية لدى الطرفين.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى **الإشـــراف التربوي المدمج**، الذي يُمثل نموذجًا تطويريًّا يجمع بين **الفعالية الميدانية للإشـــراف التقليدي** و**المرونة والتقنية المتقدمة للإشـــراف الإلكتروني**، بما يحقق توازنًا بين الحضـــور الواقعي والدعم الرقمي، ويوفر بيئة إشـرافية أكثر تكاملًا واسـتجابة لاحتياجات المعلمين والمفتشـين في السـياقات التربوية المختلفة.

تأنيا: الإشراف الإلكتروني:

يُعد الإشراف التربوي من الركائز الأساسية لتطوير العملية التعليمية، وقد شهد هذا المجال تطورًا ملحوظًا في ضـوء التغيرات التكنولوجية المتسـارعة التي يشـهدها العالم. ومن بين هذه التطورات برز مفهوم **الإشـراف الإلكتروني** بوصـفه أحد الأسـاليب الحديثة التي تعتمد على توظيف تقنيات المعلومات والاتصـال في ممارسـة الإشراف التربوي.

فالإشراف الإلكتروني لا يقتصر على مجرد استخدام البريد الإلكتروني أو تطبيقات التواصل، بل يتعدى ذلك إلى إنشاء بيئات إشرافية تفاعلية متكاملة، تسمح بالتواصل المستمر بين المشرف والمعلم، وتوفر فرصًا للتغذية الراجعة الفورية، والمتابعة عن بُعد، وتقديم الدعم المهني باستخدام الوسائط المتعددة والمنصات التعليمية الرقمية.

ويُنظر إلى الإشـراف الإلكتروني على أنه حل عملي للتحديات التي قد تواجه الإشـراف التقليدي، مثل محدودية الوقت وصـعوبة التنقل الجغرافي، كما أنه يتيح مرونة أكبر في التواصـل وتوفير الموارد التعليمية، مما يسهم في تحسين أداء المعلمين وتطوير قدراتهم المهنية بصورة مستمرة ومتجددة.

وفي ضـوء هذه المعطيات، أصـبح من الضـروري النظر في كيفية توظيف الإشراف الإلكتروني بشكل فعّال، والبحث في مدى كفاءته، مقارنة بالأساليب التقليدية، والوقوف على فرصـه وتحدياته، خصـوصًـا في ظل التوجه العالمي نحو التحول الرقمي في التعليم.

وهو من أحدث الاتجاهات في الإشـراف التربوي، والذي يعتمد على التقنيات الحديثة مثل تطبيقات وبرامج الكمبيوتر، ويستخدم وسائل الاتصال عبر الإنترنت مثل الصور والفيديو والوسائط المتعددة وآلياتالبحث الإلكتروني للوصـول إلى المواقع الإلكترونية والبوابات والمنتديات في مختلف المناطق سـواء من المؤسـسـات التعليمية أو مكاتب التربية والتعليم، يعني توظيف التقنية بجميع أنواعها في إيصـال وتبادل المعلومات والخبرات للمعلم والمشرف التربوي بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (موسى، 2001، ص 2)

وتعرفه وفاء بخيت: أنه اسـتخدام وتوظيف التقنيات الحديثة شـبكة الانترنت والحاسـب الإلى في العمل الإشرافي؛ مما يسـهل العمل بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى كفاءة، مما يحقق التواصـل المستمر بين المشرفين والمعلمين بالتالي المساعدة في رفع مستوى أدائهم (بخيت، 2021، ص 7)

ويري محمود خلف الله أن لإشـراف الإلكتروني "نمط إشـرافي يتضـمن ممارسـات إشـرافيه تعتمد على اسـتخدام الوسـائط الإلكترونية، مثل: الحاسـب الآلي، وشـبكة المعلومات بهدف تحقيق التواصـل بين المشـرفين التربويين وطلابهم والمعلمين، وتبادل المعلومات والخبرات في أقل وقت وجهد ممكنين." (خلف الله، 2014، ص 292)

ويشـير عبيدات في دراسـة معيوف القطيش أن "الإشـراف التربوي الالكتروني يعمل على حل مشـكلة الإشـراف التقليدية المتمثلة في صـعوبات الحركة، والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصـعوبة الاتصـال المباشـر معهم"(السـوالمة & القطيش، 2015، ص 172) ويضـيف إلى ذلك الهجران أن نموذج الإشـراف التربوي الالكتروني يوفر الوقت والجهد، والكلفة لكل من المشـرف والمعلم، وإن هذا النموذج سـيكون الأكثر شـيوعا في المسـتقبل(الهجران، 2005)، نظرا لما أكده المعبدي بأن الإشـراف الالكتروني يحقق سـرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التعليمية، حيث يرتبط المشـرف التربوي بزملائه المشـرفين، وكذلك بالمعلمين عن طريق الشبكة العنكبوتية.(المعبدي، 2011، ص 10)

وتري عهود أن "الإشـراف الإلكتروني: هو نمط إشـرافي يعتمد على اسـتخدام الوسـائط الإلكترونية من خلال الحاسب الالي وشبكة الانترنت في التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين، وبين المشرفين التربويين والمؤسسات التعليمية، لتبادل المعلومات والخبرات بأقصر وقت وأقل جهد". (الصائغ، 2018، ص 87)

وتعرفه البلوى داغر على أنه "أسلوب إشرافي يعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال (الإنترنت) لتفعيل الأسـاليب الإشـرافية المختلفة للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنياً، ومسـاعدة المشـرفين التربويين لتخطي الحواجز الزمنية والمكانية ". (البلوي، 2017، ص 7)

وتعرفه مروة عبد اللطيف بأنه "أحد الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي، أعتمد على استخدام وسائل سمعية وبصربه وإلكترونية بالإضافة إلى استخدام الإنترنت وتقنياته الحديثة كقناة اتصال ببن المشرف التربوي والمعلمين والمؤسسة التعليمة سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العملية في الوقت والمكان، وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين (عبد اللطيف، 2017، ص 222)

وتعرفه رشا القاسم بأنه هو" طريقة استخدام التقنيات الحديثة لشبكة الإنترنت والحاسب الالي، ومن ثم توظيفها في العمل الإشرافي، مما يقلل الوقت والجهد والتكلفة، ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين، مما يساعد على رفع مستوى الأداء، وتتجلى أهدافه في تسهيل عمل المشرف، وتحقيق المتابعة المستمرة للمعلم، فضـلا عن أنه يحل العديد من المشـكلات، والصـعوبات التي يعاني منها كل أطراف العملية التربوية، كذلك تحطيم الحدود الجغرافية والزمانية"(القاسم، 2013، ص 14)

ولكن يمكن استخلاص تعريف إجرائي من خلال الدور الذي يلعبه الإشراف الالكتروني في التعليم.

فهو "أحد الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي، يعتمد على استخدام وسائل الكرتونية بالإضافة إلى استخدام الإنترنت وتقنياته الحديثة كقناة اتصال سمعية وبصرية ببن المشرف التربوي والمعلمين والمؤسسة التعليمة سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غبر متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العملية في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين.

أهداف الإشراف الالكتروني: (وصوص & الجوارنة، 2016، ص 128)

1. زيادة الاتصال الفعال بين المعلمين والمشرفين وكذلك بين المعلمين وأقرانهم من خلال سهولة اتصال في عدة جهات مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو التفاعلي وغرف الحوار والمناقشات.
2. تحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي يتلاءم مع العصر الحديث الذي نعيش فيه.
3. يتيح الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد دون التأثير على عملهم في المدارس.
4. يساعد المشرف والمعلم على النمو المعرفي وتعلم لغات كاللغة الانجليزية حيث أن معظم المواقع المتوفرة تستخدم اللغة الإنجليزية.
5. التحرر من العوائق الجغرافية والزمنية التي تفصل بين المشرف والمعلم أو المعلم وزملائه أو المعلم والباحثين في الجامعات سواء الداخلية أو الخارجية.
6. توفير الأساليب الإشرافية والمعلومات والقراءات الإشرافية والدروس النموذجية طوال الوقت للمعلم من خلال المواقع الإلكترونية.

مما سبق نجد أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى تطوير الأداء التدريسي للمعلمين من خلال تعريف المعلمين بالطرق التربوية الجديدة، والاتجاهات الحديثة في الإدارة والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية وأساليب التقويم من خلال برمجيات الحاسوب، ورفع الكفاءة المهنية للمعلمين ومساعدتهم على النمو المهني الذاتي، واحترام شخصية المعلمين، ومساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على توجيه أنفسهم، وتحديد مشكلاتهم وتحليلها، ومساعدة المعلمين على الاستفادة من جميع المؤسسات التعليمية، وتحقيق الاتصال الإلكتروني المتبادل بين السلطات التربوية، وبين المدرسة والمجتمع المحلي، وتطوير وتقوية العلاقة والروابط والتعارف بين المعلمين من جيهة، وفيما بينيهم وبين اقرأنهم من جهة أخري.

خصائص الإشراف الالكتروني: (وصوص & الجوارنة، 2014، ص 131)

- يساعد الإشراف الإلكتروني المعلمين على النمو المهني في أي وقت وفي أي مكان.
- يساعد في تدريب المعلمين في أعمالهم وتأهيلهم باستمرار دون الحاجة إلى ترك أعمالهم أو إيجاد بديل .
- يساعد على تنمية قدرات المعلمين على التواصل مع بعضهم أو مع أقرانهم.
- يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات التدريب أو عدم توفرها إذا ما استخدم بطريقة الإشراف عن بعد.
- يساعد المشرفين والمعلمين على ملاحظة التغيرات والتطورات المتسارعة في المعرفة أو المعلومة.
- يساعد المشرفين في التواصل مع المدرسة والحصول على المعلومة بيسر وسهولة ودقة.
- يساعد في التغلب على ضعف أداء أو تأهيل بعض المشرفين التربويين.
- يساعد في الحد من ميل بعض المشرفين للممارسات التفتيشية.

- يسهم الإشراف الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم. (سمعان، 2012، ص 23–24)

أهمية الإشراف الالكتروني:

ويشير العنزي، إلى أن الإشراف الإلكتروني قد يكون حلاً لمشكلات النقل والاتصال المباشر، وكذلك المشكلات الإنسانية كالتدخل في شؤون المعلمين وقراراتهم، وممارسة السلطة وإثارة مخاوف المعلمين. بالإضافة إلى المشكلات الفنية؛ كتنظيم الاتصالات، والتزود بالمعلومات، والنشرات التربوية، وتحليل المواقف التعليمية، فإن كل هذه الأمور هي بمثابة مبررات تدفع إلى استخدام الإشراف الإلكتروني. وقد أشار سمعان، إلى عديد من أوجه أهمية الإشراف الإلكتروني منها: (العنزي، 2012، ص 13)

1- توفير الفرصة للمشرفين التربويين والمعلمين لتبادل الخبرات والتجارب العملية وخاصة العمليات التدريبية

2- المساعدة على اختصار الوقت وتقليص الجهد بإيصال التوجيهات والأساليب الإشرافية للمعلمين في أقصر وقت وبأقل جهد.

3- التغلب على مشكلة نقص المشرفين حيث لا تتطلب عملية إبلاغ التوجيهات والأساليب الإشرافية للمعلمين عند ذهاب المشرف إلى المدرسة .

4- يسهم الإشراف الإلكتروني في التعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز تجاربهم والاستفادة منها على مستوى الجميع مشرفين ومعلمين.

5- يساعد على التعليم والتدريب الذاتي لمختلف المعلمين دون النظر لمستوى معين أو قدرات محددة.

6- الوحدات الإلكترونية المستخدمة تقدم تعليما وتدريباً للمعلمين يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وأنماطهم .

وباستقراء ما سبق، نجد أن الإشراف الإلكتروني تكمن أهميته في تحقيق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية، مما يحقق سرعة الحصول على المعلومة ودقتها، وسرعة اتخاذ القرارات، وتنفيذها بوقت أقل، بالإضافة إلى سهولة متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية، مما يقلل التكلفة المادية والبشرية، وتسهل الاندماج مع الحكومة الإلكترونية في المستقبل. ولا تكمن أهميته فقط في كونه يقلص الفجوة بين المشرف التربوي وعناصر العملية التعليمية وحسب؛ بل يعد تلبية لتوجهات الدولة نحو عملية التحول الرقمي في كافة المجالات، ومنها بلا شك المجال التربوي.

وأشار، (العنزي، هزاع، 2012، 13) إلى أن الإشراف الإلكتروني قد يكون حلاً لمشاكل النقل والاتصال المباشر، فضلاً عن المشاكل الإنسانية كالتدخل في شؤون المعلمين واتخاذ القرار، وممارسة السلطة، وإثارة الخوف لدى المعلمين. بالإضافة إلى الأمور الفنية؛ مثل تنظيم الاتصالات، وتوفير المعلومات والإعلانات التعليمية، وتحليل المواقف التعليمية، كلها أسباب لاستخدام الإشراف الإلكتروني. ويشير سمعان إلى أهمية جوانب عديدة للتنظيم الإلكتروني، منها:

1- إتاحة الفرص للمدراء التربويين والمعلمين لتبادل الخبرات والتجارب العملية، خاصـــة فيما يتعلق بعمليات التدريب.

2- إيصال التعليمات وأساليب الإشراف إلى المعلمين في أقصر وقت وبأقل الطرق كثافة في العمل، مما يساعد على اختصار الوقت وتقليل الجهد.

3- للتغلب على مشـكلة عدم وجود مشـرفين، فإن عملية إيصـال التعليمات وطرق الإشـراف إلى المعلمين لا تتطلب حضور المشرفين إلى المدرسة.

4- يسهل التعليم الذاتي للمعلمين بمختلف أنواعه دون النظر إلى مستويات محددة أو قدرات محددة.

5- توفر الوحدات الإلكترونية المســتخدمة في التعليم والتدريب للمعلمين بما يتناســب مع قدراتهم ومؤهلاتهم وأساليبهم.

من خلال ما سـبق يمكن القول إن أهمية الإشـراف الإلكتروني تكمن في سـرعة الاتصـال بين الإدارات الإشرافية، أي سرعة الحصول على المعلومات ودقتها، وسرعة اتخاذ القرار وتنفيذه، والسهولة اللاحقة له.

إن العمل في بيئة تنظيمية يقلل من تكاليف المواد والعمالة ويفضـي إلى التكامل المستقبلي مع الحكومة الإلكترونية. ولا تكمن أهميتها في كونها تجسر الفجوة بين المشرفين التربويين وعناصر العملية التعليمية فحسب، بل هي استجابة لتوجه عمليات التحول الرقمي في الدولة في كافة المجالات، بما فيها التعليم بلا شك.

أنواع الإشراف الإلكتروني:

صنّف (الصائغ، 2018، ص 90) الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواعي هي :

الإشراف المعتمد على الحاسب الالي:

حيث يتم من خلاله تقديم العمـــل الإشرافي للمعلمين باستخدام الحاسب الالي وبرمجياته، ويحقق هذا النوع تفاعل المعلم مع مـــا يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران، ويشمل الأقراص المدمجة، وأسطوانات الفيديو .

الإشراف المعتمد على الشبكات:

يتيح فرصـــة التفاعل النشـــط بين المعلمين والمشـــرفين التربويين من جهة، والمعلمين والأقران من جهة أخرى كونه يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت .

الإشراف الرقمي:

يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتـــصالات الرقميـــة كالحاسب الالي وشبكاته، وشبكة الكابلات التلفزيونية، وأقمار البث الفضائي.

الإشراف عن بعد:

وهوا لإشـراف الذي يتم من خلال كافة الوسـائط سـواء التقليدية، كالمواد المطبوعة، وأشـرطة التسـجيل، والراديو، والتلفزيون، وما شـــــابه. أو الحديثـــــة كالحاسوب وبرمجياته وشبكاته، والقنوات الفضـائية، والهاتف المحمول، وما شابه ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الاثنين معاً عن المشرف التربوي.

مما سـبق يتضـح أن الأنواع الأربعة السـابقة تعتمد كلياً على الوسـائط التقنية كوسـائلً التواصـل بين عناصر العملية الإشرافية، ومن ثم فهي تمثل نوعاً من الإشراف التربـوي المعزز بالتقنية، والذي يجب أن يتم في بيئة منظمة تضمن توفير مادة تعليمية وخبرات تصل للمعلم دونما لقاء مباشر بينه وبين مشرفه التربوي .

الحاجة إلى الإشراف الإلكتروني:

تزداد الحاجة إلى الإشـــراف التربوي الإلكتروني كلما اتســـعت رقعة الميدان التربوي وازدادت الأعباء الوظيفية بزيادة أعداد المعلمين ما بين جديد وقديم، ومستجد، وغير مؤهل، فمن هنا ظهرت العديد من الصعوبات التي تحول دون تقديم المشرف التربوي المساعدة لكل من هو في الميدان التربوي من صـعوبات لوجستية تتمثل في المواصـــــلات والانتقال بين المدارس لمقابلة المعلمين، وصـــــعوبات فنية تتمثل في إعداد الورش التدريبية، وتوظيف البرامج التعليمية الإلكترونية، وصعوبات مادية مثل قلة القاعات المجهزة للاجتماعات.

وتعاني الإدارات المدرسية من خروج المعلمين من مدارسهم لحضـور الدورات وورش العمل، الأمر الذي يؤدي إلى نقص عدد المعلمين في المدرســـة بالتالي الاضـــطرار لإنهاء الدوام اليومي مبكرا وخروج الطلبة من المدارس، إن هذه الصعوبات والمشاكل لاقت الحلول المعقولة بظهور الإشراف الإلكتروني .

كما تظهر الحاجة من خلال ما يعانيه نظام الإشـراف العادي اليومي من صـــعوبة في مواكبة متطلبات الإشـــراف المعاصـــر، وما هو جديد على الصـــعيد الإقليمي والدولي في هذا المجال، فالكم الهائل من المعارف والنمو التكنولوجي والتقني المتسـارع على مسـتوى العالم، إضـافة إلى إدارة الصـعوبات والأزمات كل ذلك يتطلب الحداثة في النظام الحالي، فالإشراف الإلكتروني والمدمج يمكن أن يكون حلاً وافيا. (القاسم، 2013، ص 58)

مع اتساع نطاق مجال التعليم وزيادة عدد المعلمين الجدد والقدامى والمعلمين غير المؤهلين، تزداد أعباء العمل ويزداد الطلب على الإشـــراف التربوي الإلكتروني، ولذلك هناك العديد من المعوقات التي تعيق توفير المشرفين التربويين. صعوبة المساعدة. يواجه الجميع في التعليم صعوبات، منها صعوبات لوجستية (مثل النقل ولقاء المعلمين بين المدارس)، وصـــعوبات فنية في إعداد الورش التدريبية، واعتماد برامج التعليم الإلكتروني وغيرها، وصـــعوبات مالية (مثل عدم توفر قاعة مؤتمرات مجهزة .واضـــطرت إدارة المدرســـة إلى إنهاء دوامها اليومي مبكرا بسبب نقص المعلمين بسبب خروج المعلمين من المدرسة لحضور الدورات وورش العمل، واضطر الطلاب إلى ترك المدرسة، وقد تم حل هذه الصعوبات والمشاكل بشكل معقول مع ظهور الوباء.

وتنعكس هذه الحاجة أيضًـــا في صـــعوبة النظام التنظيمي العام اليوم في مواكبة المتطلبات التنظيمية المعاصرة والتغيرات الجديدة في المجال على المستويين الإقليمي والدولي. على المستوى العالمي، بالإضافة إلى الصـعوبات والأزمات الإدارية التي تتطلب جميعها تحديث الأنظمة القائمة، فإن الإشـراف الإلكتروني والشـامل يمكن أن يكون حلاً كافياً.

التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني:

شكلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة مجموعة متنوعة مـن المـصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل ونشر وتخـزين وإدارة المعلومـات، وتعـد هـذه العمليات جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. وإن انتشار أدوات وتقنيات الاتصالات وتطبيقها على مستوى العالم، استطاعت دمج عدة أدوا ت ووسائل تكنولوجية في تطبيقـــات تعليمية واحدة مثل الحاسوب والإنترنت، وساعدت على تطوير العملية التعليمية بـــشكل سريع وأصبحت من أهم أدوات البحث والاكتشاف من قبل العاملين فـــي مجـــال التربيـــة والتعليم من مشرفين تربويين ومعلمين ومتعلمين لما توفره من سهولة في التعامل والوفرة الهائلة لمصادر المعلومات، ومن أمثلة هذه المصادر الكتب والحقائب والمدونات الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانـات، والمواقـع التعليمية. (حمدان، 2015، ص 26) ويمكن استخدام م بعض التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني، ومنها:

البريد الإلكتروني : يتم اسـتخدام البريد الإلكتروني في جميع أشـكال الاتصـال وتبـــادل المعلومات والتوجيهات والأفكار بين المشرف وأطراف العملية التعليمية، قـد أشـار فلاته لعدد من هذه المجالات مـن بينهـا إيـصال رسـالة المشرف التربوي وإعلانها لجميع المعلمين، وإعـلان خطـة الإشراف التربـوي، وأهدافها للجميع، وتعريفهم بالأساليب التي يستخدمها المشرف والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى إرسال التوجيهات والنشرات والبلاغات والتعليمات لأطراف العملية التعليمية، والتعرف على احتياجات المعلمين الإشرافية، وترتيب الأنشطة الإشرافية المختلفة سواء زيارة صفية أو تبادل زيارات أو مواعيـــد الـــورش التدريبية وأهدافها وطرق الالتحاق.(فلاته، 2014، ص 70).

الموقع الإلكتروني: ويمكن الاســـتفادة من الموقع الإلكتروني من خلال عرض دروس تطبيقية وتجارب عملية يمكن للمعلمين الحصول عليها ومـشاهدتها فـي أي وقـت، وقراءة الكتب أو النشرات والأبحاث، وتحميل الملفات المطلوبـة، والتحـدث مـع المشرف التربوي، عن طريق الكتابة أو شفهياً، أو عـن طريـق تبـادل الرسـائل، والمشاركة في اجتماعات أو مؤتمرات المعلمين والمشرف التربوي والاطلاع علـى برامج المشرف التربوي وخططه والاستفادة منها. (العاصي، 2012، ص 17).

شبكات التواصل الاجتمـــاعي: ويمكن للمشرف التربوي أن ينشئ صفحة على أي من مواقع التواصل الاجتماعي يشترك فيها الخبراء والمشرفون والمعلمـــون والمهتمـــون ويقوم باستطلاع آرائهم؛ مما يساعده علـــى

تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة. وهي تساعد على تنشيط المهارات لديهم وتوفر الفرص لهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة. (المنصور، 2012، ص 25).

المكتبة الإلكترونية: ويمكن إنشاء مكتبة إلكترونية في إدارات ومراكز الإشراف تضم عدداً من المواد الإلكترونية التي تفيد العمل الإشرافي، مثل حقائب تدريبية، كتب إلكترونية، لوائح وأدلة، تعميمات مهمة، قراءات ونشرات، بحوث في التربية، تجارب متميزة، دروس تطبيقية، نماذج تنظيمية. (البسيوني، 2007، ص 118)

مما سبق، يتضح أن هناك العديد من التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها لتطوير وإثراء عملية الإشراف التربوي، إذا ما أحسن استخدامها من قبل المشرف التربوي والمعلمين، حيث يتطلب الاستفادة منها أن يكون كل من المشرف التربوي والمعلم وأية أطراف أخرى في المنظومة التعليمية على دراية بكيفية استخدامها على أفضل وجه حتى تعود بالفائدة المستهدف.

أسباب ظهور الإشراف الإلكتروني:

شملت شبكة الانترنت مجالات الحياة كافة وأصبحت ملازمة لكل فرد من أفراد المجتمع، يقضي من خلالها الفرد وقتا طويلا للاطلاع على كل ما هو جديد ومحدث، ونتيجة للنمو المتسارع في كم المعلومات في جميع مجالات المعرفة لاسيما فيما يتعلق في الميدان التربوي، ونتيجة للصعوبات والتحديات كما هو الحال كما حصل في جائحة كورونا سابقا، فقد أصبح المعلم أمام تحد كبير في مواجهة وملاحقة هذا النمو المتسارع في مجالات العلوم الإنسانية وتطورات العلوم المجردة كالرياضيات وغيرها من علوم الطبيعة والبيئة من جهة ومواجهة الصعوبات والتحديات من جهة أخرى .

فالإشراف الإلكتروني يفتح الباب على مصراعيه للمشرف التربوي في إيصال المعرفة والتغيرات المستمرة في الحقول العلمية المختلفة للمعلم، وكذلك يستطيع المعلم أن يقوم بفتح حوارات واسعة سواء مع المشرف التربوي أم مع أقرانه من المعلمين أم مع من هم من ذوي التخصص وبذلك يتلقى المعلم كل ما هو محدث وجديد بصورة ذاتية الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى رفع مستواه المعرفي وتطوير نموه المهنيً. (عبد المعطي، 2015، ص 11).

إن فكرة الإشراف الإلكتروني كانت حلما يراود الكثيرين من المهتمين بقضايا التعليم وتطوير، الإشراف التربوي والانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف المعاصر (محمد & القثامي، 2019، ص 83)، والقضاء على المشاكل التي كانت وما زالت تواجه المشرف التربوي من زيادة في عدد المعلمين، والقصور في مواجهة الفروق الفردية عندهم، وانخفاض أعداد المشرفين المؤهلين أكاديمياً وتربويا، بالإضافة إلى ما حدث من تطور في تكنولوجيا الاتصال، وتكنولوجيا التعليم، وأنماط الإشراف التربوي في ضوء هذا الازدهار التكنولوجي و الاتصالات وتطورات في احتياجات المعلمين للتدريب عن بعد أو تنميتهم مهنيا الذين لم تتح لهم الظروف

العادية أو بسـبب طبيعة العمل والالتحاق بالدورات التدريبية التي يعقدها المشـرفون التربويون أو المشـاركة في برنامج الزيارات المتبادلة. (القاسم، 2013، ص 58).

وفي ظل ما يواجهه العالم اليوم من تحديات في مواجهة جائحة كورونا التي أثرت على الوضـــع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الدولي خاصة والتي انعكست بشكل مباشر على ميدان التعليم، كان للإشراف الإلكتروني دوره الفاعل في الحفاظ على سير العملية التعليمية. (رمزي، 1997، ص 114).

وأصبحت فكرة الإشراف الإلكتروني والمدمج حقيقة مع ظهور تطبيقات شبكة الانترنت بالإشراف التربوي واقتحامها مجال الإشراف عن بعد، وظهور المواد العلمية من قراءات موجهة وتدريبات تربوية للمعلمين مسجلة، والكتب الإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات، والمواقع التعليمية والاتصـــال عن طريق البريد الإلكتروني والبريد الصوتي، والمؤتمرات المرئية من خلال تطبيقات الانترنت. (بانقاطه، دون سنة، ص 84)

أساليب الإشراف الإلكتروني :تتمثل أساليب الإشراف الإلكتروني في مجموعة من أوجه النشاط التي يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والطلبة من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، كنشاط منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي المتغير بتغيـــر أهداف التربية المنشودة. وقد أشار عبد العزيز إلى عدد من الأساليب التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني ومنها: (عبد العاطي، 2017، ص 243).

1- إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية والعلمية للمعلمين.

2- إقامة ورش العمل التربوية، وتنظيم الاجتماعات واللقاءات عبر الشبكة.

3-عقد الدورات التدريبية عن بعد أسوة بالتعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني.

خطوات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

تشكيل لجنة لتطوير الإشراف التربوي من مشرفين وإداريين وخبراء في الحوسبة وتكنولوجيا التعليم.

.إعداد المدارس وتطوير البنية التحتية.

. دراسة الواقع في المدارس وحصر الأجهزة الحاسوبية المتوفرة والصالحة للعمل بها

وضع خطة إستراتيجية للتدريب المستمر.

.إنشاء قسم إشراف إلكتروني خاص.

تطبيقات الإشراف التربوي الإلكتروني:

تزداد أهمية التقنيات التعليمية من خلال المزايا والفوائد العديدة التي تتمتع بها، ويتضـــح ذلك جليا عند توظيفها في مهام المشرف التربوي، الأمر الذي من شانه أن يحقق المزيد من الكفاءة والفاعلية للنشاطات التي

يقو بها، وهناك العديد من التقنيات التي يمكن اســتخدامها، وتوظيفها في مجال الإشــراف التربوي الإلكتروني، ومنها ما يلي:

1-أجهزة العرض المتنوعة: ويمكن للمشـرف التربوي الاسـتفادة من مزايا هذه الأجهزة في تطوير العملية التعليمية الإشـرافية، سـواء في برنامج تدريب المعلمين، وأثناء الاجتماعات واللقاءات معهم على هامش الزيارات الصـفية كوسيلة إيضـاح لما لها من أثر في زيادة درجة التفاعل بين المشرفين والمعلمين نحو المادة المعروضـة وسهولة التحكم بها من إيقاف وتكبير وتصغير الصورة وإمكانية وصل هذه الأجهزة بأجهزة أخرى كالفيديو كاسيت والحاسوب وغيرها (المقطرن، 2016، ص 318).

البريد الإلكتروني(E- mail) يمكن اســتخدام البريد الإلكتروني كشــكل من أشــكال الاتصــال وتبادل المعلومات والتوجيهات الأفكار بين المشرف والمعلم وخاصة في المجالات الآتية:(الهجران، 2005، ص 59).

إيصـال رسالة المشرف وإعلانها أمام المعلمين؛ حيث يشرح المشرف فلسفته الإشرافية عبر رسالته مما يجعله مفهوما لدي جميع المعلمين.

إعلان أهداف الإشراف أمام جميع المعلمين، وإعلان خطته التربوية والأساليب الإشرافية التي يستخدمها والأهداف التي يسعي إلى تحقيقها، كما يحدد فيها أدوار كل من المشرف والمعلم في تحقيق أهداف الخطة.

دراسـة حاجات المعلمين الإشـرافية؛ حيث يمكن للمشـرف أن يعد اسـتبيانا بهذه الحاجات، ويرسـله إلى المعلمين، ليقوم المعلمون بتسجيل حاجاتهم، ويقوم المشرف بعمله وفق هذه الحاجات.

إرسال أية مواد إعلامية (نشرات، توجيهات، تعليمات، بلاغات).

تعريف المعلمين بمواقع يمكن الدخول إليها، بحثا عن حاجات إضافية، وحلول لمشكلات يوجهونها.

الترتيب لأي أنشـطة إشـرافية تقليدية (الزيارات وتحديد أهدافها ومواعيدها)، والترتيب لبرامج الزيارات بين المعلمين ومواعيد الورشات التدريبية وأهدافها وطرق الالتحاق بها.

يمكن عن طريق الانترنت القيام بتحليل مواقف تدريسية عبر الاتصـالات المستمرة؛ حيث يعرض المعلم نموذجا لما قام به ويرسله إلى المشرف ويتلقى تغذية راجعة عليه.

يمكن أن يقوم المعلمون بإرســال نماذج من مشــكلات وصــعوبات يوجهونها مع طلابهم أو المناهج أو طرق التدريس لتكون محور للنقاش مع المشرف التربوي.

يمكن أن يرسل المشـرف إلى المعلمين نموذجا أو نماذج لخطط تدريسـية أو لدروس تطبيقية أو لوسـائل وأدوات تعليمية أو لأنشــطة وأوراق عمل أو لأســئلة مثيرة للتفكير أو نماذج لوجبات مدرســية ليقوم المعلمون بدراستها وتجربتها، وكتابة تقارير عن نتائجها للمشرف التربوي.

معوقات الإشراف الإلكتروني:

1- ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها.

2- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا لإنجاح هذا النمط سواء (الكوادر الفنية) مصممي البرامج، الإداريين.. أو الكوادر التعليمية المشرفين، المديرين، المعلمين

3- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الالي وشبكة الإنترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين.

4- ارتفاع التكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت.

5- المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني .

6- صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي الذي نراه محصورا في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي (وصوص & الجوارنة، 2014، ص 135)

في ضوء العرض السابق للإشراف التربوي يتضح أنه عملية مستمرة مخططة ووسيلة لتحسين نوعية التعليم عن طريق تنمية الكفايات التعليمية لدى المعلم، وتزويده بالخبرات اللازمة فلابد أن يكون الإشراف متطورا مواكبا للمستجدات التربوية، من خلال النمو المهني للمعلمين ومساعدتهم وتحسين التعليم والتعلم لدى الطلاب والتعرف على حاجاتهم وميولهم والعمل على تلبيتها وتنميتها، وإثراء المناهج والمواد التعليمية وتطويرها .

ويعد الإشراف التربوي صمام الأمان للعملية التربوية وذو أهمية كبيرة في ظل الانفجار المعرفي التكنولوجي فأصبح عملية علمية تقوم وفق نظريات تربوية حديثة لذلك فإن الأساليب الإشرافية لابد من أن تواكب هذا التطور حتى يمارس المشرف دوره الإشرافي الهادف باستخدام الأساليب المناسبة لكل موقف ولابد من المشرف التربوي أن يكون ملما لكافة الأساليب الحديثة والمتطورة لاستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب للموقف التربوي لكي نستطيع القول أن وراء كل تعليم ناجح مشرف ناجح يقوم باستخدام نماذج حديثة ومتطورة تتلاءم مع التطور الحاصل في العصر الحالي للانتقال بالإشراف التقليدي الذي يعتمد على الأساليب الإشرافية القديمة إلى الأساليب الحديثة التي تعتمد على الاستفادة من مكونات التقنية الحديثة من استخدام الهاتف الجوال والبريد الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل بين المفتش التربوي والمعلم، وهذا يتم من خلال استحداث نماذج حديثة ومتطورة والتي من ضمنها الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) الذي يمزج بينهم .

وبذلك فإن الإشراف الإلكتروني يمثل تطورًا طبيعيًا في مسيرة الإشراف التربوي، استجابة للتقدم التكنولوجي ومتطلبات التعليم المعاصر. وقد أثبت هذا النمط من الإشراف فعاليته في تعزيز التواصل بين

المشرفين والمعلمين، وتيسير تقديم الدعم المهني بصورة مرنة وسريعة، خاصة في ظل التحديات الميدانية، وبعد التجربة الواسعة التي فرضتها جائحة كورونا على الأنظمة التعليمية.

ومع تعدد مزايا الإشراف الإلكتروني، مثل المرونة، وتوفير الوقت والجهد، وسهولة الوصول إلى مصادر المعرفة، إلا أنه يفتقر في بعض الأحيان إلى التفاعل الإنساني المباشر، والدعم النفسي والتربوي الذي يميز الإشراف التقليدي. وهنا تبرز الحاجة إلى **الإشراف التربوي المدمج**، بوصفه نموذجًا تكامليًا يجمع بين فاعلية التكنولوجيا وعمق العلاقة التربوية الواقعية.

فالإشراف المدمج لا يلغي أيًّا من النمطين، بل يسعى إلى الاستفادة من مزاياهما معًا، بحيث يتم استخدام الإشراف التقليدي في مواقف تتطلب الحضور الفعلي، والملاحظة المباشرة، والتفاعل الوجاهي، بينما يُوظف الإشراف الإلكتروني في المتابعة المستمرة، وتقديم التغذية الراجعة الرقمية، وتبادل الموارد، والتكوين المهني عن بُعد.

وعليه، فإن الانتقال إلى الإشراف التربوي المدمج يُعد خطوة إستراتيجية لتطوير الممارسة الإشرافية، وتحقيق التوازن بين الجودة والمرونة، بما يخدم أهداف التعليم في بيئة معاصرة متغيرة، ويواكب التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية.

ثالثا: الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني):

يمثل الإشراف التربوي ركيزة أساسية في النهوض بالعملية التعليمية، إذ يسهم في تحسين أداء المعلمين، وتطوير المناهج، وتحقيق الجودة في التعليم. ومع التحولات المتسارعة في البيئة التعليمية، وازدياد الاعتماد على التقنيات الرقمية، برزت الحاجة إلى إعادة النظر في أساليب الإشراف التربوي، بما يستجيب لمتطلبات العصر ويواكب المستجدات التكنولوجية.

وقد شهد الميدان التربوي خلال السنوات الأخيرة ظهور نماذج إشرافية حديثة، من أبرزها **الإشراف التربوي المدمج**، الذي يجمع بين ممارسات الإشراف التقليدي (المباشر) والإشراف الإلكتروني (عن بُعد)، في إطار تكاملي يهدف إلى تحقيق فاعلية أكبر في العملية الإشرافية، من حيث المتابعة والتوجيه والتطوير المهني للمعلمين. ويعد هذا النمط من الإشراف استجابة واقعية للتحديات التي فرضتها البيئات المتغيرة، ومنها اتساع الرقع الجغرافية، وقلة الموارد، والحاجة إلى المرونة والتنوع في وسائل الدعم التربوي.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة واقع **الإشراف التربوي المدمج** ودوره في **تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي**، لاسيما في **منطقة الجبل الغربي**، حيث تتنوع ظروف المدارس واحتياجات المعلمين. وتزداد أهمية هذه الدراسة بالنظر إلى وجهات نظر كل من **المفتشين والمعلمين**، باعتبارهم أطرافًا فاعلة في العملية

الإشـــرافية، ما يُمكّن من الوقوف على نقاط القوة والتحديات، واقتراح رؤية تطويرية متكاملة تحقق التكامل **بين البعد ين التقليدي والإلكتروني في الإشراف.**

مفهوم الإشراف التربوي المدمج من الناحية النظرية.

الإشـــراف التربوي المدمج هو آلية ونمط جديد في عملية الإشـــراف التربوي يعمل على دمج عملية الإشراف التربوي التقليدية مع عملية الإشراف التربوي الإلكتروني؛ بحيث يتضمن جميع الكفاءات والمحاور التي يلبيها كل من الإشـراف التربوي التقليدي والإشـراف التربوي الإلكتروني، وقد يتجاوز كلاهما بطريقة منهجية، يتم التخطيط له ويأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية لجميع الطلاب في المدارس، بالإضافة إلى المعلمين.

وقد عرفه جاد زيراي وآخرون(al et Gadzirayi,) (زيراي وآخرون، 2015، ص 371–382) بأنه نوع من أنواع الأساليب الإشرافية التي تعمل على الدمج الجمع بين خصائص النماذج الإشرافية الحديثة التي تدعم الحوار والمعاونة والمشاركة بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية، وخصائص الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث.

وأشـار (حسـين & القثامي، 2019، ص 232–254) إلى ضـرورة تطوير نمو المشـرفين المهني فيما يتعلق بكفاءاتهم التكنولوجية من أجل نجاح أي رؤية للإشـراف التربوي المدمج، والتي تتفق مع دراسـة (العمري، 2020، ص 34–36) في المملكة العربية السعودية، لجعلها تظهر إلى الواقع.

مفهوم الإشراف التربوي المدمج من الناحية التطبيقية:

الإشـــراف التربوي المدمج يعني العمل على اســـتخدام وتطبيق برامج الكمبيوتر واســـتخدام الابتكارات التكنولوجية في عملية إشراف المعلمين وجميع عناصر العملية التعليمية داخل وخارج الفصل الدراسي. كما يعني دمج العمليات التقليدية والإلكترونية في الإشـــراف، مما يتيح لنا تلبية جميع احتياجات المعلمين والطلاب وجميع عناصر العملية التعليمية إنه يعني تطوير أساليب الإشراف والعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين في العملية التعليمية

ويعني لإشـراف التربوي المدمج تقليل الجهود التي يبذلها المشـرفون التربويون واضـطرارهم للسـفر عبر القرى والمدن من أجل الإشراف على المعلمين.

وركزت دراســة صــلاح الدين على الجانب العملي المتعلق بأداء المعلمين في ضــوء تطبيق الإشــراف التربوي المدمج وأظهرت التحديات النفســية والعملية التي يوجهها المعلمون والمشــرفون والطرق الممكنة للتغلب عليها (صلاح الدين، 2020، ص 27–97).

وقد اهتمت دراسة صلاح الدين بالجانب التطبيقي المتعلق بأداء المعلمين في ضوء تطبيق الإشراف التربوي المدمج، وبينت التحديات النفسية والعملية التي واجهها المعلمون والمشرفون وسبل التغلب عليها.

مفهوم الإشراف المدمج:

يعد مفهوم الإشراف المتكامل مفهومًا واضحًا ينعكس في كيفية استخدام المشرفين والمعلمين للتقنية الحديثة التي أحدثتها التطورات العلمية لتقليل المشكلات والأزمات التي تحدث مثل وباء الكورونا والمسافة، التي يوجهها المشرفون التربويون من خلال القيام بأعمالهم الإشرافية. وقد تعامل العديد من العلماء العرب والأجانب مع هذا الموضوع من خلال دراسات أجريت على الإشراف المدمج.

وتذهب (نسرين صالح) في تعريفها للإشراف التربوي المدمج بأنه " ذلك النمط من الإشراف الذي يجمع بين خصائص نماذج الإشراف الحديثة التي تدعم الحوار والتشارك والتعاون بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية (الزيارات الميدانية)، وإمكانيات الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث من حاسب إلى وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة؛ بهدف تحسين أداء المعلم والعملية التعليمية ككل". (صلاح الدين، 2020، ص 27–97).

في حين تري (العمري، 2020، ص 349) بان الإشراف المدمج هو "تنمية المعلمين وتحسين أدائهم وجعلهم قادرين على حل المشكلات التي تواجههم، داخل البيئة التعليمية، من خلال عملية اتصالية متكاملة يعتمد خلالها المشرف التربوي على مزج فعال من وسائل الاتصال التقليدية والحديثة، للقيام بوظائف إشرافية.

ويعتقد (مهند شفيق) على أن "ذلك النمط من الإشراف الذي يمزج بين إمكانيات نماذج الإشراف الحديثة التي تدعم الحوار والتعاون والتشارك بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية، وإمكانيات الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الحاسب الالي وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة بهدف تحسين الاتصال الحديث وأداء المعلم والعملية التعليمية ". (سلمان، 2021، ص 29).

في حين يري (يوسف خضر) أن الإشراف التربوي المدمج: "هو ذلك الأسلوب والنمط من الإشراف الذي يجمع بني خصائص النماذج الإشرافية الحديثة التي تدعم الحوار والمعاونة والمشاركة بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية، وخصائص الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديثة ". (رجيب & زامل، 2022، ص 186).

عرفه الشهري بأنه: " نموذج إشرافي يهدف إلى تنمية المعلمين وتحسين أدائهم، وجعلهم قادرين على حل الإشكاليات التي تواجههم بالبيئة التعليمية، من خلال عملية اتصال متكاملة، يعتمد من خلالها المشرف التربوي على مزيج فعال من وسائل الاتصال الحديثة؛ للقيام بوظائفه الإشرافية. (الشهري، 2018، ص 8).

عرفه ألصـــاعدي بأنه: " نموذج يُتيح لقاء المشـــرف بالمعلمين وجها لوجه وتلمس احتياجاتهم، والوقوف على واقع الميدان التربوي، وتعزيز العلاقات الإنســـانية بينهم عن قرب، ويتيح تدعيم اســـتمرار التواصـــل بين المشـــرف والمعلمين، ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وســـائل الاتصـــال التقنية الحديثة" (الصاعدي، 2015، ص 49).

عرفه طافش بأنه" مجموعة من الأنشـــطة المدروســـة التي يقوم بها تربويون متخصـــصـــون بمســـاعدة المعلمين على تنمية ذاتهم وتحسـين ممارسـاتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصـف وخارجها، وتذليل جميع الصـــــعوبات التي تواجههم، ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة وتحقيق الأهداف التربوية المرســـومة. (طافش، 2014، ص 74).

أما الباحث فيري بأنه: مفهوم ورؤية جديدة تبحث عنه المدارس ومكاتب التفتيش وتتجه نحوه في الآونة الأخيرة حيث تبحث في تطبيق كافة عناصـــر وجوانب الإشـــراف المدمج، ومزج عمليات الإشـــراف التقليدية والإلكترونية مع بعضها بعض، وربط الإشراف الالكتروني بالإدارات المختلفة في العملية التعليمية وحوسبة جميع عناصـر العملية الإشـرافية، والتي تتعلق بمبدأ اسـتخدام الإشـراف التربوي الإلكتروني (المدمج)، بالإضـافة إلى الإشـراف التربوي التقليدي، من قيل المعلمين والمشـرفين التربويين في عملية الإشـراف، ومعرفتهم واسـتخدامهم لأجهزة الكمبيوتر وتفاعلهم مع الاتصـالات الإلكترونية. من جميع الأطراف في العملية التعليمية، بالإضـافة إلى تحديد البنية التحتية اللازمة والمعوقات التي يوجهها الإشراف التربوي، ويقاس أيضًـا بدرجة استجابة عينة البحث لمجال الأداة المعدة، وكان الهدف من هذه الدراسة هو: الحصول على الرؤية المقترحة للإشراف المدمج.

وكذلك هو: طريقة تنظيمية تجمع بين إمكانيات وقدرات الإشراف الالكتروني باستخدام تقنيات الاتصـال الحديثة، مثل أجهزة الكمبيوتر وشـبكات الإنترنت، والإشـراف التقليدي الذي يسـتخدم قنوات اتصـال تقليدية تتمثل بالزيارات الصفية التي تدعم الحوار والتعاون بين المشرف التربوي والمعلمين.

مبررات الاتجاه إلى الإشراف التربوي المدمج:

تعددت المبررات التي دعت إلى تبني الإشراف التربوي المدمج بوصفه استجابة معاصرة للتحديات التي تواجه النماذج الإشرافية التقليدية والإلكترونية على حد سواء. وقد جاءت هذه المبررات نتيجة لتحولات عميقة في البيئة التعليمية، وتغير أدوار المعلم والمشرف، وظهور تقنيات جديدة في الإدارة التربوية والتواصـل المهني. ومن أبرز هذه المبررات ما يلي:

1. قصور النماذج الإشرافية المنفردة: كشفت الممارسة التربوية أن الاعتماد الحصري على الإشراف التقليدي لا يلبّي احتياجات المعلمين في البيئات المتباعدة جغرافيًا، كما أن الاعتماد الكامل على الإشـــراف الإلكتروني

يفتقر إلى التفاعل الإنساني المباشر والملاحظة الصفية الواقعية، وهو ما أدى إلى البحث عن نموذج تكاملي يجمع بين الاثنين.

2. التحول الرقمي في العملية التعليمية: مع التوسع في استخدام تقنيات التعليم والاتصال، أصبح من الضروري أن يواكب الإشراف التربوي هذا التحول، عبر إدماج أدوات الإشراف الإلكتروني ضمن منظومة إشرافية متكاملة تدعم الأداء التربوي بكفاءة أعلى.
3. الحاجة إلى مرونة أكبر في الإشراف: يوفّر الإشراف المدمج مرونة في التوقيت وأساليب التواصل، مما يسهم في التغلب على بعض المعوقات التي يوجهها المشرفون والمعلمون في الميدان، مثل ضيق الوقت، وبعد المسافات، والضغط الوظيفي.
4. تحقيق التكامل بين الخبرة والحداثة: يجمع الإشراف المدمج بين خبرة المشرف التقليدي وتقييمه المباشر، والتحليل الرقمي للبيانات التربوية والتقارير الإلكترونية، مما يعزز من جودة المتابعة ويُحسن قرارات التطوير المهني للمعلمين.
5. دعم التعلم المهني المستمر للمعلمين: يتيح الإشراف المدمج فرصًا متعددة للتطوير المهني من خلال المزج بين التوجيه الوجاهي والورش الافتراضية، ومتابعة الأداء عبر منصات إلكترونية، مما يعزز من استمرارية التعلم الذاتي والتغذية الراجعة المنتظمة.
6. الاستفادة من الموارد التقنية والبشرية: يعمل الإشراف المدمج على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية عبر تقليل كثافة الزيارات الميدانية، وتوظيف الموارد التقنية في تنظيم العمل الإشرافي، مما يساعد في رفع الكفاءة التشغيلية للإشراف التربوي.

أهداف الإشراف المدمج: (الصاعدي، 2015 ص 238)

لكل اتجاه أو نموذج في الإشراف أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها من أجل تحسين عملية الإشراف، وتحسين الجوانب المختلفة للعملية التعليمية في الوقت الذي تكون فيه هناك حاجة إلى كل من الأشكال التقليدية والإلكترونية للإشراف، فإن النماذج الإشرافية المتكاملة، مثل الاتجاهات الحديثة الأخرى، تلبي هذه الحاجة وتسعى إلى تحقيق أهداف عديدة. صنفها (السعدي 2013 ص) على النحو التالي:

الجمع بين الإشراف المباشر من خلال الاجتماعات الميدانية مع الإشراف غير المباشرة من خلال الشبكات التقنية.

الجمع بين الإشراف المباشر من خلال اللقاءات الميدانية، بالإشراف غير المباشر الذي يتم عبر الشبكات التقنية .

1. فاعلية مبدأ الاتصال والتعاون المستمر بين المشرف التربوي والمعلمين لتحسين العملية التعليمية.

2. تلبية حاجات المعلمين للمساعدة المباشرة أو غير المباشرة.
3. تنوع أساليب التقويم لأداء المعلم، مثل بطاقة الملاحظة لأداء المعلم داخل حجرة الصف، أو التسجيلات المصغرة الإلكترونية.
4. استخدام الإمكانيات الفنية الحديثة لمتابعة سير العمل وتنفيذ الأراء والمقترحات المتفق عليها خلال الزيارة الميدانية.
5. تزويد المعلم بمصادر المعلومات المختلفة، الورقية والإلكترونية لتحسين أدائه .
6. توفير المزيد من طرق الوقاية والعلاج سواء بشكل مباشر كالزيارات المتبادلة، أو بالوسائل التكنولوجية مثل الدورات التدريبية عبر شبكات التكنولوجيا.

ويرى الباحث أن نموذج الإشراف المدمج يساعد في تحسين أداء المشرق التربوي والمعلم، وضمان سير عملية الإشراف، وملامسة احتياجات المعلمين، والوقوف على واقع الميدان التربوي، وتنمية العلاقات الإنسانية بينهم. وتدعيم استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة.

أهمية الإشراف المدمج التقليدي والالكتروني. (بدير، وآخرون، 2024، ص 159- 180)

الإشراف المدمج يُعد من الاتجاهات الحديثة في تطوير العملية الإشرافية، حيث يجمع بين الإشراف المباشر (كالزيارات الميدانية) والإشراف غير المباشر (عبر الوسائط التقنية)، مما يعزز من فعالية التواصل بين المشرفين والمعلمين، ويُسهم في تحسين الأداء التربوي في التعليم الثانوي، وتتمثل أهميته في التالي:

- تعزيز التواصل المستمر: يتيح الإشراف المدمج تواصلاً دائماً بين المشرف والمعلم، سواء حضورياً أو إلكترونياً، مما يسرّع من معالجة التحديات التربوية.
- تنويع أدوات التقويم: يمكن استخدام أدوات تقويم تقليدية وحديثة مثل بطاقات الملاحظة والتسجيلات المصورة، مما يثري عملية التقييم.
- تحقيق التنمية المهنية: يوفر فرصاً للتدريب المستمر والتغذية الراجعة الفورية، مما يرفع من كفاءة المعلمين.
- الاستفادة من التكنولوجيا: يقلل من التكاليف اللوجستية ويزيد من كفاءة الإشراف باستخدام المنصات الرقمية.
- تحقيق التوازن بين النظرية والتطبيق: من خلال الدمج بين الزيارات الواقعية والدعم الإلكتروني، يتمكن المشرف من متابعة الأداء بشكل أكثر شمولاً.

من خلال ما سبق يمكن القول إن أهمية الإشراف الإلكتروني تكمن في سرعة الاتصال بين الإدارات الإشرافية، أي سرعة الحصول على المعلومات ودقتها، وسرعة اتخاذ القرار وتنفيذه، والسهولة اللاحقة له. إن العمل في بيئة تنظيمية يقلل من تكاليف المواد والعمالة ويفضي إلى التكامل المستقبلي مع الحكومة الإلكترونية. ولا تكمن أهميتها في كونها تجسر الفجوة بين المشرفين التربويين وعناصر العملية التعليمية فحسب، بل هي استجابة لتوجه عمليات التحول الرقمي في الدولة في كافة المجالات، بما فيها التعليم بلا شك.

خصائص الإشراف التربوي المدمج:(التقليدي والالكتروني):

الإشـــراف المدمج هو نموذج حديث في الإشـــراف التربوي يجمع بين الإشـــراف التقليدي (كالزيارات الميدانية) والإشراف الإلكتروني (باستخدام الوسائط التقنية)، ويهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال تعزيز التواصل والتعاون بين المشرفين والمعلمين. إليك أبرز خصائصه:

- التكامل بين الأساليب: يجمع بين اللقاءات الوجاهية والاتصال الإلكتروني، مما يتيح مرونة في التواصل وتحقيق أهداف الإشراف بفعالية (الصاعدي 2019، ص 113).
- تعزيز التفاعل: يشـجع على الحوار والتشـارك في اتخاذ القرار، مما يعزز العلاقة المهنية بين المشـرف والمعلم (القثامي والمالكي، 2019، 45–62.).
- الاســتفادة من التكنولوجيا: يســتخدم أدوات مثل البريد الإلكتروني، الفيديو التفاعلي، ومنصــات التعلم الإلكتروني لتسهيل المتابعة والتقويم (بانقا وحسين، 2019، 77–90.)
- التركيز على تحسين الأداء: يهدف إلى تطوير أداء المعلمين من خلال التغذية الراجعة المستمرة والدعم الفني (الصاعدي، 2015).
- المرونـة في التطبيق: يمكن تكييفـه حســـب احتيـاجـات البيئـة التعليميـة والموارد المتـاحـة (القثـامي والمالكي،2019).

ويري الباحث ان الإشـــراف المدمج يعد نموذجًا إشـــرافيًا حديثًا يجمع بين مزايا الإشـــراف التربوي التقليدي والإلكتروني، مما يجعله نموذجًا فعالًا في تحسين أداء المعلمين وتطوير العملية التعليمية.

خطوات توظيف الإشراف التربوي المدمج:

لقد مر توظيف الإشراف التربوي المدمج في محيطنا التعليمي بمراحل محددة هي على النحو التالي

مرحلة الاتصال المباشر: في هذه المرحلة، يجري المشرفون التربويون مقابلات وجهًا لوجه مع المعلمين في المدرسة، ويقيمون مستويات أدائهم من خلال زياراتهم في الفصل، ثم يتعاونون لتطوير طرق وأساليب مناسبة لتحسين أداء المعلمين، بالإضافة إلى تقديم المشورة عبر الإنترنت. على قدراتهم: تم الاتفاق على طريقة التواصل والمتابعة المستمرة

مرحلة الاتصـال غير المباشـر: في هذه المرحلة، يحدث الاتصـال بين المشـرفين والمعلمين بشـكل غير متزامن عبر الإنترنت، وفي نفس الوقت عبر منصـــات افتراضـــية أو عبر البرامج والتطبيقات، أو عبر البريد الإلكتروني و .تزويد المعلمين بمصادر المعلومات الإلكترونية وإلحاقهم بدورات عبر الإنترنت تنظمها وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى إعادة عملية تقييم أداء المعلم من خلال التسجيل الإلكتروني.

وتمثلت خطوات الإشراف التربوي المدمج في التالي (العمري، 2020، ص 351)

الخطوة الأولي: الاتصال المباشر بأساليب الإشراف التقليدية: يتم الاتصال المباشر بين المشرفين التربويين والمعلمين من خلال الزيارات الصفية للفصول الدراسية لفهم الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلمون في التعليم، وملاحظة الموقف التعليمي عن كثب، وملاحظة الأنشطة التعليمية بشكل مباشر، و ملاحظة الأخطاء و المشاكل والصعوبات واكتشافها بعناية، التي يعاني منها المعلمون أو الطلاب، وإيجاد الحلول المناسبة لها، واختيار الأساليب العلاجية والوقائية المناسبة للموقف التعليمي، من خلال الحوار المشترك، والتشاور فيما بينهم والتعاون معهم.

الخطوة الثانية: طريقة الإشراف الإلكتروني غير المباشر: يتم الاتصال بين المشرفين التربويين والمعلمين بشكل غير مباشر من خلال أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت والإشراف الرقمي ومن خلال الأقمار الصناعية والبث التلفزيوني والإشراف عن بعد. .

وتكون عملية الإشراف في هذه الخطوة مستمرة، متصلة بين المشرفين التربويين والمعلمين، وتقدم دورات تدريبية تأهيلية للمعلمين من خلال الإشراف، إضافة إلى طرق وأساليب متنوعة للتقييم المستمر للمعلم.

سبل تطوير الإشراف التربوي المدمج:

الإشراف التربوي هو أحد أهم عناصر العملية التعليمية والتعلمية، وتطوير نظام الإشراف التربوي ويُعد أحد العوامل الأهم في تطوير النظام التربوي. ويلعب المشرف التربوي دورًا هامًا في تحسين تحصيل الطلاب، ومساعدة المعلم، وبناء المنهج، مما يستدعي أن يكون الإشراف التربوي مهتمًا بتطوير قدرات المعلم وعمله، وتحسين مستوى أدائه، ومساعدته في حل مشاكله، وتزويده بالخبرة اللازمة، واكتشاف قدراته ومواهبه، واستغلالها في التطوير.

وان الإشراف الإلكتروني يشبه أي مشروع يمكن إنشاؤه أو هدف يمكن تحقيقه، حيث يعد تحولًا شاملاً في المفاهيم والنظريات والأساليب والإجراءات والتشريعات التي يستند إليها الإشراف التقليدي. وهو ليس وصفة جاهزة أو تجربة مستوردة يمكن فقط نقلها، بل هي عملية معقدة ونظام متكامل من المكونات. يجب توفر المتطلبات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية والبشرية وغيرها لتطبيق الإشراف الإلكتروني وجعله عمليًا. (العاجز، 2012، ص 190).

ويتميز الإشراف التربوي الحديث بخصائصه، حيث أصبح عملية ديمقراطية تستند إلى العلاقات الإنسانية وتعتمد على... التخطيط واستخدام أنشطة ووسائل متنوعة. كما يحترم الإشراف التربوي الحديث المعلمين ويساعدهم على التطور المهني، وتعتمد علاقاته على الإنسانية. ويستمد المشرف التربوي سلطته من قوة أفكاره وثقته بنفسه. بالنسبة له، فالتقويم عنده ليس هدفًا في حد ذاته، ولكنه يتميز بالإيجابية والعمق.

والإشـراف المدمج الذي يظهر من خلال تطبيقات الإشـراف الإلكتروني يمكن تطويره وتقدمه من خلال تطوير إجراءات الإشـراف الإلكتروني، والفكرة المركزية له هي الانتقال من الإشـراف التقليدي القائم على الورق إلى الإشـراف التقني القائم على الكمبيوتر والإنترنت والوسـائط المتعددة. وذكر (حمدان) العديد من طرق تطوير الإشراف الإلكتروني والمدمج، ويتم استعرضها على النحو التالي (العمري، 2009)

أولا تطوير الجوانب الفنية التكنولوجية:

تتضـمن الجوانب الفنية التقنية الأسـاسـية البرمجيات الأسـاسـية اللازمة لتشـغيل وإدارة نظام الإشـراف التربوي المدمج، الذي يمكن عناصـر عملية الإشراف من التعامل مع الخدمات الإشرافية التي يقدمها هذا النظام بسـهولة، والبرامج الإلكترونية التي تتمتع بقدرة عالية على الاتصـال الإلكتروني بجميع المدارس والإدارات الإشـرافية في البلديات والإدارة العامة للإشـراف التربوي، وضـمان التواصـل بينها، مما يضـمن تبادل البيانات والمعلومات والأساليب المتنوعة، للإشراف بسرعة وكفاءة عالية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال: (حمدان، 2015) ص 26.

1. برمجيات تعليمية قادرة على توفير أنظمة وتطبيقات تدعم إدارة التعليم وإدارة المحتوى الإلكتروني وتطبيق الإشراف المدمج مثل (المدرسة الإلكترونية).
2. وجود موقع ويب مركزي للإدارة العامة للإشـراف التربوي يحتوي على جميع البرامج اللازمة لتنفيذ الإشـراف المدمج.
3. تصـميم برامج متخصـصـة في تطبيق التقنية الحديثة وتأمين أجهزة الكمبيوتر حديثة مناسبة لتطبيق الإشراف المدمج في جميع المدارس بمرحلة التعليم الثانوي العام.
4. إنشـاء بنية تحتية إنترنت تتضـمن خدمة الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر المجهزة بأدوات الوصـول تعمل على الإنترنت.
5. أجهزة الوسائط المتعددة المتصلة بالكمبيوتر والبرامج المرفقة بالكمبيوتر مثل برامج التصفح المختلفة وبرامج البريد الإلكتروني، بالإضـافة إلى برامج الدردشـة التي يمكن أن يكون لها دور في التواصـل التعليمي بين عناصر النظام الإشرافي.
6. توفر البرامج الإلكترونية باللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية التي تستخدم في الإشـراف مدمج، مما يتيح الوصول السريع إلى المعلومات والبيانات، وإجراء توصيات مناسبة للعمل الإشرافي.
7. قاعدة بيانات إلكترونية لجميع المشـرفين التربويين والمدارس والمعلمين، تتضـمن جميع المعلومات المتعلقة بالجوانب التعليمية والتقنية.

8. توفير دورات إلكترونية قائمة على وســـائط التفاعلية وبرامج التدريب التفاعلية ســـهلة للمعلمين في التعامل معها.
9. قوائم بعناوين المواقع الإلكترونية التربوية والمكتبات الإلكترونية التي تحتوي على مراجع الكتب الإلكترونية والأبحاث التعليمية التي تخدم العمل الإشرافي.

تأنيا: تطوير الجوانب المادية:

تعد الموارد المالية من أبرز العناصر الأساسية لتهيئة الظروف المناسبة والإمكانات والتجهيزات المادية من أجهزة حاسـوب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية من اتصـالات وشـبكات وتمديدات كهربائية، وتتمثل الجوانب المادية في الآتي (الحربي، 2006، ص 28)

1. أجهزة الكمبيوتر من أنواع وقدرات مختلفة، بالإضـافة إلى الأجهزة التي تدعم عملية الكمبيوتر أو مرتبطة به، والتي تعتبر ضرورية مثل أجهزة الإدخال والإخراج من أنواع مختلفة.
2. متطلبات البنية التحتية للحاســـوب داخل المباني التعليمية، مثل: المواقع المكانية والاتصـــالات الســـلكية والأجهزة الداعمة وأثاث الكمبيوتر وقاعات التدريب المجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية.
3. الموارد المالية اللازمة لتدريب جميع عناصر عملية الإشراف بواسطة الخبراء.
4. الدعم المالي اللازم لتحديث وصيانة الأجهزة الإلكترونية والبرامج.
5. العمل على تنظيم إمداد الكهرباء في المؤسسات التعليمية من خلال اللجوء إلى مصادر بديلة مستدامة، مثل استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء.
6. شبكات الكمبيوتر، التي تعتبر العمود الفقري لتنفيذ العمل بشكل إلكتروني، مثل الشبكات المحلية (الإنترنت) والإنترنت (LAN)المختلفة لنظام الإشـراف المدمج، ونظرًا لأن العنصـر البشـري هو أحد أهم الموارد التي يمكن يري الباحث أن الاتجاه نحو تطبيق الإشـراف المدمج لا يتطلب فقط توفير التكنولوجيا اللازمة وتأهيل وتدريب الكوادر البشـرية، بل يتطلب أيضًـا قبول فكرة الإشـراف المدمج والتوعية بأبعاده ومتطلباته وأهدافه، بحيث تصبح العمليات الإلكترونية جزءًا من الثقافة التعليمية التي تجذب القوى المعارضة للتغيير.

ثالثا: الموارد البشرية:

الكوادر البشرية المؤهلة والكفؤة وذوي الخبرة تُعد أحد أهم المدخلات والعناصر في عمل الإشراف التربوي المدمج، وتتمثل في مجموعة من الخبراء والمتخصـــصـــين والعاملين في مجال المعرفة، الذين يمثلون العوامل البشـرية والوظيفية لنظام الإشـراف التربوي، وهم العنصـر الأهم، بحيث يمثلون القيادة الرقمية وموارد المعرفة،

ورأس مال المؤسسة التعليمية، وهم من يديرون التآزر والتفاعل الاستراتيجي لعناصر الإشراف المدمج، لجعله يبدو ظاهرا. (المسعود، 2008، ص 45).

من أجل تنفيذ نظام الإشراف المدمج، يجب أن تتوفر عناصر بشرية مؤهلة قادرة على التعامل مع النظام الجديد؛ حتى يتمكنوا من تنظيم العمل وأداء المهام المسندة إليهم والتعامل مع التطبيقات واستثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع وفي أي مؤسسة، فإنه يكتسب أهمية كبيرة في تطبيق الإشراف الإلكتروني، لجعله ذا صوت مقنع. (عمار، 2009، ص 73).

ويعد وضع إستراتيجية لتأهيل المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسوب والإنترنت ضروريًا لتعزيز القدرات والمهارات التكنولوجية للفريق التعليمي وتشمل هذه الإستراتيجية: (ياسين، 2005، ص 238).

التدريب على القيادة الإدارية الإلكترونية:

يتعلم المشرفون والمديرون كيفية استخدام التكنولوجيا في إدارة المدرسة واتخاذ القرارات الإدارية الفعالة. يتضمن ذلك التعلم عن الأدوات والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في إدارة المدرسة وتحليل البيانات واتخاذ القرارات الإستراتيجية.

التدريب على استخدام الحاسوب والإنترنت:

يتعلم المعلمون كيفية استخدام الحواسيب والإنترنت في تصميم الدروس وتقديم المحتوى التعليمي وتقييم الطلاب. يتضمن ذلك التدريب على استخدام البرامج والتطبيقات التعليمية والأدوات الرقمية لتعزيز عملية التعلم.

التدريب على إعداد المواد التعليمية الرقمية:

يتعلم المعلمون كيفية إنشاء وتحرير وتوزيع المواد التعليمية الرقمية مثل العروض التقدمية والفيديوهات التعليمية والمحتوى التفاعلي. يتضمن ذلك التدريب على استخدام الأدوات والبرامج المختلفة لإنشاء المواد التعليمية الرقمية بشكل فعال.

التدريب على تكنولوجيا التعلم عن بُعد:

يتعلم المشرفون والمعلمون كيفية استخدام تقنيات التعلم عن بُعد، مثل: الفصول الافتراضية والمنصات التعليمية عبر الإنترنت. يتضمن ذلك التدريب على استخدام الأدوات والتقنيات المتاحة لتوفير تجارب تعليمية فعالة عن بُعد.

التدريب على الأمان الرقمي والخصوصية:

1. يتعلم المشرفون والمعلمون كيفية حماية البيانات الشخصية للطلاب والحفاظ على الأمان الرقمي أثناء استخدام التكنولوجيا في التعليم. يتضمن ذلك التدريب على سياسات الأمان والخصوصية والإجراءات التي يجب إتباعها.

2. يتطلب من وزارة التربية والتعليم وضع خطط تدريبية مستمرة لتدريب المشرفين والمعلمين وجميع العاملين في الميدان التربوي على استخدام الحاسوب والإنترنت.
3. يهدف هذا التدريب إلى تعليم طرق استخدام أجهزة الحاسوب وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات، بالإضافة إلى تزويدهم بالمعلومات اللازمة لإدارة وتوجيه الإشراف المدمج في العملية التعليمية بشكل سليم.
4. تخصيص عدد كافٍ من المبرمجين والموظفين المختصين في إدخال البيانات لتطوير موقع الإشراف المدمج، ومتابعته، وتزويده بالابتكارات التعليمية، ومتابعة أعمال الصيانة في مكاتب التفتيش والمدارس .
5. توفير بيئة داعمة لتنفيذ الإستراتيجية اللازمة للإشراف المدمج، والتي تتمثل في الوعي من الإدارة العليا في وزارة التعليم وما وراءها للتعاون الكامل من الجميع بدءًا مع المعلمين والمشرفين التربويين واستكمال جميع الكوادر البشرية في المدارس، حسب الحاجة قبل الإعلان الإعلامي عن عملية استخدام النظام ودعمه في الواقع التربوي من خلال وحدات الإعلام التربوي في مكاتب التفتيش والمدارس بكافة الوسائل والطرق، مثل النشرات الإخبارية المحاضرات والقراءات الموجهة.

من خلال تنفيذ هذه الإستراتيجية، يمكن تعزيز قدرات المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسوب والإنترنت بطريقة فعالة ومبتكرة لتحسين عملية التعليم والتعلم في المدارس.

ويري الباحث أن الاتجاه نحو تطبيق الإشراف المدمج لا يتطلب فقط توفير التقنيات اللازمة لقبول فكرة الإشراف المدمج وفهم أبعاده ومتطلباته وتأهيل وتجهيز الكوادر البشرية، بل أيضًا أهدافه، حتى تصبح العمليات الإلكترونية جزءًا من الثقافة التعليمية وتجذب القوى المعارضة للتغيير.

متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج:

يري (صلاح الدين، 2020، ص 27–97)، مستشهدا بالعديد من الباحثين، حمدان والعاجز، الحجري، ألفهدي، والموسوي، الهنائي، القاسم الشهري، أن هناك متطلبات مهمة يجب أخذها في الاعتبار لضمان تحقيق أهداف الإشراف التربوي المدمج بطريقة مناسبة للظروف الاجتماعية والثقافية في النظام التعليمي.

أن "هناك متطلبات مهمة ينبغي أخذها بعين الاعتبار لضمان تحقيق أهداف الإشراف التربوي المدمج بما يتناسب مع الظروف الاجتماعية والثقافية في النظام التعليمي متطلبات تشريعية: والتي تتمثل في الأنظمة واللوائح، والتعميمات المهمة التي تصدرها وزارة التربية والتعليم بشكل رسمي لتدعيم تطبيق الإشراف التربوي المدمج.

المتطلبات الإدارية: تشكل المتطلبات الإدارية أهمية كبرى في تطبيق أي نظام إشرافي فعال.

ولذا فلا بدا من وجود بيئة عمل منظمة تعمل على توفير المناخ التعليمي المناسب لتطبيق الإشراف التربوي المدمج وتحتاج إلى مقومات قيادية فاعلة لتحقيق أهدافه.

المتطلبات البشرية: يعد العنصر البشري هو أساس العملية الإشرافية المراد تدعيمها بالكفاءات اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي المدمج وهذا يتطلب ما يلي :(العاجز، 2012، ص 77).

1. إدراك مفهوم الإشراف التربوي المدمج وأهميته في تحسين العمل الإشرافي.
2. القدرة على تلافي سلبيات تقنية المعلومات في أداء العمل الإشرافي.
3. القدرة على التوفيق بين تطبيقات المعلومات الإشرافية والجوانب الإنسانية في العمل الإشرافي.
4. الإلمام بالأنظمة واللوائح التي تحكم التعاملات الإلكترونية.
5. تفعيل شبكات الاتصال الداخلية في تنفيذ الإشراف التربوي المدمج في العمل المدرسي.
6. القدرة على استخدام التقنيات الحديثة مثل استخدام الكاميرات الرقمية وتصميم خطط الأعمال الإشرافية باستخدام تقنية المعلومات الإشرافية، واستخدام محركات البحث الإلكترونية، وناسخ الأقراص المدمجة والماسحات الضوئية، والتعامل مع شبكة الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني ومحرر صفحات الويب لمتابعة مواقع الإشراف التربوي المدمج.
7. وجود ولي أمر يتعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
8. مدربون مؤهلون بإدارة التعليم لتدريب المشرفين والمعلمين على تقنية المعلومات الإشرافية ومتخصصون في تقنية المعلومات بالوزارة للتواصل مع المدرسة عن طريق شبكة الإنترنت
9. وجود فنيي شبكات بإدارة التعليم لمعالجة أعطال الشبكات. (العمري، 2009).
10. وجود مبرمجين بالوزارة يقومون بتصميم البرامج الإلكترونية للأعمال الإشرافية وتحسينها.

المتطلبات الفنية:

يقصد بها تهيئة الظروف المناسبة للكوادر الإدارية والفنية الإشرافية وتأهيلهم وتدريبهم على تطبيق الإشراف التربوي المدمج في المدارس، ووجود مجموعة من الكوادر القادرة على تنظيم العمل في النموذج، فمن الضروري وضع استراتيجيات لتأهيل الكوادر البشرية مدير المدرسة، المشرف، المعلم (وذلك لتحسين مهاراتهم المهنية والأدائية لتطبيق الإشراف التربوي المدمج. ويرى حسين والقثامي أن المتطلبات الفنية تتطلب الآتي: (حمدان، 2015)

1. القدرة على الإفادة من نشاطات المعلمين في مجال المشاركات في مواقع التواصل.
2. إطلاع المشرف التربوي على الموضوعات المتجددة والمستجدات بالاتصال الإلكتروني.
3. تدريب المعلمين على توظيف التقنية لتحقيق نموذج الإشراف المدمج.
4. تدريب المشرفين على توظيف تطبيقات الإنترنت في العملية الإشرافية بالنموذج المقترح.
5. إلمام المشرفين التربويين بفنيات ومهارات التدريب الإلكتروني عن بعد.

6. تدريب المعلمين على توظيف مجتمعات التعلم في تطوير وتنمية الأساليب التدريسية.
7. تنمية مهارات المشرفين في توظيف الإنترنت في تصميم وتوزيع النشرات التربوية الرقمية.

ويرى صلاح الدين" أن المتطلبات المادية والتقنية يقصد بها: المخصصات المالية والتجهيزات والوسائل التعليمية التي تسهل عملية تطبيق الإشراف التربوي المدمج؛ حيث إنه لابد لكل نظام إشرافي من توفر بيئة عمل مادية محفزة على الإبداع والتميز والعطاء، وكذلك توفير المصادر العلمية والحقائب التعليمية الخاصة بالإشراف التربوي المدمج، وتهيئة الظروف والإمكانات المادية لتحقيق أهدافه، وتتمثل: **المتطلبات المادية والتقنية فيما يلي:**

1. وجود موقع إلكتروني للإشراف التربوي في المدرسة على شبكة الإنترنت .
2. توفير منافذ للاتصال بالشبكات في المبنى المدرسي.
3. تأمين أجهزة حاسبات آلية حديثة لأعضاء الهيئة الإشرافية والمعلمين.
4. تأمين العدد الكافي من الطابعات والكاميرات والماسحات الضوئية للهيئة الإشرافية والمعلمين.
5. تأمين البرامج الحاسوبية اللازمة لتطبيقات الأعمال الإشرافية بيسر في خدمة المدرسة.
6. يوفر أنظمة حماية متطورة لحماية بيانات المدرسة في المدرسة الإشرافية.
7. تحقيق الربط الإلكتروني بين المدرسة وكل من الوزارة وأولياء الأمور والطالب والمدارس الأخرى.

ويرى الباحث أن متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمجَ لابد أن يتضمن الآتي :

1. إدراك المشرف التربوي الاتجاهات الإشرافية الحديثة والتي تتطلب معرفته بأنواع الإشراف التربوي وتقسيماته من الإشراف الوقائي، والتنوعي، والتأملي، والعيادي، والإلكتروني، وغيره من أنواع الإشراف التربوي الحديث.
2. معرفته بكيفية تطبيق الأساليب الإشرافية الحديثة وفق الإشراف الوجاهي والإلكتروني.
3. الدراية بالمتطلبات الفنية التي تلتمس احتياجات الميدان.
4. وضع معايير محددة لآلية تنفيذ حصة صفية إلكترونية بجانب الحصص الوجاهية.
5. تطبيق زيارات صفية إلكترونية بجانب الوجاهية بجانب التقييم الوجاهي.
6. تصميم إطار محدد حول آلية تقييم المعلمين للطلبة إلكترونيا.
7. تزويد المعلمين بإستراتيجية مناسبة حول آلية تقديم التغذية الراجعة بكافة أشكالها الكترونيا، بجانب الوجاهي وبجانب المتابعة.
8. تزويد المعلمين بتصور مقترح حول كيفية متابعة الطلبة إلكترونيا.
9. تزويد المعلمين بأدوات التأمل الذاتي التي تساعد في تحليل المواقف الصفية إلكترونيا بجانب الوجاهية.
10. عقد ورش عمل إلكترونية حول تصميم مواد إثرائية وعلاجية ومساندة.

11. تصميم مدونة إلكترونية تتضمن سلسلة من القراءات الموجهة للمعلمين.
12. تشجيع العمل بين المعلمين من خلال توظيف مجتمعات التعلم المهنية وذلك إلكترونيا (وسائل التواصل الاجتماعي) بجانب الوجاهي لنقل الخبرات والممارسات الجيدة.
13. إدراج بند من بنود تقييم أداء المعلمين ضمن بنود تقييم الأداء يختص بدمج التقنية في التعليم.
14. تقديم منهاج محوسب من خلال فيديوهات شارحة لبطاقات التعلم الذاتي المعدة في حالات الطوارئ.
15. تزويد المعلمين بأنماط وأدوات تقييم في (التعليم الإلكتروني، التقييم الذاتي، تقييم الأقران مشاريع، اختبارات إلكترونية) .

ويرى الباحث أيضا أنه يجب أن نكون على دراية بالمتطلبات الإدارية والتخطيطية والمادية والتقنية للمنظومة الإشرافية في دائرة التربية والتعليم، والتي تتطلب الآتي:

1. التخطيط لإدارة الإشراف التربوي المدمج وفق رؤية ورسالة واضحتين ومعلنتين.
2. تصميم خطط إستراتيجية لتدريب وتأهيل أطراف العملية الإشرافية على الإشراف التربوي المدمج.
3. تنفيذ سياسة اللامركزية في إدارة الإشراف التربوي المدمج .
4. التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لتحسين ظروف تنفيذ الإشراف الإلكتروني.
5. الاستعانة بتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال وخبراتها.
6. تسعى دائرة التربية والتعليم إلى توفير بنية تحتية متكاملة في مجال شبكات الإنترنت .

كما أشار الباحث أن الإشراف التربوي المدمج هو الإشراف الذي يتضمن الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها بشكل وجاهي وبشكل إلكتروني للتغلب على المعوقات التي تطرأ عند تنفيذ أساليبه الوجاهية وأساليبه الإلكترونية.

التقنيات المستخدمة في الإشراف المدمج:

شكلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل ونشر وتخزين وإدارة المعلومات، وتعد هذه العمليات جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. وإن انتشار أدوات وتقنيات الاتصالات وتطبيقها على مستوى العالم، استطاعت دمج عدة أدوات ووسائل تكنولوجية في تطبيقات تعليمية واحدة مثل الحاسوب والإنترنت، وساعدت على تطوير العملية التعليمية بشكل سريع، وأصبحت من أهم أدوات البحث والاكتشاف من قبل العاملين في مجال التربية والتعليم من مشرفين تربويين ومعلمين ومتعلمين لما توفره من سهولة في التعامل والوفرة الهائلة لمصادر المعلومات، ومن أمثلة هذه المصادر (الكتب والحقائب والمدونات الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات، والمواقع التعليمية). (حمدان، 2015، ص 26) ويمكن استخدام م بعض التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني، ومنها:

البريد الإلكتروني : يتم استخدام البريد الإلكتروني في جميع أشكال الاتصال، وتبادل المعلومات والتوجيهات والأفكار بين المشرف وأطراف العملية التعليمية، قد أشار فلاته لعدد من هذه المجالات من بينها إيصال رسالة المشرف التربوي وإعلانها لجميع المعلمين، وإعلان خطة الإشراف التربوي، وأهدافها للجميع، وتعريفهم بالأساليب التي يستخدمها المشرف، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى إرسال التوجيهات والنشرات والبلاغات والتعليمات لأطراف العملية التعليمية، والتعرف على احتياجات المعلمين الإشرافية، وترتيب الأنشطة الإشرافية المختلفة سواء زيارة صفية أو تبادل زيارات أو مواعيد الورش التدريبية وأهدافها وطرق الالتحاق.(فلاته، 2014، ص 70).

الموقع الإلكتروني: ويمكن الاستفادة من الموقع الإلكتروني من خلال عرض دروس تطبيقية وتجارب عملية يمكن للمعلمين الحصول عليها ومشاهدتها في أي وقت، وقراءة الكتب أو النشرات والأبحاث، وتحميل الملفات المطلوبة، والتحدث مع المشرف التربوي، عن طريق الكتابة أو شفهياً، أو عن طريق تبادل الرسائل، والمشاركة في اجتماعات أو مؤتمرات المعلمين والمشرف التربوي، والاطلاع على برامج المشرف التربوي وخططه والاستفادة منها. (العاصي، 2012، ص 17).

شبكات التواصل الاجتماعي: ويمكن للمشرف التربوي أن ينشئ صفحة على أي من مواقع التواصل الاجتماعي، يشترك فيها الخبراء والمشرفون والمعلمون والمهتمون ويقوم باستطلاع آرائهم؛ مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة. وهي تساعد على تنشيط المهارات لديهم وتوفر الفرص لهم، وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة. (المنصور، 2012، ص 25).

المكتبة الإلكترونية: ويمكن إنشاء مكتبة إلكترونية في إدارات ومراكز الإشراف، تضم عدداً من المواد الإلكترونية التي تفيد العمل الإشرافي، مثل حقائب تدريبية، كتب إلكترونية، لوائح وأدلة، تعميمات مهمة، قراءات ونشرات، بحوث في التربية، تجارب متميزة، دروس تطبيقية، نماذج تنظيمية. (البسيوني، 2007، ص 118).

مما سبق، يتضح أن هناك العديد من التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها لتطوير وإثراء عملية الإشراف التربوي، إذا ما أحسن استخدامها من قبل المشرف التربوي والمعلمين، حيث يتطلب الاستفادة منها. أن يكون كل من المشرف التربوي والمعلم وأية أطراف أخرى في المنظومة التعليمية على دراية بكيفية استخدامها على أفضل وجه حتى تعود بالفائدة المستهدفة.

طرق دمج الوسائط الإلكترونية مع الأساليب الإشرافية التقليدية:

بالاستفادة من المنصات الإلكترونية؛ مثل منصة(Zoom، والجوقل ميت) وهذه المنصات نستطيع بها فتح بث مباشر لعدة ساعات مفتوحة عن طريق التواصل بين المشرفين والمعلمين لتنفيذ اللقاءات، والدورات، وورش العمل، والدروس التطبيقية، ونستطيع خلق التفاعل عبر تلك المنصات بعمل عروض تفاعلية، وكذلك

التحفيز على المشاركة بالحوار، والمناقشة، وتبادل الخبرات. كما بالإمكان إرسال القراءات الموجهة، والنشرات التربوية الإلكترونية، عبر البريد والوا تساب، كما يمكن عمل المداولات الإشرافية بين المشرف والمعلم عبر الواتساب، وقنوات التليجرام، وإرسال التوجيهات لهم عبر مواقع الويب.

دور المشرف التربوي في الإشراف المدمج:

في الآونة الأخيرة، وخلال العقدين الماضيين على وجه الخصوص، حدث تطور كبير في العديد من المفاهيم التعليمية نتيجة للأبحاث والدراسات التعليمية، التي حاولت إحداث تغييرات مرغوبة في العملية التعليمية، وتجنب الجوانب السلبية في مفهوم الإشراف التربوي القديم، الذي يعتمد على التفتيش وزيارة المشرف التربوي للمدرسة. حيث يهدف المعلمون في هذه الحالة إلى معرفة نقاط ضعفهم وقوتهم، وكتابة تقارير إشرافية، وإعطاء تقارير زائفة للمعلمين حول أدائهم، مما أدى إلى وجهة نظر سلبية تجاه الإشراف التربوي نتيجة لهذه الأفعال المستندة إلى السلطوية. كما أولت هذه الدراسات اهتمامًا لمفهوم الإشراف التربوي الحديث في ضوء التغيرات التقنية والتكنولوجية المعاصرة وما فرضته هذه التغيرات. يمكن أن يتضمن الإشراف العديد من المعاني، بما في ذلك مراقبة الآخرين، وتوجيههم، أو تحفيز نشاطهم وتحفيزهم لتحسين أدائهم وزيادة إنتاجهم. من الناحية التقنية، فإنها علاقة مهنية من المفروض أن توفرها وزارة التربية بين المشرف والمعلم. (البدري، 2001، ص 109).

ولكي يؤدي المشرف التربوي دوره في تطوير وتقدم العملية التربوية مع السابق ذكره، يجب عليه تطوير مفاهيمه وأساليبه وأنماطه، بما يتفق مع الاتجاهات العالمية الحديثة، التي تمكنه من أداء عمله بكفاءة عالية.

وقد أحدثت القفزة غير المسبوقة فالمنجزات التكنولوجية التي أثرت على جوانب الحياة العملية والاقتصادية والاجتماعية تأثيرًا عميقًا على التعليم، مما أدى إلى ظهور التعلم الإلكتروني الذي أثر في الحياة والعمل بطريقة جعلت التفاعل ليس فقط مع القراءة، ولكن أيضًا توفير الصوت والصور والخرائط والفيديو والموسيقى وما إلى ذلك. (القاسم، 2013، ص 74).

معوقات الإشراف المدمج ويذكر الشمراني:(الشمراني، 2008)

بأنها تشمل معوقات الإشراف التربوي المدمج بشكل أساسي الجوانب التالية

1- البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي بها نقاط ضعف في حماية المعدات والشبكات وطرق الاتصال الحديثة.

2- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا عالي الجودة، سواء الكوادر الفنية (المبرمجين، المديرين، موظفي الإدارة الفنية، إلخ) أو الكوادر التربوية (مشرفون، مدرسون).

3- لدى العديد من المشرفين ومعظم المديرين والمدرسين مهارات ضعيفة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

4- التكلفة المالية لتطبيق مثل هذا النمط من الإشـــراف مرتفعة، ســـواء من حيث شـــراء الأجهزة والبرامج أو الاتصال بالإنترنت.

5- المقاومة المحتملة من قبل المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف المدمج.

6- من الصـعب التخلي بسـرعة عن النظرة التقليدية للإشـراف التربوي، والتي نعتقد أنها تقتصـر على الزيارات الميدانية والإملاء والتعليم وكتابة التقارير ومراجعات الأداء الســـنوية، كما أشـــارت ســـفر إلى المعوقات والصعوبات على النحو الاتي: (سفر، 2008)

المعوقات المادية:

أ- تعد البنية التحتية الضـــعيفة من أكبر المعوقات التي تعترض نموذج الإشـــراف عن بعد، وتتطلب عملية إنشاء شبكة إنترنت، وتوفير عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر والمعدات أموالاً طائلة. أوضح (سالم، د.ت). أن ضعف البنية التحتية في معظم الدول النامية يعد من أكبر العقبات التي تحول دون تحقيق أهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني بشـــكل ككامل؛ حيث يجدون صـــعوبة في تخصـــيص الأموال اللازمة لتوفير أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها، وتسهيل الاتصال وتوفير الصيانة الدائمة للإنترنت.

ب- جميع المدارس تفتقر إلى أجهزة الكمبيوتر.

ج- ضعف الدعم الحاسوبي لتقنيات وأدوات الإنترنت مما يتسبب في توقفها عن العمل لأيام أو أسابيع.

د- الانقطاعات المتكررة للإنترنت، وأحيانًا توقف متابعة البريد الإلكتروني.

ت- عدم وجود أحدث المعامل الحاسوبية في مكاتب التفتيش التربوي والمدارس.

معوقات بشرية: وتقسم هذه المعوقات إلى:

أ- الصعوبات والمعوقات المرتبطة بالمشرفين التربويين:

ضعف القدرة على تشغيل الحاسوب والإنترنت.

1. ضعف القدرة على إصلاح وصيانة أجهزة الكمبيوتر على استخدام عالي.
2. يتطلب التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والإنترنت مشـــرفين متدربين تدريباً جيداً على الإنترنت، وأدوات الإنترنت، وتصميم البرامج التعليمية، وهو أمر غير ممكن بالنسبة لهم، خاصة في الوقت الحاضر .
3. لدى المشرفين التربويين موقف سلبي من استخدام التكنولوجيا الحديثة، رافضين التطوير والتغيير.
4. تفتقر أقسام الإشراف التربوي المختلفة إلى إنشاء مواقع على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل الإلكتروني بين المشرفين والمعلمين.

ح - صعوبات ومعوقات تتعلق بالمعلمين،

1. عدم إلمام المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في الحواسيب وتصفح الانترنت.

2. عدم وعيهم بمتطلبات وأهمية التعامل الإلكتروني.
3. عدم الإلمام بكيفية استقبال التوجيهات وأساليب الإشراف عن بعد.
4. عدم توفر الحاســـبات والانترنت في عدد من المدارس والذي يعد أكبر المعوقات للمعلمين لتدعيم استخدام الإشراف عن بعد.
5. كثرة عدد الحصـــص وتعدد المناهج قد يكون من المعوقات للمعلمين لاســـتخدام الانترنت في المدارس حتى لو وجد.
6. عدم وجود انترنت في اللغة العربية حيث قلة المواقع العربية المنشـــورة على الانترنت ســـواء ضـــعف مســـتواها بالنســـبة للمعلمين والمشـــرفين نظرية أو تربوية أو تعليمية أو لعدم وجود مهارات إجادة اللغة الإنجليزية التي تسهل دخول المواقع التعليمية والتربوية، حيث إن أغلبها باللغة الإنجليزية للمعلمين.
7. عدم وجود حوافز تشجيعية لعملية التطوير الذاتي سواء للمعلمين أم المشرفين على اختلاف جنسهم

المعوقات والصعوبات المتعلقة بالمعلم:

1. عدم دراية المعلمين بمهارات استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر الحديثة وتصفح الإنترنت.
2. قلة وعي المعلمين بمتطلبات وأهمية التعاملات الإلكترونية.
3. عدم إلمام المعلمين بكيفية تلقي التعليمات وطرق الإشراف المدمج.
4. نقص أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في المدارس، وهو أكبر عائق أمام المعلمين لدعم استخدام الإشراف التربوي المدمج.
5. قلة الوقت لدى المعلمين للدخول إلى الانترنت وتفعيله في حياتهم العملية وأثناء الدوام الرسمي في المدارس.
6. يمكن أن تكون حجم الفصـول كبيرة وتنوع المناهج الدراسـية أحد العوائق التي تحول دون اسـتخدام المعلمين للإنترنت في المدارس، حتى في حالة وجود الإنترنت.
7. قلة الإنترنت باللغة العربية لوجود عدد قليل من المواقع العربية المنشـــورة على الإنترنت، ســـواء من الناحية التربوية أو التعليمية، وضـعف المعلمين والمشـرفين فيها، أو لعدم وجود مهارة إتقان اللغة الإنجليزية لتسـهيل الوصول إلى المواقع التعليمية والتعليمية.
8. عدم وجود حوافز لتشجيع عملية التطوير الذاتي لكل من المشرفين والمعلمين على اختلاف جنسياتهم.

ويري الباحث أن المعوقات والصـــعوبات في تفعيل الانترنت في عملية الإشـــراف المدمج (الالكتروني) على النحو التالي:

1. ضعف البنية التحتية لإدارات التعليم ومكاتب التفتيش والمدارس.
2. ضعف دعم الحاسب لتقنية الإنترنت وأدواتها، وغالباً ما تنقطع الخدمة.

3. عدم وجود معامل حاسب آلي في المدارس ومكاتب تفتيش الإشراف التربوي.
4. ارتفاع تكلفة المواد لتلبية متطلبات الإشراف المدمج.
5. يفتقر بعض المعلمين والعاملين إلى الرغبة في التطوير في بيئة الإشراف التربوي.
6. عدم وجود كادر مؤهل أو مدرب تدريباً جيداً من المشرفين والمعلمين.
7. المواقف السلبية تجاه استخدام التكنولوجيا الحديثة وقلة الوعي بضرورة التغيير وتطوير العاملين في مجال الإشراف والتعليم.
8. عدم إنشاء مواقع على الإنترنت لإدارات إدارة الإشراف التربوي المختلفة. لذلك يأمل الباحث أن يكون من الضروري التغلب على هذه العقبات والصعوبات وفق الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي، حتى يتسنى للعملية الإشرافية من مواكبة التطور والتقدم في العملية التعليمية، في ضوء التوجهات الحديثة للإشراف التربوي، واستثمار هذه التقنية (الانترنت) في الأزمات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية من حروب وإغلاق وانتشار الأوبئة كأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد في هذه الأثناء.

الربط بين الإشراف التربوي التقليدي والإلكتروني والمدمج:

يشكّل كل من الإشراف التربوي التقليدي والإلكتروني نمطين متكاملين من أنماط الإشراف، لكلٍ منهما خصائصه وأدواته، وقد ساهم كل منهما في دعم العملية التعليمية والإشرافية بطرق متعددة. غير أن الصعوبات واجهت كلا النمطين، سواء في محدودية التفاعل أو ضعف المرونة، قادت إلى بروز مفهوم الإشراف التربوي المدمج بوصفه نموذجًا تكامليًا يستفيد من مزايا كل من الإشراف التقليدي والإلكتروني، ويهدف إلى تقديم أسلوب إشرافي أكثر توازنًا وفعالية.

1- عناصر التكامل بين النماذج الثلاثة:

- يعتمد الإشراف التقليدي على التفاعل الوجاهي، ما يعزز العلاقة الإنسانية والملاحظة المباشرة للأداء التربوي، لكنه يتأثر بقيود الوقت والمكان.
- أما الإشراف الإلكتروني، فيوفّر إمكانيات المتابعة عن بعد والتفاعل عبر الوسائط الرقمية، ويسهم في التغلب على التحديات الجغرافية والزمنية، لكنه قد يفتقر إلى الطابع الشخصي المباشر.
- هنا يأتي دور الإشراف التربوي المدمج في تحقيق التوازن بين التفاعل الإنساني والدعم الرقمي، من خلال دمج الزيارات الميدانية مع المنصات الإلكترونية، والتغذية الراجعة المباشرة مع التقييم الرقمي، والتدريب الوجاهي مع الورش الافتراضية.

2- مقارنة بين النماذج الثلاثة

البند	الإشراف التقليدي	الإشراف الإلكتروني	الإشراف المدمج
وسيلة التواصل	مباشر وجهاً لوجه	عبر منصات إلكترونية	يجمع بين اللقاءات المباشرة والتواصل الرقمي

التفاعل الإنساني	مرتفع	محدود	متوازن
التغطية الجغرافية	محدودة	واسعة	واسعة مع حضور انتقائي
التكاليف	عالية	أقل	متوسطة
التغذية الراجعة	فورية وشفوية	مؤجلة ورقمية	فورية ومُتعددة الوسائط
المرونة الزمنية	محدودة	عالية	متوسطة إلى عالية
التوثيق	ورقي/شفهي	رقمي	رقمي وورقي
المتابعة	زيارات ميدانية	تقارير إلكترونية ومتابعة عبر الإنترنت	مزج بين المتابعة الميدانية والرقمية
التدريب المهني	ورش تقليدية	تدريب افتراضي	تدريبات حضورية وافتراضية متكاملة

القيمة المضافة للإشراف المدمج

يمثّل الإشراف التربوي المدمج حلاً تطبيقيًا يتجاوز التناقض بين التقليدي والإلكتروني، **من خلال الجمع بين الدقة والمرونة، والتفاعل البشري والتقنيات الحديثة. كما أنه يعزز من:**

- استمرارية الدعم التربوي **للمعلمين.**
- رفع كفاءة المتابعة **باستخدام أدوات تحليل رقمية.**
- تنويع أساليب التدريب والإرشاد **وفقًا لاحتياجات المعلمين.**
- تحقيق ممارسات إشرافية مستندة إلى بيانات حقيقية **وملاحظات ميدانية.**

3- التناسب مع التعليم الثانوي

في مرحلة التعليم الثانوي، التي تتسم بتعقيد المناهج وتباين احتياجات المعلمين، يظهر الإشراف المدمج كأنسب نمط إشرافي، إذ يتيح فرصًا أوسع للتطوير المهني ويمنح المشرف أدوات متعددة لدعم الأداء التربوي في بيئات مدرسية متباينة.

ثالثا: التعليم الثانوي:

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة و التعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى، دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وتنتهي عند الدخول للتعليم العالى، وهي مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي والاجتماعي...؛ لذا تحتاج مرحلة التعليم الثانوي إلى نظرة متأنية، خاصة مع ارتفاع نسبة المتسربين و المعيدين و عجز الكثيرين منهم عن

الالتحاق بالجامعة أو الالتحاق بمهنة من المهن، فالواقع والطموح بينهما فجوة كبيرة، وهو ما يستدعي مراعاة خصائص هذه المرحلة حتى نتمكن مثل بقية الأنظمة التربوية العالمية من توفير بيئة تعليمية راقية تحقق طموحات متعلمينا ومجتمعنا، وذلك من خلال تلبية حاجاتها من جميع النواحي وعلاج مشكلاتها المتعلقة بالمتعلمين و المعلمين و بالمناهج التعليمية التي تسببت في عزل التعليم الثانوي عن ما يدور في التعليم العالي.

التعليم الثانوي بصفة عامة هو مرحلة تعليمية من مراحل التعليم الرسمي الذي تمارسه المؤسسات التعليمية الرسمية وفق عملية تسمى بالتنشئة المدرسية. (سايمو رسميث، 1998، ص 272).

الأمر الذي يفسر تفضيل تسمية المراحل السابقة بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، والمرحلة التالية للثانوية بالتعليم الجامعي (مسعد، 2008، ص 1)' ويقصد بالتعليم الثانوي في ليبيا: ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يلي مرحلة التعليم الأساسي الذي يقدم للطالب في المرحلة العمرية ما بين 15–18 سنة ومدته 3 سنوات، ويهدف إلى إعداد الطلاب للحياة جنبا إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي أو المشاركة في الحياة العامة، والتأكيد على ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية (فرج، 2009، ص 8).

أهداف التعليم الثانوي :

إن مرحلة التعليم الثانوي بما تحتله من منزلة تحتاج إلى نظرة متأنية انطلاقا من الأهداف العليا للمجتمع، إذ يجب أن يعاد النظر في توزيع الأدوار بحيث تكون المسؤولية ملقاة على الجميع وليس على التربويين وحدهم خاصة مع ارتفاع نسبة المتسربين والمعيدين وعجز الكثير من خريجي المدارس الثانوية عن الالتحاق بالتعليم العالي، أو مواصلة تعليمهم بأساليب ذاتية، وكذا عجزهم عن الالتحاق بعمل يصلح لهم .

فالواقع والحاجة يريدان مدرسة يتكامل فيها التعليم الثانوي العام والتعليم المهني مع عالم الشغل، بغية تقليص الفجوة الحاصلة اليوم، ولن يتم ذلك إلا بإحداث تغييرات جذرية في المناهج وبإتباع الأهداف التالية:

1- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعداد التلاميذ وذلك إما لمواصلة الدراسة العليا أو للاندماج في الحياة العملية مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم.
2- تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتعميق روح البحث والتجريب وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي بدل التركيز على حشو الأدمغة.
3- إعداد الناشئ للحياة وذلك ببناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب، وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوسهم. (فرج، 2009، ص 8).
4- تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي، وتوجيهها مع حاجات البلاد من القوى العاملة المدربة التي تهيئه للعمل في ميادين الحياة وسد متطلباتها لخطط التنمية.

5- تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصفات الاجتماعية وتنظيم العمل والتخطيط الهادف الحكيم.

6- الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم لإبراز مواهبهم، وتنمية قدراتهم من خلال الكشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم.

7- التحكم في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات وإكساب المتعلمين المفاهيم العملية الإنسانية لتسخيرها لخدمة المجتمع وتنمية حس المسؤولية من خلال معرفة مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

8- رعاية المتعلمين وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام وتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به المتعلم الأفكار الهدامة والمضللة.

واقع التعليم الثانوي في ليبيا:

لقد أثبت أن التعليم الثانوي في ليبيا لا يزال مقتصراً على أراء وأفكار غير مطبقة ولا يتوافق مع متطلبات مجتمع المعرفة، مما يؤكد الاتي: (وثيقة المؤتمر الوطني للتعليم، 2012) ص 17-19.

أ- اعتبار المرحلة الثانوية نظاماً تعليميا شاملاً يمكّن خرجيها من دخول سوق العمل، أو مواصلة تعليمهم أو كليهما في إطار التعلم مدى الحياة، مما يؤهلهم ليكونوا قادرين على مواجهة الحاضر والمستقبل وتحدي المستقبل.

ب- تحديد مواصفات جديدة وفريدة لخريجي التعليم الثانوي، بما يتوافق مع متطلبات العصر، ليتمكن أبناؤهم من التفكير الناقد والإبداعي كما هو الحال في الدول المتقدمة، ويتمتعون بقدرات علمية عملية. تتطلب المتغيرات المعاصرة والمحلية وإعادة النظر في محتوى مواصفات التعليم الثانوي والطلاب المستهدفين الذين يسعى إلى تحقيقهم في المرحلة الثانوية، حتى يتمكن من تكوين إنسان تتناسب معارفه وقيمه واتجاهاته ومهاراته مع المجتمع المعاصر، كما ويقتصر رشدي تو إيما على "الإعداد العقلي والنفسي، مثل تعلم مواد جديدة ودورات تطلبها طبيعة العصر، مثل:: تكنولوجيا التعليم، وعلوم الاتصال، و التفكير العلمي، وأخلاقيات العلم، والتربية من أجل حقوق و الإنسان، الثقافة المقارنة، و التربية البيئية، والتسامح والتفاهم العالمي، التربية السياحية، واكتساب مهارات التفكير الناقد، والتقبل التكنولوجي(طعيمة، 2007، ص 166).

ج – تحديث المناهج الدراسية لتتوافق مع المعايير الجديدة لتعليم الخريجين يتطلب التعليم الثانوي التعلم النشط، والتقييم الشامل المستمر، والمشاركة الفعالة للطلاب .- يتم القبول في التعليم العالي وفق معيارين:

1- نتيجة الشهادة الثانوية هي حدى معايير القبول وليست المعيار الوحيد.

2–اختبارات تقيس القدرات والمهارات والاستعدادات العامة والخاصة لدى الطلاب" .

بينما يفتقر النظام إلى وضـوح الرؤية الإسـتراتيجية الشـاملة للأنظمة والسـياسـات والبرامج والمشـاريع الخاصـة بخطة السـلم التعليمي التي تم تنفيذها أكثر من مرة، مدخلات ومخرجات النظام التعليمي غير متوافقة مع سوق العمل. (مؤسسة جبريل، 2007، ص 23).

بالتالي فإن التحديات التي تواجه التعليم الثانوي تعكس الواقع العام للتعليم في ليبيا، كما يتجلى ذلك في الاتي:

- ضعف البنية التحتية للمؤسسات التعليمية في كافة المؤسسات مع عدم كفاية المباني التعليمية لاستيعاب المعامل والورش.
- ارتفاع عدد الطلاب في بعض المؤسـسـات وانخفاضـها في بعضـها الآخر مع التطور الاجتماعي والاقتصادي، تضاءلت تدريجياً أساليب صياغة المناهج التعليمية وأصبحت تفتقر إلى التماسك والاتساق مع بعضها بعض.
- تـأخر إدخال التقنيات التعليمية الحديثة مثل أجهزة الكمبيوتر، والإنترنت، وقواعد بيانات المعلومات في نظام التعليم، وتلتزم بأسـاليب تعليم الطلاب التقليدية مثل الحفظ عن ظهر قلب، والتلقين، واسـترجاع المعلومات على أساس الفحص .
- عدم توازن معايير الترقي الاجتماعي بسـبب عدم وجود الدافع للقراءة، وربط قيمة الشـهادة بالوظائف الحكومية، ونقص معايير المهارة، مما يؤدي إلى ضعف تبادل المعرفة في المجتمع.

مشكلات مرحلة التعليم الثانوي

وتنقسم إلى:

1- مشكلات تتعلق بالمتعلم:

تجدر الإشـارة إلى أن الكثير من الدراسـات تشـير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسـية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، حيث تؤدي إلى غضـب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضـب واكتئاب عند الإناث فمرحلة المراهقة بخصـائصـها ومعطياتها هي أخطر منعطف يمر به المتعلم، إذا لم يوجه التوجيه الملائم، فمن المخاطر التي تواجه المراهق في هذه المرحلة ما يأتي (البهي، 1975، ص 20–72).

- وجود عدة صـراعات داخلية، بين ما تعلمه من مبادئ ومسـلمات وهو صـغير وتفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله وجيل الآباء والأجداد أبرز.
- تمرد المراهق على والديه حيث يشكو من عدم فهمهم له، فبعصـبيته كوسـيلة لتأكيد وإثبات شـخصـيته وتمايزه، بالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

- الخجل والانطواء مما يؤدي بالمراهق إلى الشـــعور بالحاجة إلى الآخرين في حل مشـــكلاته من جهة والرغبة في الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه من جهة أخرى، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ أحيانا إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية.
- رغبة المراهق في تحقيق مقاصـــده الخاصـــة دون اعتبار للمصـــلحة العامة، بالتالي قد يخرق حق الاستئذان ويهتم بمشاعر غيره.

تصـــرف المراهق بالعصـــبية والعناد، حيث يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف ما يســـبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به.

- الاندفاع، ومحاولة إثبات الذات، والخجل من التغيرات التي تحدث في الشـــكل والميل إلى تكوين صداقات مع الجنس الآخر.
- الانحرافات الجنسية والجنوح وعدم التوافق مع البيئة، كالاعتداء، والسرقة.
- فقدان الهوية والانتماء، وافتقاد الهدف الذي يسعى إليه، وتناقض القيم التي يعيشها، فضلاً عن مشكلة الفراغ.

مشكلات تتعلق بالمعلم:

لا يقتصـــر دور المعلم على تلقين المعرفة فقط، وإنما يمتد إلى بناء الجوانب الاجتماعية والشـــخصـــية للمتعلم في هذه المرحلة، إذ يتوقع منه تنمية القيم الخلقية والســـلوكية للتلميذ، للتخفيف من الأعباء المتلاحقة به إلا أن الأمور لا تسير – دائما– في هذا الاتجاه، إذ يمكن للمعلم أن يكون مصـدرا لعدة مشـاكل والتي يمكن أن تقف حجرة عثرة في سبيل تقدمه، ورقيه وتكامله دراسيا، وعقليا، ونفسيا، ووجدانيا، واجتماعيا، اذ نجد أن التلميذ لا يستطيع تحمل كل تلك الأعباء التي يعيشها مما يسبب له ضغطًا.

ومن بين هذه المشاكل نذكر ما يلي: (المفرج، المطيري & حمادة، 2006، ص 21–92).

- عدم معرفة المعلم بخصائص مرحلة المراهقة للمتعلم مما يؤدي إلى عدم القدرة على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة اسـتعداداتهم وميولهم، وقدرتهم نحو الأنشـطة المختلفة حتى يتسـنى لهم النجاح، وعدم التعرض للإحباط.
- عدم اختيار الهدف المناســب لمســتوى اســتعدادات المتعلم وهذا ما يؤدي إلى خفض الدافعية لديهم، فالأهداف يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة، وتنوع النشـــاط الممارس من جهة أخرى؛ لتشـــجيع التلاميذ على التحصيل الجيد.
- قلة الاهتمام التي يبديها المعلم بحاجات التلاميذ العقلية والنفســـية والاجتماعية وذلك بعدم تقديم مادة تعليمية جيدة وشيقة، ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة.

- عدم اعتماد المعلم على استراتيجيات وأنشطة ووسائل حسية متنوعة للتدريسّ مما يشتت اهتمام وانتباه المتعلمين.

ومما سبق يتضح أن للمعلم دورا أساسيا في تكوين شخصية المتعلم وتشجيعه وإتاحة الفرصة له لتطبيق ما تعلمه لذا وجب عليه:

- التمتع بالسلامة الجسمية، العقلية والانفعالية لتحقيق ناجح ومفيد.
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تجنب المواقف التي تسبب التوتر للمتعلم وتستدعي مناقشة حادة.
- إتاحة الفرص المناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم في مواقف مخطط لها مسبقا.
- العمل على جلب انتباه المتعلمين وتنمية رغبتهم للتحصيل من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة.
- التمتع بغزارة المادة العلمية والمعرفة بطرق ووسائل التعليم لمساعدة متعلميه على الاستيعاب الأفضل
- الرغبة في التعليم فهذا سيشجعه على تكريس كل جهده للمهنة التي اختارها عن رغبة ذاتية فيسعى للتعاون والابتكار لصالح المهنة.
- التمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها.
- الحفاظ على مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد الطلبة له واحترامهم له.
- إعادة النظر في برامج إعداد وتكوين المعلمين وإعادة هيكلة كاملة للمدارس العليا لتكوين المعلمين.

الفصل الثالث:
البحوث الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرضا لبعض البحوث والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية والمرتبطة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة وغير مباشرة، وذلك في ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

1- دراسة (الشافعي، 2007) ، وكانت تحث عنوان: "واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين بمحافظة جدة على مواقع الشبكة العنكبوتية ومعرفة مدى أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية، وتحديد صعوبات ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تواجه المشرفين التربويين في أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية.

اتبع الباحث المنهج الوصفي وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة، ومراكز الإشراف التابعة لها والبالغ عددها (180) مشرفا تربويا، عينة الدراسة (160) مشرفا تربويا ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

- كانت درجة الاستخدام للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين ضعيفة إلى حد كبير.
- انعدام إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية، وعدم توافر اتصال بالإنترنت في مواقع عمل المشرفين التربويين سبب رئيس في خفض استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية.
- هناك نسبة عالية من أفراد العينة (المشرفون التربويون) يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها وان عددا كبيرا منهم يبحثون عن القراءات الموجهة والنشرات التربوية في المواقع المتخصصة.

2- دراسة (سفر، 2008) كانت تحث عنوان "الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه".

هدفت الدراسة للتعرف على أراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف التربوي عن بعدن وحول أهمية الإشراف التربوي عن بعد وتطبيق أدواته، والكشف عن المعوقات المادية والبشرية التي يمكن أن تعترض تنفيذ الإشراف التربوي عن بعد في الواقع التربوي والتعليمي والعمليات الإشرافية، وتوضيح الفروق ولاختلافات لدى مجتمع وعينة الدراسة حول المعرفة بمفهوم الإشراف عن بعد، وأهميته، واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته، ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية باختلاف المتغيرات (المدينة – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة في الإشراف التربوي – التخصص العلمي – الخبرة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت) .

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصـــفي التحليلي، وفي إطاره تم اســـتخدام (الاســـتبانة) لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفات التربويات بإدارة الإشراف التربوي في كل من مدن (مكة المكرمة – جدة – الطائف) والبالغ عددهم (638) مشـرفة تربوية، واسـتخدمت لتحقيق غرض الدراسـة والتي اشـتملت على (115) فقرة ولتحليل البيانات تم اسـتخدام البرنامج الإحصـائي (spss) واسـتخدام معامل الارتباط لبيرسـون وألفا كرو نباخ والمتوسطات الحسابية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)..

أهم نتائج الدراسة:

- إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بعد وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث بمتوسط حسابي (53.3)وانحراف معياري (40.0).
- توضـــيح مجتمع عينة الدراســـة أن درجة اســـتخدام أدوات الإنترنت (البريد الإلكتروني – القوائم البريدية – المجموعات الإخبارية – المحادثة – نقل الملفات – الشبكة العنكبوتية) يتم بدرجة ضعيفة.
- أبرز المعوقات المادية لتنفيذ الإشـــراف، التربوي عن بعد من وجهة نظر المشـــرفات التربويات هو ســـوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس.
- أما أبرز المعوقات البشرية ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمديرات والمعلمات وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات.
- أوصت الدراسة؛ ضرورة تطبيق نموذج الإشراف عن بعد في الميدان الإشرافي لما له من أهمية ويتناسب مع تطورات العملية التعليمية.

أوصت الدراسة المدارس الخاصة بالانتقال إلى الإشراف الإلكتروني، وتم اقتراح إجراء دراسات أخرى.

3- دراســة (الغامدي، 2008) كانت تحث عنوان " دور الإنترنت في توظيف الأســاليب الإشــرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة.

سـعت الدراسـة إلى التعرف على دور الإنترنت في توظيف الأسـاليب الإشـرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشـــرفين التربويين بمنطقة الباحة، والتعرف على مدى ممارســـة المشـــرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين عن استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة.

واعتمد الباحث المنهج الوصـــفي التحليلي، وفي إطاره تم اســـتخدام (الاســـتبانة) لجمع البيانات حيث تضـــمنت (82) فقرة وتكونت عينة الدراســـة على (153) من المشـــرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة التعليمية، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم النتائج:

أظهرت النتائج أن الموافقة على ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة كانت بدرجة متوسطة.

كانت هناك معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة بدرجة متوسطة.

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة الاهتمام باستخدام الانترنت لتطوير العملية التعليمية، وكذلك الاهتمام بتوفير حوافز للمشرفين التربويين الذين يفعلون دور الإنترنت في العملية التربوية والإشرافية، وكذلك الاهتمام باستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتخصصين والأكاديميين في الإشراف التربوي.

4- دراسة (الغامدي، 2010) كانت تحث عنوان "الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي لنظام المقررات بمنطقة مكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الإدارية والفنية والمادية التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي لنظام المقررات، والتعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي لنظام المقررات بمنطقة مكة المكرمة تعزى للمتغيرات التالية: (إدارة التربية والتعليم التي ينتمي لها المشرف التربوي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، عدد الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي،

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة (80) مشرفا تربويا، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

1. كثرة الصعوبات الإدارية والفنية والمادية التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي لنظام المقررات بمنطقة مكة المكرمة بمختلف محاورها، ومن أهمها، كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المشرف التربوي.
2. نصاب المشرف التربوي من المعلمين يعوق تنفيذ الأساليب الإشرافية، والتباعد بين المدارس المطبقة لنظام المقررات يؤثر على الإشراف على المعلمين والدورات التدريبية لتطوير أداء المشرف التربوي الزائر لنظام المقررات غير كافية.
3. انعدام البدائل المادية للمشرف التربوي (سكن، علاج، .... الخ)، أجهزة الاتصال المجانية للمشرف التربوي غير متوافرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه المشرف التربوي لمتغير الإدارة التعليمية.
5. تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي لنظام المقررات وفقا لمتغير المؤهل العلمي.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغير عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

5- دراسة (القرني، 2010) كانت تحث عنوان " واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

سعت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين بمدينة الطائف والبالغ عددهم (55) مشرفا تربويا، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

إن درجة أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف كانت عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.8).

ان المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.04).

كما أظهرت أن المشرفين التربويين يواجهون معوقات بدرجة متوسطة عند استخدامهم لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.18).

أوصت الدراسة، ضرورة الاهتمام بالمشرفين التربويين وتعريفهم بخدمات الانترنت وأهميته في المجال التعليمي، وكذلك ضرورة إعطاء دورات تدريبية في استخدام الحاسب والانترنت للمشرفين التربويين، وكذلك ينبغي على وزارة التربية والتعليم تذليل المعوقات للمشرفين التربويين لتشجيعهم على استخدام الانترنت في تنمية المعلمين مهنيا.

6- دراسة (الزهراني، 2011) كانت تحث عنوان: "واقع استخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي من وجهة نظر المشرفين التربويين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة (175) مشرفا ومشرفة ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

1. هناك مهارات إشرافية ضرورية لابد أن يمتلكها المشرف التربوي لاستخدام أسلوب التدريس المصغر كأسلوب إشرافي من وجهة نظر المشرفين.
2. كان هناك أهمية كبيرة جدا لاستخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي للمشرفين التربويين.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أراء المشرفين التربويين حول فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر كأسلوب إشرافي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ومتغير المؤهل التربوي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أراء المشرفين التربويين حول فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر كأسلوب إشرافي تعزى إلى متغير سنوات الخدمة في الإشراف التربوي ولصالح الفئة (5-10).

7- دراسة (سمعان، 2012، ص 13-203) كانت تحث عنوان "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والبالغ عددهم (52) مشرفاً ومشرفة، وكذلك جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة والبالغ عددهم (7805) معلماً ومعلمة، والموزعين على (11) منطقة تعليمية في محافظات غزة، وبلغت عينة الدراسة (34) مشرفا ومشرفة، و(356) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث البرنامج الإحصائي والأساليب الإحصائية التالية المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي واختبار شيفي .

أهم نتائج الدراسة:

- أهمية الشبكة العنكبوتية للمشرفين التربويين والمعلمين والاستفادة من أدواتها في عملية الإشراف التربوي.
- أثبتت أن الشبكة العنكبوتية مساعد سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية، وتنويع مصادر المعرفة من خلال المواقع التربوية.

- أظهرت الدراسة أن استخدام أدوات الشبكة العنكبوتية ما زال متوسطا إلى هذا الوقت في عملية الإشراف التربوي.
- قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية تعتبر من أكبر المعيقات.

أوصت الدراسة بالآتي:

ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين في مجال استخدام مهارات الحاسوب والشبكة العنكبوتية من أجل امتلاك المهارات الأساسية.

توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في الأساليب الإشرافية.

توفير البنية التحتية الملائمة لتوظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي.

ضرورة العمل على حل المشكلات (الإدارية، والتقنية الفنية، والبشرية) التي تعيق توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل العملية الإشرافية.

8- دراسة (البلوي، 2012) : كانت تحث عنوان " أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك في السعودية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك في السعودية .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات وشملت عينة الدراسة (271) مشرفة تربوية ومعلمة رياضيات بواقع (141) مشرفة تربوية و(130) معلمة رياضيات في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة تبوك للعام الدراسي (1431-1432) ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) .

أهم نتائج الدراسة:

- أن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لمتغير طبيعة العمل الحالي (المشرفات التربويات/ معلمات الرياضيات) لصالح المشرفات التربويات ومتغير عدد سنوات الخبرة، لصالح اللواتي عدد سنوات خبرتهن 15 سنة فأكثر، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لمتغير الدورات التدريبية في استخدام الحاسب الآلي.

- أن درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في الأساليب الإشرافية، تعزى إلى متغير طبيعة العمل الحالي (المشرفات التربويات/ معلمات الرياضيات) لصالح المشرفات التربويات.
- بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية في استخدام الحاسب الآلي.

9- دراسة (القاسم، 2013): كانت تحث عنوان "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية".

هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية وبيان أثر متغيرات الدراسة وهي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص، والمديرية، على ذلك.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة، والمقابلة) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين العاملين في مديريات التربية والتعليمي في شمال الضفة الغربية البالغ عددهم (244) مشرفا ومشرفة، وثمانية من رؤساء أقسام الإشراف التربوي، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

- إن هناك توافق في استجابات المبحوثين حول استخدام الإشراف الالكتروني في عملهم اليومي حيث بلغت الدرجة الكلية (79.40%).
- توافقت هده النتيجة مع نتائج المقابلات مع رؤساء أقسام الإشراف في شمال الضفة الغربية في توظيف التكنولوجيا في التعليم، والإشراف أمر ضروري جدا كونه من مطالب العصر وسعيا إلى إدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتعليمي.
- وجود معيقات تعترض عملية الإشراف الالكتروني من خلال البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحاسوب، وضعف شبكة الانترنت وعدم توافرها، وقلة الدعم المادي لمشروع الإشراف الالكتروني ورفض الجيل القديم من المعلمين لفكرة الإشراف الالكتروني.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوي الدلالة (0.05) بين متوســـطات إجابة المشـــرفين التربويين نحو اســـتخدام الإشـــراف الالكتروني في المدارس الحكومية تعزي لمتغير التخصـــص وســـنوات الخبرة في الدرجة الكلية.
- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في الدرجة الكلية في متغير الجنس والمؤهل العلمي في مجالات الدراسة عدا مجال المعرفة بالإشراف الالكتروني.
- توجد فروق ذات دلالة لصالح الذكور ومؤهل ماجستير فأعلى.

10- دراســة (الســوالمة & القطيش، 2015، ص 171) كانت تحث عنوان " اســتخدام المشــرفين التربويين للأشراف الالكتروني في مديريات التربية."

هدفت الدراســة إلى التعرف على درجة اســتخدام المشــرفين التربويين للأشــراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليمي في محافظة المفرق بالبحرين وعلاقته بمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمبحث الإشرافي).

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم الثلاث بمحافظة المفرق، والبالغ عددهم (83) مشرفا ومشرفة خلال العام الدراسي 2011 /2012م الفصل الدراسي الثاني، وشملت عينة الدراسة (45) مشرفا ومشرفة، وشكلت ما نسبته (45%) من مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت استبانة مكونة من (32) فقرة، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

- إن درجة استخدام المشرفين للإنترنت كانت بدرجة قليلة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في درجة اسـتخدام المشـرفين التربويين للإنترنت تعزي للجنس ولصـالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في درجة اســـتخدام المشـــرفين التربويين للإنترنت تعزي لمتغيري الخبرة والمبحث.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تطوير الإشراف التربوي بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة استخدام الانترنت للتوجه نحو تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في الواقع التربوي والتعليمي.

11- دراســة (الزهراني & الحربي، 2015، ص 385–430): كانت تحث عنوان "دور الزيارات الصــفية في رفع أداء معلمي الصفوف الأولية في منطقة الباحة من وجهة نظرهم.

سعت الدراسة إلى التعرف على دور الزيارات الصفية في رفع أداء معلمي الصفوف الأولية في منطقة الباحة من وجهة نظرهم والممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون قبل وأثناء وما بعد الزيارة الصفية.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في منطقة الباحة من العام الدراسي (1433–1434) وتم بناء مقياس لقياس الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرف قبل وأثناء وما يتلوا الزيارة الصفية، واشتمل على (20) فقرة، وتم التحقق من صدقها وتباتها بالطرق الإحصائية التربوية المناسبة (spss).

أهم نتائج الدراسة:

- إن الغالبية العظمي من أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (جامعي تربوي).
- إن ما يقارب من نصف أفراد الدراسة خبرتهم في مجال التدريس (أكثر من 10 سنوات).
- هناك اتفاق بين أفراد مجتمع الدراسة على أن الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي قبل الزيارة الصفية والمتمثلة في (الاطلاع على كراس تحضير المعلم ويدون الملاحظات عليها بوضوح، وكذلك يراعي في سلوكه ونقاشه حاجة المعلم للاحترام وتقدير جهوده، ويوضح للمعلم أهمية الزيارة الصفية) تمارس بدرجة متوسطة.

12- دراسة (الديحاني، الخزي & الجدي، 2016، ص 24–346) كانت تحث عنوان " دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر رؤساء الأقسام".

تهدف الدراسة التعرف على دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم بدولة الكويت من وجهة نظر رؤساء الأقسام.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام التعليمية المختلفة بدولة الكويت، وكانت عينة الدراسة مكونة من (1200) رئيس قسم من مختلف المناطق التعليمية بالكويت، ولتحليل البيانات تم استخدام الرزم الإحصائية (spss) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لبيرسون، وتحليل التباين الأحادي (أنوفا).

أهم نتائج الدراسة:

ارتفاع مستوى استخدام المشرفين التربويين للتطبيقات الإلكترونية في مجالات (الإدارة، التدريب، التدريس، البحث، التواصل، في العمليات الإشرافية)،

ظهرت معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في العمليات الإشرافية بدرجة مرتفعة.

جاء دورا لإشـــراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من خلال التطبيقات الإلكترونية بدرجةً مرتفعة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإشراف الإلكتروني أيضا للجنس.

وجود فروق ذات دلالة في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين تبعات إحصـــائية حول دور الإشـــراف الإلكتروني في تحقيق أغلب مجالات التنمية المهنية للمعلمين لصالح مؤهل البكالوريوس.

13- دراسـة (أبو عبادة & عبابنة، 2016، ص 17–30) كانت تحث "عنوان درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشـــراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشـــرفين التربويين، في المدارس الخاصـــة عمان".

هدفت الدراسـة للتعرف على درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشـراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، في المدارس الخاصة في عمان.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام(الاستبانة) لجمع البيانات، تكونـــت مـــن (58) فقرة، تم توزيعها إلى عينة الدراسة التي تكونت من (535) معلما ومشرفًا تربويـــا للعام الدراسي (2014–2015) وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي للبيانات(spss).

أهم نتائج الدارسة:

- أن درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشـراف إن كانت التربوي في المدارس الخاصـة في عمان بدرجة كبيرة، لجميع المجالات وللأداة ككل.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (0.05) تعزي لمتغيري الجنس وتقنية الإنترنت المستخدمة في الإشراف التربوي.
- كانت الفروق دالة لمتغير المؤهل العلمي في مجال تقويم المعلمين لصالح أفراد عينة الدارسة من الدراسات العليا.
- كانت الفروق دالة لمتغير المركز الوظيفي في مجال التخطيط لصـالح المشـرفين، ومجال التعلم والتعليم لصالح المعلمين، ومجال الممارسات الإشرافية لصالح المشرفين.
- كانت الفروق دالة لمتغير الخبرة في مجال التخطيط لذوي الخبرة القصيرة (1–3) سنوات.
- كانت الفروق دالة لمتغير المرحلة الدراسية في مجال الاتصـال والتواصـل لصـالح أفراد المرحلة الأساسية العليا، ومجال المناهج لصالح أفراد المرحلة الثانوية.

14- دراسـة (الفريحات & القضـاة، 2017، ص 1–26) كانت تحث عنوان "دور أسـاليب الإشـراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين فيها.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين فيها، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) .

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة جرش في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي، 2017/2016 والبالغ عددهم (919) معلما ومعلمة منهم550) معلما و(373) معلمة وفقا لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، تكونت عينة الدراسة من (196) معلم ومعلمة في محافظة أربد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) واستخدام معامل الارتباط لبيرسون وألفا كرو نباخ والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أهم نتائج الدراسة:

1. دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أراء أفراد العينة حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني ككل، يعزي إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي عند الإناث.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أراء أفراد العينة حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني ككل، يعزي إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس.
4. عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أراء أفراد حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني يعزي إلى متغير سنوات الخبرة.

15- دراسة (عبد العزيز، 2018، ص 130–140) كانت تحث عنوان" دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية."

هدف البحث إلى التعرف على دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية والتي منها:

أولاً: البريد الإلكتروني، حيث يعد خدمة تقدمها شبكة الإنترنت ويمكن اعتبارها من أهم الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة.

تأنيا: المحادثة، ويمكن توظيفها في العملية الإشرافية للتواصل بين المشرفين والمعلمين، ووسيلة لتوفير الوقت والجهد على المشرفين والمعلمين بسرعة الاطلاع على الندوات والمحاضرات التي يتم تقديمها من جهات تربوية تعليمية أخرى، ووسيلة لعقد الاجتماعات بين المشرفين والمعلمين.

ثالثا: المواقع التربوية أو الويب، ويمكن الاستفادة من هذه الخدمة يكون بإنشاء مواقع على الإنترنت للإشراف التربوي، ويمكن توظيف هذه الخدمة في العمليات الإشرافية مثل نشر البرامج التعليمية أو التدريبية على الموقع لجميع العاملين، ووضع التوجيهات أو النشرات واللوائح على الموقع على أن يتم تجديدها باستمرار.

رابعاً: مؤتمرات الفيديو أو الفيديو التفاعلي، يمكن توظيف هذه الخدمة في الإشراف التربوي من خلال تنفيذ مشاريع جماعية مع المعلمين في نفس الوقت باستخدام هذه التقنية، وتنظيم مناقشات مع الخبراء والمختصين في مجالاتهم العلمية مما يساعد على تنمية معلومات المعلمين في تلك المجالات.

خامساً: القوائم البريدية، فيمن استخدام هذه التقنية في العملية الإشرافية من خلال عمل قائمة بالمشرفين في الإدارة أو في مكتب الإشراف التربوي.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات تكون مجتمع الدراسة وعينة البحث من جميع المشرفين بمنطقة بنها ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

1- يساعد الإشراف الالكتروني على إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد دون التأثير على أعمالهم في المدارس، وكذلك عدم التأثير على عمل المشرف التربوي وتفرغه لعمليات التدريب.

2- يساعد الإشراف الالكتروني المشرف التربوي والمعلم على النمو المعرفي من خلال تعلم بعض اللغات الأجنبية عن طريق تفاعل المعلم والمشرف مع شبكة الانترنت.

3- يساعد في القضاء على المعوقات التي تواجه العملية الإشرافية.

4- يراعي حاجات المعلمين النفسية.

5- يوفر التغذية الراجعة المستمرة لدي المعلمين.

6- يوفر الوقت والجهد والمال.

16- دراسة (الشهري، 2018): كانت تحث عنوان "أهمية الإشراف التربوي المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية".

سعت إلى التعرف على أهمية الإشراف التربوي المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية، ومتطلبات تطبيقه.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات وتم تطبيقه على عينة مكونة من (102) مشرفا تربويا في محافظة القويعية ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

- إن درجة الموافقة على متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج كانت عالية جدا.
- إن درجة الموافقة على أهمية تطبيق الإشراف التربوي المدمج كانت عالية جدا.
- درجة تقدير أفراد العينة لموافقتهم على الآليات التي تسهم في تطبيق الإشراف التربوي المدمج كانت عالية جدا.
- أبرز المتطلبات البشرية التي ظهرت بدرجة موافقة جدا للمشرفين، تدريب المشرفين على توظيف تقنيات الإنترنت في العملية الإشرافية.

17- دراسة القثامي، محمد بن دسمان (2019) , كانت تحت عنوان "تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التصور المقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي.

واعتمد الباحثان المنهج الوصفي وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات تكون مجتمع الدراسة من (1073) معلما، (450) مشرفا بالمكتب التربوي. الطائف اختار الباحثان عينة عشوائية بلغت (380) معلما و (217) مشرفا، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

1- الموافقة على أهداف البرنامج المقترح لتطبيق الإشراف المدمج جاءت بدرجة عالية.

2- الموافقة على مكونات البرنامج المقترح كانت بدرجة عالية.

3- الموافقة على الخطوات الإجرائية لتطبيق التصور المقترح للإشراف التربوي المدمج كانت بدرجة عالية.

18- دراسة (هزايمة، 2020) كانت تحت عنوان "مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات، واشتمل مجتمع الدراسة، جميع المشرفين التربويين في محافظات شمال الأردن والبالغ عددهم (443) مشرفا ومشرفة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2018– 2019)، وكانت عينة الدراسة مكونة من (233) مشرف ومشرفة ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج البرنامج الإحصائي (spss) واستخدام معامل الارتباط لبيرسون وألفا كرو نباخ والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أهم نتائج الدراسة:

- توفير كيان إداري مسئول عن متابعة تنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني.
- توفر الإمكانات المادية اللازمة لنجاحه مع عقد دورات تدريبية في الإشراف الإلكتروني للمشرفين والمعلمين.
- أوصت الدراسة بالتالي:
- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، مثل: أجهزة الحاسوب، والإنترنت، والبرامج والتطبيقات المتخصصة.
- توفير كيان إداري مسئول عن متابعة تنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني واتخاذ الإجراءات اللازمة لنجاحه.
- عقد دورات تدريبية في الإشراف التربوي الإلكتروني للمشرفين التربويين والمعلمين.

من خلال ما سبق تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الإشراف التربوي الإلكتروني مازال في بداياته في محافظات شمال الأردن، وأن هناك بعض المتطلبات التي لا تزال بحاجة إلى توفيرها من أجل نجاح تطبيق هذا الأسلوب الإشرافي.

19– دراسة القحطاني:(2019) كانت تحت" عنوان واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الإشراف التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات في المدارس الثانوية بالرياض، بلغ عددهم (1200) معلمة وكانت عينة الدراسة من (380) معلمة، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) ومعامل الارتباط ليرسون وألفا كرو نباخ والمتوسطات الحسابية.

أهم نتائج الدراسة:

- كان وعي المعلمات بأهمية الإشراف الالكتروني بدرجة عالية.

- كان استخدام المعلمات للإشراف الالكتروني بدرجة متوسطة.
- تتمثل أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام الإشراف الإلكتروني في:
- عدم توفر الإمكانيات التقنية اللازمة.
- عدم توفر البرامج والتطبيقات المتخصصة.
- عدم كفاءة المشرفين التربويين في استخدام الإشراف الإلكتروني.

20- دراسة (ديهوم، 2019، ص 1-29): كانت تحث عنوان " دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في مدينة زليتن".

هدف البحث إلى التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في مدينة زليتن، ومعرفة التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في مدينة زليتن، كذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية تعزي لمتغيرات البحث (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات، تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية البالغ عددهم (2380) معلما ومعلمة بلغ عدد الذكور (780) وعدد الإناث (1600) معلمة. وكانت عينة البحث متكونة من (235) معلما ومعلمة. ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) واستخدام معامل الارتباط لبيرسون وألفا كرو نباخ والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أهم النتائج:

- إن مستوي التقديرات لدور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني كانت عالية على جميع أبعاد المقياس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف التربوي لصالح الذكور، وحسب المؤهل العلمي لصالح الدبلوم المتوسط، وكدلك سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف التربوي حسب متغير التخصص.

21- دراسة (العرفج، العجمي & عبد الله، 2019، ص 127-151) كانت تحث عنوان "معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس للتعليم من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض".

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس للتعليم من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض.

واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (250) مشرفة تربوية من مكاتب التعليم بمنطقة الرياض، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي(spss)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية.

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت أن أهم معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس للتعليم من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض هي:

- معوقات إدارية : تتمثل في عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية للتعليم ليتلاءم مع الإشراف الإلكتروني، وعدم وجود دورات مستمرة للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني.
- معوقات تقنية: تتمثل في ضعف جودة شبكات الإنترنت، ونقص الأجهزة الإلكترونية اللازمة للإشراف الإلكتروني، وعدم وجود فريق فني متخصص في دعم الإشراف الإلكتروني.
- معوقات بشرية: تتمثل في عدم كفاءة المشرفات التربويات في استخدام التقنيات الحديثة، وعدم وجود حوافز تشجع المشرفات التربويات على تطبيق الإشراف الإلكتروني.
- كما أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات حول معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي، حيث كانت المشرفات التربويات ذوات المؤهل الجامعي أكثر إدراكًا للمعوقات الإدارية والبشرية من ذوات المؤهل الدبلوم.

من خلال ما سبق وبناءً على نتائج الدراسة، أوصت الدراسة بضرورة:

- تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية والتعليم ليتلاءم مع الإشراف الإلكتروني.
- توفير دورات مستمرة للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني.
- تحسين جودة شبكات الإنترنت، وتوفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للإشراف الإلكتروني.
- تشكيل فريق فني متخصص في دعم الإشراف الإلكتروني.
- تدريب المشرفات التربويات على استخدام التقنيات الحديثة.
- توفير حوافز تشجع المشرفات التربويات على تطبيق الإشراف الإلكتروني.

22- دراسة (العمري، 2020) كانت تحت عنوان "رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية ."

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، انطلاقا من الحاجة إلى تطوير الإشراف التربوي في المملكةً العربية

السعودية؛ لكونه حجر الأساس في عملية تقييم جودة المعلم والمدرسة، ويعد نموذج الإشراف التربوي المدمج أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصـــفي التحليلي وفي إطاره تم اســـتخدام (الاســـتبانة) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراســـة من جميع المشـــرفين التربويين في المدارس الحكومية بالمملكة العربية الســـعودية، وبلغ عددهم (1200) مشرفاً. وقد تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع، بلغت (300) مشرفاً. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية اختبارات الفروق بين المتوسطات..

أهم النتائج:

- هناك درجة عالية من الموافقة على أهداف الإشراف التربوي المدمج.
- هناك درجة متوسطة من الموافقة على مكونات الإشراف التربوي المدمج.
- هناك درجة عالية من الموافقة على إجراءات تطبيق الإشراف التربوي المدمج.
- هناك درجة متوسطة من الموافقة على الوسائل والأدوات المستخدمة في الإشراف التربوي المدمج.
- هناك درجة عالية من الموافقة على الدور المنوط بالمشرف التربوي في الإشراف التربوي المدمج.
- هناك درجة متوسطة من الموافقة على الدور المنوط بالمعلم في الإشراف التربوي المدمج.

بناءً على نتائج الدراسة، أوصت بالآتي:

إصـــدار تشـــريعات وقوانين تســـن تطبيق الإشـــراف التربوي المدمج وجعل تطبيقه إلزاميًا على كل من المشرف التربوي والمعلم.

نشر ثقافة نموذج الإشراف التربوي المدمج من خلال بوابة وزارة التعليم، والمنتديات التربوية، والإصدارات التربوية، والإعلام التربوي.

إصـــدار دليل عملي لأهداف نموذج الإشـــراف المدمج وآليات تطبيقه، إضـــافة إلى عقد دورات تدريبية وتعريفية في كيفية تطبيق أساليب الإشراف التربوي المدمج.

ومن خلال ما ســبق تعد دراســة العمري من الدراســات المهمة التي تناولت موضــوع الإشــراف التربوي المدمج، حيث قدمت رؤية مقترحة لتطبيق هذا النموذج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية الســعودية، وقريبة من الدراسة الحالية. وقد ركزت الدراسة على أهداف الإشراف التربوي المدمج ومكوناته وإجراءات تطبيقه ووسائله وأدواته والدور المنوط بالمشرف التربوي والمعلم فيه.

23- دراســـة (عبد المنعم & الســـيد، 2022) كانت تحث عنوان " أثر الإشـــراف المدمج على تطوير أداء المعلمين في مدارس التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الشرقية مصر"

هدفت الدراسة إلى التعرف "أثر الإشراف المدمج على تطوير أداء المعلمين في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر المعلمين.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات مكونة من 30 فقرة، تقيس أربع مجالات هي:

- فاعلية الإشراف المدمج في تحسين التخطيط التربوي لدى المعلمين.
- فاعلية الإشراف المدمج في تحسين التدريس لدى المعلمين.
- فاعلية الإشراف المدمج في تحسين التقويم لدى المعلمين.
- فاعلية الإشراف المدمج في تحسين التفاعلات الصفية لدى المعلمين.
- ، وتكون مجتمع الدراسة من (1200) معلماً ومعلمة و. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، وعددها (400) معلم ومعلمة، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف البيانات، واختبار "ت" لمقارنة متوسطي مجموعتين مستقلتين، واختبار "ف" لمقارنة متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر.

أهم نتائج الدراسة:

أن الإشراف المدمج له أثر إيجابي على تطوير أداء المعلمين في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية، وذلك في المجالات الأربعة التي تم قياسها، وهي:

التخطيط التربوي: حيث أظهر المعلمون الذين تلقوا إشرافًا مدمجًا مستويات أعلى من المعلمين الذين لم يتلقوا إشرافًا مدمجًا في التخطيط التربوي، من حيث تحديد الأهداف، واختيار المحتوى، وتصميم الوسائل التعليمية، واختيار الأساليب التدريسية.

التدريس: حيث أظهر المعلمون الذين تلقوا إشرافًا مدمجًا مستويات أعلى من المعلمين الذين لم يتلقوا إشرافًا مدمجًا في التدريس، من حيث التفاعل مع الطلاب، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية، واستخدام الأساليب التدريسية.

التقويم: حيث أظهر المعلمون الذين تلقوا إشرافًا مدمجًا مستويات أعلى من المعلمين الذين لم يتلقوا إشرافًا مدمجًا في التقويم، من حيث تحديد أهداف التقويم، واختيار طرق التقويم، وتحليل نتائج التقويم.

التفاعلات الصفية: حيث أظهر المعلمون الذين تلقوا إشرافًا مدمجًا مستويات أعلى من المعلمين الذين لم يتلقوا إشرافًا مدمجًا في التفاعلات الصفية، من حيث إدارة الصف، وتحفيز الطلاب، وتحقيق التفاعل بين المعلم والطلاب.

من خلال ما سبق تشير نتائج الدراسة إلى أهمية الإشراف المدمج في تطوير أداء المعلمين، وذلك من خلال تحسين التخطيط التربوي، والتدريس، والتقويم، والتفاعلات الصفية.

24- **دراســة** (العظامات، 2020، ص 1–26) كانت تحث عنوان" درجة ممارســة المشــرفين التربويين في مديرية، تربية الزرقاء الأولى للإشراف المدمج من وجهة نظرهم "

هدفت الدراســة إلى التعرف على درجة ممارســة المشــرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف المدمج من وجهة نظرهم، وأثر كل من الجنس، المؤهل العلمي ومجال التخصص، والخبرة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولي للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/1018 والبالغ عددهم (52) مشرفا ومشرفة، وتم اختيار جميع مجتمع الدراسة نظرا لصغر حجم المجتمع ولتحليل البيانات، تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss)، وتم استخدام معادلة إلى والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين واختبار شيفيه.

أهم نتائج الدراسة:

- يعمل على تدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من خدمات الإشراف الإلكتروني.
- يضع المشرف التربوي معايير للتقييم في ضوء الاستخدام الإلكتروني، توفر مشرفين ومعلمين مؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة.
- الإشراف الإلكتروني يعمل على تقوية أواصر التعاون بين المشرف والمعلم.
- يتيح الإشراف الإلكتروني الفرصة لإشراك أكبر عدد من المعلمين.
- واقع ممارسة الإشراف المدمج حصلت على أعلى متوسط ب (95.3) بتقدير مرتفع.
- محور متطلبات الإشراف المدمج حصلت بمتوسط (50.3).
- ومحور معوقات استخدام الإشراف المدمج حصلت بمتوسط (61.3).
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في ممارسة الإشراف المدمج لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات.

25- دراسة (صلاح الدين، 2020) كانت تحث عنوان "تحسين مستوي الأداء المهني للمعلمين، ومستوي ممارسة الإشراف التربوي المدمج، بمدارس للتعليم في عمان "

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوي الأداء المهني للمعلمين، ومستوي ممارسة الإشراف التربوي المدمج، بمدارس للتعليم في عمان، والكشف عن الفروق الفردية، ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات العينة،

والتي تعزي للمتغيرات الديموغرافية وتحديد العلاقة بين متوسط درجات تقدير أفراد العينة، لممارسة الإشراف التربوي المدمج، ومستوي الأداء المهني للمعلمين، والوقوف على التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي المدمج، والتوصل لوضع حلول لتحسين الأداء المهني للمعلمين، في ضو الإشراف التربوي المدمج.

وقد استخدم الباحث المنهج المختلط (الكمي والنوعي) وفي إطاره تم استخدام أداتين لجمع البيانات, هما الاستبانة التي طبقت على المعلمين, والمقابلة التي طبقت على المشرفين التربويين، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس الحلقة الأولي والثانية, من محافظات سلطنة عمان , والبالغ عددهم (28425) معلم ومعلمة وتكونت عينة الدراسة من (537) معلم ومعلمة و(15) مشرفا تربويا، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss)) وتم استخدام معادلة إلى والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ت.

أهم نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الإشراف التربوي المدمج ككل وجميع مراحله ما عدا مرحلة أثناء الزيارة الصفية، وكانت الفروق لصالح الإناث أكبر من الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفرادا لعينة في مرحلتي الإشراف التربوي المدمج، وهما قبل الزيارة الإشرافية وأثناء الزيارة الإشرافية، وكانت الفروق لصالح المعلم الأول في مرحلة قبل الزيارة الإشرافية، بينما كانت لصالح المعلم في مرحلة أثناء الزيارة الإشرافية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي الخبرة من (5–10) سنوات وبين الفئة الأكثر من 10 سنوات في مرحلة قبل الزيارة الإشرافية والإشراف التربوي المدمج، ويرجع إلى أن الفئة التي تكون في سنوات الخبرة من (5–10) تكون في مرحلة النمو والنضج، ومن ثم تحتاج إلى استخدام أساليب إشرافية تحسن أدائهم مثل: الإشراف التربوي المدمج، إضافة إلى أن هذه الفئة تخضع إلى برامج تدريبية في استخدام التكنولوجيا وتفعيلها في العملية التعليمية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدارسة في محوري الدراسة، ويعزى ذلك إلى أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون موجهة لجميع المعلمين بغض النظر عن المؤهل العلمي لهم.
- تبين أن هناك ارتباط ايجابي بين ممارسة الإشراف التربوي المدمج ككل، والأداء المهني. وتدل هده النتيجة على أن ممارسة الإشراف التربوي المدمج تساهم في الأداء المهني للمعلم.
- عند إجراء مقابلات مع عدد (15) من المشرفين التربويين أكدت نتائج تحليل مضمون المقابلات أن التحديات كثيرة؛ فمنها ما يتعلق بالكوادر البشرية؛ كالرغبة في التجديد، وامتلاك مهارات تطبيق التقنية،

ومعرفتهم بهذا النموذج من الإشـــراف، وكثرة الأعباء المنوطة بهم، وقلة الدعم الفني، وما يتعلق بالتجهيزات المادية؛ كضعف شبكة الإنترنت، وارتفاع أسعار أجهزة الحاسوب.

26- دراســة (الرفاعي، 2020) كانت تحث عنوان "دور الإشــراف المدمج في تنمية كفايات معلمي التعليم في دولة البحرين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإشراف المدمج في تنمية كفايات معلمي التعليم الأساسي في دولة البحرين.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة، المقابلة الشخصية) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراســة من (4000) معلم ومعلمة من معلمي التعليم في دولة البحرين. وتكونت عينة الدراســة من (100) معلم ومعلمة من معلمي التعليم في دولة البحرين، تم اختيارهم بطريقة قصــديه من مختلف المدارس الحكومية والخاصة.، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية.

أهم نتائج الدراسة:

إن الإشــراف المدمج يلعب دورًا إيجابيًا في تنمية كفاءات معلمي التعليم الأســاســي في دولة البحرين، وذلك من خلال ما يلي:

- ساهم الإشراف المدمج في تنمية كفاءات المعلمين في مجال التدريس، من خلال مساعدة المعلمين على تطوير مهاراتهم التدريسية، واستخدام استراتيجيات تدريسية فعالة، وتعزيز تفاعلهم مع الطلاب.
- ساهم الإشراف المدمج في تنمية كفاءات المعلمين في مجال التقويم، من خلال مساعدة المعلمين على استخدام أساليب تقويم متنوعة، وتحليل نتائج التقويم، واتخاذ القرارات التربوية بناءً على نتائج التقويم.
- ساهم الإشراف المدمج في تنمية كفاءات المعلمين في مجال التواصل المهني، من خلال مساعدة المعلمين على التواصل الفعال مع الطلاب، والآباء، والزملاء، والمسئولين التربويين.
- ساهم الإشراف المدمج في تنمية كفاءات المعلمين في مجال البحث العلمي، من خلال مساعدة المعلمين على تطوير مهارات البحث العلمي، وإجراء البحوث التربوية، ونشر نتائج البحوث.

27- دراسة (الحبسية، 2020): كانت تحث عنوان "فاعلية تقنية الواتساب في تحقيق التواصل المهني مع المختصين في مجال التوعية التربوية والرعاية الطلابية بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان "

تهدف الدراســة إلى تقييم فاعلية تقنية الواتســاب في تحقيق التواصــل بين الكوادر بالمديريات التعليمية والمدارس في قطاع التوعية والرعاية الطلابية وتطوير أنشــطتها بما يحقق غايات وطموح أعضــائها من خلال تقديم المقترحات الإجرائية المناسبة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من (215) فردا، فترة تطبيق الدراسة في مارس 2020 م و من المسميات التي تم تطبيق الدراسة عليهم هم : مدير دائرة مساعد، رئيس قسم، مشرف أول، مشرف، أخصائي في تخصصات التوعية والرعاية الطلابية والإرشاد الاجتماعي و النفسي وشملت عينة الدراسة (207) فردا التي استجابت لأداة الدراسة من مشرف وأخصائي, ولتحليل البيانات تم استخدام الرزم الإحصائية (spss) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لبيرسون وتحليل التباين الأحادي (أنوفا).

أهم نتائج الدراسة:

- فاعلية تقنية (الواتساب) في تحقيق التواصل بين المختصين في مجال التوعية والرعاية الطلابية كانت مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) تعزي لمتغيرات، المحافظة، المسمى الوظيفي، سنوات الانضمام للمجموعة.

28- دراسة (بوسعدة، 2021) كانت تحت عنوان "واقع الاشرف التربوي المدمج في مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تحسينه"

سعت الدراسة التعرف على واقع الإشراف التربوي المدمج في مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تحسينه.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وفي إطاره تم استخدام أداتين هما(الاستبانة) لجمع البيانات عن المعلمين , وتوظيف المقابلة لجمع مقترحات من المشرفين التربويين حول تحسين واقع الإشراف التربوي المدمج , تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس الأونروا للمحافظات الجنوبية لفلسطين للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (8942) معلما ومعلمة، وشملت عينة الدراسة (367) معلما، ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج البرنامج الإحصائي (spss) واستخدام معامل الارتباط لبيرسون وألفا كرو نباخ والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أهم النتائج:

- تبني الإشراف التربوي المدمج في الخطة الإستراتيجية لبرنامج التعليم من قبل دائرة التربية والتعليم.
- تكييف الأساليب الإشرافية التي يتم توظيفها بشكل تقليدي بحيث يمكن تنفيذها إلكترونيا، وهذا يتطلب من المنظومة الإشرافية وضع دليل حول كيفية توظيفً الأساليب الإشرافية بطريقة إلكترونية، فالزيارة الصفية الإلكترونية أدواتها ووسائلها تختلف عن الزيارة الصفية الميدانية، وورش العمل الميدانية تختلف عن الإلكترونية.

- نمذجة أفضل الممارسات المتبعة في التعليم المدمج.
- على المؤسسات التعليمية الكبيرة تقديم واجبها نحو المجتمع من خلال إنشاء شبكة إنترنت على نطاق محلي ووضع جميع المصادر التعليمية عليها بحيث تكون متاحة لجميع عناصر العملية التعليمية طلبة، معلمين، مشرفين، إدارة.
- الاستعانة بوسائل التواصل الافتراضية من أجل تزويد المعلمين بمهارات التعامل مع الأساليب الإشرافية المتنوعة والحديثة.

29- دراسة (سليمان، 2021، ص 1-155) كانت تحث عنوان " واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهات نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف بواقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية، واختلاف كل منها حسب بعض المتغيرات: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة الإشرافية، المؤهل العلمي، المديرية، طبيعة عمل المشرف.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (112) مشرفا تربويا من المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية الفلسطينية (رام الله، والبيرة، ضواحي القدس، أريحا، سلفيت) ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج البرنامج الإحصائي (spss) واستخدام معامل الارتباط لبيرسون وألفا كرو نباخ والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أهم نتائج الدراسة:

- ان واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية من وجهة مرتفع؛ بمتوسط حسابي نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية جاء (3.67%).
- حصل مجال المهارات المعرفية على "المرتبة الأولى" بمتوسط حسابي بلغ (3.81 %)وبتقدير مرتفع.
- بينما جاء مجال " مهارات التخطيط المستقبلي" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي بلغ (3.43%) وبتقدير مرتفع.
- أشارت النتائج إن من سبل تطوير الإشراف المدمج زيادة وعي المشرفين التربويين لأهمية هذا النوع من الإشراف من خلال معرفة كافية بعناصر الإشراف وما تتطلبه متابعة المعلم الكترونيا.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية، باختلاف كل من متغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة الإشرافية، المؤهل العلمي، المديرية، طبيعة عمل المشرف).

30- دراسة (بخيت، 2021، ص 1-26): كانت تحث عنوان "واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن تبعا لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة الإشرافية والتخصص.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع المشرفين والمشرفات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (50) مشرفا ومشرفة، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

- أن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن على مستوى عموم الأداة كانت مرتفعة.
- أما على مستوى المجالات: حصل مجال معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني على أعلى متوسط بتقدير مرتفع جدا.
- أما في مجال أهمية الإشراف التربوي في تطبيق الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي مرتفع.
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن كانت مرتفعة.

31- دراسة (الزايدي، 2021، ص 205-232): كانت تحث عنوان "درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وفي إطاره تم استخدام(الاستبانة) لجمع الإشرافية لدى مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات للمواد الدراسية بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهن (250) مشرفة

تربوية، وقد مثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للدراسة، قامت الباحثة ببناء استبانة في ضوء مقياس شملت (45) فقرة، موزعة على (3) محاور، وتم التأكد من صدقها بعرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص، ومن ثباتها باستخدام معادلة الثبات ألفا كرو نباخ حيث بلغت درجة الثبات (0.95) مما جعلها صالحة لأغراض الدراسة، وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) واستخدمت في ذلك التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

أهم نتائج الدراسة:

- أن واقع تفعيل مؤتمرات الويب من قبل مجتمع الدراسة خلال العمل الإشرافي كان بنسبة (10٪) فقط. أيد مجتمع الدراسة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام يساوي (4.01).
- عزز مجتمع الدراسة ضرورة تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، بدرجة (موافق)، وذلك بمعدل عام للمحور (3.87). أبدى مجتمع الدراسة موافقته على عبارات كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث نالت (3) عبارات استحسانهن بدرجة (موافق بشدة) واعتبرنها أهم وسيلة للتفعيل.
- اتفق مجتمع الدراسة على مقترحات التفعيل الأخرى بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام للمحور (4.10).
- موافقة مجتمع الدراسة على عبارات المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث حازت (4) عبارات استجابتهن بدرجة (موافق بشدة).
- اتفق مجتمع الدراسة على المعوقات الأخرى التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام للمحور (4.05). وفي ضوء النتائج السابقة.

32- دراسة (عبد الله، 2021، ص 1-20): كانت تحث عنوان " استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان.

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات وقد تكونت عينة الدراسة من (34) مشرفا ومشرفة في مكتب التعليم بمحافظة العاصمة ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) واستخدام معامل الارتباط لبيرسون وألفا كرو نباخ والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أهم نتائج الدراسة:

- إن استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور درجة واقع المشرفين والمشرفات للإشراف الإلكتروني بمحافظة العاصمة جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.65).
- جاءت استجابات عينة الدراسة حول محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني مجتمعة بمتوسط حسابي (2,63) بدرجة عالية، وكانت حول أبعاد هذا المحور جاءت وفق الترتيب الآتي:
  - المعوقات التنظيمية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2,70)
  - المعوقات التقنية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2,69).
  - المعوقات البشرية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2,60).
  - المعوقات المادية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2,53).
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات عينة الدراسة تعزى للجنس لصالح الإناث.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة والدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني.

33- دراسة (الجابري، 2022) كانت تحث عنوان "فاعلية الإشراف المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التعليم الابتدائي في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الإشراف المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التعليم الابتدائي في دولة الكويت، وذلك من خلال قياس أثر البرنامج الإشرافي المدمج على تنمية المهارات التدريسية التالية:

المهارات التدريسية العامة مثل: التخطيط التدريسي، وإدارة الصف، والتقويم التربوي.

المهارات التدريسية الخاصة مثل: التدريس الفعال واستخدام التقنيات التعليمية، وتنمية المهارات التفكيرية لدي الطلاب.

وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وفي إطاره تم استخدام أداة (الاستبانة، وبطاقة الملاحظة) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (100) معلم ومعلمة وتم اختيار (60) منهم عشوائيا من معلمي التعليم الابتدائي في دولة الكويت، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تلقت الإشراف المدمج، ومجموعة ضابطة تلقت الإشراف التقليدي. وقد أظهرت المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج تحسنا ملحوظا في مستويات المهارات التدريسية مقارنة بالمجموعة الضابطة. ولتحليل البيانات، تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) وتم استخدام معادلة إلى والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين.

أهم نتائج الدراسة:

- أن الإشــراف المدمج كان أكثر فاعلية من الإشــراف التقليدي في تنمية المهارات التدريســية لدى معلمي التعليم الابتدائي.
- يعد الإشراف المدمج من الأساليب الإشرافية الفعالة في تنمية المهارات التدريسية لدي المعلمين.
- تساعد التقنيات التعليمية في تنمية المهارات التدريسية لدي المعلمين.
- يعد التدريس الفعال من أهم المهارات التدريسية التي يجب على المعلمين تطويرها.

34- دراسـة (القرقوطي & مادي، 2022، ص 1-27): كانت تحث عنوان" واقع اسـتخدام المشـرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية ودورها في التنمية المهنية للمعلمين".

هدفت الدراسـة إلى التعرف على واقع اسـتخدام المشـرفين التربويين بمصـلحة التفتيش التربوي مصـراته لمصادر الإنترنت التربوية والدور الذي تقدمه من أجل التنمية المهنية للمعلمين بمدينة مصراته.

اسـتخدمت الباحثات المنهج الوصـفي، وفي إطاره تم اسـتخدام أداة (الاسـتبانة) لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسـة وعينته من جميع المشـرفين التربويين بمصـلحة التفتيش التربوي مصـراته وعددهم (124) مفتشـا تربويا وذلك لقلة عدد المفتشين التربويين، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss).

أهم نتائج الدراسة:

أن أهمية الإنترنت من خلال تفعيل المصـادر التربوية والعمل بها، والاسـتفادة منها في مجال الإشـراف وتنمية المعلمين مهنيا ومتابعتهم جاءت بدرجة عالية.

- إن استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت جاءت بدرجة ما بين المتوسطة والمنخفضة.
- يواجه المشرفون الكثير من المعوقات التي تحول دون استخدامهم لمصادر الإنترنت.
- وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين لدرجة الإلمام باستخدام الحاسوب لصالح الذين لديهم دورات في التخصص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين تبعا لدرجة الإلمام باستخدام الحاسوب لصالح الدين لديهم خبرة قليلة في مجال الحاسوب.

35- دراسة (القرقوطي & مادي، 2022، ص 1-27) كانت تحث عنوان "أهمية إدارة التغيير في تعزيز الإشراف الالكتروني كبديل عن الإشراف التقليدي في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية إدارة التغيير في تعزيز الإشراف الالكتروني كبديل عن الإشراف التقليدي، اعتمد الباحث المنهج الوصـفي، التحليلي وفي إطاره تم اسـتخدام(الاسـتبانة) لجمع البيانات، و تكون مجتمع الدراسـة من جميع الموجهين التربويين التابعين لمكتب توجيه تاجوراء وعددهم (51) ومكتب توجيه قصـر

بن غشـير وعددهم (63) تم تحديد عينة البحث بالطريقة العرضـية، حيث بلغت (52) من المشـرفين التربويين بنسـبة (32%) وبعد توزيع الاسـتبيان تم اسـترجاع (62) اسـتمارة صـالحة للتحليل الإحصـائي بنسـبة تقريبية (35%) وتم تحليل البيانات باسـتخدام البرنامج الإحصـائي(spss)، وقد تم اسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية التالية:النسب المئوية، المتوسطات الحسابية

أهم نتائج الدراسة:

- أهمية إدارة التغيير في تعزيز الإشـراف الالكتروني كبديل عن الإشـراف التقليدي كانت بدرجة عالية في المجال الإداري، والمجال البشري، وبدرجة منخفضة في المجال التكنولوجي.
- وجود العديد من التحديات التي تواجه إدارة التغيير في تعزيز الإشراف.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وأظهرت أيضا إحصائية إجابات عينة الدراسة في كافة مجالاتها.

36- دراسـة (الحربي & الجريسـي، 2023): كانت تحث عنوان "مسـتوي فاعلية ممارسـة الإشـراف المدمج من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم ".

هدفت الدراسـة إلى التعرف على مسـتوى فاعلية ممارسـة الإشـراف المدمج من وجهة نظر المشـرفات التربويات ومعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصـيم، وفاعليته في تحسـين الكفاءة الفنية، والإدارية، والتدريبية للمشـرفة التربوية، والكشـف عن الاختلافات بين متوسـطات اسـتجابات أفراد عينة الدراسـة تعزى لمتغيرات الدراسـة:(المؤهل العلمي- طبيعة العمل- الدورات التدريبية في الحاسـب الآلي وبرمجياته-عدد سنوات الخبرة).

استخدم الباحثان المنهج الوصـفي المسـحي، وفي إطاره تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات، استبانة مكونة من أربعة محاور هي: (أهمية تطبيق الإشـراف المدمج، فاعليته في تحسـين الكفاءات الفنية، بالكفاءات الإدارية، الكفاءات التدريبية للمشـرفة التربوية)، تم تطبيقيا على عينة بلغت (219) معلمة، (16) مشـرفة تربوية وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصـائي ((spss، وقد تم استخدام الأساليب الإحصـائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية.

أهم النتائج:

- أن درجة الموافقة على مستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية كانت مرتفعة.
- أما بالنسـبة للمحاور جاء المحور الأول وهو أهمية الإشـراف المدمج مرتفعا، وكانت أبرز العبارات: (يقلل من الصعوبات التي تواجه المعلمةً في الالتحاق ببرامج التدريب الحضورية).

- جاء المحور الثاني بدرجة مرتفعة وكانت أبرز العبارات (يمكن للمشـــرفة التربوية من خلال إعلام المعلمة بموعد الزيارة الصفية عبر وسائل التواصل)،
- المحور الثالث فقد جاء بدرجة مرتفعة وكانت أبرز العبارات (يساعد على رفع التقارير الكترونيا).
- المحور الرابع جاء بدرجة مرتفعة كذلك وكانت أبرز العبارات (يمكن للمشـرفة التربوية تنفيذ ورش عمل تدريبية حول توظيف الفصول الافتراضية في عمليات التعلم أبرز).
- وجود فروق دات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج تعزى إلى متغير (الدورات التدريبية) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات تقديرات المشـــرفات التربويات ومعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية لمستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج تعزى لـ (طبيعة العمل، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة).

ثانيا: البحوث والدراسات الأجنبية:

هنالك العديد من الدراسات التي أجريت في مجال الإشراف المدمج منها:

1- دراســـة (2002- مالون Mallon) كانت تحث عنوان "كيفية إنشـــاء علاقة بين المعلمين والمشـــرفين التربويين بواسطة الإشراف الإلكتروني".

هدفت دراســته إلى توضــح كيفية إنشــاء علاقة بين المعلمين والمشــرفين التربويين بواســطة الإشــراف الإلكتروني، من خلال اســتخدام التكنولوجيا المســاعدة لمنهجية هذا النوع من الإشــراف: كالبريد المتزامن، وغير المتزامن، والإشراف بالتواصل، مؤتمرات الفيديو التفاعلي، حيث أجريت الدراسة على إدارات الإشراف بإنجلترا.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي وفي إطاره، تم استخدام (الاستبانة) لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراســة مدى رفع مســتوى التدريب للمعلمين من قبل المشــرفين التربويين، من خلال اســتخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت.

2- دراســة (2009-انوس، كارين) :كانت تحث عنوان" الإشــراف عبر الإنترنت كبديل عملي لزيارة الإشــراف الداخلي لمعلم المرحلة الابتدائية وجهاً لوجه في الموقع .جامعة داكوتا الجنوبية.

هدفت الدراسة لمعرفة إمكانية استبدال الإشراف التربوي عبر الإنترنت كبديل لزيـــارة المعلم، وجها لوجه والتعرف على الفروق في وجهات نظر المشرفين التربويين حـــول استخدام الإنترنت على موقع مدرسة ابتدائية، في الإشراف التربوي، تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي، الخبرة، الدورات التدريبية) في ولاية نبراســـكا بالولايات المتحدة الأمريكية من خلال الفصل الدراسي الأول (2009) الذي يبلغ (16) أسبوعا.

استخدم الباحث المنهج المختلط وفي إطاره تم استخدام(الاستبانة) لجمع البيانات حيث أجريت الدراسة بفرض خمسة زيارات للمشرف التربوي مقابل زيارة واحدة عبر الإنترنت لنفس المشرف التربوي ونفس المعلمين، من خلال ثلاث مواد دراسية، وأظهرت الدراسة أن غالبية المشرفين التربويين كانت إما مؤيدة أو محايدة وأشارت أيضا، إلى ضرورة وجود خبرة سابقة على الكمبيوتر عبر الإنترنت، وكذلك عمر المشاركين لم يشر إلى وجود انحياز سلبي نحو تجربة الإشراف التربوي على المعلم عبر الإنترنت، ويمكن للإشراف عبر الإنترنت تقديم مساهمات لدعم الإشراف التربوي على المدارس الابتدائية في ولاية نبراس سكا الأمريكية في خفض نفقات السفر وتكلفة الحوادث، وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يؤديه المشرف التربوي لتحسين وتطوير ممارسات المعلمين التدريسية مما يحسن من إنجازاتهم داخل الغرفة الصفية، وينعكس ذلك بشكل إيجابي على الطلبة، إذ يتواصل المشرف التربوي مع المعلمين لاستمرار العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها ستلقى الضوء على الإشراف التربوي عبر الإنترنت كمفهوم جديد يؤكد على أهمية استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي .

نتائج الدراسة:

- الافتقار إلى خبرة سابقة في الكمبيوتر عبر الإنترنت وعمر المشاركين لم يشير إلى تحيز سلبي تجاه تجربة الإشراف على تدريب المعلمين عبر الإنترنت.
- تطوير أداء المشرفين التربويين بواسطة استخدام شبكة الإنترنت، لما لها من دور كبير في توفير الوقت والجهد، والتخفيف من أعباء المشرف التربوي بشرط القيام أيضاً ببعض الزيارات الميدانية وجها لوجه للمعلم وعدم الاعتماد الكلى في الإشراف التربوي على الإنترنت.

3- دراسة(Farley- 2010) كانت تحث عنوان " مهام الإشراف التربوي في ظل التغيرات الحديثة والمستمرة في مجتمع المعرفة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهام الإشراف التربوي في ظلال تغيرات الحديثة والمستمرة في مجتمع المعرفة والمرتبط أكثرها بالإنترنت ومظاهر التكنولوجيا الحديثة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وفي إطاره تم استخدام (استمارة تقييم الاستبانة والمقابلة) لجمع البيانات، وتمثلت الأداة في استمارة تقييم من إعداد الباحث، تضمنت معايير محددة لبيئة الإنترنت. واهتمت الدراسة بوصف معايير الأداء والممارسات الإشرافية وأثر هذه الممارسات على العملية التعليمية في المدارس الإلكترونية المعتمدة في تدريسها على الإنترنت والتعليم الإلكتروني.

أهم نتائج الدراسة:

- أهمية اعتماد المدارس الإلكترونية لمعايير الإشـــراف التربوي الحديث، وذلك بغرض تســـهيل تطبيقات الإبداع التربوي.
- والتخلص بشـكل تدريجي من الممارسـات التربوية المتعلقة بإخضـاع المعرفة في البيئة التعليمية التقليدية.

4- دراسـة (Schwartz-Bechtel -2014) كانت تحث عنوان "فاعلية اسـتخدام الإشـراف الافتراضـي لذي المعلمين، ومدي إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين.

هدفت الدراسـة إلى معرفة فاعلية اسـتخدام الإشـراف الافتراضـي لذي المعلمين، ومدي إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين.

استخدم الباحثان المنهج النوعي الدي يعتمد على مقابلات مقننة، أو التقارير، ورسائل البريد الالكتروني العرضية، التي استخدمت لتشكل أساس لتحليل النتائج وجمع البيانات.

أهم النتائج:

- طلب من المشرفين أن يقدموا بيانات عن هذه الدراسة، وطلب بعض المرشحين من المعلمين التعاون في استخدام التقنيات الافتراضية.
- تمت مقارنة نموذجين للإشـراف مع التركيز على التعرف على أفضـل الممارسـات الإشـرافية لتكنولوجيا الاتصالات (ICT) واستخدامها في الإشراف على الطلاب المعلمين والمتدربين.

التعرف على القضايا المرتبطة بالمتغيرات البشرية.

5- دراســة (Moorvale -2015) كانت تحث عنوان "قياس فاعلية نموذج الإشــراف التربوي المدمج لدى الطالب المعلم في التدريس بالمدارس الثانوية بزيمبابوي"

هدفت إلى قياس فاعلية الإشـــراف التربوي المدمج لذي الطالب المعلم في التدريس بالمدارس الثانوية بزيمبابوي.

تم اسـتخدام المنهج الوصـفي وفي إطاره تم اسـتخدام (الاسـتبانة وبطاقة الملاحظة) في جمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (16) طالبا معلما و(8) موجهين بالمدارس، و(4) محاضرين جامعيين.

أهم نتائج الدراسة:

- التوصـل إلى نموذج من الإشـراف يسـتطيع المشـرف التواصـل مع الطالب المعلم بعد زيارته الصـفية. مناقشة الإجراءات التدريسية التي قام بها الطالب المعلم.
- شعور الطالب المعلم بأن له الفرصة أن يتعلم من المشرف بصوره حقيقية.

- كانت ظروف تنفيذ البحث تسـمح في تواصـل المشـرفين مع الطالب في مناقشـة ما قبل الدرس وإثناء الدرس.
- يتم عقد المناقشات، بعد الدرس. وقد كشفت ردود أفعال الطلاب أن هذا النموذج يغرس الثقة بالنفس في المعلم ويوفر تكاليف على المشرفين على المدارس التي يتم زيارتها.

6- دراسـة (2016- أرنولد Arnold) كانت تحث عنوان "الكشـف عن تصـورات المعلمين قبل الخدمة حول الإشراف الافتراضي عبر الانترنت في جنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة الكشف عن تصورات المعلمين قبل الخدمة حول الإشراف الافتراضـي عبر الانترنت في جنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية لاسـتكشـاف ردود أفعال المشـاركين في تنفيذ التجربة والتعرف على تصوراتهم وتقييمهم للمشروع. وكان يقدم لهم التغذية الراجعة وفقا لأساليب الإشراف التقليدية.

واتبعت الدراسة المنهج النوعي القائم على دراسة الحالة الواحدة وفي إطاره تم استخدام(الاستبانة) لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين جنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية.

أهم نتائج الدراسة:

- وجود رضـا عام وإتقان من قبل المشـاركين على تأثير الإشـراف الافتراضـي على نوعية التعامل مع المشرفين.

7- دراسـة (2018- كانوا- وجارسياGarcia and Canoe) (Malon, 2002) كانت تحث عنوان "تقييم وتحليل الاسـتراتيجيات والعروض وأدوات تقنية الاتصـالات والمعلومات لتحسـين الإشـراف التربوي والتحول إلى الإشراف الافتراضي.

هدفت الدراسة إلى تقييم وتحليل الاستراتيجيات والعروض وأدوات تقنية الاتصـالات والمعلومات لتحسين الإشراف التربوي والتحول إلى الإشراف الافتراضـي مما يحسن إمكانات المدارس في هذا القرن والتي لا تشترط في التعليم وجها لوجه ولكن أيضا التعليم المعتمد على الانترنت.

اتبع الباحث المنهج الكمي وفي إطاره تم اسـتخدام(الاسـتبانة) لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسـة من (278) مشرفا تربويا في ثلاث مناطق في اسبانيا (مدريد، كاسيتا، لانمشا) وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية

أهم النتائج:

- إن المشرفين التربويين المسئولين عن تنفيذ وظائفهم في بيئة من التعلم الرقمي ليسوا مدربين بالشكل الملائم للإشراف في هذه الأوضاع، ولا يعرفون الأدوات الافتراضية التي يستخدمها المدرسون لتطوير صفوفهم.
- وإن المشرفين الأكبر سنا هم ممن قضوا سنوات أكثر في، الخدمة أكثر ترددا في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الإشراف خلال بيئات التعلم الرقمي.

ثالثا: مناقشة البحوث والدراسات السابقة:

استعرض هذا الفصل بعض البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية لغرض الوقوف إلى ما توصلت إلبه تلك البحوث والدراسات، ومعرفة الهدف من كل ذلك هو موقع هذه الدراسة بين تلك الدراسات والاستفادة من التحليل العلمي لأهم الأفكار والمعلومات التي كتبت حول هذا الموضوع. وكما هو ملاحظ، فقد جاءت هذه الدراسات متنوعة الأهداف والمناهج المستخدمة، والعينات والأساليب الإحصائية، والنتائج التي توصلت إليها. وسيتم التعليق على هذه الدراسات على النحو التالي:

1- تناولت الدراسات السابقة الإشراف التربوي، والإشراف المدمج والإلكتروني من زوايا وجوانب عديدة، فمنها ما اهتم بالممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين مثل دراسة الشهري زايد(2018)، الحربي عايض(2023)، القاسم (2013) المعبدي(2011)، العظمات (2020)، وسفر(2008)، ومنها ما تناول تطوير الأساليب الإشرافية وفاعليتها كدراسة سمعان (2012)، المغذوي(2009)، الزهراني (2011)، الغامدي (2010)، الزهراني والحربي(2015)، الفريحات والقضاة (2017)، عبد العزيز أحمد(2018)، أنصير(2019)، الزائدي(2021)، في حين إن هناك دراسات تناولت فاعلية توظيف تقنيات الانترنت وتطبيق الإشراف الالكتروني منها : دراسة أبو عبادة وعبابنة(2016)، معيوف السوالمة وحسين القطيش(2016)، القرني(2010)، الغامدي(2008)، هزايمة(2019)، بينما دراسة القحطاني(2019)، البخيت(2021)، سعد ونبيلة بالعيد(2022)، الحبسية(2020)، وعوض الله(2021)، الجابري(2022)، القرقوطي(2022)، مالون(2002)، انوس كارين (2009)، فيرلي(2010)، سوبرنزوبيل(2014)، موربولييت(2015)، تناولت واقع استخدام المشرفين والمشرفات للإشراف الالكتروني والشبكة العنكبوتية.

وتناولت دراسات أخرى معوقات الإشراف الإلكتروني والمدمج كدراسة البلوى (2012)، الغامدي (2008) العظمات (2020) والعمري (2020)، العرفج والعجمي وعبد الله (2019)، سفر (2018). في حين اختلفت دراسة كل من: صلاح الدين (2012)، الرفاعي (2020)، الجابري (2022)، انوس كارين (2009)، التي تناولت مرحلة التعليم الأساسي عن الدراسات التي تناولت مرحلة التعليم الثانوي والتي منها: عوض الله

(2021)، عبدا لمنعم (2020)، انصـير (2019)، القحطاني (2019)، الغامدي (2008)، الفريحات (2017)، التي تناولت التعليم الثانوي في صدد الدراسة الحالية.

2- اتفقت دراسة والقثامي (2019)، ودراسة دونلىDonnelly (2013) , وأرنولد (Arnauld 2016, (2016))، رجبيي (2022)، صلاح الدين (2020)، هبة ابوسعدة (2021)، مهند شفيق (2021)، عبد المنعم محمد السـيد (2020)، العمري (2020) الشـهري زايد (2018)، الحربي عايض (2023)، التي تتوافق مع الدراسة الحالبة (رؤية مقترحة للإشراف التربوي المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشـين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي بليبيا. في تناول موضـوع الإشـراف التربوي المدمج، وأن مفهوم الإشـراف التربوي المدمج هو الدمج في اسـتخدام أسـاليب الإشـراف التربوي التقليدية مع أسـاليب الإشـراف الإلكترونية، وكما أن تطبيق نموذج الإشـراف التربوي المدمج في التعليم يسـاعد على إدارة الأزمات وتخفيض التكلفة الاقتصادية.

من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسـات السـابقة التي تم عرضـها فمنها من ذهب إلى التعرف على واقع اسـتخدام الإشراف المدمج منها والقثامي دونلي وارنولد ورحيبي وهبة ابوسعدة والعمري العرفج والعظمات الرفاعي الشهري زايد الحربي عايض، وغيرها، كما اهتمت دراسات أخري بدراسة تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي منها سمعان والمغدوي والزهراوي والحربي والغامدي وانصيروالزايدي وغيرها، وهناك دراسات أخري سعت إلى استخدام المشرفين للشبكة العنكبوتية في تطوير الأساليب الإشرافية منها الشافعي والغامدي والقرني وأبو عبادة وعبابنة والحبسية الزايدي انوس كارين وسعد وآخرون، وهناك دراسات أخري هدفت إلى معرفة فاعلية تأثير الإشراف المدمج على الرفع من أداء المعلمين كدراسة، Muropaaletالجابري عبد المنعم وعبد العزيز وتحدثت دراسات أخري عن الإشـراف عن بعد الاشـرف الافتراضـي كدراسـة سـفر، Schwartz-Bechtel، Garcia and Cano، Arnold ، **Farley**، – انوس، كارين، بينما هناك دراسـات أخري سـعت إلى التعرف على أهمية الإشراف المدمج في العملية التعليمية منها دراسة البلوى القرقوطي في الوقت نفسه كانت هناك دراسات أخري تطرقت إلى معرفة الدور الذي يقوم به الإشـراف المدمج في تطوير أداء المفتشـين والمعلمين وتطوير الأسـاليب الإشـرافية بمرحلة التعليم الثانوي؛ منها دراسـة أنصـير في ليبيا الفريحات الديحاني والجدي الزهراني والحربي والغامدي الشهري زايد الحربي عايض، في الوقت نفسه سعت دراسات أخري لمعرفة ممارسات الإشراف لتربوي المدمج كدراسة العظمات، في حين أن هناك دراسات أخري هدفت إلى التعرف على تقديم رؤية مقترحة لتطبيق الإشراف التربوي المدمج، منها دراسة ألقتاي والعمري هزايمة والبخيت وغيرها، وسعت أيضا دراسات أخري إلى

التعرف على المعوقات والصعوبات التي تعترض الإشراف التربوي المدمج منها دراسة العرفج والغامدي إسماعيل وغيرها.

ولم تتناول هذه الدراسات رؤية مقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي بليبيا (وهو ما ذهبت إليه الدراسة الحالية التي جمعت بين هذه المتغيرات).

من حيث المناهج المستخدمة:

استخدمت الدراسات السابقة عدة مناهج علمية لتحقيق أهدافها. فهناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي وفي إطاره تم استخدام أسلوب المسح بالعينة بشقيها التحليلي والميداني، وتمثل النسبة الأكبر التي تم عرضها. هذا في حين استخدمت دراسات أخري المنهج التجريبي، وان كان عددها قليلا (أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة وجهة نظر وأراء المفتشين والمعلمين للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بمنطقة الجبل الغربي بليبيا).

من حيث العينات:

استخدمت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (صلاح الدين، وأبو عبادة) والتي شملت عينات بلغت (537، 535)، مشرفا ومعلما، في حين استخدمت دراسات أخري وخاصة التجريبية منها أعدادا قليلة مثل دراسة الجابري حيث شملت عينة من (60) معلما تم تقسيمهم إلى مجموعتين منها مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، التجريبية تلقت الإشراف المدمج والضابطة الإشراف التقليدي فكان اكتساب مهارات الأداء المهني للمعلمين في المجموعة التجريبية أفضل من الضابطة التي تلقت الإشراف التقليدي.

أما من حيث مواصفات العينة، أغلب الدراسات احتوت على عينة كانت أغلبها من المفتشين والمعلمين مثل (الدراسة الحالية). كما اقتصرت دراسات أخري على عينة من رؤساء الأقسام في مكاتب الإشراف وإدارات التعليم.

1- من حيث الأدوات والأساليب المستخدمة:

استخدمت أغلب الدراسات السابقة المحلية والعربية استمارة الاستبانة لجمع البيانات مع المشرفين والمعلمين، وبعضها استخدم الاستبانة بالإضافة إلى المقابلة. أما الدراسات الأجنبية فقد استخدمت المقابلة لجمع البيانات.

وأما (الدراسة الحالية) استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات لمعرفة وجهة نظر كل من المفتشين والمعلمين في مكاتب التفتيش وإدارات التعليم حول الإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة الجبل الغربي.

من حيث النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات:

أشـارت نتائج العديد من الدراسـات العربية والأجنبية إلى دور الإشـراف التربوي المدمج والإلكتروني في تطوير العملية التعليمية، وأهميته في تطوير العمل الإشرافي وتحسين ممارساته، ومن هذه الدراسات دراسة القاسم (2013) المعبدي(2011)، العظمات (2020)، وسفر(2008), وأكدت الدراسـات السـابقة الأخرى على ضـرورة الإفادة من المزايا العديدة للإشراف المدمج في تحسين الخدمات الإشرافية، وتيسير تقديمها بسهولة وسرعة، بما يسهم في تجاوز الحدود والزمانية والمكانية وتعميق التواصل بين المعلمين والمشرفين التربويين، كدراسة والقثامي (2019)، وعبد الرحمن (2019)، المعبدي (2011) والغامدي (2008).كما كشفت نتائج الدراسات السابقة عن وجود العديد من الصـعوبات والمعوقات التي تعيق اسـتخدام الإشـراف الإلكتروني والمدمج في العمل الإشـرافي: تمثل أبرزها في عدم توفر خدمة الإنترنت في مواقع عمل المشـــرفين، وســـوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشـراف التربوي والمدارس، وضـعف الثقافة الحاسـوبية والانترنت، وعدم التدريب الكافي لاسـتخدام الإشـراف الإلكتروني وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفين وهذا ما ظهر في دراسة سفر(2008)، والبلوى(2012)، والقثامي(2019)والعمري (2020)، العرفج (2019)، والغامدي (2013).وقد اسـتفاد الباحث من هذه الدراسـات من حيث بناء أداة الدراسـة واختيار المجالات وترتيبها وصـياغة فقراتها، مثل دارسـة العمري (2020)، وحسـين والقثـامي(2019)، والقـاســـم(2013)، وعبـد الرحمن (2019)، (وآرنولـدArnold2016,) (دونـإلىDonnelly2013,)، رجبيي(2022)، صـــلاح الـدين(2020)، هبـة أبو ســـعـدة(2021)، مهنـد شفيق(2021)، عبد المنعم محمد السيد(2020).

هذا وتميزت هذه الدراســـة في أنها الوحيدة في حدود علم الباحث التي أجريت في ليبيا بمنطقة الجبل الغربي والتي تضـــم المنطقة الممتدة من مدينة غريان شـــرقا إلى مدينة غدامس في الجنوب الغربي التي تناولت رؤية مقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي.

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية والتعليق عليها:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها.

استفاد الباحث أيضـا من الدراسـات السـابقة في استخدامه للمنهج الوصـفي والذي تم في إطاره استخدام المسح بالعينة في عرضه وتفسيره وتحليله للنتائج.

اسـتفاد الباحث من الدراسـات السـابقة قدرا لا بأس به من المعارف والمعلومات تدعيما للإطار النظري؛ وكذلك إرشاده إلى المراجع والمصادر المتعلقة بهذه الدراسة.

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في كيفية اختياره لعينة الدراسة التحليلية.

استفاد الباحث من أساليب الدراسات السابقة في التعليق على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

ركزت أغلب الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي والذي في إطاره تم استخدام المسح بالعينة مع المفتشين والمعلمين من خلال معرفة وجهة نظرهم حول الإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي بمنطقة الجبل الغربي والإجابة عي استمارة الاستبيان التي وجهت لهم.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الدراسة من هذه الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري والعلمي المتضمن خلالها، فموقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة هو محاولة تغطية جميع الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من خلال أننا تناولنا رؤية مقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي .وقد لاحظ الباحث مما تم استعراضه كثرة الدراسات التي تناولت موضوع الإشراف التربوي المدمج إلا أنه (في حدود معرفتنا) أننا لم نجد أي دراسة تناولت رؤية مقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي في ليبيا.

ولوحظ من خلال عرض الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية عدم وجود دراسة تناولت موضوع رؤية مقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين في البيئة الليبية وخاصة منطقة الجبل الغربي بليبيا حسب علم الباحث الأمر الذي يؤكد الإضافة العلمية لهذه الدراسة.

الخلاصة:

من خلال استعرض هذا الفصل، الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تناول بالتفصيل المفاهيم الأساسية للإشراف التربوي، وتطوراته، وأهدافه، وأساليبه في التعليم الثانوي، مع التركيز على الأنماط الثلاثة: الإشراف التقليدي، والإشراف الإلكتروني، والإشراف المدمج.

أوضحت المعالجة النظرية أن الإشراف التقليدي رغم ما يتمتع به من تفاعل مباشر وملاحظة فورية، إلا أنه يواجه تحديات ميدانية تتعلق بالوقت والجهد وتفاوت البيئات المدرسية. في المقابل، قدّم الإشراف الإلكتروني حلولاً مبتكرة لمواكبة التطور التقني، لكنه في الوقت ذاته افتقر إلى التفاعل الإنساني والتواصل الوجاهي الذي لا غنى عنه في العملية التعليمية.

من هنا برز الإشـراف التربوي المدمج كنموذج تكاملي، يسـعى إلى توظيف مزايا النمطين في أسـلوب إشـــرافي واحد يوازن بين الكفاءة والواقعية، ويخدم بفعالية أكبر طبيعة المرحلة الثانوية واحتياجات معلميها ومفتشـيها. وقد دعم هذا التوجه ما عرض من دراسـات سـابقة، أظهرت في مجملها فاعلية الإشـراف المدمج في تحسين الأداء التربوي، وتعزيز بيئة التعلم، وتوسيع نطاق المتابعة المهنية.

ويمكن القول إن هذا الفصـل أسّـاس للإطار النظري الذي تسـتند إليه الدراسـة الحالية في تقديم رؤيتها المقترحة للإشـــراف التربوي المدمج، تمهيدًا للانتقال إلى الفصـــل الثالث، والذي يُعنى بمنهجية البحث، وأدواته، وعينة الدراسة، والإجراءات المتبعة في جمع البيانات وتحليلها.

الفصل الرابع:
إجراءات الدراسة

وفي ضـوء ما تم عرضــه من مفاهيم نظرية ودراســات ســابقة حول أنماط الإشـراف التربوي، لا سـيما الإشراف المدمج بوصفه نموذجًا تطبيقيًا يجمع بين مزايا الإشراف التقليدي والإلكتروني، تتأسس الدراسة الحالية على أرضــية علمية تســعى من خلالها إلى بناء رؤية مقترحة لتطوير الأســاليب الإشــرافية في التعليم الثانوي وانطلاقًا من ذلك، يأتي **الفصل الرابع** الذي يتضـمن عرضـا لإجراءات الدراسـة الميدانية في : تحديد الهدف من الدراسة الميدانية، ومنهج الدراسة، ووصف الدراسة والعينة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) ،وتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على المستهدفين من الدراسة، وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة، والصعوبات التي واجهت الباحث أثناء قيامه بالدراسة.

وتأتي هذه المنهجية للإجابة عن أســئلة الدراســة وتحقيق أهدافها المتعلقة ببناء رؤية مقترحة للإشــراف التربوي المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي.

أولاً: منهج الدراسة:

يعد المفهوم العلمي للمنهج في طرائق البحث هو الأساس والمنطلق الذي يحدد للباحث المسلك المنهجي الذي يتبناه لتعريف متغيرات دراسته الأساسية (المتغير المستقل والتابع)، ويحدد مراحل الدراسة خطواتها. وبناء على هذا فقد عرف الزبيدي المنهج بأنه " مجموعة من العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة، مع إمكانية تبيانها والتأكد من صــــحتها". وتعد المنهجية أســـلوبا يجمع أكثر من عملية تتلاقي جميعا عند بلوغ الهدف. فالعمليات الجزئية تصــبح مركبة في إطار المنهج. ويتســم كل منها بدور جزئي يخدم الهدف الشامل للبحث، وتعدد العمليات وتنوعها لا يؤثران في تحديد المنهج. (الزبيدي، 1998، ص 68)

والمنهج الوصــفي هو أحد مناهج البحث العلمي، وهو يدرس الواقع والظاهرة موضــوع الدراســة كماهي، ويعمل على وصفها وصفا دقيقا من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في عمليات التطوير. وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، بل مهمته أكثرمن ذلك؛ لأنه يتضمن قدراً كافيا من التفسير والمقارنة لهذه البيانات. (العجيلي & أمطير، 2002، ص 115).

ولذا فأن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج" الذي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة المبحوثة كماهي، ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة وبيان العلاقات بين عناصرها ومكوناتها". (عطية، 2009، ص 137)

ويعد المنهج الوصـــفي التحليلي أكثر المناهج العلمية انتشـــارا واســـتعمالا في المجال التربوي. ويمكن تصـــنيفه إلى ثلاثة انواع متمثلة في تحليل العمل أو الممارســـة، حيث يقوم على تجميع المعلومات عن مهام العاملين ونشاطهم في المؤسسة المستهدفة، وتحليلها، وتحديد جوانب الضعف فيها، واتحاذ ما يلزم من قرارات، وإعداد البرامج التدريبية المناســبة لها. وفي تحليل المحتوي، بتحديد مجتمع التحليل، وتحديد وحداته، وتصــنيف

فئاته، وبناء اســـتمارة التحليل، وأخيرا تحليل ميول الأفراد المســـتهدفين، لما لذلك من أثر على أدائهم. (النعيمي وآخرون، 2015، ص 244).

ولما كان هدف هذه الدراسة التعرف على أراء المفتشين والمعلمين حول معرفتهم بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي وأهميته وإمكانية استخدامه في تطوير الأساليب الإشرافية والمعوقات التي تعترض تطبيقه في تطوير الأســاليب كما ذكرنا آنفا بقصــد تطوير المهام الإشــرافية المنوطة بهم من وجهة نظر المستهدفين من الدراسة. فأن الباحث تبني المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لموضــوع الدراســة مشــكلتها. ولذلك فقد راجع الباحث أدبيات الدراســة بالاطلاع على المصــادر والمراجع ذات العلاقة الوثيقة بموضــوع الدراســة، وبخاصــة الدراســات الســابقة في هذا المجال ؛ لبناء إطار نظري للجانب التطبيقي؛ فقد تناول الباحث في الجانب النظري، الإشـــراف التربوي من حيث مفهومه وأهدافه واهميته، وابرز نظرياته، والصــعوبات التي تعترض ســير العاملين فيه، والإشــراف الالكتروني من حيث مفهومه وأهدافه واهميته ومجالاته وآلية استخدامه وأبرز الصــعوبات التي تعترض العاملين في الإشــراف التربوي والمعلمين، ومن تم جاء اســتعراض الإشــراف المدمج (التقليدي الالكتروني) الذي كان صــدد هذه الدراســة من حيث المفهوم والأهمية والاستخدام في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي باعتباره أسلوب جديد وحديث يتوافق مع التطور الحالي في مجال التعليم الرقمي.

وقد تم تكوين أداة الدراسة (الاستبانة) بتقسيم محاورها إلى أربعة محاور أساسية (مفهوم الإشراف المدمج والتقليدي والالكتروني) (وأهميته وآلية اســتخدامه وأبرز المشــكلات والصــعوبات، والرؤية المقترحة) وصــياغة مفرداتها في صــورة مهارات ســلوكية يكمن تحكيمها والتأكد من صــدقها وثباتها، ثم عرضــت الاســتبانة على المستهدفين من الدراسة. ومن بعد جري تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتفسير النتائج الإحصائية، والتعليق عليها، وربطها بأدبيات الدراسة وبعض نتائج الدراسات السابقة، واســتخراج نتائج الدراســة المنبثقة عن الجانب النظري، ثم النتائج ذات العلاقة بالجانب التطبيقي، وصــولا إلى الرؤية المقترحة التي قدمها الباحث لتكون ضــمن مهام المفتشــين التربويين والمعلمين في صــورة رؤية مقترحة، وتقديم التوصيات والمقترحات، وتوثيق المصادر والمراجع التي استخدمت في الدراسة.

ثالثا: مجتمع الدراسة والعينة:

أجريت الدراســة على مجتمع المفتشــين التربويين بمصــلحة التفتيش التربوي والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي، والمكونة من ثلاثة فروع ،وهي: على النحو التالي(فرع غريان، فرع الزنتان، فرع نالوت) والبالغ عددهم (1201) مفتشـــا تربويا، و المعلمين(3066) معلما بالمدارس بمنطقة الجبل الغربي الممتدة من (غريان إلى غدامس) والبالغ عددها (120) مدرســة عامة في مدارس التعليم الثانوي العام، وقد تم اختيار العينة بشــكل

عشـــوائي طبقي على فروع التفتيش التربوي والمعلمين في مراقبات التعليم حيث بلغت عينة المفتشـــين (132) مفتشا تربويا، و المعلمين (341) معلما ومعلمة الذين يشرف عليهم المفتشون التربويون، في (11) مدرسة و (9) مراقبات، تعليم بمنطقة الجبل الغربي وهي:

1- مراقبة تعليم غريان.
2- مراقبة تعليم مزده.
3- مراقبة تعليم الزنتان.
4- مراقبة تعليم يفرن.
5- مراقبة تعليم الرجبان.
6- مراقبة تعليم الرحيبات.
7- مراقبة تعليم نالوت.
8- مراقبة تعليم سيناون
9- مراقبة تعليم درج.

واسـتهدفت الدراسـة المفتشـين التربويين المكلفين بالإشـراف على مدارس التعليم الثانوي بمنطقة الجبل الغربي، وتم تمثيل مجتمع المفتشين التربويين البالغ عددهم، (1201) مفتشا، وبلغ حجم العينة (132) مفتشا من المجتمع الأصـــلي. وتم تمثيل مجتمع المعلمين البالغ عددهم، (3060) معلما ومعلمة بعينة عشـــوائية طبقية منتظمة، من واقع ســجلات الحضــور والغياب بكل مدرســة، وبلغ حجم العينة نحو (341) معلما ومعلمة من المجتمع الأصـلي الذي يشـرف عليه المفتشـون التربويون في مدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي، وتؤدي هذه الطريقة العشـوائية لاختيار المعلمين إلى "احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصـر من أفراد العينة، فلكل فرد فرصـــة متســاوية لاختياره ضـــمن العينة، واختيار فرد في العينة لا يؤثر على اختيار أي فرد أخر". (أبوعلام، 2011، ص 171)

إجراءات جمع البيانات ومعالجة الفاقد من الاستبانات

جدول (1) توزيع الاستبانات حسب الفئة وحالة الاسترجاع:

الفئة	عدد الاستبانات الموزعة	غير مسترجعة	التالفة (فاقد)	الصالحة	نسبة الصالح من الإجمالي نسبة الصالح من الإجمالي
المفتشون	132	4	2	126	26.6%
المعلمون	341	80	27	234	49.5%
الإجمالي	473	84	29	360	76.1%

وفي إطار تنفيذ الدراســة؛ تم توزيع عدد (473) اســتبانة على عينة الدراســة المكوّنة من المفتشــين والمعلمين، حيث تم تخصــيص (132) اســتبانة للمفتشــين، و(341) اســتبانة للمعلمين. وبعد انتهاء فترة جمع البيانات، تم حصر الاستبانات المسترجعة وتصنيفها وفق الآتي:

- فئة المفتشين :لم يُسترجع عدد (4) استبانات، كما تم استبعاد (2) استبانتين بسبب احتوائهما على نسبة كبيرة من الفقرات غير المجاب عنها تجاوزت (25%)، ما يفقدها الصلاحية للتحليل الإحصائي. وعليه، بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي من فئة المفتشين (126) استبانة.
- أما فئة المعلمين :لم يُسترجع عدد (80) استبانة، في حين تم استبعاد (27) استبانة أخرى للسبب ذاته، وهو النقص الكبير في الإجابات بما يتجاوز الحد المقبول (25%). وبذلك بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل من فئة المعلمين (234) استبانة.

وبناءً على ما سبق، بلغ العدد الإجمالي للاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (360) استبانة، أي ما نسبته (76.1%) من مجموع الاستبانات الموزعة. وتم استبعاد الاستبانات غير المستوفاة لضمان دقة النتائج وموثوقية التحليل الإحصائي.

حيث واجه الباحث أثناء جمع البيانات بعض الصعوبات المتعلقة بعدم استرجاع عدد من الاستبانات من المراقبات، وكان سبب ذلك يرجع إلى عدة عوامل، منها:

1. تغيب بعض المعلمين والمفتشين المستهدفين بسبب حصولهم على إجازات رسمية خلال فترة التوزيع.
2. ضغط الجدول الدراسي الذي حال دون تعبئة بعض المشاركين للاستبيانات في الوقت المناسب.
3. ضعف الدافعية للمشاركة نتيجة اعتقاد بعضهم بعدم جدوى الدراسة أو قلة المعرفة بأهميتها.
4. محدودية الوقت المخصص للتوزيع والاسترجاع في بعض المؤسسات التعليمية التي شهدت انشغالًا في أنشطة أخرى

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة لجمع البيانات تمثلت في استبانة تضمنت جملة من الأساليب الإشرافية التي كلف المفتشون التربويون بممارستها مع المعلمين ومن بينها (الاشرف المدمج والتقليدي والالكتروني) مع المعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء المهام الإشرافية الموكلة إليهم في محورها الأول. التعرف مفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) و في محورها الثاني التعرف على أهمية الإشراف المدمج التقليدي والالكتروني ومحورها الثالث التعرف على كيفية استخدام الإشراف المدمج التقليدي والالكتروني من خلال الهاتف النقال والبريد الإلكتروني والمنصات الالكترونية والوا تسب، وفي محورها الرابع التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين في تأدية مهامهم عن طريق الإشراف المدمج التقليدي والإلكتروني، وتقديم رؤية مقترحة من أجل تطوير الأساليب الإشرافية ومن ضمنها الإشراف التربوي المدمج .وفيما يلي خطوات إعداد الاستبانة :

1

- مصادر بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

أ – الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للتعرف على كيفية إعداد الدراسة.

ب- الرجوع إلى قرار مصلحة التفتيش التربوي لسنة (2019) م.

ج- الإطار النظري للدراسة من حيث التكوين والتفصيل المناسب.

2- بناء الاستبانة في صورتها الأولية ملحق رقم.....

قام الباحث ببناء استبانة في صورتها الأولية معتمدا في ذلك على المصادر السابقة؛ من أجل تحقيق الهدف العام للدراسة والمتمثل في تقديم " رؤية مقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي. وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ما يلي:

أ- مقدمة الاستبانة:

ب- البيانات الأساسية للاستبانة وتمثلت في خصائص المستهدفين من الدراسة ومتغيراتها، وهي:

1 – النوع الاجتماعي (ذكر – أنثي).

2- الوظيفة (مفتش- معلم).

3- المؤهل العلمي (دبلوم عال – جامعي – ماجستير فأكثر).

التخصص (أدبي – علمي).

4- سنوات الخبرة (5 سنوات فاقل- من 10-15 من 15-20 من 20-25 من 25-30 من 30 فأكثر).

ج- محتوي الاستبانة:

وقد أعدت الاستبانة في صورتها الأولية في أربعة محاور، والإجابات عليها وفق مقياس ليكرث التدريجي الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). على النحو الآتي:

ج/1- المحور الأول:

وهو يمثل المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج (التقليدي الالكتروني).

ج/2- المحور الثاني:

يتمثل في مدي أهمية الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني).

ج/3- المحور الثالث:

يتمثل في كيفية استخدام أدوات الاتصال الحديثة والانترنت في العمليات الإشرافية.

ج/4- المحور الرابع:

يتمثل المعوقات والصعوبات التي تواجه المفتشين التربويين والمعلمين في استخدام الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني) في العمليات الإشرافية. من خلال تقصي الباحث للتقارير الصادرة عن مصلحة التفتيش التربوي، ومن الأدب التربوي. وتمثلت الصعوبات في (17) فقرة منها الصعوبات المادية والبشرية.

3-عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات عليها. (قائمة السادة المحكمين ملحق رقم...).

وبعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية، عرضت على عدد من المحكمين، لإبداء رأيهم للاستفادة من خبرتهم في مجال التخصص ومجال البحث العلمي، ومن تم جري تعديلها حسب ملاحظاتهم وبما يحقق أهداف الدراسة: وفيما يلي عرض لهذه الخطوات:

أ- عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على السادة المحكمين (الصدق الظاهري).

لقد تم تحكيم الاستبانة بعرضها على خمسة عشر محكما من المختصين والخبراء في مجال الإدارة التعليمية وعلم النفس التربوي والمناهج وطرائق التدريس، وبعد الاطلاع على الاستبانة الموسومة بـ" رؤية مقترحة للإشراف التربوي المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي"، عبّر السادة المحكمون عن آرائهم وملاحظاتهم التي جاءت على النحو الآتي:

1. **وضوح العبارات** :أكد المحكمون أن فقرات الاستبانة صيغت بلغة واضحة ومباشرة، ما يسهم في سهولة فهمها من قبل عينة الدراسة دون غموض أو لبس.
2. **شمول المحاور** :أشار المحكمون إلى أن الاستبانة اشتملت على محاور أساسية تغطي الجوانب المتعلقة بالإشراف التربوي المدمج) الإلكتروني والتقليدي (وأثره في تطوير الأساليب الإشرافية، وهو ما يعكس انسجام الأداة مع أهداف الدراسة.
3. **سلامة البناء** :رأى المحكمون أن بناء الاستبانة متوازن من حيث عدد الفقرات وتوزيعها على المحاور، وأنه يراعي التسلسل المنطقي للأفكار.
4. **مناسبتها لعينة الدراسة** :أكد المحكمون أن مضمون فقرات الاستبانة مناسب لمستوى المعلمين والمفتشين المستهدفين في الدراسة، وأنها تراعي طبيعة البيئة التعليمية بمنطقة الجبل الغربي.
5. **ملاحظات مقترحة للتعديل** :اقترح بعض المحكمين إدخال تعديلات طفيفة على بعض الفقرات لتحسين الصياغة أو لتفادي التكرار، مع التأكيد على عدم تأثير هذه التعديلات على جوهر الأداة.

وفي ضوء ما تقدم، أقر المحكمون بصلاحية الاستبانة لأغراض البحث بعد الأخذ بالملاحظات الطفيفة الواردة، وأوصوا باعتمادها في صورتها المعدلة لجمع البيانات من أفراد العينة.

حيث قام الباحث بتجميع الاستبانات من السادة المحكمين، والاطلاع على ملاحظاتهم وآرائهم المتمثلة فيما يلي:

وذلك لاستطلاع رأيهم فيما يلي:

أ/ 1- انتماء الأساليب الإشرافية إلى المحور التابعة له.

أ/2- مناسبة الأساليب الإشرافية للمهمة الإشرافية التابعة لها.

أ/3- تقديم مقترحاتهم عن الصعوبات التي تواجه المفتشين التربويين والمعلمين الواردة في المحور الرابع.

أ/4- تقديم مقترحات إضافية في محور الصعوبات.

أ/5- تقديم أساليب مقترحة بغرض تطوير الواقع.

أ/6- تقديم مقترحاتهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة للمحاور الأربعة.

ب- إجراء التعديلات على أداة الدراسة (الاستبانة) حسب ملاحظات السادة المحكمين.

تم إجراء بعض التعديلات البسيطة والتي كانت من بينها إجراء تعديلات على متغير الخبرة من الخيارات فبدل من خمسة خيارات أصبحت ثلاثة خيارات فقط وهي على النحو التالي)، سنوات الخبرة: 5-15، 16-30، 31 فما فوق) وبعض التعديلات البسيطة في صياغة لبعض فقرات الأسئلة في بعض المحاور.

4- توزيع أداة الدراسة(الاستبانة) على العينة الاستطلاعية.

قبل الشروع في توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

أ- الحصول على خطاب تسهيل مهمة إجراء الدراسة من قسم الدراسات العليا والتدريب بكلية الآداب جامعة الزاوية.

ب- الحصول على الموافقة من مكاتب وفروع التفتيش التربوي ومراقبات التعليم بمنطقة الجبل الغربي لجمع معلومات عن فروع مكاتب التفتيش والمدارس الثانوية من حيث إعداد المفتشين والمعلمين وتخصصاتهم في مراقبات التعليم المعنية.

ج- الحصول على الإذن من مراقبات التعليم بزيارة المدارس الثانوية، وحثهم على التعاون مع الباحث في توزيع الاستبانة الاستطلاعية ومن بعد على المستهدفين من الدراسة، وتجميعها عن طريق إدارة كل مدرسة.

د- الحصول على إذن من فروع مصلحة التفتيش التربوي لكل من (غريان، الزنتان، نالوت) من أجل توزيع الاستبانة على المفتشين التربويين للمرحلة الثانوية. وتم ذلك من خلال فروع مكاتب التفتيش بمنطقة الجبل الغربي، حيث تتم زيارة المفتشين التربويين لفروع مكاتب التفتيش التربوي من أجل تسليم التقارير الفنية لإدارة

التفتيش التربوي، وتكفلت مكاتب التفتيش التربوي الثلاث بمنطقة الجبل الغربي بتوزيع الاستبانة على المفتشين التربويين أثناء زيارتهم للمصلحة وفق جدول المواعيد المحددة لهم، والعمل على تجميعها.

زيارة المدارس الثانوية العامة خلال الفصل الدراسي الأول للعام (2024– 2025). واعتمد الباحث على إدارات المدارس للتأكد من الإعداد الفعلية للمعلمين وتخصصاتهم.

5- صدق وثبات أداة الدراسة(الاستبانة):

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينات استطلاعية من مجتمعات الدراسة الاثنين (المفتشون التربويون والمعلمون) وكان حجمهما (30) فردا وهم خمسة عشر مفتشا تربويا وخمسة عشر معلما للاستفادة من استجاباتهم في قياس الصدق والثبات لأداة الدراسة (الاستبانة).

أ- صدق الاستبانة Validity.

عرف الصدق على أنه " مدي استطاعة أداة الدراسة وإجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب قياسه". (عطية، 1996، ص 260)

ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة.

كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون،1997، ص 179).

وقام الباحث بالتأكد من صدق محتوي الاستبانة على هذا النحو. حيث يعرف صدق المحتوي على أنه قدرة القياس على " قياس ما ينبغي من خلال النظر إليه وتفحص مدي ملائمة بنوده لقياس أبعاد المتغيرات المختلفة". (القحطاني وآخرون، 2002، ص 210–212).

وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدي اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من حساب معاملات الارتباط (معامل كرو نباخ والتجزئة النصفية) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك من خلال التحليل الإحصائي لمجموعة استبانات تم توزيعها على عينة استطلاعية،

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الأداة النتائج نفسها، لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت الظروف والشروط نفسها (العساف، 1995، ص 430)، وبعبارة أخري أن تبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعم تغيرها بشكل كبير أدا ما أعيد توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

وقد اتبع الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية، وذلك كما يأتي:

ب/1- معامل ألفا كرو مباخ:

للتحقق من ثبات الدراسة (الاستبانة) اتبع الباحث القياس الإحصائي بطريقة ألفا كرومباخ وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل الفارو نباخ أقل من (60%)، ومقبولا إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من70%)، وجيدا إذا كانت قيمة معامل كرومباخ ضمن الفترة (70% أو أقل من 80%). أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو تساوي (80%)، فيشير ذلك إلى أن الاستبانة ذات ثبات ممتاز وكلما اقترب المقياس من (100%) تعد النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة(الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل الفا كرومبا لمتغيرات الدراسة. ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الفا كرومباخ:

خامسا: توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على المستهدفين من الدراسة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على المستهدفين بالدراسة مبتدأ بمصلحة التفتيش التربوي بكل من / فرع غريان وفرع الزنتان وفرع نالوت بمكاتب مرحلة التعليم الثانوي، حيث تم توزيع الاستبانة على المفتشين التربويين من خلال تعاون مكاتب التفتيش التربوي بمرحلة التعليم الثانوي السالف ذكرها أثناء زيارتهم إلى مكتب التفتيش من أجل تسليم التقارير الفنية المكلفين بإعدادها، إذ كانت زياراتهم حسب التخصص وموزعة على أيام الأسبوع. وأما باقي المستهدفين من الدراسة هم المعلمون، فقد تم الاستعانة بمراقبات التعليم بالمناطق التابعة لها في الحصول على بيانات عن إعدادهم وتخصصاتهم، وذلك من خلال زيارة الباحث لمراقبات التعليم والمدارس الثانوية العامة بالمناطق التابعة لها.

الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء قيامه بالدراسة الميدانية:

واجهت الباحث عدة صعوبات أثناء قيامه – خلال الدراسة الميدانية– بتوزيع الاستبانة على المستهدفين من الدراسة. وقد أثرت هذه الصعوبات جزئيًا على سير عملية جمع البيانات وتحليلها، من أجل تحقيق الدراسة لأهدافها حسب الخطة المعدة مسبقا. وكان من أبرز هذه الصعوبات ما يلي:

1. صعوبة الوصول إلى بعض أفراد العينة: نتيجة لظروف العمل والانشغال المستمر للمفتشين والمعلمين، مما استدعى تكرار المحاولات للتواصل معهم وتوزيع الاستبانة وجمعها في أوقات مناسبة.
2. ضعف ثقافة البحث العلمي لدى بعض المشاركين: حيث لوحظ تردد أو عدم جدية بعض المستهدفين في التعامل مع أدوات الدراسة، وهو ما تطلب من الباحث بذل جهد إضافي في شرح أهمية الدراسة وأهدافها.
3. الظروف الميدانية في منطقة الجبل الغربي: بما في ذلك الصعوبات المرتبطة بالتنقل بين المؤسسات التعليمية، خاصة في ظل البنية التحتية المتواضعة وبعد المسافات بين بعض المدارس.
4. قلة الدراسات السابقة المحلية في نفس الموضوع: مما شكّل تحديًا في بناء الإطار النظري وتحديد مرجعيات واضحة تتناول الإشراف التربوي المدمج في السياق الليبي، واضطر الباحث للاعتماد على دراسات عربية وأجنبية لتغطية الفجوة.
5. الصعوبات التقنية: لا سيما عند استخدام أدوات إلكترونية في التواصل مع بعض أفراد العينة أو تحليل البيانات، في ظل تفاوت درجة توفر المهارات التقنية لدى المشاركين.
6. صعوبة الوصول إلى بعض المدارس بسبب اتساع المنطقة الجغرافية لحدود المراقبات المستهدفة.
7. الظروف غير الاعتيادية التي تمر بها البلد من حيث الجانب الأمني وحالة التأهب المستمر تحسبا إلى أي طارئ؛ وهذا ما عرقل بعض الشي تنقل الباحث وعملية التسليم والاسترجاع.
8. قلة وعي بعض المبحوثين من المفتشين التربويين والمعلمين، في التعامل مع الاستبانة والدراسات العلمية.
9. عدم تجاوب بعض مراقبي التعليم منطقة الدراسة بمنطقة الجبل الغربي.
10. حالة الاستياء وقلة الرضا عن طبيعة العمل لدي بعض المفتشين التربويين والمعلمين.
11. اعتذار بعض المعلمين المستهدفين من الدراسة عن المشاركة بحكم أنها تقييم لأداء الزملاء، وذلك بالامتناع عن الاستجابة على الاستبانة بالشكل المطلوب، أو المماطلة في إرجاعها إلى المدرسة.
12. التفاوت في الإمكانات التقنية لدى المشاركين، خاصة عند استخدام وسائل إلكترونية في جمع أو تحليل البيانات، وهو ما تطلب مرونة في استخدام طرق بديلة مناسبة لطبيعة كل فئة.

بالرغم من تلك الصعوبات التي واجهت الباحث فإنه قد تغلب عليها بفضل الله، من خلال تكثيف العمل والجهود المبذولة ومساعدة بعض الزملاء والأصحاب، وتكرار الزيارات للمدارس الثانوية العامة وصولا إلى أكبر قدر ممكن من المستهدفين بتسليمهم الاستبانات وتسلمها منهم، وتوعية إدارات المدارس ومكاتب التفتيش بأهمية إجراء هذه الدراسة.

الفصل الخامس:
التحليل الإحصائي:

صدق وثبات الاستبانة:

اولاً: الصدق (Validity)

تعريف الصدق:

الصـدق هو مدى قدرة الأداة المسـتخدمة في البحث على قياس ما وضـعت لقياسـه بالفعل، أي أنه يعكس مدى ملاءمة الأداة لأهداف البحث. ويُعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للأدوات التربوية والنفسية، لأنه يحدد مدى دقة النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الأداة.

ويشـير الصـدق إلى مدى ملاءمة أداة البحث لقياس الظاهرة المسـتهدفة، ويعكس مدى تمثيل الفقرات أو الأسـئلة للمجالات التي تقيسـها، وهو بذلك يمثل إحدى الدعائم الأسـاسـية للحكم على جودة البيانات المستخلصة من الدراسة (عبيدات وآخرون، 2010؛ عزت عبد الباقي، 2007).

حيث قام الباحث باختبارات الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صـدق الاسـتبانة قام الباحث بعرضـها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصـاص في الجامعات الليبية، (انظر الملحق رقم 4) وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول اسـتمارة الاسـتبانة، والاسـتفادة من خبراتهم في الحكم على الفقرات المسـتخدمة ومدى ملاءمتها للتطبيق في الدراسـة وقد طلب من المحكمين الآتي:

- مدى مصداقية وصلاحية الفقرات، وصياغتها.
- مدى انتماء الفقرات للمتغير أو المقياس المدرجة تحته.
- إضافة أو تعديل أو حذف ما ترونه مناسباً.

وبناءً على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على اسـتمارة الاسـتبانة بشكلها النهائي.

ثانياً: صدق المحك

يقصـد بصـدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضـعت لقياسـه وثم بالتأكد من صـدق الاستبانة لغرض قياس ثبات أداة الدراسـة، فقد تم توزيع عدد 30 نسـخة منها، وباسـتخدام الحزمة الإحصـائية للعلـوم الاجتماعيـة Statistical Package For Social Sciences(SPSS) وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق:

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازلياً، وتم اختيار 27% من القيمة العليا، و27% من القيمة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار(ت). وألا تتجاوز العينة (30) وقد استعنا باختبار (ت) لقياس عينتين مستقلتين لمعرفة هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدنيا ومتوسط درجات العليا. وذلك بجمع الدرجات الكلية للفقرات لكل محور بالتالي إيجاد مقارنة طرفية.

وهو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (27% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة، كما يلي:

جدول (2) حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (27% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة

المحاور	27% من القيم الدنيا		27% من القيم العليا		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني)	1.84	0.33463	4.08	0.36460	9.288	<0.001 دال إحصائيا
أهمية الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني)	1.78	0.67379	4.36	0.22908	8.436	<0.001 دال إحصائيا
استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية	1.40	0.24231	3.84	0.22081	15.321	<0.001 دال إحصائيا
معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في العمليات الإشرافية	2.95	1.11841	4.79	0.14917	4.135	0.004 دال إحصائيا

يتضح من الجدول أن قيمة ت المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات محور المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج التقليدي والالكتروني كانت (9.288) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة 2.306، كما أن قيمة مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من 0.05 وهو مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة، وعليه يمكن القول إنه توجد دلالة إحصائية بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات محور المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج التقليدي والالكتروني، كما يتضح من الجدول أيضًا أن قيمة **ت** المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات محور أهمية الإشراف التربوي المدمج التقليدي والالكتروني بلغت 8.436 وهي أيضًا أكبر من قيمة **ت** الجدولية، وقيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات هذا المحور، كما يتبين أن قيمة **ت** المحسوبة للمقارنة

بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لمحور اســـتخدام أدوات الاتصـــال والانترنت في العمليات الإشـــرافية كانت 15.321 وهي أكبر من **ت** الجدولية ومستوى المعنوية المصـاحب لها أقل من 0.05 مما يدل على وجود دلالة إحصـــائية بين القيم الدنيا والعليا لعبارات هذا المحور، كما أن قيمة **ت** المحســوبة لمحور معوقات وصـــعوبات استخدام الإشراف المدمج التقليدي والالكتروني في العمليات الإشرافية بلغت 4.135 وهي كذلك أكبر من قيمة **ت** الجدولية ومستوى المعنوية المصـاحب لها 0.004 وهو أقل من 0.05 مما يشير إلى وجود دلالة إحصـائية بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات هذا المحور.

ثانياً - ثانياً: الثبات(Reliability)

تعريف الثبات:

الثبات هو مدى اتساق نتائج أداة البحث إذا تم تطبيقها أكثر من مرة في نفس الظروف، أي أنه يشير إلى درجة خلو الأداة من الخطأ العشوائي. ويُقاس الثبات غالبًا باستخدام معاملات مثل معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

ويشير الثبات إلى درجة اتساق أداة البحث واستقرارها عبر الزمن، أي أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريبًا إذا أعيد تطبيقها في ظروف مماثلة. ويُعد الثبات مؤشراً ضرورياً للحكم على جودة نتائج البحث (محمد، 2014؛ عبيدات وآخرون، 2010).

ثبات أداة الدراسة:

يقصـد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتسـاقها بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسـها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

- ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha): يعد ألفا كرو نباخ من الاختبارات الإحصـــائية المهمة لتحليل بيانات الاســـتبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاســـتبانة (البياتي، محمود مهند تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، 2005 صفحة 49، دار الحامد، عمان)

وتكون قيمة معامل ألفا كرو نباخ ما بين (0 , 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة، فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرو نباخ صـــفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرو نباخ واحد صـــحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرو نباخ ألفا (α) هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل.

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة استخدم الباحث معادلة (ألفا كرو نباخ) وهو اختبار يقيس درجة ثبات إجابات المستقصي منهم عن كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، وإلى المدى الذي يقيس فيه كل سؤال المفهوم نفسه، فإن هذه الأسئلة تكون مرتبطة ببعضها كما بالجدول رقم:

جدول (3) نتائج اختبار كرو نباخ ألفا

ت	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
1	المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني)	12	0.916
2	أهمية الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني)	14	0.956
3.1	استخدام الهاتف النقال(الجوال)	8	0.904
3.2	البريد الإلكتروني	11	0.971
3.3	المحادثة عن طريق الزوم والقوقل ميث (الغرف الالكترونية)	3	0.792
3.4	نقل الملفات عن طريق (الواتساب)	10	0.958
3	استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية	32	0.975
4.1	المعوقات المالية	9	0.938
4.2	المعوقات البشرية	7	0.874
4	معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في العمليات الإشرافية	16	0.943

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن معامل الثبات لمحور المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج التقليدي والالكتروني 0.916 وهي أكبر من 0.9 وهي قيمة تعد ممتازة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور، ومعامل الثبات للمحور أهمية الإشراف التربوي المدمج التقليدي والالكتروني 0.956 وهي أكبر من 0.9 وهي قيمة تعد ممتازة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور، أما معامل الثبات لمحور استخدام الهاتف النقال الجوال 0.904 وهي أكبر من 0.9 وهي قيمة تعد ممتازة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور، أما معامل الثبات لمحور البريد الإلكتروني 0.971 وهي أكبر من 0.9 وهي قيمة تعد ممتازة وهذا يدل أن هناك ترابط بين عبارات المحور، أما معامل الثبات لمحور المحادثة عن طريق الزوم والقوقل ميت الغرف الالكترونية 0.792 وهي أكبر من 0.7 وهي قيمة تعد جيدة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور، أما معامل الثبات لمحور نقل الملفات عن طريق الواتس أب 0.958 وهي أكبر من 0.9 وهي قيمة تعد ممتازة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور، أما معامل الثبات لمحور استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية 0.975 وهي أكبر من 0.9 وهي قيمة تعد ممتازة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور، أما معامل الثبات لمحور المعوقات المالية 0.938 وهي أكبر من 0.9 وهي

قيمة تعد ممتازة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور، أما معامل الثبات لمحور المعوقات البشـرية 0.874 وهي أكبر من 0.8 وهي قيمة تعد ممتازة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور، أما معامل الثبات لمحور معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج التقليدي والالكتروني في العمليات الإشرافية 0.943 وهي أكبر من 0.9 وهي قيمة تعد ممتازة وهذا يدل على أن هناك ترابط بين عبارات المحور.

وبذلك يكون قد تم التأكد من صـــدق وثبات مقياس الدراســـة مما يجعلها على ثقة بصـــحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة.

الفصل السادس:
إجابة تساؤلات الدراسة وتحليلها ومناقشتها

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:

- المدينة
- الجنس
- الوظيفة
- المؤهل العلمي
- التخصص
- سنوات الخبرة

ثانيا: إجابات تساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيسي: ما دور الرؤية المقترحة للإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام؟
- السؤال الأول: ما درجة المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الثاني: ما أهمية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الثالث: ما إمكانية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الفرعي الأول: ما إمكانية استخدام الهاتف النقال (الجوال) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما إمكانية استخدام البريد الإلكتروني في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الفرعي الثالث: ما إمكانية استخدام المحادثة عن طريق الزوم والقوقل ميت (الغرف الالكترونية) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

- السؤال الفرعي الرابع: ما إمكانية استخدام نقل الملفات عن طريق (الواتساب) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الرابع: ما المعوقات التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الانترنت والاتصال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الفرعي الأول: ما المعوقات المادية التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الانترنت والاتصال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما المعوقات البشرية التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الانترنت والاتصال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟
- السؤال الخامس: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام تعزي إلى متغير (النوع، الوظيفة، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) بمنطقة الجبل الغربي؟
- أولا: تعزي إلى متغير النوع.
- ثانيا: تعزي إلى متغير الوظيفة.
- ثالثا: تعزي إلى متغير المؤهل العلمي.
- رابعا: تعزي إلى متغير التخصص.
- خامسا: تعزي إلى متغير سنوات الخبرة.

تفسير النتائج ومناقشتها

- تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته.
- تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته.
- تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشته.
- تفسير نتائج السؤال الرابع ومناقشته.

- تفسير نتائج السؤال الخامس ومناقشته.
- تفسير نتائج السؤال السادس ومناقشته.

النتائج

التوصيات

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)الحاسوبي، في تحليل البيانات واستخراج النتائج بعد أن قام بتفريغ بيانات الاستبيان المتحصل عليها من عينة الدارسة، واستخدم الأدوات الإحصائية التالية:

1. اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة الطرفية.
2. اختبار معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات الأداة.
3. المتوسط الحسابي الانحراف المعياري بالوزن النسبي.

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:

1. **المدينة:** في الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) تبين لتوزيع المجيبين حسب المدينة

الجدول (4) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب المدينة

المدينة	العدد	النسبة %
غريان	111	%30.8
نالوت	126	%35.0
الزنتان	123	%34.2
المجموع	360	%100

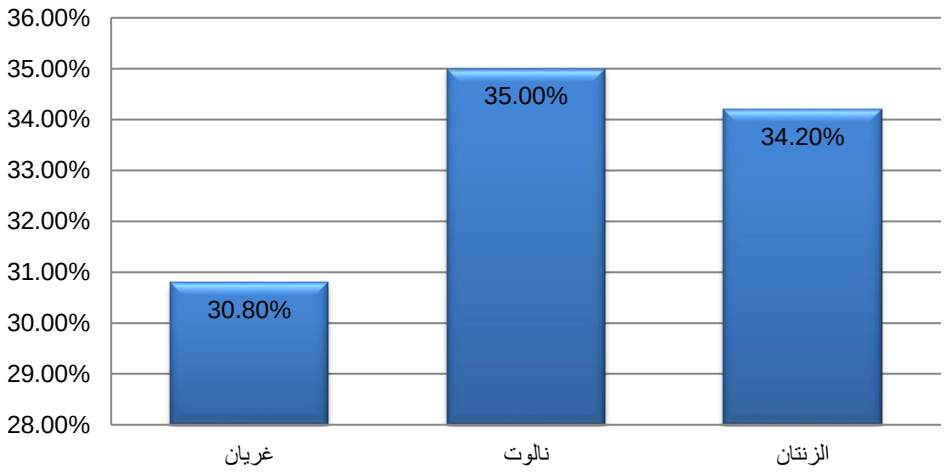

الشكل (1) يوضح نسب المجيبين حسب المدينة

يتضح من الجدول السابق رقم (4) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من المجيبين كانت من مدينة نالوت، حيث بلغت نسبتهم 35.0%، ويليهم المجيبون من مدينة الزنتان بنسبة 34.2%، في حين أن أقل نسبة من المجيبين كانت من مدينة غريان وبلغت نسبتهم 30.8%.

2. **الجنس: في** الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) تبين لتوزيع المجيبين حسب الجنس

الجدول (5) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	114	%31.7
أنثى	246	%68.3
المجموع	360	%100

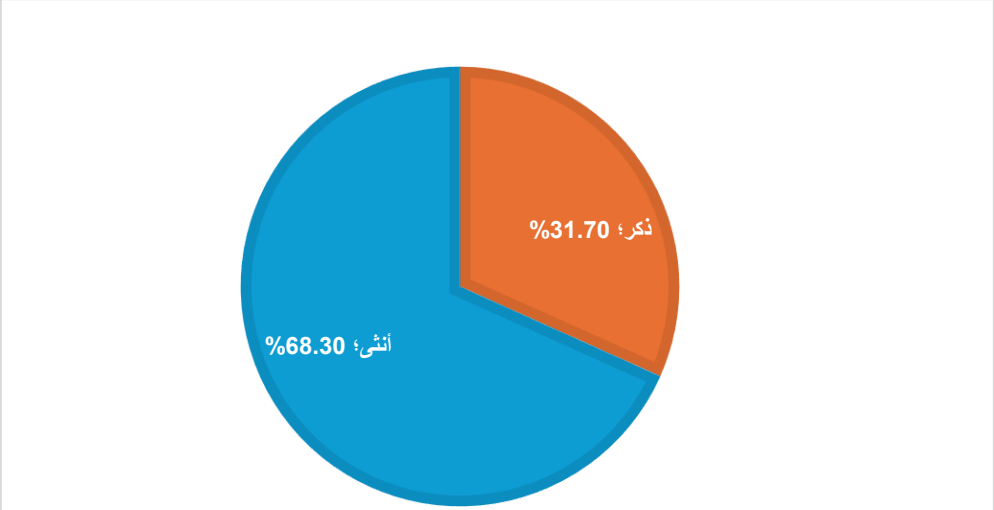

الشكل رقم (2) يوضح نسب نوع المبحوث للجنس

يتضح من الجدول السابق رقم (5) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من المجيبين كانت من الإناث، حيث بلغت نسبتهم 68.3%، في حين بلغت نسبة الذكور 31.7%.

3. **الوظيفة: في** الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) تبين لتوزيع المجيبين حسب الوظيفة

الجدول (6) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة %
مفتش	126	%35.0
معلم	234	%65.0
المجموع	360	%100

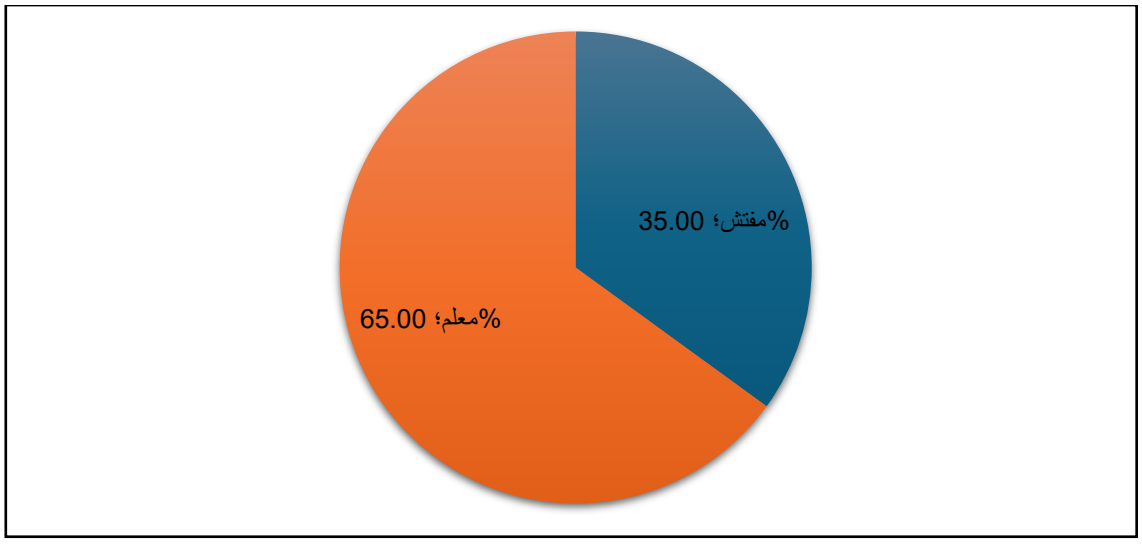

الشكل (3) يوضح نسب نوع المبحوث الوظيفة

يتضح من الجدول السابق والشكل السابقين أن أعلى نسبة من المجيبين كانت من فئة المعلمين، حيث بلغت نسبتهم 65.0%، في حين بلغت نسبة المفتشين 35.0%.

4. المؤهل العلمي: في الجدول (7) والشكل (4) تبين لتوزيع المجيبين حسب المؤهل العلمي

الجدول (7) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
دبلوم عالي	81	22.5%
جامعي	274	76.1%
ماجستير فأكثر	5	1.4%
المجموع	360	%100

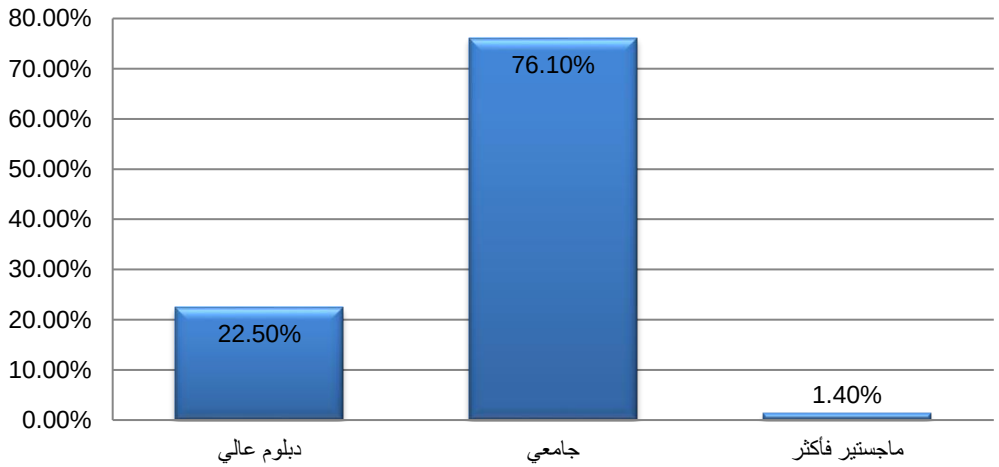

الشكل (4) يوضح نسب المجيبين حسب المؤهل العلمي

يتضـح من الجدول السـابق رقم والشـكل رقم (4) أن أعلى نسـبة من أفراد العينة يحملون مؤهلًا جامعيًا، حيث بلغت نسـبتهم 76.1%، تليهم فئة الحاصـلين على دبلوم عالي بنسـبة 22.5%، في حين كانت أقل نسـبة من نصيب فئة الحاصلين على درجة الماجستير فأكثر بنسبة 1.4%.

5. **التخصص: في** الجدول (8) والشكل (5) تبين لتوزيع المجيبين حسب التخصص

جدول (8) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة %
أدبي	170	%47.2
علمي	190	%52.8
المجموع	360	%100

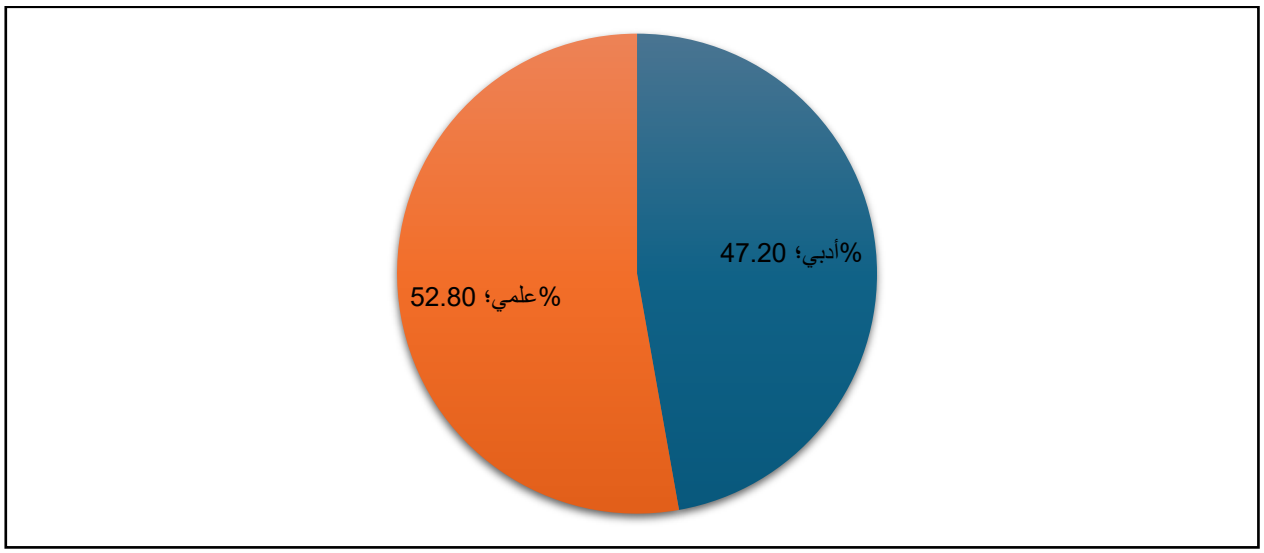

الشكل (5) شءئسيوضح نسب نوع المبحوث التخصص

يتضـح من الجدول السـابق والشـكل السـابقين أن أعلى نسـبة من المجيبين كانوا من التخصـص العلمي، حيث بلغت نسبتهم 52.8%، بينما بلغت نسبة التخصص الأدبي 47.2%.

6. **سنوات الخبرة:** في الجدول رقم (9) والشكل رقم (6) تبين توزيع المجيبين حسب سنوات الخبرة

الجدول (9) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
5إلى 15 سنة	117	32.5%
16إلى 30 سنة	191	53.1%
31سنة فما فوق	52	14.4%
المجموعء	360	%100

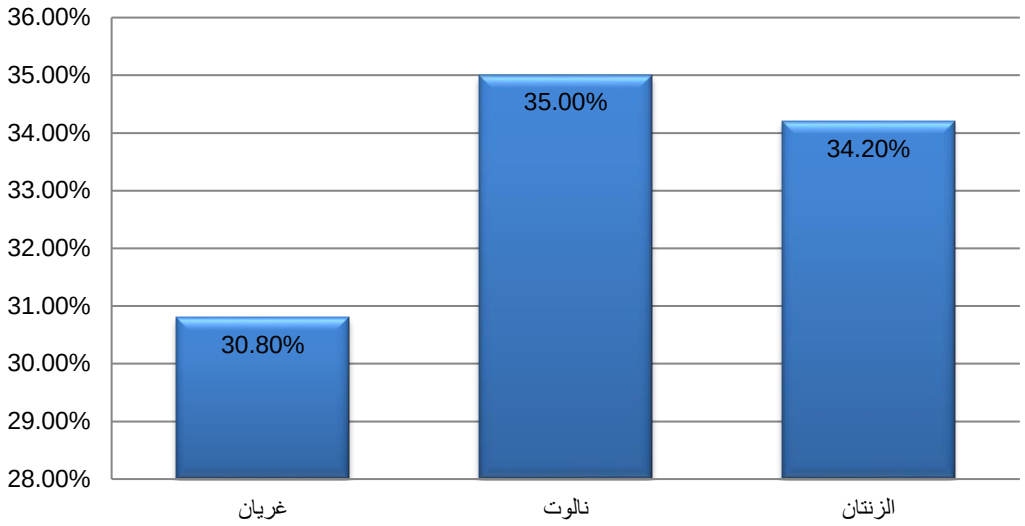

الشكل (6) يوضح نسب المجيبين حسب سنوات الخبرة

يتضح من الجدول السابق والشكل السابقين أن أعلى نسبة من المجيبين كانت من الخبرة التي تتراوح بين 16 إلى 30 سنة، حيث بلغت نسبتهم 53.1%. يليهم المجيبون الذين تتراوح خبرتهم بين 5 إلى 15 سنة بنسبة 32.5%، في حين كانت أقل نسبة من نصيب الخبرة التي تجاوزت 31 سنة، حيث بلغت نسبتهم 14.4%.

ثانيا: إجابات تساؤلات الدراسة:

تصحيح المقياس:

لتحقيق أهداف الدراســـة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم اســـتخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرث الخماسي كما بالجدول:

الجدول (10) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصـــل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم و ذلك أ تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الألي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي(الحدود الدنيا والعلما) المستخدم في محاور الدراسة، تم تقسيم هذا ليعدد خلايا المقياس للحصول على طول حساب المدى (5-1= 4) وبعد ذلك تم تقسيم المدى على خمس مستويات 4÷ 5= 0.80 (وهذا الرقم يعتبر طول الفئة الواحدة أو المستوى الواحد، وهكذا الاوزان كما هو موضح في جدول المتوسط المرجح التالي:

الجدول (11) المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الاجابات:

	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط المرجح	من 1 إلى أقل 1.80	من 1.80 إلى أقل من 2.60	من 2.60 إلى أقل من 3.40	من 3.40 إلى أقل من 4.20	من 4.20 إلى 5

السؤال الرئيسي ما دور الرؤية المقترحة للإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام؟

لتحليل المحاور الرئيسية من حيت درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة من الفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (12) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	المعرفـة بمفهوم الإشـــراف التربوي المـدمج (التقليدي والالكتروني)	3.05	0.9185	%60.93	متوسطة	3
2	أهميـة الإشـــراف التربوي المـدمج (التقليـدي والالكتروني)	3.35	0.9444	%66.90	متوسطة	2
3	استخدام أدوات الاتصـال والانترنت في العمليات الإشرافية	3.01	1.0623	%60.11	متوسطة	4
4	معوقات وصـعوبات اسـتخدام الإشـراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في العمليات الإشرافية	3.70	0.9157	%74.04	مرتفعة	1
المتوسط الإجمالي		3.23	0.7742	64.54%	متوسطة	

من خلال النتائج الموضـحة أعلاه يتضـح من الجدول أن المتوسـط الحسـابي العام للمحاور بلغ 3.23 والانحراف المعياري 0.7742، فيما بلغت النسبة المئوية للوزن النسبي 64.54 بالمئة، وهي تقع ضمن المستوى المتوسـط حسـب التصـنيف المعتمد في جدول المتوسـط المرجح. ويشـير ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسـة وافقوا بدرجة متوسطة على دور الرؤية المقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية. وبتتبع ترتيب المحاور تنازليًا حسب الوزن النسبي لمتوسطات إجابات أفراد العينة، جاءت النتائج كما يلي:

1. جاء المحور رقم (4): "معوقات وصـــعوبات اســـتخدام الإشـــراف المدمج التقليدي والالكتروني في العمليات الإشـــرافية" في المرتبة الأولى بمتوسـط حسـابي 3.70، وانحراف معياري 0.9157، ووزن نسـبي 74.04 بالمئة، وهو يقع ضـمن الدرجة المرتفعة، ما يدل على إدراك واضـح من قبل المشـاركين لوجود معوقات تؤثر في تطبيق الإشراف المدمج.
2. المحور رقم (2): "أهمية الإشـــراف التربوي المدمج التقليدي والالكتروني" جاء في المرتبة الثانية بمتوســـط حسابي 3.35، وانحراف معياري 0.9444، ووزن نسبي 66.90 بالمئة، وهي نسبة ضمن المستوى المتوسط.

3. المحور رقم (1): "المعرفة بمفهوم الإشـــراف التربوي المدمج التقليدي والالكتروني" احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.05، وانحراف معياري 0.9185، ووزن نسبي 60.93 بالمئة، ويدل ذلك على وجود وعي متوسط بمفهوم الإشراف المدمج.
4. المحور رقم (3): "اســـتخدام أدوات الاتصـــال والإنترنت في العمليات الإشـــرافية" جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.01، وانحراف معياري 1.0623، ووزن نسبي 60.11 بالمئة، وهو ما يشير إلى درجة متوسطة في استخدام أدوات الاتصال في عمليات الإشراف.

الســؤال الأول: ما درجة المعرفة بمفهوم الإشــراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الاشــراف التربوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سـنوضـح المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والوزن النسـبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسـب متوسـطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (13) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	اتجاه حديث في الإشـــراف التربوي يتناســـب مع العصر الحالي.	3.13	1.0580	%62.60	متوسطة	3
2	نظام يعمل على سـرعة ايصـال العمليات الإشـرافية وأسـاليبها إلى كل معلم ومفتش مهما بعدت المسـافة الجغرافية.	3.10	1.1770	%62.00	متوسطة	6
3	يمكن وصفه بأنه الإشراف التربوي عن بعد.	2.88	1.2580	%57.60	متوسطة	11
4	يتواءم مع تطور وسائل الاتصال الالكتروني .	2.97	1.2780	%59.40	متوسطة	7
5	يسـمح بالاندماج مع إشـراف يفاجئ المعلم في وقت معين إلى الإشراف المستمر.	3.12	1.1280	%62.40	متوسطة	4
6	يعطي الفرصـة للمفتشين والمعلمين التدريب على ما يستجد في مجال عملهم.	3.32	1.2510	%66.40	متوسطة	1
7	يسهم في تطوير البرامج التدريبية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.	3.26	1.2870	%65.20	متوسطة	2
8	موقف إشـــرافي تحتل فيه وســـائط الاتصـــال والتكنولوجيا مكانة رئيسية.	3.01	1.2250	%60.20	متوسطة	8

9	موقف إشرافي يساهم في التغلب على عوائق الزمان والمكان التي تفصل بين المفتش والمعلم.	3.11	1.1440	%62.20	متوسطة	5
10	نظام إشرافي غير مباشر بين المفتش والمعلم.	3.00	1.2240	%60.00	متوسطة	9
11	يوجد تواصل مسبق بين المشرف التربوي والمعلم قبل الزيارة الاشرافية.	2.81	1.2820	%56.20	متوسطة	12
12	موقف إشرافي لا يعتمد على ضرورة لقاء المفتش والمعلم وجها لوجه أحياناً.	2.85	1.2380	%57.00	متوسطة	10
المتوسط الإجمالي		3.05	0.9185	60.93%	متوسطة	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن درجة الموافقة على العبارات ككل متوسطة، حيث كانت درجة المتوسط الحسابي الكلية للمحور 3.05 والوزن النسبي 60.93 بالمئة، وهي تقع في خانة متوسطة في جدول المتوسط المرجح. وتم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (6): التي تنص على "يعطي الفرصة للمفتشين والمعلمين التدريب على ما يستجد في مجال عملهم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ 3.32 ووزن نسبي 66.40%.
2. جاءت العبارة رقم (7): التي تنص على "يسهم في تطوير البرامج التدريبية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.26 ووزن نسبي 65.20%.
3. جاءت العبارة رقم (1): التي تنص على "اتجاه حديث في الإشراف التربوي يتناسب مع العصر الحالي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.13 ووزن نسبي 62.60%.
4. جاءت العبارة رقم (5): التي تنص على "يسمح بالاندماج مع إشراف يفاجئ المعلم في وقت معين إلى الإشراف المستمر" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.12 ووزن نسبي 62.40%.
5. جاءت العبارة رقم (9): التي تنص على "موقف إشرافي يساهم في التغلب على عوائق الزمان والمكان التي تفصل بين المفتش والمعلم" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.11 ووزن نسبي 62.20%.
6. جاءت العبارة رقم (2): التي تنص على "نظام يعمل على سرعة إيصال العمليات الإشرافية وأساليبها إلى كل معلم ومفتش مهما بعدت المسافة الجغرافية" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.10 ووزن نسبي 62.00%.

7. جاءت العبارة رقم (4): التي تنص على "يتواءم مع تطور وسائل الاتصال الإلكتروني" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.97 ووزن نسبي 59.40%.
8. جاءت العبارة رقم (8): التي تنص على "موقف إشرافي تحتل فيه وسائط الاتصال والتكنولوجيا مكانة رئيسية" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.01 ووزن نسبي 60.20%.
9. جاءت العبارة رقم (10): التي تنص على "نظام إشرافي غير مباشر بين المفتش والمعلم" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.00 ووزن نسبي 60.00%.
10. جاءت العبارة رقم (12): التي تنص على "موقف إشرافي لا يعتمد على ضرورة لقاء المفتش والمعلم وجها لوجه أحياناً" بالمرتبة العاشرة بمتوسط 2.85 ووزن نسبي 57.00%.
11. جاءت العبارة رقم (3): التي تنص على "يمكن وصفه بأنه الإشراف التربوي عن بعد" بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.88 ووزن نسبي 57.60%.
12. جاءت العبارة رقم (11): التي تنص على "يوجد تواصل مسبق بين المشرف التربوي والمعلم قبل الزيارة الإشرافية" بالمرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.81 ووزن نسبي 56.20%.

السؤال الثاني: ما أهمية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (14) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المفتشين والمعلمين.	3.43	1.1540	%68.60	متوسطة	3
2	يراعي تفعيل أساليب تفتيشية.	3.32	1.0830	%66.40	متوسطة	9
3	يخفف الضغط على المفتشين من كثرة عدد الزيارات.	3.42	1.2050	%68.40	مرتفعة	4
4	يتيح دمج التفتيش المباشر بالتفتيش الالكتروني حسب طبيعة المادة الدراسية.	3.08	1.2980	%61.60	متوسطة	12

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
5	يفتح قنوات اتصـال بين المفتشـين والمعلمين من خلال الحوار المفتوح عبر الانترنت من خلال شبكة التواصل.	3.16	1.4190	%63.20	متوسطة	11
6	يمكن المفتش التربوي تهيئة المعلمين للزيارات.	3.37	1.1920	%67.40	متوسطة	7
7	يحـد من الصـــعوبـات التي تواجـه المعلمين حين استهدافهم في الدورات التدريبية أثناء العمل.	3.39	1.2310	%67.80	متوسطة	6
8	يقلل الكلفة المادية والجهد على المفتشـين التربويين في أداء أعمالهم الإشرافية.	3.39	1.2330	%67.80	متوسطة	6
9	يسـاعد المفتشـين على تفعيل الأسـاليب الإشـرافية بكل يسر وسهولة	3.46	1.2030	%69.20	مرتفعة	2
10	يســرع الإعلان عن مواعيد اللقاءات العامة عن طريق البريد الالكتروني.	3.25	1.3870	%65.00	متوسطة	10
11	يسـهم في حل بعض مشـكلات الإشـراف التربوي (بعد المكان، عدم توفر الموصـــلات، صـــعوبة الاتصـــال بالمعلمين).	3.54	1.3430	%70.80	مرتفعة	1
12	يعزز العلاقات الإنســـانية والاجتماعية بين المفتش التربوي ومعلميه.	3.35	1.2080	%67.00	متوسطة	8
13	ينمي اتجـاهـات ايجـابيـة نحو التطوير لعمـل المفتش التربوي والمعلمين	3.41	1.2230	%68.20	مرتفعة	5
14	يؤمن تغذية راجعة مستمرة للمعلمين.	3.25	1.2410	%65.00	متوسطة	10
المتوسط الإجمالي		3.35	0.9444	66.90%	متوسطة	

من خلال النتائج الموضـحة أعلاه يتضـح أن درجة الموافقة على العبارات ككل متوسـطة، حيث كانت درجة المتوسـط الحسـابي الكلية للمحور 3.35، والانحراف المعياري 0.9444، والوزن النسـبي 66.90%، وهي في خانة متوسطة في جدول المتوسط المرجح، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (11): التي تنص على "يسهم في حل بعض مشكلات الإشراف التربوي مثل بعد المكان، عدم توفر الموصـــلات، صـــعوبة الاتصـــال بالمعلمين" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراســة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.54 والوزن النسبي 70.80%.
2. جاءت العبارة رقم (9): التي تنص على "يساعد المفتشين على تفعيل الأساليب الإشرافية بكل يسر وسهولة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.46 والوزن النسبي 69.20%.

3. جاءت العبارة رقم (1): التي تنص على "يتصـــف بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المفتشـــين والمعلمين" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.43 والوزن النسبي 68.60%.
4. جاءت العبارة رقم (3): التي تنص على "يخفف الضـــغط على المفتشـــين من كثرة عدد الزيارات بالمرتبة الرابعة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.42 والوزن النسبي 68.40%.
5. جاءت العبارة رقم (13): التي تنص على "ينمي اتجاهات إيجابية نحو التطوير لعمل المفتش التربوي والمعلمين" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.41 والوزن النسبي 68.20%.
6. جاءت العبارة رقم (7) و(8): التي تنص على "يحد من الصعوبات التي تواجه المعلمين حين استهدافهم في الدورات التدريبية أثناء العمل"، والتي تنص على "يقلل الكلفة المادية والجهد على المفتشين التربويين في أداء أعمالهم الإشرافية" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.39 والوزن النسبي 67.80% لكل منهما.
7. جاءت العبارة رقم (6): التي تنص على "يمكن المفتش التربوي تهيئة المعلمين للزيارات" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.37 والوزن النسبي 67.40%.
8. جاءت العبارة رقم (12): التي تنص على "يعزز العلاقات الإنســـانية والاجتماعية بين المفتش التربوي ومعلميه" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.35 والوزن النسبي 67.00%.
9. جاءت العبارة رقم (2): التي تنص على "يراعي تفعيل أساليب تفتيشية" بالمرتبة التاسعة بدرجة متوسطة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة 3.32 والوزن النسبي 66.40%.
10. جاءت العبارة رقم (10) و(14): التي تنص على "يسرع الإعلان عن مواعيد اللقاءات العامة عن طريق البريد الإلكتروني"، و "التي تنص على "يؤمن تغذية راجعة مســـتمرة للمعلمين" بالمرتبة العاشـــرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.25 والوزن النسبي 65.00%.
11. جاءت العبارة رقم (5): التي تنص على "يفتح قنوات اتصـال بين المفتشين والمعلمين من خلال الحوار المفتوح عبر الإنترنت من خلال شبكة التواصل" بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.16 والوزن النسبي 63.20%.

12. جاءت العبارة رقم (4): التي تنص على "يتيح دمج التفتيش المباشر بالتفتيش الإلكتروني حسب طبيعة المادة الدراسية" بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.08 والوزن النسبي 61.60%.

السؤال الثالث: ما إمكانية استخدام الاشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (15) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	استخدام الهاتف النقال (الجوال)	3.14	1.0728	%62.77	متوسطة	1
2	البريد الإلكتروني	2.94	1.1576	%58.83	متوسطة	3
3	المحـادثـة عن طريق (Zoom و Google Meet) في العمليات الإشرافية	2.87	1.2608	%57.35	متوسطة	4
4	نقل الملفات عن طريق (الواتساب)	3.01	1.2170	%60.22	متوسطة	2
المتوسط الإجمالي		3.01	1.0623	60.11%	متوسطة	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن درجة الموافقة على العبارات ككل متوسطة، حيث كانت درجة المتوسط الحسابي الكلية للمحور 3.01، والانحراف المعياري 1.0623، والوزن النسبي 60.11%، وهي في خانة متوسطة في جدول المتوسط المرجح، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاء المحور رقم (1): "استخدام الهاتف النقال (الجوال)" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.14 والوزن النسبي 62.77%.
2. جاء المحور رقم (4): "نقل الملفات عن طريق الواتساب" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.01 والوزن النسبي 60.22%.
3. جاء المحور رقم (2): "البريد الإلكتروني" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.94 والوزن النسبي 58.83%.

4. جاء المحور رقم (3): "المحادثة عن طريق Zoom وGoogle Meet في العمليات الإشـــرافية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.87 والوزن النسبي 57.35%.

السـؤال الفرعي الأول: ما إمكانية اسـتخدام الهاتف النقال (الجوال) في الأعمال الإشـرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيت درجة الموافقة سـنوضـح المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والوزن النسـبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسـب متوسـطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (16) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	تبليغ المعلمين بالزيارة الصفية.	2.88	1.4030	%57.60	متوسطة	8
2	إرسـال الرسـائل القصـيرة SMS لتبليغ المعلمين التكليفات.	2.91	1.4170	%58.20	متوسطة	7
3	تبليغ المعلمين بالاجتماعات.	3.46	1.2770	%69.20	مرتفعة	1
4	تواصل فعال بين المفتشين والمعلمين.	3.26	1.3060	%65.20	متوسطة	2
5	إرسال جداول الاختبارات.	3.14	1.3160	%62.80	متوسطة	5
6	للاســـتفســـار عن المعلمين في حالة غيابهم ومرضهم.	3.11	1.3470	%62.20	متوسطة	6
7	الابلاغ عن مواعيد المحاضـــرات في الدورات التدريبية.	3.19	1.3380	%63.80	متوسطة	3
8	توزيع المهام بين المعلمين أثناء الاجتماعات.	3.17	1.2730	%63.40	متوسطة	4
المتوسط الإجمالي		3.14	1.0728	62.77%	متوسطة	

من خلال النتائج الموضـــحة أعلاه يتضـــح أن درجة الموافقة على العبارات ككل متوســـطة، حيث بلغ المتوســـط الحســـابي الكلي للمحور 3.14، والانحراف المعياري 1.0728، والوزن النســـبي 62.77%، وهي في

خانة متوسـطة في جدول المتوسـط المرجح، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حسـب موافقة أفراد عينة الدراسـة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (3): التي تنص على "تبليغ المعلمين بالاجتماعات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.46 والوزن النسبي 69.20%.
2. جاءت العبارة رقم (4): التي تنص على "تواصـل فعال بين المفتشـين والمعلمين" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.26 والوزن النسبي 65.20%.
3. جاءت العبارة رقم (7): التي تنص على "الإبلاغ عن مواعيد المحاضـرات في الدورات التدريبية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.19 والوزن النسبي 63.80%.
4. جاءت العبارة رقم (8): التي تنص على "توزيع المهام بين المعلمين أثناء الاجتماعات" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.17 والوزن النسبي 63.40%.
5. جاءت العبارة رقم (5) التي تنص على "إرسـال جداول الاختبارات" بالمرتبة الخامسـة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.14 والوزن النسبي 62.80%.
6. جاءت العبارة رقم (6): التي تنص على "الاسـتفسـار عن المعلمين في حالة غيابهم ومرضـهم" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.11 والوزن النسبي 62.20%.
7. جاءت العبارة رقم (2): التي تنص على "إرسال الرسائل القصيرة SMS لتبليغ المعلمين التكليفات" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.91 والوزن النسبي 58.20%.
8. جاءت العبارة رقم (1) التي تنص على "تبليغ المعلمين بالزيارة الصـفية" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.88 والوزن النسبي 57.60%.

السـؤال الفرعي الثاني: ما إمكانية اسـتخدام البريد الإلكتروني في الأعمال الإشـرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيت درجة الموافقة سـنوضـح المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والوزن النسـبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسـب متوسـطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (17) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبا	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	وسـيط بين المفتش والمعلم لإرسـال النشـرات التربوية والقراءات الموجهة.	2.86	1.3580	%57.20	متوسطة	
2	وسيلة لإرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.	2.94	1.3370	%58.80	متوسطة	
3	إرســـال تقارير اللقاءات التربوية التي اعقدها مع المعلمين.	2.92	1.3150	%58.40	متوسطة	
4	استقبال اقتراحات المعلمين بالمدارس.	2.98	1.3020	%59.60	متوسطة	
5	للاتصـال مع المسؤولين في الإشراف التربوي والإدارة التعليمية.	2.98	1.2920	%59.60	متوسطة	
6	ينسق ويخطط للزيارات بأنواعها المختلفة.	2.92	1.3170	%58.40	متوسطة	
7	يرسل الدروس النموذجية الالكترونية	2.77	1.3480	%55.40	متوسطة	
8	أعمل مجموعات للمعلمين الذين أشرف عليهم لتسهيل عملية الاتصال بهم.	2.88	1.3770	%57.60	متوسطة	
9	إنشاء قائمة بالمدارس للتواصل مع معلميها.	2.98	1.3360	%59.60	متوسطة	
10	تلقي استفسار المعلمين وملاحظاتهم حول المادة.	3.11	1.3100	%62.20	متوسطة	
11	يمـد المعلمين بقوائم المصـــادر والمراجع الحـديثـة الخاصة بالمادة.	3.01	1.3900	%60.20	متوسطة	
المتوسط الإجمالي		2.94	1.1576	58.83%	متوسطة	

من خلال النتائج الموضـحة أعلاه، يتضـح أن درجة الموافقة على العبارات ككل متوسـطة، حيث بلغ المتوسـط الحسـابي الكلي للمحور 2.94، والانحراف المعياري 1.1576، والوزن النسـبي 58.83%، وهي في خانة متوسـطة في جدول المتوسـط المرجح، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حسـب موافقة أفراد عينة الدراسـة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (10): التي تنص على "تلقي استفسار المعلمين وملاحظاتهم حول المادة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.11 والوزن النسبي 62.20%.

2. جاءت العبارة رقم (11): التي تنص على "يمد المعلمين بقوائم المصـادر والمراجع الحديثة الخاصـة بالمادة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.01 والوزن النسبي 60.20%.
3. جاءت العبارة رقم (4) و(5) و(9): التي تنص على "اســـتقبال اقتراحات المعلمين بالمدارس"، والتي تنص على للاتصـــال مع المســـؤولين في الإشـــراف التربوي والإدارة التعليمية"، والتي تنص على "إنشـــاء قائمة "بالمدارس للتواصـــل مع معلميها"، في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراســـة بدرجة متوســـطة بمتوسط 2.98 والوزن النسبي 59.60% لكل منها.
4. جاءت العبارة رقم (2): التي تنص على وسيلة لإرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.94 والوزن النسبي 58.80%.
5. جاءت العبارة رقم (3) و(6): التي تنص على "إرســـال تقارير اللقاءات التربوية التي أعقدها مع المعلمين"، والتي تنص على "ينسـق ويخطط للزيارات بأنواعها المختلفة" في المرتبة الخامسـة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.92 والوزن النسبي 58.40% لكل منهما.
6. جاءت العبارة رقم (8): التي تنص على "عمل مجموعات للمعلمين الذين أشـــرف عليهم لتســـهيل عملية الاتصـال بهم" بالمرتبة السـادسـة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسـة بدرجة متوسـطة بمتوسـط 2.88 والوزن النسبي 57.60%.
7. جاءت العبارة رقم (1): التي تنص على "وســيط بين المفتش والمعلم لإرســال النشــرات التربوية والقراءات الموجهة" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.86 والوزن النسبي 57.20%.
8. جاءت العبارة رقم (7): التي تنص على "يرســـل الدروس النموذجية الإلكترونية" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.77 والوزن النسبي 55.40%.

الســؤال الفرعي الثالث: ما إمكانية اســتخدام المحادثة عن طريق الزوم والقوقل ميث(الغرف الالكترونية) في الأعمال الإشــرافية في تطوير الأســاليب الإشــرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سـنوضـح المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والوزن النسـبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسـب متوسـطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (18) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبا	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	المشـــاركة في الندوات والمؤتمرات والمحاضـــرات المتعلقة بالعملية التعليمية.	2.75	1.3870	%55.00	متوسطة	2
2	استضافة المختصين لإلقاء محاضرات على المعلمين دون الحاجة لحضورهم.	2.92	1.4010	%58.40	متوسطة	1
3	نقل حدث تربوي (مؤتمر أو ندوة علمية) في المدارس.	2.92	1.3400	%58.40	متوسطة	1
المتوسط الإجمالي		2.87	1.2608	57.35%	متوسطة	

من خلال النتائج الموضـــحة أعلاه، يتضـــح أن درجة الموافقة على العبارات ككل متوســـطة، حيث بلغ المتوســـط الحســـابي الكلي للمحور 2.87، والانحراف المعياري 1.2608، والوزن النســـبي 57.35%، وهي في خانة متوســـطة في جدول المتوســـط المرجح، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حســـب موافقة أفراد عينة الدراســـة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (2) و(3): التي تنص على "استضـافة المختصـين لإلقاء محاضـرات على المعلمين دون الحاجة لحضورهم"، والتي تنص على "نقل حدث تربوي (مؤتمر أو ندوة علمية) في المدارس" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.92 والوزن النسبي 58.40% لكل منهما.
2. جاءت العبارة رقم (1): التي تنص على "المشـــاركة في الندوات والمؤتمرات والمحاضـــرات المتعلقة بالعملية التعليمية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسـة بدرجة متوسـطة بمتوسـط 2.75 والوزن النسـبي 55.00%.

السؤال الفرعي الرابع: ما إمكانية استخدام نقل الملفات عن طريق (الواتساب) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيت درجة الموافقة سـنوضـح المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والوزن النسـبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسـب متوسـطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (19) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبا	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	إرسـال وتبادل الملفات التعليمية بين المفتش والمعلمين الذين يشرف عليهم.	2.99	1.3820	%59.80	متوسطة	5
2	إرفـاق التكليفـات والتوجيهـات والنشـــرات والقراءات الموجهة في ملفات يطلع عليها المعلمين.	3.00	1.3520	%60.00	متوسطة	4
3	تحميـل التجـارب العلميـة التي يقوم بهـا المعلمون للاطلاع عليها.	2.98	1.3410	%59.60	متوسطة	6
4	وضـــع التوجيهـات واللوائح والأنظمـة على الموقع وتحديثها باستمرار.	2.96	1.3410	%59.20	متوسطة	7
5	وضع عينة من الدروس التعليمية النموذجية في المادة.	3.03	1.3640	%60.60	متوسطة	3
6	وضع نماذج تحضير دروس للمادة التي يشرف عليها.	3.03	1.4020	%60.60	متوسطة	3
7	الرد على اسـتفسـارات المعلمين وأسـئلتهم من خلال الموقع.	3.05	1.4180	%61.00	متوسطة	2
8	ايصال المقالات التربوية للمعلمين.	2.93	1.3920	%58.60	متوسطة	8
9	وضع نماذج من الاختبارات الجيدة في المادة.	2.98	1.3840	%59.60	متوسطة	6
10	اطلاع المعلمين على أساليب التقويم الجيدة.	3.16	1.3560	%63.20	متوسطة	1
المتوسط الإجمالي		3.01	1.2170	60.22%	متوسطة	

من خلال النتائج الموضـــحة أعلاه، يتضـــح أن درجة الموافقة على العبارات ككل متوســـطة، حيث بلغ المتوســـط الحســـابي الكلي للمحور 3.01، والانحراف المعياري 1.2170، والوزن النســـبي 60.22%، وهي في خانة متوســـطة في جدول المتوســـط المرجح، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حســـب موافقة أفراد عينة الدراســـة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (10): التي تنص على "اطلاع المعلمين على أســـاليب التقويم الجيدة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.16 والوزن النسبي 63.20%.

2. جاءت العبارة رقم (7): التي تنص على "الرد على استفسارات المعلمين وأسئلتهم من خلال الموقع" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.05 والوزن النسبي 61.00%.
3. جاءت العبارة رقم (5) و(6): التي تنص على "وضـــع عينة من الدروس التعليمية النموذجية في المادة"، والتي تنص على "وضـع نماذج تحضـير دروس للمادة التي يشـرف عليها" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.03 والوزن النسبي 60.60% لكل منهما.
4. جاءت العبارة رقم (2): التي تنص على "إرفاق التكليفات والتوجيهات والنشرات والقراءات الموجهة في ملفات يطلع عليها المعلمون" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسـة بدرجة متوسـطة بمتوسـط 3.00 والوزن النسبي 60.00%.
5. جاءت العبارة رقم (1): التي تنص على "إرسال وتبادل الملفات التعليمية بين المفتش والمعلمين الذين يشرف عليهم" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.99 والوزن النسبي 59.80%.
6. جاءت العبارة رقم (3) و(9): التي تنص على "تحميل التجارب العلمية التي يقوم بها المعلمون للاطلاع عليها"، والتي تنص على "وضع نماذج من الاختبارات الجيدة في المادة"، بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.98 والوزن النسبي 59.60% لكل منهما.
7. جاءت العبارة رقم (4): التي تنص على "وضع التوجيهات واللوائح والأنظمة على الموقع وتحديثها باستمرار" بالمرتبة السـابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسـة بدرجة متوسـطة بمتوسـط 2.96 والوزن النسـبي 59.20%.
8. جاءت العبارة رقم (8): التي تنص على "إيصال المقالات التربوية للمعلمين" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.93 والوزن النسبي 58.60%.

السـؤال الرابع: ما المعوقات التي تعترض تطوير الأسـاليب الإشـرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الاشـراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الانترنت والاتصـال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (20) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	المعوقات المادية	3.77	1.0294	%75.40	مرتفعة	1
2	المعوقات البشرية	3.62	0.9302	%72.30	مرتفعة	2
المتوسط الإجمالي		3.70	0.9157	%74.04	مرتفعة	

من خلال النتائج الموضـــحة أعلاه، يتضـــح أن درجة الموافقة على العبارات ككل مرتفعة، حيث بلغ المتوسـط الحسـابي الكلي للمحور 3.70، والانحراف المعياري 0.9157، والوزن النسـبي 74.04%، وهي في خانة مرتفعة في جدول المتوسط المرجح، وتم ترتيب المحاور ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتال:

1. جاء المحور الأول الذي ينص على "المعوقات المادية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراســة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.77 والوزن النسبي 75.40%.
2. جاء المحور الثاني الذي ينص على "المعوقات البشـرية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسـة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.62 والوزن النسبي 72.30%.

السؤال الفرعي الأول: ما المعوقات المادية التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الاشـــراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الانترنت والاتصـــال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيت درجة الموافقة سـنوضـح المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والوزن النسـبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسـب متوسـطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (21) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	ضعف بنية الاتصالات بالمدارس.	3.83	1.1940	%76.60	مرتفعة	4
2	عدم تخصيص أجهزة حاسوب للمفتشين والمعلمين.	3.91	1.2780	%78.20	مرتفعة	2
3	قلة الأدلة الإشرافية بين أفراد الإدارة التعليمية لنشر ثقافة تطبيق التفتيش التربوي المدمج.	3.64	1.1840	%72.80	مرتفعة	9
4	ضعف التغطية الالكترونية التي تمكن الاتصالات بين إدارة التفتيش التربوي والمدارس.	3.68	1.2490	%73.60	مرتفعة	7
5	غياب بنك معلومات تربوي مختص للمفتشين والمعلمين.	3.71	1.2350	%74.20	مرتفعة	5
6	قلة المواقع الإلكترونية نوعية يقوم عليها خبراء بأقسام إدارة التفتيش التربوي.	3.70	1.1890	%74.00	مرتفعة	6
7	قلة الدعم المادي المقدم اللازم لإقامة مناشط وفاعليات إشرافية عن التفتيش التربوي المدمج.	3.86	1.2340	%77.20	مرتفعة	3
8	عدم وجود تجهيزات بالمباني المدرسية القائمة تسهل استخدام وسائل الاتصال الالكترونية.	3.94	1.2050	%78.80	مرتفعة	1
9	قلة المواقع المختصة على شبكة التواصل الاجتماعي لتصميم النشرات التربوية في مناشط التفتيش التربوي.	3.66	1.1670	%73.20	مرتفعة	8
المتوسط الإجمالي		3.77	1.0294	75.40%	مرتفعة	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن درجة الموافقة على العبارات ككل مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور 3.77، والانحراف المعياري 1.0294، والوزن النسبي 75.40%، وهي في خانة مرتفعة في جدول المتوسط المرجح، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (8): التي تنص على "عدم وجود تجهيزات بالمباني المدرسية القائمة تسهل استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.94 والوزن النسبي 78.80%.

2. جاءت العبارة رقم (2): التي تنص على "عدم تخصيص أجهزة حاسوب للمفتشين والمعلمين" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.91 والوزن النسبي 78.20%.
3. جاءت العبارة رقم (7): التي تنص على "قلة الدعم المادي المقدم اللازم لإقامة مناشط وفاعليات إشرافية عن التفتيش التربوي المدمج" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.86 والوزن النسبي 77.20%.
4. جاءت العبارة رقم (1): التي تنص على "ضعف بنية الاتصالات بالمدارس" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.83 والوزن النسبي 76.60%.
5. جاءت العبارة رقم (5): التي تنص على "غياب بنك معلومات تربوي مختص للمفتشين والمعلمين" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.71 والوزن النسبي 74.20%.
6. جاءت العبارة رقم (6): التي تنص على "قلة المواقع الإلكترونية النوعية التي يقوم عليها خبراء بأقسام إدارة التفتيش التربوي" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.70 والوزن النسبي 74.00%.
7. جاءت العبارة رقم (4): التي تنص على "ضعف التغطية الإلكترونية التي تمكن الاتصالات بين إدارة التفتيش التربوي والمدارس" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.68 والوزن النسبي 73.60%.
8. جاءت العبارة رقم (9): التي تنص على "قلة المواقع المختصة على شبكة التواصل الاجتماعي لتصميم النشرات التربوية في مناشط التفتيش التربوي" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.66 والوزن النسبي 73.20%.
9. جاءت العبارة رقم (3): التي تنص على "قلة الأدلة الإشرافية بين أفراد الإدارة التعليمية لنشر ثقافة تطبيق التفتيش التربوي المدمج" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.64 والوزن النسبي 72.80%.

السؤال الفرعي الثاني: ما المعوقات البشرية التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الاشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الانترنت والاتصال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول (22) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	الاتجاهات السلبية لدي المفتشين التربويين لاستخدام التقنية.	3.36	1.0800	%67.20	متوسطة	7
2	نقص الكوادر المختصـــــة في التـدريـب التقني بالمدارس.	3.79	1.1090	%75.80	مرتفعة	1
3	ضـــعف مهارات اســـتخدام التقنيات الحديثة لدي المفتشين التربويين.	3.63	1.1750	%72.60	مرتفعة	4
4	تمسـك المفتشـين التربويين بالأسـلوب التقليدي في عملية التفتيش التربوي رفضا للتغير.	3.57	1.1780	%71.40	مرتفعة	5
5	قلة دراية بعض المفتشـين التربويين بأهمية التقنيات الإدارية في مجال التفتيش التربوي.	3.56	1.1280	%71.20	مرتفعة	6
6	نـدرة برامج التـدريـب على توظيف تقنيـات التفتيش الحديثة التي تستهدف المفتشين التربويين.	3.73	1.1010	%74.60	مرتفعة	2
7	غياب المساعدة الفنية المطلوبة من التفتيش التربوي بمدارس التعليم الثانوي	3.68	1.1720	%73.60	مرتفعة	3
المتوسط الإجمالي		3.62	0.9302	72.30%	مرتفعة	

من خلال النتائج الموضـــحة أعلاه، يتضـــح أن درجة الموافقة على العبارات ككل مرتفعة، حيث بلغ المتوسـط الحسـابي الكلي للمحور 3.62، والانحراف المعياري 0.9302، والوزن النسـبي 72.30%، وهي في خانة مرتفعة في جدول المتوسط المرجح، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (2): التي تنص على "نقص الكوادر المختصـــة في التدريب التقني بالمدارس" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.79 والوزن النسبي 75.80%.
2. جاءت العبارة رقم (6): التي تنص على "نـدرة برامج التـدريـب على توظيف تقنيـات التفتيش الحديثة التي تسـتهدف المفتشـين التربويين" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسـة بدرجة مرتفعة بمتوسـط 3.73 والوزن النسبي 74.60%.
3. جاءت العبارة رقم (7): التي تنص على "غياب المســـاعدة الفنية المطلوبة من التفتيش التربوي بمدارس التعليم الثانوي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراســـة بدرجة مرتفعة بمتوســـط 3.68 والوزن النسبي 73.60%.

4. جاءت العبارة رقم (3): التي تنص على "ضعف مهارات استخدام التقنيات الحديثة لدى المفتشين التربويين" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.63 والوزن النسبي 72.60%.
5. جاءت العبارة رقم (4): التي تنص على "تمسك المفتشين التربويين بالأسلوب التقليدي في عملية التفتيش التربوي رفضًا للتغير" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.57 والوزن النسبي 71.40%.
6. جاءت العبارة رقم (5): التي تنص على "قلة دراية بعض المفتشين التربويين بأهمية التقنيات الإدارية في مجال التفتيش التربوي" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط 3.56 والوزن النسبي 71.20%.
7. جاءت العبارة رقم (1): التي تنص على "الاتجاهات السلبية لدى المفتشين التربويين لاستخدام التقنية" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.36 والوزن النسبي 67.20%.

السؤال الخامس: ما الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام تعزي إلى متغير (النوع، الوظيفة، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) بمنطقة الجبل الغربي؟

أولا: تعزي إلى متغير النوع

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف النوع، تم استخدام اختبار ت "Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق في أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والإلكتروني) في الإشراف التربوي، وأهميته، واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته، ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي لأفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (23) للفروق في متوسطات "Independent Sample T-test" : نتائج اختبار "ت" إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج	**ذكر**	114	3.12	0.9035	358	0.008	0.928	**غير دال عند 0.05**
	أنثى	246	3.01	0.9252				
أهمية الإشراف التربوي المدمج	**ذكر**	114	3.35	0.9722	358	1.306	0.254	**غير دال عند 0.05**
	أنثى	246	3.34	0.9332				
استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية	**ذكر**	114	3.04	1.0597	358	0.230	0.632	**غير دال عند 0.05**
	أنثى	246	2.99	1.0653				
معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج	**ذكر**	114	3.68	0.9592	358	3.178	0.076	**غير دال عند 0.05**
	أنثى	246	3.71	0.8965				

يتضح من خلال النتائج الموضحة. في الجدول أعلاه إن قيمة ت للمحاور المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج و أهمية الإشراف التربوي المدمج واستخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية ومعوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج في العمليات الإشرافية (0.008، 1.306، 0.230، 3.178) وهي أقل من قيمة ت الجدولية البالغة(1.968) عند درجة الحرية 358، ومعدل الدلالة (0.928، 0.254، 0.632، 0.076) وهو أكبر من 0.05، وهذا **يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥) من وجهة أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير النوع.**

ثانيا: تعزي إلى متغير الوظيفة

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف الوظيفة، تم استخدام اختبار. ت Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق في **أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الاشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الاشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في**

تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي لأفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (24) نتائج اختبار "ت" (Independent Sample T-test) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الوظيفة.

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج	مفتش	126	3.04	0.8830	358	0.261	0.610	غير دال عند 0.05
	معلم	234	3.05	0.9390				
أهمية الإشراف التربوي المدمج	مفتش	126	3.37	0.9566	358	1.022	0.313	غير دال عند 0.05
	معلم	234	3.33	0.9395				
استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية	مفتش	126	2.98	1.0044	358	2.745	0.098	غير دال عند 0.05
	معلم	234	3.02	1.0941				
معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج	مفتش	126	3.70	0.9346	358	3.573	0.060	غير دال عند 0.05
	معلم	234	3.70	0.9073				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة ت للمحاور المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج و أهمية الإشراف التربوي المدمج واستخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية ومعوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج في العمليات الإشرافية (0.261، 1.022، 2.745، 3.573) وهي أقل من قيمة ت الجدولية البالغة(1.968) عند درجة الحرية 136، ومعدل الدلالة (0.610، 0.313، 0.098، 0.060) وهو أكبر من 0.05، وهذا **يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥) من وجهة أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الوظيفة.**

ثالثا: تعزي إلى متغير المؤهل العلمي

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي، لتوضيح الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (25) استخدم "تحليل التباين الأحادي"(One Way ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P-Value	مستوى الدلالة
المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج	بين المجموعات	0.005	2	.0030	.0030	.9970	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	302.890	357	.8480			
	المجموع	302.895	359				
أهمية الإشراف التربوي المدمج	بين المجموعات	0.072	2	.0360	.0400	.9610	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	320.081	357	.8970			
	المجموع	320.153	359				
استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية	بين المجموعات	0.922	2	.4610	0.407	0.666	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	404.224	357	1.132			
	المجموع	405.146	359				
معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج في العمليات الإشرافية	بين المجموعات	1.154	2	.5770	0.687	0.504	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	299.848	357	.8400			
	المجموع	301.002	359				

يتضح من الجدول رقم إن قيمة (ف) المحسوبة للمحاور المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج و أهمية الإشراف التربوي المدمج واستخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية ومعوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج في العمليات الإشرافية تساوي (0.003، 0.040، 0.407، 0.687) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (2) (359) عند مستوى معنوية (0.05) (اف الجدولية = 3.02) وبما إن مستوى الدلالة المعنوية يساوي (0.997، 0.961، 0.666، 0.504) وهو أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة مما يثبت إنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥) من وجهة أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.**

رابعا: تعزي إلى متغير التخصص

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف التخصصات، تم استخدام اختبار "ت" (Independent Sample T-test) لتوضيح دلالة الفروق في أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والإلكتروني) في الإشراف التربوي، وأهميته، واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته، ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي لأفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (26) نتائج اختبار "ت" (Independent Sample T-test) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير التخصص.

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج	**أدبي**	170	2.95	0.8740	358	2.202	0.139	**غير دال عند 0.05**
	علمي	190	3.13	0.9510				
أهمية الإشراف التربوي المدمج	**أدبي**	170	3.25	0.9578	358	.4550	0.500	**غير دال عند 0.05**
	علمي	190	3.43	0.9267				
استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية	**أدبي**	170	2.91	1.0034	358	3.523	0.061	**غير دال عند 0.05**
	علمي	190	3.09	1.1079				
معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج	**أدبي**	170	3.71	0.9594	358	2.256	0.134	**غير دال عند 0.05**
	علمي	190	3.70	0.8772				

يتضح من خلال النتائج الموضحة. في الجدول أعلاه إن قيمة ت للمحاور المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج و أهمية الإشراف التربوي المدمج واستخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية ومعوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج في العمليات الإشرافية (2.202، 0.455، 3.523، 2.256) وهي أقل من قيمة ت الجدولية البالغة(1.968) عند درجة الحرية 358، ومعدل الدلالة (0.139، 0.500، 0.061، 0.134) وهو أكبر من 0.05، وهذا **يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤) من وجهة أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي**

والالكتروني) في الإشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير التخصص.

خامسا: تعزي إلى متغير سنوات الخبرة

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة، لتوضيح الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (27) الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)"

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P-Value	مستوى الدلالة
المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج	بين المجموعات	0.734	2	.3670	.4330	.6490	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	302.162	357	.8460			
	المجموع	302.895	359				
أهمية الإشراف التربوي المدمج	بين المجموعات	6.180	2	3.090	3.513	.0310	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	313.973	357	.8790			
	المجموع	320.153	359				
استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية	بين المجموعات	0.908	2	.4540	0.401	0.670	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	404.239	357	1.132			
	المجموع	405.146	359				
معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج في العمليات الإشرافية	بين المجموعات	1.718	2	.8590	1.025	0.360	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	299.284	357	.8380			
	المجموع	301.002	359				

يتضح من الجدول رقم إن قيمة (ف) المحسوبة للمحاور المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج واستخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية، ومعوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج في العمليات الإشرافية تساوي (0.433، 0.401، 1.025) وهي أقل من قيمة (اف) الجدولية بدرجتي حرية (2) (357) عند مستوى معنوية (0.05) (اف الجدولية = 3.02) وبما إن مستوى الدلالة المعنوية يساوي(0.649، 0.670، 0.360) وهي أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة مما يثبت إنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤) من وجهة أراء المفتشين والمعلمين حول (المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج، استخدام أدوات الاتصال والانترنت في العمليات الإشرافية، معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج) في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.**

يتضح من الجدول رقم إن قيمة (ف) المحسوبة لمحور أهمية الإشراف التربوي المدمج تساوي (3.513) وهي أكبر من قيمة (اف) الجدولية بدرجتي حرية (2) (357) عند مستوى معنوية (0.05) (اف الجدولية = 3.02) وبما أن مستوى الدلالة المعنوية يساوي (0.031) وهو أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة مما يثبت أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥) من وجهة أراء المفتشين والمعلمين حول (أهمية الإشراف التربوي المدمج) في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة في أهمية الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والإلكتروني) باختلاف متغير سنوات الخبرة، ولتحديد مصدر الاختلاف أو لتحديد صحة الفروق بين كل فئتين من فئات سنوات الخبرة حول الاتجاه نحو أهمية الإشراف التربوي المدمج، تم استخدام اختبار LSD، وجاءت النتائج كالتالي

الجدول (28) للفروق في فئات سنوات الخبرة – نتائج اختبار "LSD"

						5إلى 15 سنة	16إلى 30 سنة	31سنة فما فوق	
	فئات الخبرة	العينة	المتوسط	متوسط الفروق	مستوى المعنوية	متوسط الفروق	مستوى المعنوية	متوسط الفروق	مستوى المعنوية
أهمية الإشراف التربوي المدمج	5إلى 15 سنة	117	3.21						
	16إلى 30 سنة	191	3.35	3.30	0.228				
	31 سنة فما فوق	52	3.63	3.34	0.008	3.41	0.056		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة في أهمية الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والإلكتروني) باختلاف متغير سنوات الخبرة، إن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين فئة (5 إلى 15 سنة) وفئة (31 سنة فما فوق)، حيث بلغت قيمة المتوسط لذوي الخبرة من 5 إلى 15 سنة (3.21)، في حين بلغت لفئة 31 سنة فما فوق (3.63)، وبمتوسط فرق (0.34) عند مستوى دلالة (0.008)، وهو أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة (31 سنة فما فوق).

تفسير النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته

ما درجة المعرفة بمفهوم الإشـــراف المدمج (التقليدي والإلكتروني) في الإشـــراف التربوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة أفراد العينة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج التقليدي والإلكتروني جاءت عند المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.05، والانحراف المعياري 0.9185، وبوزن نسبي 60.93%. وتشير هذه البيانات إلى وجود وعي جزئي بمفهوم الإشراف المدمج لدى المفتشين والمعلمين، مما يدل على وجود إدراك عام لدى المفتشين والمعلمين في منطقة الجبل الغربي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدة عوامل: أن الإشراف التربوي المدمج لا يزال يمثل توجهًا حديثًا في البيئة التعليمية الليبية، ومحدودية البنية التحتية الرقمية، وضعف استخدام التقنيات الإلكترونية في العمليات الإشرافية. وقد ساهم ذلك في عدم انتشار مفهوم الإشراف المدمج التقليدي والإلكتروني.

وقد كانت أعلى درجة موافقة على العبارات المرتبطة بدرجة المعرفة بمفهوم الإشـــراف المدمج التقليدي والإلكتروني، للعبارة: "يعطي الفرصـــة للمفتشـــين والمعلمين التدريب على ما يســـتجد في مجال عملهم"، والتي حصلت على أعلى متوسط 3.32 ووزن نسبي بلغ 66.40%. تليها عبارة: "يسهم في تطوير البرامج التدريبية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي"، بمتوسط 3.26 ووزن نسبي بلغ 65.20%. وهو ما يعكس اتجاهًا إيجابيًا نحو الإمكانيات التي يتيحها الإشراف المدمج في الإشراف التربوي.

وتنسجم هذه النتائج مع واقع البنية التحتية المحدودة تقنيًا في البيئة التعليمية الليبية، وهو ما يشكل أحد أبرز العوامل المعيقة لتكامل المعرفة بالمفهوم، في ظل غياب منظومة رقمية داعمة، أو نماذج إشـــرافية عملية يُسترشد بها المعلم والمفتش.

وعند مقارنة هذه النتائج بما توصـــلت إليه الدراســـات الســـابقة، يتبين توافق جزئي مع دراســـة القاســـم (2013) التي أشـارت إلى أن المعرفة بمفهوم الإشـراف الإلكتروني كانت بمتوسـط 4.05 وبنسـبة 81.01%. وتوافقت مع نتائج دراسة مهند شفيق مصطفى سليمان (2021) التي أفادت بأن مجال المهارات المعرفية قد

حصـــل على "المرتبة الأولى" بمتوســـط حســـابي بلغ 3.81 وبتقدير مرتفع. كما توافقت مع نتائج دراســـة ســـفر (2008) التي أفادت بأنه يوجد معرفة بمفهوم الإشراف التربوي عن بعد بمتوسط 3.54 وبدرجة كبيرة.

وأظهرت نتائج تحليل المقارنة الطرفية (اختبار ت) بين الربيع الأدنى والأعلى فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح الوعي الأعلى، حيث بلغت قيمة ت = 9.288، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يشير إلى أن هناك تباينًا ملحوظًا بين من لديهم إدراك واضح لمفهوم الإشراف المدمج وبين من يفتقرون إلى هذه المعرفة، وهو ما يعزز الحاجة إلى استراتيجيات تدريبية وتوعوية لتعزيز هذا المفهوم على نطاق أوسع.

إن هذه النتائج تدعو إلى تبني برامج تدريبية تسعى إلى تعزيز فهم المفتشين والمعلمين لمفهوم الإشراف المدمج، ليس فقط على المســـتوى المفاهيمي، بل أيضًـــا على المســـتوى العملي من خلال نماذج تطبيقية وأمثلة ناجحة، سواء محلية أو عالمية.

تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته

ما أهمية اســـتخدام الإشـــراف المدمج التقليدي والالكتروني في تطوير الأســـاليب الإشـــرافية بمدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

تُظهر نتائج الدراسة أن تقييمات عينة البحث لأهمية الإشراف التربوي المدمج، الذي يجمع بين الأساليب التقليدية والإلكترونية، قد جاءت في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.35 والانحراف المعياري 0.9444، بنسبة وزن نسبي بلغت 66.90%. ويُظهر هذا التقدير أن هناك إدراكًا مقبولًا بين المفتشين والمعلمين لأهمية هذا النمط من الإشراف، إلا أنه إدراك لم يبلغ بعد مرتبة القناعة الراسخة أو التطبيق العملي المتكامل.

وقد كانت أعلى درجة موافقة على العبارات المرتبطة بأهمية اســـتخدام الإشـــراف المدمج التقليدي والإلكتروني في تطوير الأســـاليب الإشـــرافية، للعبارة: "يســـهم في حل بعض مشـــكلات الإشـــراف التربوي (بعد المكان، عدم توفر المواصـلات، صـعوبة الاتصـال بالمعلمين)"، والتي حصـلت على متوسـط 3.54 ووزن نسـبي بلغ 70.80%. تليها عبارة: "يساعد المفتشين على تفعيل الأساليب الإشرافية بكل يسر وسهولة"، والتي حصلت على متوسط 3.46 ووزن نسبي بلغ 69.20%، مما يشير إلى إدراك عملي للدور الذي يمكن أن يلعبه الإشراف المدمج في تسهيل العمل الإشرافي.

ويفسر هذا المستوى من التقدير بعدة أبعاد ميدانية، من أبرزها: غياب نماذج إشرافية ناجحة مطبّقة في السياق المحلي، ضعف التهيئة المؤسسية، محدودية الموارد التكنولوجية، إضافة إلى أن هذا النمط من الإشراف لا يزال جديدًا نسبيًا على ثقافة الإشراف التربوي في ليبيا.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج دراسات سابقة، يتضح وجود انسجام كبير، فقد توصلت دراسة سفر (2008) إلى إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بعد وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث بمتوسط حسابي 3.53. بينما كشفت دراسة البلوي (2012) إلى أن الإشراف الإلكتروني يُعد ذا أهمية كبيرة من منظور المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات. بينما كشفت دراسة القاسم (2013) التي أشارت إلى المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني كانت بمتوسط 3.82 وبنسبة 76.41%. بينما كشفت دراسة زايد الشهري (2018) إلى أن درجة الموافقة على أهمية تطبيق الإشراف التربوي المدمج كانت عالية جدًا، وكشفت دراسة القحطاني (2019) أن وعي المعلمات بأهمية الإشراف الإلكتروني بدرجة عالية، وكشفت دراسة البخيت (2021) أنه في مجال أهمية الإشراف التربوي في تطبيق الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي مرتفع.

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، فإن تصنيف أهمية الإشراف المدمج ضمن المستوى المتوسط يطرح تساؤلات حول واقع تبنيه في البيئات التعليمية المستهدفة. وقد يُعزى هذا التقدير إلى ضعف الخبرة المباشرة في تطبيق الإشراف المدمج في المنطقة المعنية (الجبل الغربي).

كما تشير الفروق الإحصائية الدالة التي كشفت عنها نتائج اختبار (ت)، حيث بلغت قيمة (ت) = 8.436 عند مستوى دلالة أقل من 0.001، إلى وجود تباينات ملحوظة في تقديرات الأهمية بين فئات العينة.

تشير هذه النتائج إلى أن الإشراف المدمج يُنظر إليه بوصفه وسيلة لحل مشكلات قائمة أكثر من كونه خيارًا استراتيجيًا للتطوير التربوي المستدام. ومن هنا، فإن أهم ما تكشفه هذه النتائج هو وجود بيئة تعليمية مهيأة من حيث القبول المبدئي، لكنها تفتقر للتمكين المؤسسي والمعرفي لتطبيق الإشراف المدمج بشكل ممنهج.

تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشته

ما إمكانية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والإلكتروني) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن تقدير أفراد العينة لإمكانية توظيف الإشراف التربوي المدمج في السياقات الإشرافية قد جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.01، والانحراف المعياري 1.0623، بنسبة وزن نسبي بلغت 60.11%. وهي نتيجة تُعبّر عن درجة تردد ملحوظة في التصور العملي لإمكانية تطبيق الإشراف المدمج، وتكشف عن فجوة قائمة بين القناعة النظرية والإمكانات الواقعية في البيئة الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة الجبل الغربي. هذا التردد لا يُفسر فقط بضعف البنية التحتية، بل أيضًا بعدم استقرار الاتجاهات المهنية لدى العاملين تجاه التكنولوجيا، فضلاً عن غياب السياسات المؤسسية التي تدعم التفعيل المنظم لتطبيقات الإشراف الإلكتروني.

وقد جاءت العبارات المرتبطة باســـتخدام الهاتف النقال (الجوال) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، بمتوسط 3.14 والوزن النسبي 62.77%. وتليها عبارة "نقل الملفات عن طريق الواتساب" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.01 والوزن النسبي 60.22%. وكان استخدام المحادثة عن طريق (Zoom وGoogle Meet) في العمليات الإشرافية في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.87 والوزن النسبي 57.35%. مما يدل على أن الواقع الإشرافي لا يزال يعتمد على الأدوات البسيطة، دون الوصول إلى دمج فعلي شامل للتقنيات في مكونات العملية الإشرافية.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج دراسات سابقة، يتضح وجود تناقض، فقد توصلت دراسة سفر (2008) إلى ضعف استخدام أدوات الاتصال الحديثة رغم الإقرار بأهميتها، حيث أن درجة استخدام أدوات الإنترنت (البريد الإلكتروني – القوائم البريدية – المجموعات الإخبارية – المحادثة – نقل الملفات – الشبكة العنكبوتية) يتم بدرجة ضعيفة.

وتتوافق النتائج أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (2008) التي بيّنت أن استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية كان متوسطًا، بينما كشفت دراسة القرني (2010) أن المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.04). كما أكدت دراسة سمعان (2012) على أهمية أدوات الشبكة العنكبوتية، لكنها أظهرت أن استخدام أدوات الشبكة العنكبوتية ما زال متوسطًا إلى هذا الوقت في عملية الإشراف التربوي. ونتائج دراسة السوالمة والقطيش (2015) التي أظهرت أن درجة استخدام المشرفين للإنترنت كانت بدرجة قليلة. كما توصلت دراسة القحطاني (2019) أن استخدام المعلمات للإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة.

وتتوافق النتائج أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة القاسم (2013) التي أبرزت أن درجة مجال استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي بلغت 80.51%، وترى أن توظيف التكنولوجيا في التعليم والإشراف أمر ضروري جدًا كونه مطلب من مطالب العصر وسعيًا إلى إدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتعليمي. وكشفت دراسة العظامات (2020) أن واقع ممارسة الإشراف المدمج حصلت على أعلى متوسط 3.95 بتقدير مرتفع.

واختلفت هذه النتائج جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة الديحاني وآخرون (2016) في الكويت، حيث ظهر استخدام واسع للتطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي. وتوصلت دراسة البخيت (2021) إلى أن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين على مستوى عموم الأداة كانت مرتفعة.

وكشفت نتائج اختبار (ت) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطراف العينة، حيث بلغت القيمة (ت) = 15.321، وهي قيمة مرتفعة تعكس وجود تباين ملموس في إدراك إمكانية الاستخدام، ويعكس ذلك تفاوتًا في الخلفيات التقنية والتدريبية بين أفراد العينة، والقدرة على تصور الإمكانية الواقعية لاستخدام الإشراف المدمج.

مما يدل على أن الواقع الإشرافي لم يصل بعد إلى مرحلة الدمج للتقنيات في العمليات الإشرافية. وتبرز أهمية هذه النتائج في السعي إلى قياس درجة إمكانية الاستخدام، حيث تؤكد هذه النتائج أن أي تحول إشرافي نحو النمط المدمج لا يكفي لتحقيقه الجاهزية التكنولوجية وحدها، بل لا بد من توافر استعداد ذهني ومهني وثقافي شامل، لا سيما فيما يتعلق بمتطلبات الإشراف المدمج وخطوات توظيفه.

تفسير نتائج السؤال الرابع ومناقشته

ما المعوقات التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الإشراف المدمج (التقليدي والإلكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الإنترنت والاتصال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المفتشين والمعلمين لوجود معوقات تحول دون تفعيل الإشراف المدمج جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.70، والانحراف المعياري 0.9157، وبلغ الوزن النسبي 74.04%. وتدل هذه النتيجة على إدراك عميق من المبحوثين لحجم التحديات والصعوبات التي تواجه تفعيل هذا النمط من الإشراف في البيئة التعليمية بالتعليم الثانوي في منطقة الجبل الغربي. وأن نجاح الإشراف التربوي المدمج لا يُبنى فقط على الجانب التقني، بل يقوم على بنية تكاملية تشمل: وضوح المفهوم، وجاهزية البنية المؤسسية، والكفاءة البشرية، والوعي المهني.

ويُفهم من ذلك أن هناك عوامل مادية وبشرية وتنظيمية وتقنية تمثل عوائق هيكلية أمام التطبيق الفعّال للإشراف المدمج، وتمنع تحقيق الأهداف المرجوة منه في تطوير الأساليب الإشرافية في البيئة التعليمية بالتعليم الثانوي في منطقة الجبل الغربي.

وقد جاءت العبارات المرتبطة بالمعوقات المادية مثل "عدم وجود تجهيزات بالمباني المدرسية القائمة تسهل استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.94 والوزن النسبي 78.80%. وتليها عبارة "عدم تخصيص أجهزة حاسوب للمفتشين والمعلمين." بالمرتبة الثانية بمتوسط 3.91 والوزن النسبي 78.20%.

وجاءت العبارات المرتبطة بالمعوقات البشرية مثل "نقص الكوادر المختصة في التدريب التقني بالمدارس." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بمتوسط 3.79 والوزن النسبي

75.80%. وتليها عبارة "ندرة برامج التدريب على توظيف تقنيات التفتيش الحديثة التي تستهدف المفتشين التربويين." بالمرتبة الثانية بمتوسط 3.73 والوزن النسبي 74.60%.

وتتطابق هذه النتائج مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة، ففي دراسة سفر (2008)، التي أكدت أن أبرز المعوقات المادية تمثلت في ضعف البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، وأن المعوقات البشرية تمثلت في ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت والتدريب الكافي لاستخدامها لدى المشرفات والمديرات والمعلمات وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات.

كما أيدت ذلك دراسة الغامدي (2010) التي أظهرت أن كثرة الصعوبات الإدارية والفنية والمادية التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي، وانعدام البدائل المادية للمشرف التربوي، وأجهزة الاتصال المجانية غير متوافرة.

ودعمت هذه النتيجة أيضًا دراسة سمعان (2012) التي أوضحت أن قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية تعد من أكبر المعيقات.

وأشارت دراسة القاسم (2013) إلى وجود معيقات تعترض عملية الإشراف الإلكتروني من خلال البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحاسوب، وضعف شبكة الإنترنت وعدم توافرها، وقلة الدعم المادي لمشروع الإشراف الإلكتروني ورفض الجيل القديم من المعلمين لفكرة الإشراف الإلكتروني.

كما أظهرت دراسة القحطاني (2019) أن أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام الإشراف الإلكتروني تمثلت في عدم توفر الإمكانيات التقنية اللازمة، وعدم توفر البرامج والتطبيقات المتخصصة، وعدم كفاءة المشرفين التربويين في استخدام الإشراف الإلكتروني.

وأظهرت دراسة العرفج والعجمي وعبد الله (2019) بأن المعوقات البشرية تتمثل في عدم كفاءة المشرفات التربويات في استخدام التقنيات الحديثة، وعدم وجود حوافز تشجع المشرفات التربويات على تطبيق الإشراف الإلكتروني.

وأظهرت دراسة صلاح الدين (2020) أنه عند إجراء مقابلات مع عدد (15) من المشرفين التربويين أكدت نتائج تحليل مضمون المقابلات أن التحديات التي تتعلق بالكوادر البشرية؛ كالرغبة في التجديد، وامتلاك مهارات تطبيق التقنية، ومعرفتهم بهذا النموذج من الإشراف، وكثرة الأعباء المنوطة بهم، وقلة الدعم الفني. وما يتعلق بالتجهيزات المادية؛ كضعف شبكة الإنترنت، وارتفاع أسعار أجهزة الحاسوب.

وأظهرت دراسة عوض الله (2021) أن المعوقات البشرية كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي 2.60، وأن المعوقات المادية كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي 2.53.

وتتقاطع هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة. فقد بينت دراسة البلوي (2012) أن المعوقات كانت مرتفعة.

وتجدر الإشارة إلى أن نتائج اختبار ت التي أجراها الباحث أظهرت فروقًا دالة إحصائيًا بين أدنى وأعلى درجات التقدير لهذا المحور، حيث بلغت قيمة ت = 4.135، وهي دالة عند مستوى 0.004، مما يشير إلى أن هناك تفاوتًا بين فئات العينة في وعيهم أو تعرضهم للمعوقات.

أظهرت النتائج أن هناك معوقات حقيقية تعيق تطبيق الإشراف المدمج، أبرزها نقص التجهيزات، وغياب التدريب، وضعف البنية التحتية، إلى جانب أعباء إدارية وعدم وجود دعم مؤسسي كافٍ.

تؤكد هذه النتائج في مجملها أن نجاح تطبيق الإشراف المدمج يتطلب تجاوز القناعة النظرية، والانتقال إلى معالجات عملية تشمل: دعم البنية التحتية، تدريب العاملين، تقنين الإجراءات، وتخفيف الأعباء، وهي عناصر ضرورية لتهيئة بيئة إشرافية رقمية فاعلة.

تفسير نتائج السؤال الخامس ومناقشته

ما الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الاشراف المدمج التقليدي والالكتروني في الإشراف التربوي وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام تعزى إلى متغير النوع، الوظيفة، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة بمنطقة الجبل الغربي؟

أولًا: الفروق حسب الجنس

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع المحاور الأربعة: المعرفة، الأهمية، استخدام أدوات الاتصال، والمعوقات. حيث بلغت قيمة ت للمحاور (0.008، 1.306، 0.230، 3.178) بمستوى دلالة (0.928، 0.254، 0.632، 0.076) على التوالي، وهي غير دالة. وتشير هذه النتائج إلى أن النوع لا يؤثر في تصورات المشاركين نحو الإشراف المدمج، ما يعكس وعيًا متقاربًا بين الجنسين.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة العظامات (2020) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق لمتغير الجنس على محور معوقات استخدام الإشراف المدمج.

تعارضت هذه النتائج مع دراسة القاسم (2013) حيث أشارت إلى وجود فروق لمتغير الجنس في مجال المعرفة بالإشراف الالكتروني لصالح الذكور. ودراسة عوض الله (2021) حيث أشارت بوجود فروق حول محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني تعزى للجنس لصالح الإناث.

ثانيًا: الفروق حسب الوظيفة

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين المفتشـــين والمعلمين لمحاور الدراســـة الأربعة: المعرفة، الأهمية، اســـتخدام أدوات الاتصـــال، والمعوقات. حيث بلغت قيمة ت للمحاور (0.261، 1.022، 2.745، 3.573). بمستوى دلالة (0.610، 0.313، 0.098، 0.060) على التوالي، وهي غير دالة. ويُعزى هذا التقارب إلى طبيعة المهام المشتركة بين المفتش والمعلم في الأساليب الإشرافية، وما يفرضه الإشراف المدمج من أدوار متكاملة يتشارك فيها الطرفان.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة العظامات (2020) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق لمتغير الوظيفة على محور معوقات استخدام الإشراف المدمج.

ثالثًا: الفروق حسب المؤهل العلمي

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين المشـــاركين باختلاف مؤهلاتهم العلمية لمحاور الدراسة الأربعة: المعرفة، الأهمية، استخدام أدوات الاتصال، والمعوقات. حيث بلغت قيمة ت للمحاور (0.003، 0.040، 0.407، 0.687)، بمستوى دلالة (0.997، 0.961، 0.666، 0.504) على التوالي، وهي غير دالة. وهذا يشير إلى أن مستوى المؤهل العلمي، سواء كان دبلومًا عاليا أم ماجستيرا، لم يؤثر تأثيرًا جوهريًا في إدراك المشاركين لقضايا الإشراف التربوي المدمج.

اتفقت هذه النتائج مع دراســـة العظامات (2020) حيث أشـــارت إلى عدم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي على محور معوقات استخدام الإشراف المدمج.

تعارضـت هذه النتائج مع دراسـة القاسـم (2013) حيث أشـارت إلى وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي في مجال المعرفة بالإشراف الالكتروني لصالح مؤهل الماجستير..

رابعًا: الفروق حسب التخصص

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين من ذوي التخصصات العلمية والأدبية لمحاور الدراســة الأربعة: المعرفة، الأهمية، اســتخدام أدوات الاتصــال، والمعوقات. حيث بلغ ت قيمة المحـاور (2.202، 0.455، 3.523، 2.256)، بمســـتوى دلالـة (0.139، 0.500، 0.061، 0.134) على التوالي، وهي غير دالة. وهذا يشير إلى أن التخصصات، سواء كان العلمية والأدبية، لم يؤثر تأثيرًا جوهريًا في إدراك المشاركين لقضايا الإشراف التربوي المدمج.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة العظامات (2020) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق لمتغير التخصص على محور معوقات استخدام الإشراف المدمج.

خامسًا: الفروق حسب سنوات الخبرة:

على خلاف المتغيرات السابقة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في محور "أهمية الإشراف التربوي المدمج" فقط، حيث بلغت قيمة ف = 3.513 عند دلالة 0.031. وباستخدام اختبار LSD، تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الفئة ذوي الخبرة 31 سنة فأكثر، الذين سجلوا متوسطًا أعلى 3.63، مقارنة بفئة 5 إلى 15 سنة التي سجلت متوسطًا 3.21. وكما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لمحاور الدراسة الأخرى: المعرفة، استخدام أدوات الاتصال، والمعوقات. حيث بلغت قيمة ت للمحاور (0.433، 0.401، 1.025)، بمستوى دلالة (0.649، 0.670، 0.360) على التوالي وتُعزى هذه النتيجة إلى تراكم الخبرات المهنية لدى المشاركين الأكبر سنًا، مما يمنحهم قدرة أعلى على استيعاب مزايا النماذج الإشرافية الحديثة، وتقييم فاعليتها مقارنة بالأساليب التقليدية.

وتُفسر هذه النتيجة بأن أصحاب الخبرة الطويلة قد راكموا تجارب متعددة ميدانيًا، ما مكّنهم من إدراك الأبعاد الفاعلة للإشراف المدمج وتقييمه بمزيد من العمق والتقدير، على خلاف الأقل خبرة ممن لم يتعرضوا بما يكفي لممارسات إشرافية متنوعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة الغامدي (2010) التي أظهرت توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة لمحور الصعوبات. ودراسة العظامات (2020) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق لمتغير سنوات الخبرة على محور معوقات استخدام الإشراف المدمج.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة عوض الله (2021) حيث أشارت بعدم وجود فروق حول محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني تعزى لـ سنوات الخدمة.

تعكس هذه النتائج وجود اتفاق نسبي بين المفتشين والمعلمين في إدراكهم لمفهوم الإشراف المدمج وأبعاده المختلفة، وهو ما يعزز من جدوى تبني نماذج إشرافية موحدة تستند إلى قاعدة إدراكية مشتركة. كما تؤكد الفروق المرتبطة بالخبرة أهمية استهداف الفئات الأقل خبرة ببرامج تأهيل وتدريب نوعي، لضمان استيعابهم لأدوات الإشراف الحديثة وتيسير انتقالهم المهني نحو النموذج المدمج.

تبرز النتائج دلالة واضحة على وجود تجانس عام في تصورات المفتشين والمعلمين حول الإشراف التربوي المدمج، باختلاف متغيراتهم الديموغرافية، ما عدا متغير سنوات الخبرة، الذي شكّل عاملًا فارقًا في تقدير أهمية هذا النوع من الإشراف. كما تدعم هذه النتائج تأثير العوامل المهنية المتراكمة — مثل الخبرة — على اتجاهات العاملين نحو تبني أنماط إشرافية جديدة. ومن الناحية التطبيقية، تشير هذه النتائج إلى أهمية تبني

سياسات تدريبية موجّهة، تراعي مستويات الخبرة، وتستهدف الفئات الأحدث في الخدمة ببرامج مكثفة ترفع من جاهزيتهم الفنية والمعرفية، بما يحقق التوازن في استيعاب الإشراف المدمج. كما تعكس هذه الفروق الجزئية — في ظل غياب فروق جوهرية في باقي المتغيرات — فرصة جيدة لاعتماد نموذج إشرافي موحد، يستند إلى فهم مشترك بين المفتشين والمعلمين، وهو ما تدعمه الرؤية المقترحة في هذه الدراسة، التي دعت إلى التحول التدريجي نحو الإشراف المدمج من خلال مراحل قابلة للتنفيذ، تبدأ من الوعي وتنتهي بالتكامل في الممارسة.

تفسير نتائج السؤال السادس ومناقشته

تقديم رؤية مقترحة للإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) **في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام** باستخدام أساليب ووسائط التكنولوجيا الحديثة التي يرتكز عليها الاشراف المدمج.

المقدمة:

نظرًا للتحولات المتسارعة في البيئة التعليمية، وتزايد التحديات التي تواجه مكاتب الإشراف التربوي، لا سيما في ظل الامتداد الجغرافي الواسع في منطقة الجبل الغربي، وضعف الإمكانات، وصعوبة المتابعة الميدانية المستمرة، تبرز الحاجة إلى تصور إشرافي يجمع بين الأسلوبين التقليدي والإلكتروني. تستند هذه الرؤية إلى معطيات ميدانية تم جمعها باستخدام أدوات بحثية علمية، وتهدف إلى تقديم نموذج متكامل وواقعي للإشراف التربوي.

خلفية الرؤية أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- بلغ متوسط درجة المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين (3.05)، مما يعكس إدراكًا متوسطًا لهذا المفهوم.
- حصلت أهمية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والإلكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المفتشين والمعلمين على تقدير متوسط بلغ (3.35).
- لم تتجاوز إمكانية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين المتوسط، حيث سجلت(3.01) .
- جاءت المعوقات التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي عن طريق الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته (أدوات الانترنت والاتصال الحديثة) في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بدرجة مرتفعة (3.70)، مما يكشف عن فجوة بين التصور النظري والتنفيذ العملي.

تؤكد هذه المؤشـرات الحاجة إلى تدخل تنظيمي وهيكلي، وتوجيه الجهود نحو بناء نموذج إشـرافي قابل للتطبيق، يستند إلى الواقع الميداني لا إلى الافتراضات النظرية فقط.

أبعاد الرؤية المقترحة

البعد المفاهيمي: يعتمد الإشـراف المدمج على تكامل أدوار الإشـراف المباشـر (الحضـوري) والإشـراف الإلكتروني من خلال استخدام أدوات الاتصـال الحديثة مثل تطبيقات الاجتماعات الافتراضـية، مشاركة الملفات، والبريد الإلكتروني، دون إلغاء أي منهما، وإنما الجمع بين مزاياهما لتحقيق المرونة والكفاءة.

البعد التطبيقي: إعداد خطة إشـــرافية مرنة توزع المهام بين الإشـــراف الميداني والإلكتروني وفق جدول زمني واضـح. وتخصـيص أدوات إلكترونية لدعم كل أسـلوب إشـرافي (مثل: تقييم إلكتروني بعد الزيارة الصـفية، عقد اجتماعات افتراضية لمتابعة الملاحظات، استخدام Google Forms لتوثيق التغذية الراجعة). إنشاء قاعدة بيانات رقمية للمشرفين والمعلمين تسهل تبادل المعلومات وتحديثها دورياً.

البعد التدريبي: تنظيم ورش تدريبية مســـتمرة للمفتشـــين والمعلمين حول اســـتخدام أدوات الإشـــراف الإلكتروني. تأهيل الكوادر على توظيف الوسـائط الرقمية مثلZoom ، Google Meet، والمجموعات المهنية في WhatsApp وتيليغرام لأغراض إشرافية.

البعد المؤسسي: تضمين الإشراف المدمج ضمن السياسات المعتمدة بمكاتب التفتيش التربوي. إدراج بنود محددة في تقارير المشرفين التربويين لقياس مدى تفعيل أدوات الإشراف الإلكتروني.

البعد التكنولوجي: تفعيل اســـتخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها في المتابعة الفورية وتقديم الدعم الفني. توفير حد أدنى من البنية التحتية الرقمية داخل المدارس ومكاتب التفتيش (شـــبكة إنترنت، أجهزة حواســـيب، طابعات).

أهداف الرؤية:

- تطوير ممارســات الإشــراف التربوي بما يتواءم مع الظروف الجغرافية والمادية والبشــرية لمنطقة الجبل الغربي.
- تعزيز التفاعل المهني بين المفتشين والمعلمين من خلال توظيف تقنيات الاتصال الحديثة.
- تقليص الجهد والزمن والتكاليف المصاحبة للإشراف التقليدي، مع الحفاظ على جودة الأداء.
- ترسـيخ نمط إشـرافي قائم على التفاعل المسـتمر والتشـاركية، يتجاوز النمط القائم على اللقاءات الفصـلية أو الرسمية فقط.

مكونات الرؤية:

1. **الإشراف التقليدي** :يشمل الزيارات الصفية، اللقاءات الشخصية، والجلسات التربوية المباشرة.

2. **الإشراف الإلكتروني** :يتضمن استخدام أدوات الاتصال مثل الهاتف المحمول، تطبيقات المراسلة، البريد الإلكتروني، منصات الاجتماعات الافتراضية Zoom وGoogle Meet، وتبادل الملفات إلكترونيًا.

وتسعى هذه الرؤية إلى دمج النمطين دون إلغاء أي منهما، بل تطوير الأساليب التقليدية من خلال الاستفادة من الإمكانات التقنية.

متطلبات تطبيق الرؤية:

- توفير بنية تحتية تقنية مناسبة بمكاتب الإشراف والمدارس (أجهزة حاسوب، اتصال إنترنت فعال).
- تدريب وتأهيل المفتشين والمعلمين على استخدام أدوات الإشراف الإلكتروني بفعالية.
- دعم مؤسسي من وزارة التربية والتعليم، مع تضمين الإشراف المدمج ضمن الأطر التنظيمية الرسمية.
- إعداد دليل إجرائي تطبيقي خاص بالإشراف المدمج في المنطقة.
- تفعيل وحدات تقنية مساندة ضمن مراقبات التعليم ومكاتب الإشراف.

مراحل تطبيق الرؤية:

1. **مرحلة التهيئة:** تنظيم ورش عمل تعريفية تستعرض مفهوم وأدوات الإشراف المدمج.
2. **مرحلة التجريب:** تطبيق النموذج في عينة مختارة من المدارس الواقعة تحت إشراف مكاتب غريان، نالوت، الزنتان.
3. **مرحلة التقييم** رصد نتائج التطبيق، وقياس تأثيره على جودة الإشراف وتفاعل المعلمين.
4. **مرحلة التوسعة:** تعميم النموذج على نطاق أوسع استنادًا إلى نتائج التقييم والتغذية الراجعة.

التحديات المتوقعة:

- ضعف البنية التحتية التقنية في عدد من المدارس.
- محدودية التدريب والخبرة التقنية لدى بعض المعلمين والمفتشين.
- مقاومة التغيير في أنماط العمل التقليدية.
- الحاجة إلى تنسيق مؤسسي مستمر لضمان استدامة التواصل والإشراف.

القيمة العملية للرؤية:

تتمثل القيمة التطبيقية لهذه الرؤية في كونها تقدم نموذجًا مرنًا وواقعيًا، يمزج بين الخبرة الميدانية والتقنيات الحديثة، دون إغفال للخصوصيات الجغرافية والاجتماعية لمنطقة الجبل الغربي. كما تشكل هذه الرؤية فرصة للانتقال من النمط الروتيني في الإشراف إلى نموذج تفاعلي متطور، أثبت فاعليته في سياقات مشابهة، لاسيما خلال الأزمات مثل جائحة كورونا.

لا تدّعي هذه الرؤية الكمال، لكنها تمثل مقترحًا تطبيقيًا واقعيًا يمكن البناء عليه في تطوير الإشـــراف التربوي، في حال توفر الدعم المؤسسي والفني اللازم. وهي تستجيب لحاجة ميدانية واضحة، وقد تكون انطلاقة نحو تحديث منظومة الإشراف التربوي ليس فقط في منطقة الجبل الغربي، بل على مستوى ليبيا عمومًا.

النتائج

1. المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج:

- أظهرت النتائج أن مستوى المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والإلكتروني) كان متوسطًا بين أفراد العينة (المتوسط الحسابي = 3.05، الوزن النسبي = 60.93%).
- جاءت العبارات المتعلقة بإتاحة الفرصة للتدريب المستمر وتطوير البرامج عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى من حيث الموافقة، وهذا يؤكد رغم أن المعرفة متوسطة بس أغلبية المستهدفين يريدون فرصا للتطبيق.

2. أهمية الإشراف المدمج:

- تم تصنيف أهمية الإشراف المدمج على أنها متوسطة (المتوسط الحسابي = 3.35، الوزن النسبي = 66.90%)، وهذا يقابل مستوى المعرفة، إلا أن أبرز النتائج دور الإشراف المدمج في حل مشكلات الإشراف التقليدي مثل بعد المسافة وعدم توفر المواصلات، وكذلك في تخفيف الضغط على المفتشين عبر تقليل الزيارات الميدانية.

3. استخدام أدوات الاتصال الحديثة:

- كان استخدام أدوات الاتصال مثل الهاتف النقال والبريد الإلكتروني ومنصات التواصل) مثل Zoom و(Google Meet متوسطًا (المتوسط الحسابي = 3.01، الوزن النسبي = 60.11%).
- جاء استخدام الهاتف النقال في المرتبة الأولى، يليه نقل الملفات عبر الواتساب، ثم البريد الإلكتروني.

4. المعوقات:

- صنفت المعوقات المادية (مثل ضعف البنية التحتية وعدم توفر الأجهزة) والبشرية (مثل نقص المهارات التقنية) على أنها مرتفعة (المتوسط الحسابي = 3.70، الوزن النسبي = 74.04%).
- تم تحديد معوقات مادية مثل عدم توفر تجهيزات مدرسية مناسبة، ومعوقات بشرية مثل تمسك المفتشين بالأساليب التقليدية.

5. الفروق الديموغرافية:

- لم تظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع أو الوظيفة أو المؤهل العلمي أو التخصص.

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية الإشراف المدمج تعزى إلى سنوات الخبرة، حيث أظهر ذوو الخبرة الأطول (31 سنة فما فوق) تقييمًا أعلى لأهميته مقارنة بذوي الخبرة الأقل.

التوصيات

1. تعزيز الوعي بمفهوم الإشراف المدمج:
   - تنظيم ورش عمل وحملات توعوية للمفتشين والمعلمين حول فوائد الإشراف المدمج وكيفية تطبيقه.
   - إدراج موضوعات متعلقة بالإشراف المدمج في برامج التدريب المستمر.
2. تحسين البنية التحتية والتقنية:
   - توفير أجهزة حاسوب واتصالات إنترنت عالية الجودة في المدارس ومكاتب الإشراف.
   - تطوير منصات إلكترونية متخصصة لدعم العمليات الإشرافية، مثل بنوك المعلومات ونظم إدارة التعلم.
3. تطوير المهارات التقنية:
   - تصميم برامج تدريبية مكثفة للمفتشين والمعلمين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الاتصال الحديثة.
   - تشجيع المفتشين على تبني الأساليب الإلكترونية عبر تقديم حوافز مادية ومعنوية.
4. معالجة المعوقات المادية والبشرية:
   - تخصيص ميزانيات لدعم مشاريع الإشراف المدمج، بما في ذلك شراء الأجهزة وتطوير البرامج.
   - تعيين كوادر فنية متخصصة في الإدارات التعليمية لتقديم الدعم الفني **للمفتشين والمعلمين.**
5. تعزيز البحث والتقييم:
   - **إجراء مزيد من الدراسات لتقييم فعالية الإشراف المدمج في سياقات تعليمية مختلفة.**
   - **تطوير أدلة إرشادية لتطبيق الإشراف المدمج بناءً على أفضل الممارسات المحلية والدولية.**
6. تفعيل دور وسائل التواصل:
   - **الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي ونقل الملفات (مثل الواتساب) لتبادل الخبرات والتوجيهات بين المفتشين والمعلمين.**
   - **إنشاء قنوات اتصال مباشرة بين المفتشين والمعلمين لضمان التغذية الراجعة الفورية**

قائمة المراجع

القرآن الكريم برواية قالون.

أولاً- الكتب:

1- ابن يعقوب، مجد الدين محمد. (2005). القاموس المحيط (الطبعة الثامنة). بيروت: المؤسسة العربية للطباعة والنشر، ص 1285.

2- أبو علام، رجاء محمود. (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

3- ابوناصر، فتحي محمد. (2008). مدخل إلى الإدارة التربوية. عمان: دار المسيرة.

4- أحمد، أحمد إبراهيم. (2012). الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة المعارف الحديثة.

5- أحمد، أحمد إبراهيم، وعاشور، نيلي. (2013). الإدارة التربوية: علم وفن. الرياض: دار الزهراء.

6- أنوس، كارين. (2009). الإشراف عبر الإنترنت كبديل عملي لزيارة الإشراف الداخلي لمعلم المرحلة الابتدائية وجهاً لوجه في الموقع (رسالة ماجستير). جامعة داكوتا الجنوبية.

7- البدري، طارق عبد الحميد. (2001). الأساليب القيادية في المؤسسات التعليمية. عمان: دار الفكر الإسلامي الحديث.

8- البدري، طارق. (2001). تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

9- البسيوني، عبد الحميد. (2007). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال. القاهرة: دار الكتاب العلمية.

10- البعداني، محمد نعمان. (2013). أساسيات الإدارة والإشراف التربوي. صنعاء: جامعة اليمن.

11- البهي، فؤاد السيد. (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة (الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الفكر العربي.

12- بوسعدة، قاسم. (2010). النموذج التربوي في الجزائر. التفتيش: دراسات نفسية وتربوية، (4).

13- خالد، نزيه. (2006). الجودة في الإدارة التربوية المدرسية والإشراف التربوي. عمان: دار أسامة.

14- الخالدي، فهد. (2020). الإشراف التربوي في زمن كورونا. مقالة.

15- خليل، عماد محمد إبراهيم. (2012). الإشراف التربوي المعاصر. كلية العلوم، جامعة الزقازيق.

16- خليل، عماد محمد. (2012). الإشراف التربوي المعاصر. القاهرة: جامعة الزقازيق.

17- رجبي، يوسف خضر عيسى. (2022). تصور مقترح للإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية في المحافظات الشمالية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين (رسالة ماجستير). جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

18- الزبيدي، سلمان. (1998). مناهج البحث العلمي. الزاوية، ليبيا: المكتبة الجامعة للنشر والتوزيع.

19- سالم، أحمد. (دون سنة). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.

20- سالم، منى، ومحمد، عبد الفتاح وإلينا. (2007). الإشراف التربوي في فلسطين- غزة: مكتبة آفاق للنشر.

21- سايمو رسميث، شارلوت. (1998). موسوعة علم الإنسان – المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجيا (ترجمة محمد الجوهري وآخرون). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

22- سبية، ضحى. (2020). دور المشرف التربوي في ظل التعامل مع أزمة كورونا. تعليم جديد: أخبار وأفكار تقنيات التعليم. تم الاسترجاع في 31/12/2021 من https://www.new-educ.com/

23- سمير، حسين. (1999). دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام. القاهرة: عالم الكتب.

24- السوالمة، سالم معيوف، والقطيش، حسين مشوح. (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. دراسات: العلوم التربوية، 42(1).

25- الشمراني، محمد. (2008). الإشراف الإلكتروني: مفهومه، أهدافه، إجراءاته التطبيقية. ورقة عمل مقدمة إلى لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي، الإحساء، السعودية.

26- الصاعدي، أحمد. (2015). تصور مقترح لدمج تكنولوجيا التعليم باتجاهات الإشراف التربوي. تم الاسترجاع من https://www.new-educ.com/

27- طافش، محمود. (2014). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. عمان، الأردن: دار الفرقان.

28- الطعاني، حسن أحمد. (2005). الإشراف التربوي: مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

29- طعيمة، رشدي أحمد. (2007). معايير جودة الأصالة في التعليم العام للعالم الإسلامي. العربية للناطقين بغيرها، (4). معهد اللغة العربية، جامعة أفريقيا العالمية.

30- عايش، أحمد جميل. (2011). تطبيقات في الإشراف التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

31- عبد العزيز، عبد العاطي. (2017). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين. دراسات في التعليم الجامعي، مصر.

32- عبيدات، دوقان، وعدوان، عبد الرحمن، وعبيدات، ذوقان. (1997). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر.

33- العجيلي، عصمان سركز، وأمطير، عياد سعيد. (2002). البحث العلمي: أساليبه وتقنياته. طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة.

34- العرفج، عبد الله، العجمي، عبد الله، وعبد الله، عبد الله. (2019). معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض. مجلة سعودية، 4(2).

35- العساف، صالح. (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.

36- عطاري، عاطف. (1993). التوجيه التربوي. عمان: دار البشير.

37- عطوي، جودت عزت. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار الثقافة.

38- عطية، حمد. (1996). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

39- عطية، محسن. (2009). البحث العلمي في التربية: منهجه، أدواته، وسائله الإحصائية. عمان: دار المناهج.

40- العمراني، عبد الغني محمد. (2013). أساسيات البحث التربوي. صنعاء: دار الكتاب الجامعي.

41- العمري، ناعم. (2009). الإشراف في عصر المعرفة – الإشراف التطويري. الرياض: الإدارة العامة للتربية والتعليم.

42- العودة، بلال أحمد. (2009). الإشراف في التربية الخاصة. عمان: دار الشروق.

43- عودة، بلال. (2010). الإشراف في التربية الخاصة (الطبعة الثانية). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

44- العوران، إبراهيم. (2010). الإشراف التربوي ومشكلاته. الأردن: دار يافا.

45- العوزان، إبراهيم عطا الله. (2010). الإشراف التربوي ومشكلاته: دراسة ميدانية تقويمية. عمان: دار يافا للنشر.

46- الغنيم، عبد الله يوسف. (1996). الإصلاح التربوي في التعليم العام بدولة الكويت. الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية.

47- فرج، عبد اللطيف حسين. (2009). منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين. الأردن: دار الثقافة.

48- فلاته، مصطفى. (2014). المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم. الرياض: مكتبة العبيكان.

49- القحطاني، سالم بن سعيد، وآخرون. (2002). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات SPSS. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

50- قسم الدراسات، دار الكتاب الزاوية. (2000). الإدارة والإشراف التربوي: مفهومها وأهدافها، خصائصها وأنماطها. عمان: المستقبل للنشر.

51- مريزيق، هشام. (2008). الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. عمّان: الجامعة الأردنية.

52- المفرج، درية، والمطيري، عفاف، وحمادة، محمد. (2006). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. الكويت: وزارة التربية، قطاع البحوث التربوية والمناهج.

53- المقطرن، سوزان حسن. (2016). الإشراف التربوي: أهميته، أهدافه، كفاياته، مهارات المشرف التربوي. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

54- المهدي، محمد المبروك. (دون تاريخ). جغرافية ليبيا البشرية. طرابلس: المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان.

55- مؤسسة جبريل للتدريب والاستشارات – جيتراك. (2007). مشروع الرؤية الاستشرافية لمستقبل التعليم في ليبيا: إستراتيجية تعليم وتعلم المجتمع الليبي وتطوير المنظومة التعليمية. ليبيا.

56- موسى، محمد منير. (2001). الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها (الطبعة الثانية). القاهرة: عالم الكتب للنشر.

57- الناجي، محمد عبد الله. (2016). الإدارة التعليمية والمدرسية (الطبعة السابعة). الرياض: مكتبة الملك فهد.

58- النعيمي، محمد، وآخرون. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.

59- وزارة التعليم السعودية. (2021). الإشراف الإلكتروني في منصة مدرستي.. نواتج التعلم أولًا. المركز الإعلامي – الأخبار. تم الاسترجاع في 31 ديسمبر، 2021، من موقع وزارة التعليم السعودية.

60- وزارة التعليم، مصلحة التفتيش التربوي. (2017). التقرير النهائي للحصاد السنوي لمكتب التفتيش التربوي (2016–2017). طرابلس.

61- وصوص، ديمة محمد، والجوارنة، المعتصم بالله سليمان. (2014). الإشراف التربوي: ماهيته، تطوره، أنواعه، أساليبه. عمان: دار الخليج.

62- وصوصو، ديمة محمد، و الجوارنة، المعتصم بالله سليمان. (2016). الإشراف التربوي: ماهيته، تطوره، أنواعه، أساليبه. السعودية: دار الخليج للنشر والتوزيع.

63- ياسين، سعد محمد. (2005). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. الرياض: معهد الإدارة العامة.

64- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2010). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. عمان: دار الفكر.

65- عبد الباقي، عزت. (2007). *مناهج البحث التربوي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

66- محمد، ماجد (2014). أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية. عمان: دار المسيرة.

67- عبيدات، ذوقان، وآخرون (2010). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار الفكر.

ثانياً- الرسائل العلمية:

1- أبوالجديان، زكريا عبد الفتاح. (2012). تطوير النمو المهني للمشـــرفين التربويين بمدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية في ضـــوء التجارب العالمية (رســـالة ماجســـتير غير منشـــورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2- البلوي، موضـــي داغر. (2017). واقع اســـتخدام الإشـــراف الإلكتروني في مكتب التعليم بمحافظة الوجه (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية والآداب، جامعة تبوك.

3- البلوي، هدى. (2012). أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

4- بوسـعدة، هبة. (2021). واقع الإشـراف التربوي المدمج في مدارس الأنروا بالمحافظات الجنوبية لفلسـطين وسبل تحسينه (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأقصى.

5- الجيدي، نادية. (2019). أسـاليب الإشـراف التربوي وتطوير كفاءة المعلمين: دراسـة تطبيقية على مدرسـة قصر الأخيار الثانوية (رسالة ماجستير). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالنج، إندونيسيا.

6- الحربي، محمد. (2006). مطالب اســـتخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضـــيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمتخصصين (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

7- الحلاق، دينا يوســـف عبد الرحمن. (2008). متطلبات تطوير الإشـــراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضـــوء الاتجاهات المعاصـــرة (رســـالة ماجســـتير غير منشـــورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

8- حمـدان، محمـد. (2015). درجـة توافر متطلبـات تطبيق الإشـــراف الإلكتروني في المـدارس الحكوميـة بمحافظات غزة وسبل تطويرها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

9- خليفة، أنوار، وآخرون. (2018). تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة بنها.

10- الرفاعي، عبد الله محمد. (2020). دور الإشـراف المدمج في تنمية كفايات معلمي التعليم الأسـاسـي في دولة البحرين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البحرين، المنامة، البحرين.

11- سفر، صالحة. (2008). الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

12- سلمان، مهند سعيد مصطفى. (2021). واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشرقية (رسالة ماجستير). جامعة القدس، كلية التربية.

13- سمعان، محمد راتب. (2012). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

14- الشافعي، خالد. (2007). واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

15- الشهري، زايد. (2018). أهمية الإشراف التربوي المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية (رسالة ماجستير). كلية الشرق الأوسط، السعودية.

16- الشهري، محمد. (2018). متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الشرق الأوسط، السعودية.

17- الشهري، ميعاد عبد الله. (2016). الأساليب الإشرافية التي تتبعها المشرفات وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة خميس مشيط (رسالة ماجستير). جامعة الملك خالد.

18- العاجز، فؤاد. (2012). الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

19- العاصي، عماد. (2012). أثر مواقع الإنترنت على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

20- العكر، نجلاء السيد. (2008). دور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

21- العلوية، منى بنت خميس بن راشد. (2014). تصور مقترح لتفعيل الإشراف التربوي بمدارس التعليم بعد الأساسي بمحافظة مسقط في ضوء نموذج الإشراف المتنوع (رسالة ماجستير). جامعة نزوى.

22- عمار، محمد. (2009). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين إدارة العاملين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

23- العنزي، هزاع. (2012). برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

24- الغامدي، (دون اسم أول). (2010). الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي لنظام المقررات بمنطقة مكة المكرمة (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

25- الغامدي، إسماعيل. (2008). دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

26- القاسم، رشا. (2013). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى.

27- القاسم، رشا. (2013). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

28- قطاف، حياة. (2017). دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

29- القمودي، عبد الله. (2024). واقع ممارسة المعلمين الأوائل مهامهم الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي العام، وسبل تطويرها في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة (رسالة دكتوراه). كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا.

30- الكلباني، يونس بن حمدان بن عبد الله. (2016). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان (رسالة ماجستير). جامعة نزوى.

31- المسعود، خليفة بن صالح. (2008). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

32- المعبدي، حنس سالم. (2011). الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

33- المنصور، محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على محور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

34- الهجران، عبد الله. (2005). نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثالثاً- المجلات والدوريات العلمية:

1- إبراهيم، نهلة عبد القادر، والزيان، داليا بشير إسحق. (2018). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة القدس، 2(1).

2- أبو عبادة، هبة، وعبابنة، صالح. (2016). فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 12(1).

3- أحمد محمد، عبد العزيز. (2018). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية. مجلة المعرفة التربوية، 12(6).

4- بانقاطه، حسين. (دون سنة). تصور مقترح لتطبيق الإشراف المدمج من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الخرطوم، السودان.

5- بخيت، وفاء أحمد. (2021). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(30).

6- بخيت، وفاء أحمد. (2021). واقع تطبيق الإشراف التربوي في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(30).

7- البليهد، نوره محمد. (2015). واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 162، الجزء الأول.

8- الجابري، محمد. (2022). فاعلية الإشراف المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التعليم الابتدائي في دولة الكويت. مجلة دراسات التربية وعلم النفس، جامعة الكويت، العدد 47.

9- الحبسية، رضية بنت سليمان بن ناصر. (2020). فاعلية تقنية الواتساب في تحقيق التواصل المهني مع المختصين في مجال التوعية التربوية والرعاية الطلابية بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 11(3).

10- الحربي، عايض، والجريسي، أماني. (2023). مستوى فاعلية ممارسة الإشراف المدمج من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 89(1).

11- حسين، بانقا، والقثامي، محمد. (2019). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1(8).

12- حمزة، هذاج، وآخرون. (2020). دور المفتش التربوي في تحسين كفاءات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. المجلة الدولية لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(2).

13- خلف الله، محمود. (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 18(2).

14- دقيبية، صالح سعيد. (2016). الإشراف التربوي ضرورة ملحة. مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية – كلية التربية العجيلات، العدد الرابع.

15- الديحاني، سلطان غالب، والخزي، فهد عبد الله، والجدي، عهود ياسر. (2016). دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 42(163).

16- ديهوم، سالمة أنصير. (2019). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في مدينة زليتن. مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية، 32(2).

17- رجيب، يوسف خضر عيسى، وزامل، جمدي علي. (2022). تصور مقترح للإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين: بحث مستل من رسالة ماجستير. مجلة جامعة القدس المفتوحة، 13(39).

18- الزايدي، (الاسم الأول غير مذكور). (2021). إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 130(130).

19- الزهراني، صالح، والحربي، محمد. (2015). دور الزيارات الصفية في رفع أداء معلمي الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في منطقة الباحة من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 26(101).

20- الزيان، داليا، وقيطة، نهلة. (2018). درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2(6).

21- زيراي، جاد، وآخرون. (2015). فعالية نموذج الإشراف المخلوط: دراسة حالة للطلاب المعلمين الذين يتعلمون التدريس في المرحلة الثانوية في زيمبابوي. مجلة زيمبابوي للبحوث التربوية.

22- السوالمة، سالم، والقطيش، حسن. (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة الجامعة الأردنية – دراسات: العلوم التربوية، 42(1).

23- شكروا، عبد الله، وغلام، سالم. (2021). مستوى ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي ببلدية درج. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، العدد الأول.

24- شلش، باسم. (2018). دور استخدام الإشراف التربوي التطوري في تحسين ممارسات التدريس لدى المعلمين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9(26).

25- الصاعدي، (عيد أو أحمد)؛ Donnelly؛ الزبير حسين؛ محمد بن دسمان؛ القثامي، محمد. (2022). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الخرطوم.

26- الصاعدي، أحمد. (2015). نموذج الإشراف العلمي أحد الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي. مجلة المعرفة، وزارة التربية، المملكة العربية السعودية، 5(239).

27- الصاعدي، عيد براك. (2015). نموذج الإشراف العلمي أحد الاتجاهات في الإشراف التربوي. مجلة المعرفة، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، العدد 239.

28- الصائغ، عهود خالد. (2018). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

29- الصائغ، عهود. (2018). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(29).

30- صلاح الدين، نسرين صالح محمد. (2020). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات، 21(9).

31- صلاح الدين، نسرين صالح محمد. (2020). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج. مجلة البحث العلمي في التربية، 21.

32- عبد الحليم عبد اللطيف، مروة يوسف. (2017). تفعيل الإشراف الإلكتروني بالتعليم قبل الجامعي في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.

33- عبد المعطي، محمد. (2015). متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية. مجلة مستقبل التربية العربية.

34- عبد المنعم، محمد، والسيد، محمد. (2022). أثر الإشراف المدمج على تطوير أداء المعلمين في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 27(6). كلية التربية، جامعة المنصورة.

35- عبد الله، إيمان عوض. (2021). استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان. المجلة العلمية للنشر العلمي، العدد 37.

36- العتيبي، منى مشعل. (2016). ضغوط العمل لدى المشرفات التربويات. مؤتمر مكتب تعليم الموية، مؤتة. بحث مقدم.

37- العظامات، محمد حامد. (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(9).

38- العمري، صبيا عبد الله. (2020). رؤية مقترحة لتطبيق الإشراف المدمج في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 3(2).

39- العمري، صبيا. (2020). رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 3(2).

40- الفريحات، هناء محمود، والقضاة، عمر عبد الرحمن. (2017). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. المجلة الليبية العالمية، العدد 22. جامعة بنغازي، كلية التربية المرج.

41- القبلان، فايزة. (2018). دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في مدينة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9(26).

42- القتامي، محمد دسمان. (2019). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي. مجلة القراءة والمعرفة.

43- القرقوطي، البشير الهادي، ومادي، فتحي محمد. (2022). أهمية إدارة التغيير في تعزيز الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: مساهمة التعليم الإلكتروني في مواجهة أزمات المؤسسات التعليمية وتحدياته. المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي – إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، السياسية والاقتصادية، ألمانيا – برلين.

44- القرني، علي سويعد. (2010). واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

45- اللجنــة الوطنيــة للتعليم. (2012). وثيقــة المؤتمر الوطني للتعليم: التعليم بين الواقع والرؤى والتطوير (طرابلس، 17–19 مارس 2012).

46- محمد، (غير مذكور الاسم الأول)، والقثامي، محمد. (2019). تصـور مقترح لتطبيق الإشـراف المدمج من وجهة نظر المشـــرفين والمعلمين في ضـــوء الاتجاهات الحديثة. مجلة العلوم النفســـية والتربوية، جامعة الخرطوم.

47- المرغني، عائشــة عبد القادر، ومكاري، عبد الرحمن علي. (2018). متطلبات تحديث مرحلة التعليم الثانوي في ضـــوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مفتشـــي تعليم طرابلس المركز. مجلة القرطاس، العدد السادس.

48- مســـعد، مدحت أحمد. (2008). رؤية مســـتقبلية للمدرســـة الثانوية. أعمال المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي. وزارة التربية والتعليم العالي، القاهرة.

49- مصطفى، عزت جلال. (2019). رؤية مقترحة للإصلاح الإداري بالمدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل ماكنزي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 43(4).

50- المغيدي، الحسـن محمد. (1997). معوقات الإشـراف التربوي كما يراها المشـرفون والمشـرفات في محافظة الإحساء التعليمية. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 12.

51- هزايمة، علي عبد الكريم. (2020). مدى توافر متطلبات تطبيق الإشـراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، 10(1).

خامساً- المراجع العربية

1. Arnold, E. M. (2016). Virtual supervising: Perceptions of interaction and feedback during student teaching (Doctoral dissertation, Indiana University of Pennsylvania). ProQuest Dissertations and Theses Global. (No. 10100453)
2. Cano, E. V., & Garcia, L. S. (2018). ICT strategies and tools for the improvement of instructional supervision: The virtual supervision. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 12(1), 1–9.
3. Donnelly, R., & Fitzmaurice, M. (2013). Development of a model for blended postgraduate research supervision in Irish higher education. In C. O'Farrell (Ed.), Proceedings of the EDEN Annual Conference 2013 (pp. xx–xx)[.
4. Farley, G. (2010). Instructional supervision: A descriptive study focusing on the observation and evaluation of teachers in cyber schools (Unpublished doctoral dissertation). Indiana University of Pennsylvania.

5. Gadziaryi, C. T., Muropa, B. C., & Mutandwa, E. (2015). Effectiveness of the blended supervision model: A case study of student teachers learning to teach in high schools in Zimbabwe. Zimbabwe Journal of Educational Research, 25(2), 371–382.
6. Malon, J. F. (2002). Working towards effectiveness in career counseling. ERIC Digest. https://eric.ed.gov/?id=EDxxxxxx

ملاحق الدراسة

اعتمد الباحث جملة من الملاحق ذات العلاقة بطبيعة الدراسة وأهدافها على النحو التالي

الملحق الأول: قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة).

الملحق الثاني: أداة الدراسة (الاستبانة في صورتها الأولية (قبل التحكيم).

الملحق الثالث: أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية (بعد التحكيم).

الملحق الرابع: الأذونات الرسمية من مكاتب التفتيش التربوي ومراقبات التعليم المستهدفة بالدراسة بزيارة المدارس الثانوية العامة بها.

الملحق الخامس: قرار التفتيش

الملحق الأول قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة)

قائمة بأسماء المحكمين:

رقم	اسم السيد المحكم	الدرجة العلمية/ التخصص	جهة العمل
1	د. محمد امحمد غزالة	أستاذ مشارك/الإدارة التعليمية	جامعة الزاوية
2	د. الشريف محمد الحراري	أستاذ مشارك/ الإدارة التعليمية	جامعة الزاوية
3	أ.د عيسي غلام	أستاذ/ الإدارة التعليمية	الجامعة المفتوحة
4	أ.د خالد الفار	أستاذ/ علم النفس	جامعة صبرا ته
5	ا.د محمد عمران	أستاذ /الإدارة التعليمية	جامعة الزاوية
6	د. عبد الله محمد شكروه	أستاذ مشارك/ الإدارة التعليمة	جامعة الزنتان
7	ا.د مصباح جمعة بالحاج	أستاذ / الإدارة التعليمية	متقاعد جامعة طرابلس
8	د. سهيل كامل عبد الفتاح	أستاذ مساعد/مناهج وطرق تدريس	جامعة الزنتان
9	د. عبد الله القمودي	محاضر/الإدارة التعليمية	جامعة طرابلس
10	أ.د عبد الحكيم امحمد غزالة	أستاذ/ الإدارة التعليمية	جامعة الزاوية
11	أ.د فرج المبروك	أستاذ/علوم التعليم	الأكاديمية الليبية
12	د. الزروق عون	أستاذ مساعد/ الإدارة التعليمية	جامعة الزنتان
13	د. عادل عون الله محمد	أستاذ مساعد/ الإدارة التعليمية	جامعة الزنتان
14	د. فتحي الدايخ	أستاذ/ علم النفس	جامعةعمرالمختارالبيضاء
15	د. عبد السلام شقلوف	أستاذ مشارك /الإدارة التعليمية	جامعة بن وليد
16	د. الصديق المريمي	أستاذ مشارك/ علم النفس	جامعة الزاوية

الملحق الثاني: أداة (الاستبانة) في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزاوية / كلية الآداب

مكتب الدراسات العليا/ قسم التربية وعلم النفس

شعبة العلوم التربوية

حضرة الدكتور المحترم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع تحكيم استبانة دراسة لنيل درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه)

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " رؤية مقترحة للإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي" وذلك للتعرف كيفية تطوير هذه الأساليب الإشرافية في التعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي من خلال استخدام الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني) في مجال تخصصهم بغية تطويرها، وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على أراء المفتشين والمعلمين حول معرفتهم بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الإشراف التربوي.
2. التعرف على أراء المفتشين والمعلمين حول أهمية الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وتطبيق أدواته في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي.
3. التعرف على أراء المفتشين والمعلمين حول درجة إمكانية استخدام الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الأعمال الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي.
4. الكشف عن المعوقات التي تعترض تطوير الأساليب الإشرافية عن طريق الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في الواقع التربوي والتعليمي والعمليات الإشرافية من وجهة نظر المفتشين والمعلمين.
5. التعرف على درجة اختلاف أراء المفتشين والمعلمين حول المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وأهميته واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام وفقا للمتغيرات التالية:
6. (النوع، الوظيفة، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي.
7. تقديم رؤية مقترحة للإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي باستخدام أساليب ووسائط التكنولوجيا الحديثة التي يرتكز عليها الإشراف المدمج.

وقد اشتملت الاستبانة على أربعة محاور تمثل محورها الأول في درجة المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني)، والمحور الثاني تمثل درجة أهمية الإشـــراف التربوي المدمج من خلال العمل به من قبل المفتشين والمعلمين في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي، وتمثل المحور الثالث درجة استخدام أدوات الاتصـــال الحديثة والانترنت في العمليات الإشـــرافية بالمدارس الثانوية العامة، وتمثل المحور الرابع درجة الصـــعوبات والمعوقات التي تواجه اســـتخدام الإشـــراف التربوي المدمج (التقليدي الالكتروني) في العمليات الإشرافية، من أجل تطوير الأساليب الإشرافية .

وقد اعتمد الباحث في الاستبانة على مقياس ليكرث الخماسي في المحور الأول بخصوص درجة المعرفة للمفتشين والمعلمين بالإشراف المدمج، وكذا درجة الأهمية بالإشراف المدمج، ودرجة استخدام أدوات الاتصال الحديثة والانترنت في العمليات الإشرافية، ودرجة الصعوبة في استخدام الإشراف المد مج في العمليات الإشرافية من حيث الدرجة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، والمثال التالي يوضح ذلك:

ر. م	العبارة	درجة المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	اتجاه حديث في الإشراف التربوي يتناسب مع العصر الحالي.					

عليه نأمل من سيادتكم الاطلاع على مكونات الاستبانة في صورتها المبدئية بقصد التعرف على مدي معرفة المفتشـين التربويين والمعلمين بمفهوم الإشـراف التربوي المدمج في تطوير الأسـاليب الإشـرافية بالتعليم الثانوي بمنطقة الجبل الغربي، بناء على مدي مناسبة الفقرات التي جاءت في المحور الأول: والذي يتعلق بدرجة المعرفة بمفهوم الإشراف المدمج كأسلوب من الأساليب الحديثة في الإشراف التربوي، وكذا التعرف على مدي مناســبة العبارات في المحور الثاني: التي تتعلق بدرجة المعرفة بأهمية الإشـــراف المدمج في العملية التعليمة، والمحور الثالث: المتعلق بدرجة اســتخدام أدوات الاتصـــال الحديثة والانترنت في العمليات الإشـــرافية، والمحور الرابع: المعوقات والصعوبات التي تواجه الإشراف المدمج (التقليدي والالكتروني) في تطوير الأساليب الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة الجبل الغربي وتعديل الاستبانة في صورتها النهائية المقدمة للمستهدفين من الدراسة .

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان، كما نرجو ملء البيانات الخاصة بحضرتكم.

الاسم ثلاثي: ..... التخصص الدقيق: .....

الدرجة العلمية: ..... جهة العمل: .....

الباحث: سالم حسن غلام

الملحق الثالث: أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية (بعد التحكيم)

دولة ليبيا

جامعة الزاوية / كلية الآداب

مكتب الدراسات العليا/ قسم التربية وعلم النفس

شعبة العلوم النفسية

استبانة عن

رؤية مقترحة للإشراف المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي

إعداد الباحث

سالم حسن غلام

إشراف

أ.د / إبراهيم محمد سليمان

للعام الدراسي 2024/ 2025

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " رؤية مقترحة للإشراف التربوي المدمج في تطوير الأساليب الإشرافية بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المفتشين والمعلمين بمنطقة الجبل الغربي"

وذلك للتعرف على مفهوم الإشـراف المدمج (التقليدي والالكتروني) وأهميته واسـتخدام أدوات الاتصـال الحديثة والانترنت في العمليات الإشرافية والتعرف على معوقات وصعوبات استخدامه في العمليات الإشرافية من وجهة نظر المفتشـين والمعلمين، وتقديم رؤية مقترحة لتطوير الأسـاليب الإشـرافية من خلال الإشـراف المدمج بالمدارس الثانوية العامة بمنطقة الجبل الغربي.

عليه نأمل منكم قراءة الاسـتبانة والإجابة عن جميع الفقرات المدرجة فيها، حتي يمكن الاسـتفادة منها؛ المرجو منك أخي المفتش والمعلم أن تعطي رأيك حيال كل عبارة، والإجابة عن جميع فقرات الاسـتبانة، بكـل صـدق وأمانة؛ لما سـيكون له الأثر البالغ في خروج هذه الدراسـة بما يخدم العمل الإشـرافي، كما يؤكد الباحث على سرية الإجابات، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شاكراً حسن تعاونك سلفا، والله الموفق

الباحث: سالم حسن غلام

البيانات الأولية للمستهدفين من الاستبانة (المفتشون التربويون، المعلمون)

أرجو منك التكرم بوضع علامة (√) في الحقل المناسب المخصص لإجابتك:

أولا: البيانات الشخصية:

1- النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

2- الوظيفة : مفتش ☐ معلم ☐

3- المؤهل العلمي: دبلوم عال ☐ جامعي ☐ ماجستير فأكثر ☐

4- التخصص أدبي ☐ علمي ☐

5- سنوات الخبرة: 5 سنوات - 15 ☐ 16 - 30 ☐ 31- فمأفوف ☐

ثانيا: فقرات الاستبانة:

المحور الأول: المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني).

م	العبـــــــــــــارات	درجة المعرفة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	اتجاه حديث في الإشراف التربوي يتناسب مع العصر الحالي.					
2	نظام يعمل على ســـرعة إيصـــال العمليات الإشرافية وأساليبها إلى كل معلم ومفتش مهما بعدت المسافة الجغرافية.					
3	يمكن وصفه بأنه الإشراف التربوي عن بعد.					
4	يتواءم مع تطور وسائل الاتصال الالكتروني.					
5	يسمح بالاندماج مع إشراف يفاجئ المعلم في وقت معين إلى الإشراف المستمر.					
6	يعطي الفرصـــة للمفتشـــين والمعلمين التدريب على ما يستجد في مجال عملهم.					
7	يســـهم في تطوير البرامج التدريبية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.					
8	موقف إشـــرافي تحتل فيه وســـائط الاتصـــال والتكنولوجيا مكانة رئيسية.					
9	موقف إشـرافي يسـاهم في التغلب على عوائق الزمـان والمكـان التي تفصـــل بين المفتش والمعلم.					

م	العبـــــــــــــارات	درجة المعرفة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
10	نظام إشرافي غير مباشر بين المفتش والمعلم.					
11	يوجد تواصـــل مســـبق بين المشـــرف التربوي والمعلم قيل الزيارة الإشرافية.					
12	موقف إشـــرافي لا يعتمد على ضـــرورة لقاء المفتش والمعلم وجها لوجه أحيانا.					

المحور الثاني: أهمية الإشراف التربوي المدمج (التقليدي والالكتروني).

م	العبـــــــــــــارات	درجة الأهمية				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	يتصـــف بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المفتشين والمعلمين.					
2	يراعي تفعيل أساليب تفتيشية.					
3	يخفف الضغط على المفتشين من كثرة عدد الزيارات.					
4	يتيح دمج التفتيش المباشـــر بالتفتيش الالكتروني حسب طبيعة المادة الدراسية.					
5	يفتح قنوات اتصال بين المفتشين والمعلمين من خلال الحوار المفتوح عبر الانترنت من خلال شـــبكة التواصل.					
6	يمكن المفتش التربوي تهيئة المعلمين للزيارات.					
7	يحد من الصـــعوبات التي تواجه المعلمين حين استهدافهم في الدورات التدريبية أثناء العمل.					
8	يقلل الكلفة المادية والجهد على المفتشـــين التربويين في أداء أعمالهم الإشرافية.					
9	يساعد المفتشين على تفعيل الأساليب الإشرافية بكل يسر وسهولة					
10	يسرع الإعلان عن مواعيد اللقاءات العامة عن طريق البريد الالكتروني.					
11	يسهم في حل بعض مشكلات الإشراف التربوي (بعد المكان، عدم توفر الموصـــلات، صـــعوبة الاتصـــال بالمعلمين).					

م	العبـــــــــــــارات	درجة الأهمية				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
12	يعزز العلاقات الإنســـانية والاجتماعية بين المفتش التربوي ومعلميه.					
13	ينمي اتجاهات ايجابية نحو التطوير لعمل المفتش التربوي والمعلمين					
14	يؤمن تغذية راجعة مستمرة للمعلمين.					

المحور الثالث: استخدام أدوات الاتصال الحديثة والانترنت في العمليات الإشرافية.

م	العبـــــــــــــارات	درجة الاستخدام				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أولا: استخدام الهاتف النقال (الجوال)						
1	تبليغ المعلمين بالزيارة الصفية.					
2	إرسال الرسائل القصيرة SMS لتبليغ المعلمين التكليفات.					
3	تبليغ المعلمين بالاجتماعات.					
4	تواصل فعال بين المفتشين والمعلمين.					
5	إرسال جداول الاختبارات.					
6	للاســـتفســـار عن المعلمين في حالة غيابهم ومرضهم.					
7	الإبلاغ عن مواعيد المحاضـــرات في الدورات التدريبية.					
8	توزيع المهام بين المعلمين أثناء الاجتماعات.					
ثانيا: البريد الإلكتروني:						
1	وســيط بين المفتش والمعلم لإرســال النشــرات التربوية والقراءات الموجهة.					
2	وســـيلة لإرســـال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.					
3	إرســال تقارير اللقاءات التربوية التي أعقدها مع المعلمين.					
4	استقبال اقتراحات المعلمين بالمدارس.					

م	العبـــــــــــــارات	درجة الاستخدام				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
5	للاتصـال مع المسـؤولين في الإشـراف التربوي والإدارة التعليمية.					
6	ينسق ويخطط للزيارات بأنواعها المختلفة.					
7	يرسل الدروس النموذجية الالكترونية					
8	عمل مجموعات للمعلمين الدين أشـــرف عليهم لتسهيل عملية الاتصال بهم.					
9	إنشاء قائمة بالمدارس للتواصل مع معلميها.					
10	تلقي اســـتفســـار المعلمين وملاحظاتهم حول المادة.					
11	يمد المعلمين بقوائم المصـــادر والمراجع الحديثة الخاصة بالمادة.					
ثالثاً: المحادثة: عن طريق الزوم والقوقل ميث:(الغرف الالكترونية).						
1	المشـاركة في الندوات والمؤتمرات والمحاضـرات المتعلقة بالعملية التعليمية.					
2	اسـتضـافة المختصـين لإلقاء محاضـرات على المعلمين دون الحاجة لحضورهم.					
3	نقل حدث تربوي (مؤتمر أو نـدوة علميـة) في المدارس.					
رابعاً: نقل الملفات: عن طريق (الواتسب)						
1	إرســـال وتبادل الملفات التعليمية بين المفتش والمعلمين الذين يشرف عليهم.					
2	إرفاق التكليفات والتوجيهات والنشـرات والقراءات الموجهة في ملفات يطلع عليها المعلمون.					
3	تحميل التجارب العلمية التي يقوم بها المعلمون للاطلاع عليها.					
4	وضـع التوجيهات واللوائح والأنظمة على الموقع وتحديثها باستمرار.					

م	العبـــــــــــــارات	درجة الاستخدام				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
5	وضع عينة من الدروس التعليمية النموذجية في المادة.					
6	وضع نماذج تحضير دروس للمادة التي يشرف عليها.					
7	الرد على اســتفســارات المعلمين وأســئلتهم من خلال الموقع.					
8	إيصال المقالات التربوية للمعلمين.					
9	وضع نماذج من الاختبارات الجيدة في المادة.					
10	اطلاع المعلمين على أساليب التقويم الجيدة.					

المحور الرابع: معوقات وصعوبات استخدام الإشراف المدمج (التقليدي الالكتروني) في العمليات الإشرافية.

م	العبـــــــــــــارات	درجة الصعوبة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قلية جدا
أولا: المعوقات المادية:						
1	ضعف بنية الاتصالات بالمدارس.					
2	عدم تخصـــيص أجهزة حاســـوب للمفتشـــين والمعلمين.					
4	قلة الأدلة الإشـــرافية بين أفراد الإدارة التعليمية لنشر ثقافة تطبيق التفتيش التربوي المدمج.					
5	ضـــعف التغطيــة الالكترونيــة التي تمكن الاتصـــــالات بين إدارة التفتيش التربوي والمدارس.					
6	غياب بنك معلومات تربوي مختص للمفتشـــين والمعلمين.					
7	قلة المواقع الإلكترونية نوعية يقوم عليها خبراء بأقسام إدارة التفتيش التربوي.					
8	قلة الدعم المادي المقدم اللازم لإقامة مناشـــط وفا عليات إشرافية عن التفتيش التربوي المدمج.					
9	عدم وجود تجهيزات بالمباني المدرســية القائمة تسهل استخدام وسائل الاتصال الالكترونية.					
10	قلة المواقع المختصـــة على شـــبكة التواصـــل الاجتماعي لتصميم النشرات التربوية في مناشط التفتيش التربوي.					
ثانيا: المعوقات البشرية:						
1	الاتجاهات الســـلبية لدي المفتشـــين التربويين لاستخدام التقنية.					
2	نقص الكوادر المختصـــــة في التدريب التقني بالمدارس.					
3	ضـعف مهارات اسـتخدام التقنيات الحديثة لذي المفتشين التربويين.					
4	تمسـك المفتشـين التربويين بالأسـلوب التقليدي في عملية التفتيش التربوي رفضا للتغير.					

م	العبـــــــــــــارات	درجة الصعوبة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قلية جدا
5	قلـة درايـة بعض المفتشـــين التربويين بـأهميـة التقنيات الإدارية في مجال التفتيش التربوي.					
6	نــدرة برامج التــدريــب على توظيف تقنيــات التفتيش الحديثة التي تســـتهدف المفتشـــين التربويين.					
7	غياب المســـاعدة الفنية المطلوبة من التفتيش التربوي بمدارس التعليم الثانوي					